ميتسوبيشي
روافع شوكية
اداء عالي
من ١ الى ٤٠ طن
شركة عمر قاسم العيساي المحدودة

الجامعة الاردنية
مركز الدراسات الاستراتيجية
قاعة المطالعة

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة
London-Friday, 17 May 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2362
الجمعة ٢٧ شعبان ١٤٠٥هـ ـ ١٧/٥/١٩٨٥م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢٣٦٢
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

كانون
قارئ ناسخ ورقي.
استعمال أي ورق عادي
بتكاليف زهيدة وجودة
عالية جدا
مؤسسة بيت الرياض

ثمن العدد
PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 60 B.Fr • Canary Is 130 Pa • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 140 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Bent • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

مؤشرات رافقت عودة شولتز:

"طبخ" مناخ جديد

واشنطن مستعدة للاعتراف بالمنظمة

مورفي يبلغ المغرب والجزائر تقييم النتائج

واشنطن ـ تونس ـ الجزائر ـ «الشرق الاوسط» :
القدس المحتلة ـ خاص:

يستعد وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتز، لرفع تقريره عن مهمته الاخيرة في الشرق الاوسط الى الرئيس رونالد ريجان وذلك وسط جملة من المؤشرات المهمة المستجدة التي تجمعت امس على النحو التالي: تصريحات من شمعون بيريز، رئيس وزراء العدو الاسرائيلي، لوحظ فيها انه تعمد ان لا يغلق الباب امام امكانية الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ● تأكيد وزارة الخارجية الامريكية على «الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني» ردا على تصريحات ادلى بها السيد ياسر عرفات وامتدحها شولتز نفسه باعتبارها موقفا جديدا مشجعا.

● حديث كل من شولتز وبيريز عن «الفرصة الجديدة» و «قوة الدفع الجديدة» في عملية السلام بالشرق الاوسط. ● ما يشير اليه المحللون في عدد من العواصم العالمية من ان شولتز ـ لاعتبارات معينة ـ تعمد التحفظ الشديد في تقييمه لنتائج جولته في الشرق الاوسط التي اعتبرها حققت تقدما و «حلحلت» الجمود. ● ما لوحظ على موقف الرئيس السوري، حافظ الاسد، من جولة شولتز التي التزم ازاءها «الحياد انتظارا للمزيد من المعلومات». ● في هذه الاثناء تابع المبعوث الامريكي، ريتشارد مورفي تحركه في المنطقة فابلغ الحكومة الجزائرية ما وصف بانه تقييم واشنطن لمناخ السلام في المنطقة. وكان لقاء مورفي مع المسؤولين في الحكومة الجزائرية عقب لقاء سابق له في الرباط مع العاهل المغربي، الملك الحسن الثاني.

فقد ابلغ بيريز شبكة «بي بي اس» التليفزيونية الامريكية قوله: يتعين على منظمة التحرير الفلسطينية ان تختار بين ما اذا كانت تريد الحوار او تريد الاستمرار في اطلاق الرصاص. ولاحظت المحطة ـ التي كان يتحدث اليها بيريز عبر القمر الصناعي من فلسطين المحتلة ـ ان رئيس حكومة العدو لم يرفض مبدأ الحوار. وكان السؤال المطروح على بيريز يتعلق بتصريحات ادلى بها السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية موضحا استعداده لقبول القرار ٢٤٢ لمجلس الأمن الدولي اذا اقرت واشنطن بحق تقرير المصير للفلسطينيين.

وسئل بيريز اذا كان يعتبر كلام عرفات بمثابة تحرك في اتجاه السلام. فرد بقوله «لست اعتقد ذلك، فهناك شيء اخر قبل قبول القرار ٢٤٢، وهو ان تختار المنظمة بين الحوار او الاستمرار في اطلاق النار».

وسئل بيريز رأيه في تقييم شولتز لجولته التي اعتبر انها اثمرت عن احساس حقيقي بالتحرك. فقال انه يوافق الوزير الامريكي في تقييمه وعن رأيه في التفاوض بين الولايات المتحدة ووفد اردني ـ فلسطيني مشترك قال بيريز انه يفضل التفاوض المباشر بين اسرائيل والوفد المشترك بشرط ان لا يكون من ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية الى ان تقبل قرار ٢٤٢ وترفض العنف وتعترف باسرائيل.

رد الفعل الامريكي

والواقع ان الموقف الامريكي من الاعتراف بـ «الحقوق المشروعة» للشعب الفلسطيني كان قد طرأ عليه قبل ايام من جولة شولتز ما اعتبر تطورا جديدا ومهما في بيان للخارجية قالت فيه ان اي ترتيب بشأن وضعية الاراضي المحتلة لا بد وان يحظى بالموافقة المسبقة للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. هذا الموقف الجديد هو الذي اعتبرته الولايات المتحدة اعترافا بحق تقرير المصير للفلسطينيين.

في هذا الضوء كان عرفات قد تحدث اول من امس الى صحيفتي «واشنطن بوست» و «لوس انجيليس تايمز» وابلغهما انه على استعداد لقبول القرار ٢٤٢ اذا اعترفت امريكا بحق تقرير المصير للفلسطينيين.

ولدى سؤال الناطق بلسان الخارجية الامريكية، ادوارد جرجيان، الليلة قبل الماضية عن رد فعل واشنطن لكلام عرفات اكد موقف واشنطن الذي يستوجب ان تنطلق اي تسوية في الشرق الاوسط من الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ورد شولتز

وكان الصحفيون المرافقون لشولتز على متن طائرة العودة الى واشنطن الليلة قبل الماضية قد سألوه عن رد فعله لتصريحات عرفات فأشار الى ما وصفه بتحول الى حد ما في الموقف الفلسطيني وامتدح الحديث عن القرار ٢٤٢ وعن اسرائيل. اما عن حق

(التتمة على الصفحة ٢)

تأكيدا لنبأ الشرق الاوسط
القمة السورية ـ اللبنانية اليوم او غداً بدمشق

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

تعقد اليوم او غدا على ابعد تقدير القمة الثنائية بين الرئيسين اللبناني امين الجميل والسوري حافظ الاسد في دمشق بعد ان اختتم الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط محادثاتهما فيها امس مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وموفد الرئيس اللبناني ميشال سماحة، التي تناولت مجمل التطورات الراهنة على الصعيدين الامني والسياسي والسبل الكفيلة بانهاء حالة التردي القائمة.

وتوقعت مصادر سياسية في بيروت ان تتخذ خلال القمة الثنائية هذه جملة من القرارات المصيرية لانهاء حالة الحرب القائمة والشروع في تنفيذ كل ما سبق واتفق عليه بالنسبة للاصلاح السياسي.

وكان الوزير بري قد عقد امس فور عودته من دمشق مؤتمرا صحافيا اعلن فيه ان عودة القوات السورية الى لبنان ستكون لتحقيق الانقاذ ومنع التقسيم، وذكر ان للقيادة السورية شروطا لتنفيذ هذا الامر ملخصها اعلان جميع الفرقاء اللبنانيين استعدادهم التام لتسليم اسلحتهم الثقيلة والخفيفة للقوى الشرعية.

في هذه الاثناء شهدت مناطق بيروت والضاحية الجنوبية امس هدوءا حذرا قطعته طلقات مدفعية عدة على الاحياء السكنية اضافة الى استمرار رصاص القنص، بعد ليلة شهدت اشتباكات عنيفة ادت الى مقتل خمسة اشخاص بينهم جنديان من الجيش اللبناني.

(تفاصيل اخرى ص ٣)

نص تعليمات وزارة الداخلية الاردنية الخاصة بالزوار في موسم الصيف الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين

(ص ٢)



رعب اسرائيل من استمرار هجمات رجال المقاومة في جنوب لبنان، حملها اضافة الى جميع الاجراءات الامنية التي اتخذتها على تدعيم ما يسمى بجيش جنوب لبنان لمساعدتها على حماية مستوطناتها في شمال فلسطين المحتلة، وفي الصورة ثلاثة من جنود الجيش العميل بلباس الجنود الاسرائيليين يقومون بدورية في بنت جبيل بجنوب لبنان.

ذعر في مستوطنات شمال فلسطين المحتلة

العدو يحاول التهدئة بجدار أمني وحرب نفسية ضد اللبنانيين

مستوطنة المطلة (فلسطين المحتلة ـ خدمة «لوس انجيليس تايمز»):

قبل اسبوعين من اتمام ما يسمى بالانسحاب النهائي من لبنان يعمل الجيش الاسرائيلي جاهدا على استكمال مجموعة من الترتيبات الامنية على جانبي «الحدود الدولية». ورغم كل هذه الاستعدادات والاستحكامات ورغم الوعود التي قطعتها الحكومة الاسرائيلية بصرف المزيد من ملايين الدولارات فالملاحظ ان حالة من التوتر العصبي البالغ تعتري مستوطني المناطق الشمالية من اسرائيل.

ويعترف عمدة مستوطنة المطلة بهذه الحالة قائلا: «انني خائف جدا وهكذا جميع الناس هنا على طول الطريق من كيريات شمونة حتى نهاريا، بامتداد ٤٥ ميلا من «حدود» اسرائيل الشرقية الى ساحل البحر الابيض المتوسط.

ويعلق العمدة، يوسي جولدبيرج، على قرار اعلنته الحكومة الاسرائيلية قبل عشرة ايام واوضحت فيه انها قررت صرف مبلغ ٢٠٠ مليون دولار اضافية لهذه المستوطنات الشمالية بقوله: المسألة اليوم هي مجرد اعلان، هم (يقصد الحكومة) يريدون المساعدة، لكن كل ما لديهم اليوم هو النوايا الطيبة.

وعلى الرغم من مخاوف السكان، فالملاحظ ان المصادر العسكرية الاسرائيلية ومصادر الامم المتحدة تشير الى هبوط حاد في عدد الهجات التي تشنها قوات المقاومة المحلية ضد جيش الاحتلال والقوات المتعاونة معه. ولوحظ هذا الهبوط منذ تنفيذ مرحلة الانسحاب الاسرائيلي الاخيرة حول صور في اواخر شهر ابريل (نيسان) الماضي.

ليلة واحدة

والمعلوم ان خسائر الجيش الاسرائيلي في لبنان بلغت ٦٥٠ قتيلا منهم خمسون سقطوا هذا العام وحده. ومع ذلك فقد كان آخر قتلى الاسرائيليين هو ذلك الذي سقط قبل ثلاثة اسابيع، وفي الاسبوع الاخير تمضت القيادة العسكرية الشمالية في اسرائيل ليلة كاملة لم تتلق خلالها تقارير عن وقوع اي هجمات سواء ضد قوات الاحتلال او القوات المتعاونة معها، وفي ذلك يقول ضابط بالقيادة «لقد كانت تلك اول ليلة من نوعها منذ ثلاثة اعوام».

ويحرص الجيش الاسرائيلي من جانبه على منع نشر التقارير قدر الامكان حتى لا يكون ذلك سببا في اثارة المزيد من الفزع بين سكان المناطق الشمالية. ويذكر في هذا الشأن ان قيادة الجيش حاولت يوم الثلاثاء

(التتمة على الصفحة ٢)

نفي التمهيد للقاء مبارك ـ بيريز

مصر تحتج على استفزاز اسرائيل لمشاعر الشعب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

احتجت مصر رسميا امس، على قيام السفير الاسرائيلي موسى ساسون واركان سفارته بالاحتفال في المعبد اليهودي في القاهرة، وهو الامر الذي حدا بالشعب المصري بالتظاهر امس الاول ضد تطبيع العلاقات مع اسرائيل، واحراق المتظاهرين للعلم الاسرائيلي ورفعوا لافتات تندد بالكيان الصهيوني وتطالب بطرد سفيره من القاهرة وتجميد ما يسمى باتفاقيات السلام معه.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الاحتجاج الرسمي ابلغ، خلال استدعاء رئيس الحكومة المصرية السيد كمال حسن علي لموسى ساسون لابلاغه الاحتجاج على اقامة الاحتفالات في المعبد اليهودي بالقاهرة او القيام باعمال مماثلة.

ووصف رئيس الحكومة المصرية محاولات ساسون ودبلوماسييه، بانها استفزاز لمشاعر الشعب المصري.

وقد امتدت المعارضة لقيام الدبلوماسيين الاسرائيليين بالاحتفال في المعبد اليهودي بذكرى قيام الكيان الصهيوني على ارض فلسطين العربية الى البرلمان المصري، حيث قدم نائب حزب الوفد الجديد السيد سيف الغزالي ونائب حزب العمل الاشتراكي السيد احمد مجاهد طلب احاطة عاجلا للواء احمد رشدي وزير الداخلية حول احداث المعبد اليهودي بالقاهرة والاسباب التي دعت سلطات الامن المصرية الى اعتقال ١٤ مواطنا مصريا شاركوا في المظاهرة الشعبية الاحتجاجية امام المعبد.

● من ناحية ثانية، نفت مصر امس، ان تكون المباحثات المصرية الاسرائيلية الجارية حاليا في فندق «مينا هاوس» بضاحية الجيزة حول مشكلة «طابا» تمهد للقاء قمة بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز.

وقال السيد صلاح هنداوي عضو الوفد المصري في المباحثات ومدير مكتب وزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد ان الاحتجاجات الحالية تهدف «لان يطرح كل طرف رأيه امام الآخر وبشكل رسمي رتمكين كل وفد ان يعرض المقترحات والمناقشات على حكومة بلده فيما بعد».

وكان الوفدان المصري والاسرائيلي قد واصلا امس المباحثات التي بدأت الاربعاء الماضي ويشارك في جلساتها الخاصة ببحث مشكلة طابا وفد امريكي.

واعلن السفير عبد الحليم بدوي رئيس وفد مصر عقب انتهاء الجلسة الصباحية، ان المباحثات تناولت عددا من جوانب العلاقات الثنائية، كما تم بحث مشكلة «طابا» من جميع جوانبها في حضور الوفد الامريكي، وذلك تنفيذا لاتفاق ٢٥ ابريل (نيسان) الذي ينص على حضور الجانب الامريكي جميع الاجتماعات المتعلقة ببحث مشكلة «طابا» والخلاف على النقاط الحدودية.

وردا على سؤال عما اذا كان المقصود من بحث العلاقات الثنائية «هو الاستمرار في التطبيع» قال السفير بدوي «انني لا احب استخدام كلمة «تطبيع» ولكننا تناقشنا في كل ما يهم مصر واسرائيل وعلاقاتهما الثنائية».

وقال ديفيد كيمحي نائب رئيس وفد اسرائيل في المباحثات: «اننا عقدنا مباحثات بناءة تمهيدية وحاول كل جانب معرفة ماذا يريد الجانب الآخر بالتحديد وهذا مهم للغاية وقد اقتربنا قليلا بالنسبة لبعض النقاط، ولكن مازال امامنا مزيد من المباحثات قبل التوصل الى اتفاق نهائي ولكن هذا طبيعي».

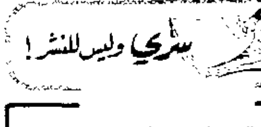
وردا على سؤال عما اذا كان يتوقع التوصل الى حل بشأن مشكلة «طابا» خلال هذه المباحثات قال كيمحي ان هذا الموضوع يحتاج الى وقت من اجل الوصول الى حل «وسط» بشأن اية اجراءات نتفق على المضي فيها، وان هذا الاتفاق لا بد وان يوافق عليه مجلس الوزراء المصري وكذلك مجلس الوزراء الاسرائيلي، وهذه الأشياء لا يمكن ان تتم في ساعتين وعموما فنحن خلال مباحثاتنا هذه نمضي الى الامام.

وقال كيمحي ان المناقشات حول مشكلة «طابا» كانت مرضية للغاية لاننا نفهم الموقف المصري بشكل اكبر.

وفد سوفياتي يزور اسرائيل

القدس المحتلة ـ ا ف ب ـ يصل وفد سوفياتي يضم ثماني شخصيات مساء اليوم الى اسرائيل في زيارة تستغرق اسبوعا يحضر خلالها الاحتفالات بالذكرى الاربعين لانتهاء الحرب العالمية الثانية.

ويضم هذا الوفد الجنرال فاسيلي بترينكو بطل الاتحاد السوفياتي والقائد السابق للفرقة التي حررت معسكر ابادة اوشفيتز وكذلك سيديش وولف مدير دار نشر «بروجريس»، كما يشترك اربعة فنانين في الوفد اكثرهم شهرة هما المغني يوسف كوبسون والمغنية ليودميلا ريومينا.



عدة جهات بدأت تتحدث عن اقامة مجلس سداسي رئاسي في لبنان في اطار حل شامل للازمة المستعصية التي يعيشها.

مراجعة ٧٠ مادة من ١٠١

الشرق الاوسط تحصل على بنود مشروع الاعلان الدستوري في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن العميد حقوقي احمد محمود حسن الناطق باسم اللجنة القانونية والدستورية التي شكلها المجلس العسكري الانتقالي بالسودان ان العمل قد قطع شوطا بعيدا في اعداد الاعلان الدستوري الذي يحكم الفترة الانتقالية بعد اقراره من المجلس العسكري الانتقالي. وابلغ «الشرق الاوسط» ان مشروع الاعلان يشتمل على (١٠١) مادة كما ان دستور عام ١٩٥٦ المعدل لسنة ١٩٦٤ والذي يعتبر الاساس لمشروع الاعلان قد انجزت مراجعة اكثر من ٧٠ مادة من مواده.

وحول اهم السمات العامة لمشروع الاعلان الدستوري اوضح العميد احمد محمود ان النظام السياسي الذي يحدده الاعلان يقوم على حرية تكوين الاحزاب والهيئات والنقابات كما ينص على ان الهيئة القضائية سلطة مستقلة وليس لأي سلطة اخرى حق التدخل في اعمالها او الرقابة عليها وينص مشروع الاعلان ايضا على استقلال الجامعات وكفالة الدولة لحرية الفكر والبحث العلمي.

ويتضمن ايضا النص على سيادة حكم القانون بحيث تخضع الدولة وجميع الاشخاص خاصين ومعنويين لحكم القانون ويكفل مشروع الاعلان ايضا استقلال وسائل واجهزة الاعلام التابعة للدولة ويعمل على تكافؤ الفرص للجميع وفقا لما يحدده القانون.

وينص مشروع الاعلان على ان تعمل الدولة على تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية وان تقوم السياسة الخارجية على مبادىء عدم الانحياز ورعاية حسن الجوار وتوثيق العلاقات مع الشعوب خاصة العربية والافريقية وينص على ان قوات الشعب المسلحة جزء لا يتجزأ من الشعب ومهمتها حماية البلاد وسلامة اراضيها وامنها وحماية ثورة رجب الشعبية. كما نص على مبدأ الحكم اللامركزي وفقا لما يقرره القانون كذلك يتحدث مشروع الاعلان عن مساواة المواطنين جميعا في الحقوق والواجبات ويؤكد على حرية العقيدة وممارسة الشعائر الدينية وحرية التعبير والنشر وحرية الاجتماع وتسيير المواكب في حدود القانون وكذلك الحق في الترشيح والتصويت كما نص على مبدأ عام وهو تأمين الحرية الشخصية بحيث لا يجوز القبض على اي شخص او حبسه الا وفق احكام عادلة واشار العميد احمد محمود الى ان مشروع الاعلان الدستوري يتناول كذلك تنظيم العلاقات الدستورية بين المجلس العسكري

(التتمة على الصفحة ٢)

ارتفاع الدولار وتراجع الذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استمرت قيمة الدولار في التحسن امس، وسط توقعات من المصرفيين في الولايات المتحدة، بأن يتجه للارتفاع خلال الشهور الثلاثة المقبلة.

اما أسعار الذهب فقد انخفضت لليوم الثاني على التوالي. وبلغ سعر الأونصة في سوق لندن ٣٢٠.٢٥ دولار اي اقل باكثر من دولارين عن سعر اقفال امس الأول، وبذلك يكون الذهب قد خسر نحو ٧ دولارات خلال يومين.

كذلك تراجعت قيمة الاسترليني تراجعا محدودا، خسر نحو نصف سنت مقابل الدولار لتصل قيمته الى ١.٢٥٨٥ دولار اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ١.٢٦٤٧ دولار.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

هذا الاسبوع في
المجلة
الخيارات المصرية الصعبة:
العلمانية
الشريعة
ام الارهاب؟
وزير الخارجية الليبي:
لانريد ان نحكم السودان!



ليزاهور
ليس أغلى العطور ..
بل أغنى عطر في العالم
عطر نادر لامثيل له
في زجاجة مطلية بالذهب
ومرصعة بالكريستال.
محمود سعيد
M.SAEED
مفاجأة كازانوفا العالمية - باريس

الشرق الاوسط

٤ اهداف لانعقاد المؤتمر الأول للمغتربين الاردنيين في عمان

الكويت ـ كونا: اعلن المستشار العمالي في السفارة الاردنية في الكويت السيد عوض الطراونة ان الجهات المعنية في الأردن حددت اربعة اهداف لانعقاد المؤتمر الأول للمغتربين، هي:

ـ التعرف على ظروف عمل ومعيشة المغتربين الاردنيين والاطلاع على اهتماماتهم بغية اتخاذ الاجراءات اللازمة لمساعدتهم.

ـ تعريف المغتربين الاردنيين على فرص الاستثمار المتنوعة المتاحة في الأردن وطرق تعبئة مدخراتهم بما يحقق لهم الدخل والضمان ويسهم في الوقت نفسه في مجهودات التنمية.

ـ تعريف المغتربين بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الأردن.

ـ دراسة امكانات وجود فرص عمل جديدة في الخارج امام القوى العاملة الاردنية وخاصة من خريجي الجامعات.

واضاف ان وزارة العمل الأردنية شكلت لجنة تحضيرية للمؤتمر الذي سيعقد في العاصمة عمان اعتبارا من يوم ٢٠ يوليو المقبل.

وقال ان هذه اللجنة ستتولى اتخاذ جميع الخطوات اللازمة للاعداد له محليا وخارجيا. ومن مهامها اقتراح الجهات المشاركة فيه من وزارات ودوائر رسمية ومؤسسات وقطاعات داخل الأردن وكذلك اقتراح اوراق العمل التي ستطرح على المؤتمر والجهات التي ستكلف باعدادها وتقديمها ووضع الأسس المتعلقة بمشاركة المغتربين الاردنيين من حيث العدد الاجمالي والدول التي يعملون فيها وكيفية اختيارهم وتكاليف سفرهم واقامتهم ودورهم في المؤتمر.

انتهاء اجتماعات مجمع الفقه الاسلامي في جدة

جدة ـ واس: انهى مجمع الفقه الاسلامي اجتماعاته امس التي بدأت يوم السبت الماضي برئاسة مساعد وزير الأوقاف في سوريا الدكتور محمد قرفور. وتم خلال الاجتماع الذي حضره وكيل وزارة العدل ورئيس مجلس المجمع الدكتور بكر ابو زيد والأمين العام للمجمع الدكتور الحبيب بالخوجه وضع تقرير عام عن خطة العمل التي رسمت في ضوء اهداف المجمع والدور المناط به والمتمثل في عرض الشريعة الاسلامية وابراز مزاياها وقدرتها الفذة في معالجة المشاكل الانسانية المعاصرة لتحقيق سعادة الانسان وفق تصور شامل يهتم بالاسلام ومصادره وقواعده واحكامه على اساس ان الفقه الاسلامي هو ثمرة تحكيم الشريعة الاسلامية في الواقع الانساني.

كما اشتملت الخطة على عدد من العناصر للبحث والفتوى في مجال اصول الفقه فيما يتعلق بحكم التعامل المصرفي المعاصر واحكام السوق المالية والنقود الوردية وتفسير قيمة العملة وخطاب الضمان وتحديد ارباح التجار اضافة الى مسائل اطفال الانابيب واجهزة الانعاش وغير ذلك من الموضوعات المتعلقة بحياة الامة الاسلامية المعاصرة.

عمليات فدائية جريئة لرجال المقاومة الفلسطينية في الأرض المحتلة

تونس ـ عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: شن رجال المقاومة العرب في الأرض المحتلة امس، سلسلة من العمليات الجريئة ضد العدو الصهيوني، فقد اعترفت اذاعة العدو ان الفدائيين العرب هاجموا حافلة اسرائيلية امس، بالرشاشات، وهي في طريقها من حلحول الى مدينة الخليل. واعترفت الاذاعة بمقتل واصابة عدد من ركاب الحافلة.

على هذا الصعيد، اعلنت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) في نبأ لها من تونس، ان فدائيا فلسطينيا القى قنبلة يدوية على دورية اسرائيلية في مدينة خان يونس بقطاع غزة المحتل امس الأول مما اسفر عن قتل وجرح عدة جنود اسرائيليين.

وفرضت قوات الاحتلال الصهيوني نظام حظر التجول على مدينة حلحول، وشنت حملة اعتقالات شملت العشرات من المواطنين العرب بحجة علاقتهم بالهجوم. وشارك في حملة الاعتقالات قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود.

وكان رجال المقاومة، قد هاجموا بالرشاشات الليلة قبل الماضية حافلة لمستوطنين صهاينة قادمة من مستوطنة كريات اربع باتجاه بلدة حلحول، وادعت اذاعة العدو ان شخصا واحدا فقط اصيب بهذه العملية.

شجون عربية

مظاهرة مصر

مصر لا يمكن ان تكون «طبيعية» في العلاقة غير الطبيعية بينها وبين العدو الاسرائيلي.

والمظاهرة التي خرجت امام المعبد اليهودي في وسط القاهرة بمناسبة ذكرى ١٥ مايو المشؤوم، ليست الا علامة من علامات الرفض الشعبي المصري لما يسمى بالتطبيع.

فالتطبيع، ليس مجرد اتفاق تعاقدي بين دولتين.

التطبيع الحقيقي هو ان تكون العلاقات في كافة المجالات على المستوى الشعبي طبيعية.

من الممكن ان تكون هناك اتفاقات رسمية على مستوى السياحة ولكن: لا سياحة على المستوى الشعبي!

من الممكن ان تكون هناك اتفاقات تجارية، ولكن لا توجد اتفاقات تجارية بين شركات اسرائيلية خاصة واخرى مصرية.

من الممكن ان تكون هناك اتفاقات موقعة حول عدم الهجوم الاعلامي، لكن الصحف الحزبية، وحتى الرسمية تهاجم سياسة اسرائيل التوسعية الوقحة.

التطبيع، لا يتم بقانون، او قرار جمهوري، او باستفتاء مشكوك فيه.

التطبيع لا يتم الا بين كيانات طبيعية.

لا يمكن لمصر التاريخ والحضارة، مصر الدولة ـ والامة، ان تعقد صلحا طبيعيا مع اسرائيل الدولة التي بلا امة.

مصر شعب له تطوره الطبيعي تاريخيا، واسرائيل كيان مصنوع.

وقد يبدو هذا الكلام محاولة لتنظير حقائق.

لكن الواقع، ان الاجسام الغريبة لابد وان يتم لفظها مهما كانت محاولة التسكين الامريكية.

مطلوب حينما نتحدث عن التطبيع بين مصر والعدو الاسرائيلي الا نتذكر الاتفاقات الموقعة فحسب، ولكن ان نتذكر سلوك الشارع المصري الواعي.

عماد الدين اديب

الداخلية الأردنية تصدر تعليمات خاصة لزوار الضفة الغربية وغزة خلال موسم الصيف

عمان ـ كونا: اصدرت وزارة الداخلية الاردنية امس تعليمات خاصة بالزيارات الصيفية الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وسيتم تطبيق هذه التعليمات ابتداء من مطلع يونيو (حزيران) المقبل. ولن يسمح بموجب هذه التعليمات للزوار او العائدين الى الضفة الغربية وقطاع غزة بالتوجه الى الجسور ما لم يحصلوا على تصاريح مسبقة من مراكز التسجيل التي ستباشر عملها في الاسبوع الأخير من الشهر الحالي في العاصمة عمان والمحافظات الأخرى في الأردن.

وتحدد هذه المراكز موعد سفر الزوار الى الجسور وفق اعداد معينة في اطار تنظيم عملية عبورهم الى المناطق المحتلة.

وقد حددت مراكز التسجيل في الأماكن التالية:

عمان: الزوار المتجهون الى محافظتي القدس والخليل ـ مدرسة أروى بنت الحارث في جبل عمان.

الزوار المتجهون الى قطاع غزة ـ مدرسة بسمة الابتدائية الثانية في جبل اللويبدة فقط، ولا يجوز لابناء قطاع غزة الحجز من قبل مراكز التسجيل الأخرى.

الزوار المتجهون الى محافظة نابلس ـ مدرسة الحسين الابتدائية للبنات ـ جبل الحسين.

كما خصصت مراكز تسجيل أخرى في محافظة اربد ـ قسم شرطة النجدة وفي محافظة البلقاء (السلط) ـ مدرسة طارق بن زياد وفي لواء الزرقاء ـ مخفر شرطة المخيم لتسجيل المسافرين من ابناء محافظات نابلس والقدس والخليل.

وقد تضمنت التعليمات المشار اليها الوثائق المطلوبة من المسافرين وهي «جواز سفر او هوية شخصية بالاضافة الى تصريح سلطات الاحتلال (اللون الاخضر) وهذا بالنسبة للمواطنين المقيمين في الضفة الغربية او خارجها ممن يحملون التصاريح السنوية.

اما بالنسبة للزوار فيطلب منهم عند مراكز التسجيل جواز سفر مؤقت سواء للرجال او النساء، مع تصاريح الزيارة الصادرة عن سلطات الاحتلال.

وبالنسبة للمواليد من ١٩٥٨ ـ ١٩٦٧ من الذكور فيطلب منهم الحصول على تصريح مغادرة من ادارة التعبئة العامة الاردنية، بالاضافة الى الوثائق المنوه عنها. وهذا ينطبق على الاردنيين فقط سواء كانوا من الضفة الشرقية او الغربية.

وسيطلب من الذاهبين الى قطاع غزة وثيقة سفر مؤقتة بالنسبة للفلسطينيين المقيمين في الخارج مع تصريح الزيارة وبطاقة احصاءات الجسور (اللون الزهري) ووثيقة سفر للمقيمين داخل الاردن مع تصريح الزيارة وبطاقة احصاءات الجسور (اللون الزهري) او جواز سفر مؤقت لمدة سنة مع تصريح الزيارة.

اما المقيمون في قطاع غزة فيعتمد تصريح رئيس الهيئة الخيرية لابناء قطاع غزة (تصريح الشوا) مع التصريح السنوي الذي تمنحه سلطات الاحتلال.

اما بالنسبة للاطفال الذين يولدون خارج الارض المحتلة «الطفل الذي يولد خارج الضفة الغربية او قطاع غزة اذا كانت والدته تحمل تصريح لم شمل، ولم يكن مدخلا في الهوية من قبل سلطات الاحتلال يحتاج الى تصريح زيارة بالاضافة الى جواز سفر مؤقت، والطفل المولود خارج الضفة الغربية ومرافق «لأمه وابيه معا» اذا كان الاثنان يحملان لم شمل يحتاج فقط الى شهادة ميلاد اصلية.

هيرتزوج يعود الى موطنه كرئيس دولة!!

القدس المحتلة ـ ا ف ب: ذكر مصدر دبلوماسي في القدس المحتلة ان رئيس الكيان الاسرائيلي حاييم هيرتزوج سيقوم في يونيو (حزيران) القادم بزيارة لايرلندا تستغرق أربعة أيام.

ويرى المسؤولون السياسيون الاسرائيليون ان هذه الزيارة وهي الأولى منذ انشاء الكيان في عام ١٩٤٨م، تستهدف اضفاء قدر من الانفراج على العلاقات الثنائية.

وكانت المصادمات الأخيرة بين جنود الوحدة الايرلندية في قوات الطوارىء الدولية في لبنان والجنود الاسرائيليين في الجنوب اللبناني قد أثارت توترا بين ايرلندا واسرائيل.

واكد أحد كبار الموظفين بالقدس المحتلة «اننا نأمل في ان تسهم زيارة هيرتزوج الذي من مواليد دبلن، في تسوية هذا الخلاف».

واضاف ان اسرائيل تعلق أهمية كبيرة على نتائج هذه الزيارة.

معترفة بحماية الفلسطينيين لسفارتها عام ١٩٨٢:

واشنطن: الشرق الاوسط اصبح المصدر الرئيسي للارهاب!

واشنطن ـ ا.ف.ب: ذكر عدد من المسؤولين الرسميين في وزارة الخارجية الامريكية ان منظمة التحرير الفلسطينية تولت امن المنطقة المحيطة بسفارة الولايات المتحدة في بيروت الغربية، خلال الفترة من نهاية السبعينات وحتى يونيو (حزيران) سنة ١٩٨٢ تاريخ الغزو الاسرائيلي للبنان.

فقد صرح روبرت اوكلي مدير قطاع مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية الامريكية لاحد الصحفيين بعد ان ادلى بشهادته امس الأول امام لجنة مجلس الشيوخ بان منظمة التحرير الفلسطينية كانت المنظمة القادرة في ذلك الحين على السيطرة على هذه المنطقة الدبلوماسية.

وتجدر الاشارة الى ان الحكومة الامريكية تحظر اجراء اي اتصال رسمي بين المسؤولين الامريكيين والمنظمة الفلسطينية، طالما ان هذه المنظمة لا تعترف بحق اسرائيل في الوجود.

وذكر مسؤولون اخرون في وزارة الخارجية «طلبوا عدم ذكر اسمائهم» ان مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية كانوا منتشرين حول السفارة وليس بداخلها وان الاتصالات مع الفلسطينيين كانت غير رسمية.

وقال هؤلاء ايضا، ان اللجوء الى حماية منظمة التحرير كان امرا ضروريا في ذلك الحين وان الكونجرس كان على علم بذلك.

واضاف هؤلاء المسؤولون «ان بيروت كانت في حالة فوضى وكنا مضطرين للتعامل مع المجموعة المسلحة التي تسيطر على القطاع حيث ان منظمة التحرير كانت تتولى حماية الأمن في بيروت الغربية».

واشارت وزارة الخارجية الى ان الاتصالات مع منظمة التحرير لا تشكل خرقا لسياسة الحكومة الامريكية.

واشار ايضا قائلا «اننا نفسر موقف الحكومة في هذا الصدد على انه يحظر عقد اي لقاء او حوار جوهري مع منظمة التحرير الفلسطينية».

من ناحية اخرى زعم مسؤول مكافحة الارهاب في الادارة الامريكية ان الشرق الاوسط اصبح المصدر الرئيسي للارهاب الدولي على الرغم من ان معظم العمليات الارهابية وقعت في اوروبا.

وتكهن مدير مكتب مكافحة الارهاب بوزارة الخارجية روبرت اوكلي بأنه «يحتمل ان يصبح الارهاب عاملا رئيسيا في السياسة الدولية».

وقال في افادة امام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ ان «المشكلة بالنسبة للولايات المتحدة يحتمل ان تستمر في كونها خارجية لا من الداخل» وانه «من المحتمل ايضا ان تزداد الهجمات الارهابية عنفا» في السنوات القادمة.

وصنف اوكلي ارهابيي الشرق الاوسط الى قسمين قال ان اولهما هم «الفلسطينيون الذين انشقوا عن منظمة التحرير الفلسطينية التي يقودها السيد ياسر عرفات.

وقال اما القسم الثاني فهم الشيعة الذين يقيمون بالعديد من الدول العربية وخاصة لبنان والذين يوجهون ويدربون ويسلحون ويمولون عادة وبدرجات مختلفة من قبل ايران».

وطبقا لأوكلي فان اهداف ما وصفه بالارهاب الشرق اوسطي تنقسم اساسا الى اربعة مجموعات اولها اسرائيل، وثانيها الحكومات الغربية ورعاياها، وثالثها من وصفهم بالدول العربية المعتدلة ومسؤوليها «ومن بينها منظمة التحرير» ورابعها منتقدو الانظمة الراديكالية.

اسرائيل ترفض طلبا بريطانيا بالسماح لوفد نقابي من الضفة بزيارة لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

رفضت الحكومة الاسرائيلية بشكل متعنت طلبا بريطانيا بالسماح لوفد من نقابات عمال الضفة الغربية المحتلة لزيارة بريطانيا تلبية لدعوة من نقابة موظفي الحكومة ببريطانيا «نالجو» التي تمثل ٨٠٠ الف موظف حكومي.

وقد اتصلت رئاسة النقابة البريطانية بالسفارة الاسرائيلية في لندن ووزارة الخارجية البريطانية من اجل السماح بالزيارة لكن هذه الجهود باءت بالفشل بسبب التعنت الاسرائيلي.

وكان القنصل البريطاني في القدس المحتلة قد زار وفد نقابات عمال الضفة ووعد بالتدخل والاحتجاج للحكومة الاسرائيلية.

ومعلوم انه كان من المقرر ان يلقي العمالي الفلسطيني كلمة في مؤتمر جمعية اصدقاء فلسطين في نقابات العمال البريطانية الذي سيعقد غدا في لندن.

ويذكر ان نقابة الموظفين «نالجو» اتخذت قرارا بتأييد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وتمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني، وادانة جميع الممارسات العدوانية الاسرائيلية.

وقام وفد رسمي من النقابة في العام الماضي بزيارة للأردن والضفة الغربية المحتلة لمدة اسبوع اطلع خلالها على اوضاع العرب في الأرض المحتلة.

على هذا الصعيد منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الدكتور مروان عورتاني محاضر الرياضيات في جامعة بير زيت بالسفر الى الأردن في طريقه الى المملكة المتحدة تلبية لدعوة من اصدقاء جامعة بير زيت ببريطانيا.

وقام اصدقاء جامعة بير زيت بالاحتجاج لدى المجلس الثقافي البريطاني في القدس المحتلة ولدى وزارة الخارجية البريطانية على الاجراء الاسرائيلي.

وجاء الاجراء الاسرائيلي بمنع الدكتور عورتاني من المغادرة بعد اسبوع واحد فقط من اعادة فتح جامعة بير زيت التي اغلقت بسبب امر عسكري اسرائيلي في ٨ مارس (اذار) الماضي.

بعد ان استكمل مشاوراته مع قادة دول الخليج:

الملك حسين يعود الى عمان ويوفد الرفاعي الى مسقط

عمان ـ ابو ظبي ـ وكالات الانباء: عاد الملك حسين عاهل الأردن امس عائدا الى بلاده في ختام زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت يومين في اطار جولته الخليجية.

وكان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات في مقدمة مودعيه لدى مغادرته مطار ابو ظبي.

وصرح مصدر مسؤول بدولة الامارات ان الزعيمين أجريا خلال محادثاتهما خلال اليومين الماضيين تقييما شاملا للموقف العربي الراهن في ضوء التطورات المستجدة على الساحة العربية وخاصة تطورات القضية الفلسطينية، والتحرك الأردني الفلسطيني المشترك، اضافة الى الوضع في منطقة الخليج ونتائج محادثات العاهل الأردني مع قادة دول الخليج العربية.

ومن جانب آخر وصل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الأردني وعضو الوفد المرافق للعاهل الأردني الى مسقط في زيارة لسلطنة عمان تستغرق يوما واحدا.

وذكر مصدر أردني مسؤول ان هذه الزيارة تدخل في اطار شرح تطورات التحرك الأردني الفلسطيني المشترك.

اتجاهات طلابية جديدة في تونس تعتمد التعددية في التمثيل النقابي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تتزايد التحركات والمساعي الطلابية في الجامعة التونسية لقيام تعددية في التمثيل النقابي للطلبة عن طريق منظمات طلابية، بعد ان اعلن طلبة الاتجاه الاسلامي قيام منظمتهم، في حين فشلت التجمعات اليسارية في تاسيس منظمة لها نتيجة الخلافات القائمة بين تلك التجمعات التي لم تتوصل الى الاتفاق على موقف مشترك.

والجديد في الساحة الجامعية التونسية، بروز الطلبة الدستوريين التابعين للحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم، والذين لم يكن لهم وجود فعلي في الجامعة طيلة السنوات الأخيرة، وكانوا مطاردين ومعرضين لأعمال عنف حادة كلما ظهر واحد منهم.

وقد بدأ التيار الدستوري الان يتجمع كما بدأ يتظاهر متحديا المقاطعة المسلطة عليه، وبات يجرؤ على الخروج الى الساحة وابداء كلمته واصدار بياناته.

فعلى هذا الصعيد، عقد الطلبة الدستوريون ندوة صحفية في كلية الآداب، عرضوا فيها مواقفهم، ولا سيما من قضية المؤتمر الطلابي ومن المواقف السياسية للأطراف المتصارعة في الجامعة.

ورفع الطلبة الدستوريون في المؤتمر الصحفي شعار «اعادة الاتحاد العام لطلبة تونس» على ان تشارك فيه كل الفعاليات السياسية في الجامعة، من دون استثناء، واعلنوا لجميع الطلبة انهم يرون في المحافظة على وحدة الطلبة في تنظيم موحد ديمقراطي المنهج، والسلوك بما يضمن مصلحتهم ويحل مشاكلهم، ويبعد عن الجامعة مظاهر الانحلال والتسيب، ويعيدها الى سالف مساهمتها الايجابية في البناء الوطني.

ومن هذا المنطلق اكد الطلبة الدستوريون على انهم لا يؤمنون بان يتم تنظيم جميع الطلبة على اساس الحساسيات الدينية او الايديولوجية النظرية، بعيدا عن الالتحام بواقع المجتمع التونسي الذي يدعو اليه الطلبة الدستوريون، باعتبارهم طرفا اساسيا له من الخبرة والتجربة التاريخية ومن المكانة الشبابية ما يجعلهم اكثر الطلبة على اعادة الحوار والتعامل بين الطلبة والادارة.

الاحزاب المصرية:

لجان «الوفد» تتهم قياداته بالدكتاتورية والأمة يطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تواصل دوائر حزب الوفد المعارض بمصر جهودها للتغلب على الخلافات الموجودة داخل الحزب. وتناقش الهيئة العليا للحزب في اجتماعها يوم الجمعة القادم عددا من الموضوعات في مقدمتها نظرة رئيس الحزب السيد فؤاد سراج الدين لعمل اللجان النوعية وتقاريرها. والتي تقول ان سراج الدين وقيادات الحزب لا تاخذ برأي اللجان في اعلان مواقف الحزب وقراراته بما يطوي في داخله اتهاما لقيادات الحزب بالديكتاتورية.

في الوقت نفسه تواصل لجنة الشؤون التشريعية بالحزب برئاسة الدكتور وحيد رافت مناقشتها لمراجعة مواد لائحة النظام الداخلي بالحزب والبالغ عددها ٤٠ مادة بما يمكن الحزب من عقد اجتماع الجمعية العمومية دون حضور جميع الاعضاء المنتسبين للحزب والذين يفوق عددهم ٤٠ الف مواطن.

وصرح الدكتور وحيد رأفت رئيس اللجنة لـ «الشرق الاوسط» بانه من المنتظر ان تنتهي اللجنة من مراجعة جميع مواد اللائحة في منتصف شهر رمضان على ان يعقد اجتماع الجمعية العمومية خلال شهر سبتمبر او اكتوبر القادم على اكثر تقدير.

واوضح رئيس اللجنة ان اجتماع الجمعية العمومية سيكون اجتماعا سنويا وانه من المقترح حاليا ان يكون الاجتماع مقصورا على اعضاء الهيئة العليا للحزب الفكري للحزب ـ وكذلك اعضاء اللجان اللجان النوعية المخصصة ـ وتمثل العنصر واعضاء الهيئة البرلمانية ورؤساء واعضاء الاقليمية بجميع المحافظات ـ وتمثل العنصر الجماهيري للحزب ـ هذا بالاضافة الى ممثلي لجان الشباب والنشاط النسائي.

واضاف انه من المعروف انه سيتم انتخاب رئيس للحزب اثناء اجتماع الجمعية العمومية الأمر الذي يحتم حضور ممثلين لجميع اعضاء الحزب.

ويستعد حزب الوفد حاليا لافتتاح المقر الجديد والرئيسي له بحي المنيرة بالقاهرة وهو عقار ضخم كانت تملكه اسرة البدراوي التي تربطها واسرة سراج الدين صداقة قوية.

وجدير بالذكر ان تكاليف شراء واعداد هذا المقر بلغت حتى الآن ما يقرب من نصف مليون جنيه يقدم احد البنوك المصرية قرضا للحزب بحوالي ٢٠٠ الف جنيه منها اما باقي التكاليف فقد تم سدادها من اموال الوفد وتبرعات اعضائه.

ويرى الحزب انه لا ينبغي ان يطالب الوفد بوصفه يتزعم المعارضة المصرية الحكومة بتخصيص مبلغ له كدعم شانه في ذلك شأن بقية الاحزاب اذ يعتبر هذا الموقف استجداء يتعالى الوفد عنه.

ويدرس الحزب حاليا ان يتقدم عدد من اعضائه بالبرلمان بمشروع قانون ينظم عملية مساعدة مجلس الشورى ـ للاحزاب المصرية خاصة وان النظام السياسي في مصر اصبح يقوم على تعدد الاحزاب وان الاموال التي يصرف منها الدعم للاحزاب هي اموال الاتحاد الاشتراكي.

وفي حزب الامة اعلن احمد الصباحي رئيس الحزب انه سينظم مسيرة شعبية صامتة يوم السبت القادم يعبر فيها عن مطالبة الحزب بمواصلة البرلمان المصري مناقشة موضوع الشريعة الاسلامية.

وقالت مصادر الحزب ان المسيرة التي سيتقدمها رئيسه ستكون كنوع من التعبير عن تمسك حزب الامة بالتطبيق الفوري للشريعة الاسلامية.

من ناحية اخرى طالب عدد كبير من اعضاء لجنة الشؤون الدينية بالبرلمان بسحب التقرير الذي قدمه الدكتور محمد محجوب رئيس اللجنة ـ الذي يزور الصين حاليا ـ لانه قدم للبرلمان دون موافقة الاعضاء الذين رفضت اغلبيتهم التوقيع عليه، لتجاهل هذا التقرير الاعتراضات التي ابداها النواب فضلا عن انه لم يورد اراءهم ومقترحاتهم في مجال تنسيق الشريعة الاسلامية وكذلك الحرية للدعاة والخطباء.

مشروع قانون جديد للاحوال الشخصية في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت الدكتورة أمال عثمان وزيرة الشؤون الاجتماعية في مصر بصفتها رئيسة اللجنة القومية للمرأة المصرية تشكيل لجنة تضم بعض علماء الشريعة بادارة الفتوى بالأزهر واعضاء من هيئة التدريس بكلية الدراسات الاسلامية وعددا من القانونيين بلجنة المراة لاعداد مشروع قانون جديد للاحوال الشخصية بدلا من القانون الصادر عام ١٩٢٩ الذي عادت المحاكم المصرية لتطبيقه بعد ان اوقفت المحكمة الدستورية العليا في مصر العمل بالقانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩، الذي اثار جدلا واسعا في المجتمع المصري على مدى السنوات الماضية.

وكان اكثر من ٢٠٠ سيدة من مختلف الاحزاب السياسية والنقابات والاتجاهات الفكرية بالاضافة الى سيدات وفنانات قد اجتمعن بمقر جمعية هدى شعراوي النسائية مساء يوم الاربعاء الماضي لمناقشة سبل تصدي المراة المصرية لالغاء قانون الاحوال الشخصية الجديد وهو ما قررته المحكمة الدستورية العليا في مصر حديثا.

وادارت الدكتورة نوال السعداوي رئيسة الجمعية تضامن المراة العربية هذا الاجتماع الذي حضرته بعض الممثلات منهن سهير المرشدي وفردوس عبد الحميد ومحسنة توفيق وعدد من الصحفيات منهن فريدة النقاش واقبال بركة ونعم الباز وأمينة شفيق وناقشن على امتداد اربع ساعات امكانيات التحرك النسائي للمطالبة بعدم الغاء قانون الاحوال الشخصية الجديد او تأجيل هذا الالغاء مؤقتا والتفكير في اقامة مسيرة صامتة تتجه للبرلمان المصري بعد الحصول على اذن من وزارة الداخلية مع الاسراع في انشاء اتحاد نسائي مصري ديمقراطي يتولى الحفاظ على حقوق المرأة المصرية.

وقد تقرر في نهاية الاجتماع تشكيل اللجنة الدائمة للدفاع عن حقوق المرأة والاسرة ونشر اعلان لاشهار تلك اللجنة ولضم العشرات بل المئات لها للاعداد للمسيرة التي ستطالب بلقاء مع الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري ومناقشته في امكانية ايجاد صيغة لقانون جديد للأحوال الشخصية يصون حقوق المرأة والاطفال ويحمي الاسرة المصرية من الضياع.

تتمات تتمات تتمات

ذعر في مستوطنات

الماضي اقناع راديو اسرائيل بالامتناع عن اذاعة نبأ مفاده ان سيارة اسعاف تابعة للجيش تعرضت لطلقات رصاص ربما من الاراضي اللبنانية. وفي وقت لاحق اضطرت قيادة الجيش اذاعة نبأ زعمت فيه ان سائق السيارة هو الذي اطلق الرصاص.

وتصف المصادر العسكرية الاسرائيلية هذا السلوك بانه استهدف تجنب ايجاد حالة من الفزع بين المستوطنين في المستوطنات الشمالية لاسرائيل.

استحكامات

وكان مراسل «لوس انجيليس تايمز» قد قام بجولة يوم الاربعاء الماضي تفقد فيها ما يعرف باسم «الخط العنابي» في شمال اسرائيل نسبة الى اللون الذي يظهر به على الخارطة. ويقول ان هذه الجولة تظهر نتائج الاستعدادات الاسرائيلية لمواجهة مرحلة ما بعد الانسحاب. فقد انفقت الحكومة ما يعادل في المتوسط ١٣٠ الف دولار لكل ميل من الارض المتاخمة لـ «الحدود» وذلك لتهدئة مخاوف المستوطنين تجاه محاولات التسلل المنتظرة بعد اتمام الانسحاب وترى في بعض المناطق ثلاثة اسوار من الاسلاك الشائكة تجري متوازية ولا يفصل بين الواحد والاخر سوى بضعة اقدام. وجميع هذه الاسوار مكهربة ومجهزة بوحدات اشعار تطلق الانذار اذا لمسها احد، يضاف الى ذلك ان مقاطع الاسوار القريبة من المستوطنات او اي تجمعات سكانية مجهزة بالاضواء الكاشفة القوية.

ولم تكتف الحكومة الاسرائيلية بمد الاسوار المكهربة. فقد حفرت وما تزال تحفر الخنادق في عدد من المواقع لتكون بذلك حواجز مانعة لانطلاق سيارات عناصر المقاومة الانتحارية. والزائر لمستوطنة ميتولا يشاهد امتدادا لاحد هذه الخنادق بطول ميلين، وكانت الحفارات الاسرائيلية تحفر يوم الاربعاء خندقا آخر بعمق ثلاثة اقدام قرب مستوطنة افيقيم.

وتقول المصادر العسكرية الاسرائيلية ان الجيش قد جهز عددا من الدوريات للتناوب على امتداد الطريق الموازي لهذه الاستحكامات، وذلك اضافة الى تخصيص المزيد من قوات الحراسة للمستوطنات، وتدريب المستوطنين على مواجهة مواقف الطوارىء.

ويقول عمدة ميتولا ان مخاوفه ليست امنية بحتة بل هي تتجاوز كثيرا الاعتبارات الامنية الى اعتبارات ابعد اجلا. فهو يخشى ان تكون لحالة الفزع الناجمة عن انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان اثرا على المستقبل الاقتصادي لمستوطنات الحدود.

وفي ذلك يشير الى ان آخر جولة من الهجمات الصاروخية التي تعرضت لها مستوطنة كيريات شمونة المجاورة عام ١٩٨١ تسببت في نزوح ثلاثة ارباع المستوطنين البالغ عددهم انئذ عشرين الف مستوطن. ويخشى جولدبيرج ان تكون حالة الفزع الناجمة سببا في نزوح كبير ونهائي من مستوطنات الشمال.

حرب نفسية

ولان الحكومة الاسرائيلية لا ترى في كل هذه الاستحكامات ضمانا ضد تجدد هجمات المقاومة فقد لجأت الى التهديد بالانتقام الشرس في اطار ما اطلقت عليه تعبير «الارض المحروقة». اي ان قواتها على استعداد لتعقب عناصر المقاومة واحراق الارض حولهم حتى لو وصلوا شمالا الى بيروت.

يضاف الى ذلك ان الجيش الاسرائيلي بدأ يوم الثلاثاء في صرف بطاقات الهوية لمن يطلبها من اللبنانيين المقيمين في «المنطقة الامنية» وعددهم ١٥٠ الف نسمة.

مراجعة ٧٠ مادة

الانتقالي ومجلس الوزراء وطريقة اصدار القوانين والقرارات اما النظام السياسي برلمانيا كان او رئاسيا فسيتم تحديده عبر الجمعية التأسيسية التي ستقرر الدستور.

وحول مسألة اشراك القوى الحديثة في الحكم قال العميد احمد محمود ان هذا سيحدده قانون الانتخابات والذي سيصدر عن مجلس الوزراء بوقت لاحق واكد العميد احمد في ختام حديثه لـ «الشرق الاوسط» عن ثقته بالتعاون القائم بين المجلس العسكري الانتقالي وبين مجلس الوزراء وان اي اتجاه لشرخ هذا التنسيق والتعاون قد يعني محاولة الاخذ من المكتسبات التي تحققت حتى الان.

دعوى حزبية

ومن جهة اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان حزب الاتحاد الديمقراطي سيرفع قضية دستورية ضد الأشخاص الذين قاموا بانقلاب ٢٥ مايو وما ترتب عليه من تعطيل الدستور وحل الأحزاب والبرلمان ومصادرة الحريات وافساد الحياة في السودان.

واعلن الشريف زين العابدين الهندي من جهة ثانية ان حزب الاتحاد الديمقراطي سيبعث خلال الأيام القادمة بمندوب الى نيروبي في اطار اتصالات سيجريها الحزب مع حركة «تحرير شعب السودان» وجون قرنق لايجاد تسوية لمسألة جنوب السودان.

«طبخ» مناخ

تقرير المصير، فكان شولتز حذرا للغاية قائلا: ان عبارة «تقرير المصير» في السياق المستخدمة به في الشرق الاوسط باتت مرادفا للدولة الفلسطينية المستقلة، وهو ما تعارضه الولايات المتحدة، ومن ثم، حسب قول شولتز، ففي كلام عرفات مشكلة منطقية، لكن من الحسن ان الناس ينطقون كلمة «اسرائيل» ورقم «٢٤٢».

الحذر الامريكي

وتتصادف جولة شولتز في الشرق الاوسط على مرور عامين تقريبا على ابرام الاتفاق بين لبنان واسرائيل الذي وصفه شولتز آنئذ بأنه «علامة طريق تاريخية» لكن هذا الاتفاق سقط فيما بعد.

ويلاحظ المراقبون ان شولتز تعمد الحذر الشديد في تقييمه لنتائج جولته لأن هاجس سقوط الاتفاق اللبناني الاسرائيلي ـ حسب قولهم ما يزال مسيطرا على ذاكرة الوزير الامريكي.

ويذكر المحيطون بشولتز ان ما دفعه الى ابرام الاتفاق اللبناني الاسرائيلي آنئذ كان الحاح سفراء امريكا عليه لأن يسعى الى تسوية اقليمية شاملة للنزاع. وينسب الى هؤلاء السفراء قولهم لشولتز في اجتماع بالقاهرة قبل عامين ان الاتفاق المذكور ليس الا «وصفة» اسرائيلية محكوم عليها بالرفض من جانب الدولة العربية. لكن شولتز رد عليهم مستخدما الفاظا قبيحة بعد ان ارتفعت درجة حرارة الاجتماع كثيرا!!!

موري

● على الصعيد نفسه اهتم المراقبون بزيارة سوري الى الجزائر بشكل خاص الليلة قبل الماضية بعد لقائه مع العاهل المغربي. واشاروا في هذا الصدد الى ان الجزائر حليف قوي لمنظمة التحرير.

قرارات لتنسيق الجهود الاعلامية في دول مجلس التعاون الخليجي

الدوحة ـ ق.ن.ا: اختتم الاجتماع الثاني لمسؤولي التنسيق في وزارات الاعلام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعماله صباح امس بمقر وزارة الاعلام.

وحدد هذا الاجتماع الذي عقد لمدة يومين المهام المستقبلية لمكاتب التنسيق الاعلامية في المرحلة القادمة في ضوء مذكرة الامانة العامة بهذا الشأن وهي «متابعة سائر التوصيات الاعلامية المنبثقة عن الاجتماعات الوزارية واللجان المختلفة المنعقدة في اطار مجلس التعاون وزيادة التنسيق بين وزارات الاعلام بالدول الاعضاء في جميع اوجه التعاون القائمة على مستوى مجلس التعاون وتعزيز التعاون مع الامانة العامة للمجلس في مجال الاجتماعات الاعلامية».

واوصى الاجتماع الذي شارك فيه مديرو المكاتب الاعلامية بوزارات الاعلام في الدول الست الاعضاء المسؤولين عن التنسيق مع الامانة العامة لمجلس التعاون ووفد يمثل الامانة العامة للمجلس بالعمل على تكثيف التنسيق بين دول المجلس في المجالات الاعلامية وتنظيم وتعزيز الاتصالات الدائمة من وزارات الاعلام والامانة العامة للمجلس وان تتولى الامانة العامة تحديد مواعيد واماكن الاجتماعات القادمة للمكاتب الاعلامية.

العالم العربي في سطور

رسالة لامير قطر من الرئيس الفرنسي

● الدوحة ـ غادر السيد فرانسوا دي جروسوفر المستشار الخاص للرئيس الفرنسي الدوحة صباح امس عائدا الى بلاده بعد زيارة لدولة قطر سلم خلالها رسالة الى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

رسالة من قابوس للشيخ خليفة

● المنامة ـ تسلم الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء بدولة البحرين امس رسالة خطية من سلطان عمان قابوس بن سعيد تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وزير الخارجية الاسباني يغادر القاهرة

● القاهرة ـ غادر العاصمة المصرية امس وزير خارجية اسبانيا فرناندو موران بعد زيارة استغرقت خمسة ايام اجرى خلالها محادثات مع نظيره المصري الدكتور عصمت عبد المجيد.

لبنان وايران يتبادلان السفراء

● طهران ـ قالت مصادر دبلوماسية امس ان ايران ولبنان سيطوران علاقاتهما الدبلوماسية ويتبادلان السفراء قريبا. وقد قطعت العلاقات بين البلدين في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٢ عندما اتهم لبنان ايران بالتدخل في شؤونه، واعيدت العلاقات في يوليو (تموز) الماضي على مستوى القائمين بالاعمال.

ولي العهد البحريني يستقبل مسؤولا امريكيا

● المنامة ـ استقبل الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة الدفاع بدولة البحرين امس الجنرال جاك جين مدير مكتب الشؤون السياسية والعسكرية بوزارة الخارجية الامريكية الذي يزور المنامة حاليا. وذكرت وكالة انباء الخليج ان الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية البحريني اجتمع امس ايضا مع المسؤول الامريكي وبحث معه العلاقات بين البلدين والتطورات الراهنة في المنطقة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

وندر للسياحة بلندن

هاتف ٦٣٦ ٢٩٥١
تلكس ٨٩٥٥٥٦٦

تقدم لكم ارخص اسعار السفر بالطائرة الى جميع انحاء العالم

جدة/لندن/جدة عودة شهرية ٣٧٠ جنيها استرلينيا ـ عودة سنوية ٤٦٠ جنيها استرلينيا

الظهران/لندن/الظهران عودة شهرية ٤٤٠ جنيهات استرلينية عودة سنوية ٥٢٠ جنيها استرلينيا

APPLICATIONS INVITED FOR MEMBERSHIP OF
The Institute of Professional Managers
Every practising and potential manager should be a member of this body, which has an international membership. Categories of membership:—
PROVISIONAL — for management students and trainees (PMInstPM)
ASSOCIATE — for junior managers, supervisors, foremen (AInstPM)
FULL MEMBER — for middle and senior managers, graduates (MInstPM)
FELLOWSHIP — for top managers and administrators (FInstPM)
Annual subscription of £30 (U.S. $70) includes Certificate and Membership Card, management publications, newsletters, journal etc. Examinations for Institute's Diploma held overseas for members. Many management fields. Training can often be arranged at home and overseas for members.
Send for application form and full details to:
THE MEMBERSHIP SECRETARY
P.O. BOX 418 JERSEY, BRITAIN
(or telephone Britain 534 30875)

لقــاءات مهــمة فـي دمشــق ومقترحات وخطط لانهاء الحرب اللبنانية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

تأكد امس ، ان لقاء القمة الجديد بين الرئيسين اللبناني امين الجميل والسوري حافظ الأسد سيعقد في الساعات الثماني والأربعين المقبلة في دمشق وسيكون على درجة عالية من الأهمية حيث يفترض ان تبحث فيه مجمل التطورات الراهنة على الصعيدين الامني والسياسي وتوضع خلاله الصيغ المطلوبة للمعالجة، وذلك في وقت استمر فيه الوضع الأمني بالعاصمة بيروت على حاله من الهدوء النسبي الذي تقطعه بين الحين والآخر عمليات قصف وقنص متبادلة .

واكدت مصادر سياسية في بيروت امس ان الرئيس الجميل سيتوجه اليوم او غداً على ابعد تقدير الى دمشق للقاء الرئيس الأسد في اعقاب المحادثات المكثفة التي اجراها الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط على مدى يومين مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وموفد الرئيس اللبناني السيد ميشال سماحة.

ونقل امس عن الرئيس الجميل قوله ان على ايلي حبيقة الرئيس الجديد لـ «القوات اللبنانية» العمل على تبرير الوضع العسكري والاظهار ان دعوته الاخيرة لتحسين العلاقات مع سوريا جدية .

واضاف، انه لا بد للقوات اللبنانية بعد بيانها المذكور من اتخاذ مواقف معينة وحسية تفيد مبادرتها الاخيرة حيال دمشق واثبات ذلك بالممارسة حتى يقتنع المسؤولون السوريون بحسن النيات .

في هذه الاثناء نشرت امس احدى الصحف اللبنانية حديثا للسيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري اكد فيه «ان الحل في لبنان بات قريبا وان ما يجري من تصعيد وتفجير ليسا سوى الام المخاض التي تسبق الولادة» .

وقال : ان هناك ثوابت اساسية في الحل فلا تقسيم في لبنان ولا فيدرالية او كونفدرالية مشيرا الى ان هذه الطروحات اسوا من صيغة ١٩٤٣ .

واضاف ان هناك استحالة مادية وسياسية لتمزيق لبنان ولاقامة ما يسمى بالكانتونات وان هذا الامر يتعارض ليس فقط مع الواقع المادي بل ايضا مع الواقع السياسي في لبنان ومع موقفنا من مثل هذه المسألة.

كما اوضح ان قضية وحدة لبنان مسألة اساسية وجوهرية بالنسبة الينا وتشكل خطاً احمر في سياستنا مضيفا انه اذا كانت هناك اوهام لدى البعض فعليهم ان يدركوا اننا سنتخذ كل ما يجب اتخاذه لمنع تحقيق هذه الأوهام .

واشار خدام الى ان الجبهة الوطنية اللبنانية التي يقودها جنبلاط وهي تضم الأحزاب اليسارية اللبنانية وكذلك حركة «امل» وقوى الساحة المسيحية يعارضون مثل هذا التوجه التقسيمي .

ورداً على سؤال حول امكان عودة قوات الردع العربية السورية الى بيروت ومناطق لبنانية اخرى قال السيد خدام ان مسألة ان تقوم سوريا بتقديم تضحيات جديدة لاعادة الأمن الى لبنان لم تناقش في ضوء الظروف وفي ضوء المبررات .

مؤتمر صحفي لبري

وفور عودته من دمشق الى بيروت امس عقد الوزير بري مؤتمراً صحافيا قال فيه ان مجيء قوات الردع هو من أجل وحدة لبنان ومنع التقسيم وتكريس عروبته وتكريس الوفاق الذي يجب ان يتم قبل مجيء الردع.

واضاف : ان مجيء الردع الى لبنان هو نتيجة من نتائج الوفاق الوطني وليس العكس وهناك شروط سورية مطلوب توفرها قبل ان تتخذ القيادة السورية والرئيس الأسد خاصة اي قرار بمجيء الردع الى لبنان ومن هذه الشروط ان يكون هناك استعداد لدى جميع الأطراف لتسليم الأسلحة الثقيلة والخفيفة.

وعن وضع جزين قال : «موقفنا باق على ما هو عليه ولكن ما لم تتخذ الفعاليات الجزينية موقفا حازما وسريعا فلا حصانة على الاطلاق لأحد والمطلوب من قيادة «امل» في الجنوب ان تحرص على مغدوشة واية قرية مسيحية أخرى» وحذر من انه لا يمكنه التمادي بضمانات وقال: «سأضطر للرد وقد ارد في اكثر من مكان وخاصة خارج الجنوب والاجرام الذي يطال بلدة جباع وغيرها من القرى لم يثننا عن موقفنا المتمسك بالحفاظ على المسيحيين، كما حافظنا على اخواننا الفلسطينيين وانفسنا، وعلى اسرائيل وعملائها الا يتوهموا ولو للحظة بأن ما تقوم به هو لأجل امنها المزعوم بل هو الحرص على امننا للانطلاق حتى تحرير آخر شبر من ارضنا».

وعن الوضع في بيروت الغربية قال الوزير بري: تم الاتفاق على اجراءات معينة نأمل ان تتحقق على الأرض وليس بالكلام فقط واعلن ان ما يسمى «بتجمع مسيحي» غير مقبول لأن المقصود منه ان يقابله تجمع اسلامي.

وبدوره وفور عودته من دمشق قال الوزير السابق مروان حمادة: ان اجتماعات العاصمة السورية كانت مثمرة على اكثر من صعيد وفي اكثر من اتجاه، وقال : ان حل الازمة بات قريبا والأسابيع القليلة المقبلة ستشهد حسما للأمور سياسيا وعسكريا . وقال ان هناك اجراءات لمعالجة الوضع الأمني في بيروت الغربية ستضع حداً نهائيا لكل ما يشوه او يعيق استمرار النظام الوطني في العاصمة والمناطق .

مقترحات للقوات اللبنانية

ويذكر ان ان مصادر سياسية في بيروت الشرقية نقلت امس عن قادة «القوات اللبنانية» عرضهم لعدد من المقترحات التي تؤكد صدق توجههم الجديد في الابتعاد عن اسرائيل ومنها، اقفال «مكتب القدس» التابع لها ورفع المسؤولية عنه، وازالة حاجز البربارة، والقبول بمراقبين سوريين على خطوط التماس والاستعداد للبحث في دخول قوات سورية لمساعدة الجيش اللبناني في حفظ الأمن ...

على الصعيد الأمني، ساد الشلل التام مناطق التماس بين شطري العاصمة امس بفعل استمرار اقفال معابر المرور الرئيسية وبقاء الوضع الأمني متأرجحا بين التفجير الضيق والهدوء الحذر.

واستمر تبادل رصاص القنص على امتداد محاور القتال التقليدية في بيروت والضاحية وسقطت بعض القذائف الصاروخية في اكثر من منطقة سكنية دون الابلاغ عن وقوع اصابات .

وكانت مصادر امنية ذكرت ان الاشتباكات وعملية القصف المدفعي الليلة قبل الماضية ادتا الى مقتل خمسة اشخاص بينهم جنديان من الجيش اللبناني واصابة ١١ آخرين بجروح ليصبح بذلك اجمالي عدد القتلى منذ اندلاع الاشتباكات في بيروت والضاحية قبل نحو اسبوعين ١٠٧ اشخاص وعدد الجرحى ٥٢٠ جريحا .

من جهة ثانية، اشارت انباء وردت من جنوب لبنان الى ان اسرائيل رسمت حدود ما تسميه «الحزام الأمني» وباشرت بتجميع قواتها استعداداً للانسحاب النهائي من لبنان في اواخر مايو (ايار) الجاري .

وذكرت هذه الأنباء ان الحاكم العسكري الاسرائيلي في منطقة حاصبيا في القطاع الشرقي من لبنان، ويدعى المقدم فيروي استدعى امس الاول المراسلين الصحافيين في المنطقة واطلعهم على خريطة ظهر فوقها خط احمر عريض وقال ان هذا الخط هو حدود «الحزام الأمني» وقد رسمه لنا وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين عندما زارنا قبل ايام .

ويحدد الخط الأحمر حدود «الحزام الامني» في القطاع الشرقي من تلال بلدتي عين عطا وعين حرشا في السفح الغربي لجبل الشيخ امتداداً الى بركة ميماس ومرتفعات الضهر والدلافة في الناحية الغربية من القطاع الشرقي .

ولم يتطرق الضابط الاسرائيلي الى حدود «الحزام الامني» في القطاعين الأوسط والغربي من منطقة الشريط الحدودي اللبنانية لكنه قال للمراسلين سوف نقيم بوابة حديدية على حدود حزامنا مع المناطق اللبنانية الأخرى وسيتم انتشار جديد لقوات انطوان لحد في هذه المنطقة وسوف نبقي حاكما عسكريا وعدداً من الضباط في كل منطقة لمساعدة هذه الميليشيات.

وكشف فيروي ان اسرائيل لن تسمح للجيش اللبناني النظامي بدخول المنطقة الحدودية «الا اذا شعرنا بأن حكومة لبنان قوية وتستطيع تسلم زمام الأمور».

ووصف قوات الطوارىء الدولية في الجنوب اللبناني بأنها أشبه بحراس البراميل لا قيمة أمنية لها وان عدم وجودها افضل .

وباشرت القوات الاسرائيلية بعمل تجميع وحداتها الآلية واجهزتها من المنطقة الحدودية استعداداً للانسحاب في اواخر الشهر الحالي .

اجتماع الأمير سعود بوزير خارجية اندونيسيا

جدة ـ واس : اجتمع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية بعد ظهر امس مع وزير الخارجية الاندونيسي البروفسور مختار كوسوما، وتم خلال الاجتماع الذي حضره سفير اندونيسيا لدى السعودية احمد تريتوسويدو استعراض الوضع في الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين.

ويذكر ان الوزير الاندونيسي قد وصل الى جدة مساء امس الأول لرئاسة اجتماع سفراء بلاده في الدول الافريقية والشرق الأوسط



الصورة التي وزعتها منظمة الجهاد الاسلامي في بيروت للمخطوفين الاجانب الذين تحتجزهم.

تهديد اهالي المخطوفين الاجانب ببيروت «بكارثة» اذا لم يتحركوا للضغط على حكوماتهم

بيروت ـ ر: هدد خاطفو اربعة امريكيين واثنين من الفرنسيين في لبنان «بكارثة مروعة» اذا لم يستجب اقرباء المخطوفين الى مطالبهم بسرعة.

ورافقت الانذار الذي صدر الليلة قبل الماضية باسم «منظمة الجهاد الاسلامي» صور ملونة للرجال الستة الذين خطفوا خلال الاشهر الاربعة عشر الماضية في القسم الغربي من بيروت.

ويبدا الرهائن في الصور التي وزعت مقطبين ويذقون غير حليقة وظهر وليام باكلي المسؤول السياسي في السفارة الامريكية في بيروت الاسوأ حالا حيث بدا هزيلا وقد شاخ بشكل يصعب فيه التعرف اليه بعد ان خطف في مارس (اذار) ١٩٨٤.

وجاء في بيان وجه الى عائلات الرهائن ان منظمة «الجهاد الاسلامي» لن تصبر طويلا بعد الان وانما ستتصرف بالشكل الذي يرعب امريكا وفرنسا الى الابد.

وطالب البيان، اهالي المخطوفين «بالتحرك والضغط على حكوماتهم لتطلب من حكومة الكويت اطلاق سراح المحتجزين لديها».

ولم يوضح البيان ما هي «الكارثة» التي اشار اليها، ولا يعرف عن منظمة الجهاد الاسلامي انها قتلت اي اجانب اختطفتهم في بيروت.

وقال البيان: ان الرجال الستة سيطلق سراحهم عندما يفرج عن السجناء في الكويت.

والامريكيون الباقون الذين ظهرت صورهم هم رجل الدين بنجامين وير المحتجز منذ مايو (ايار) سنة ١٩٨٤ والكاهن لورانس جينكو الذي احتجز في يناير (كانون الثاني) وتيري اندرسون رئيس مكتب بيروت لوكالة انباء «اسوشييتد برس» الامريكية وكان قد خطف في مارس (اذار) الماضي.

اما الفرنسيان فهما مارسيل كارتون الملحق في السفارة الفرنسية ومارسيل فونتين وهو نائب قنصل. وقد احتجز في مارس (اذار).

ولم ترد اية صورة للامريكي الخامس المفقود وهو بيتر كيلبيرن الذي يعمل في مكتبة الجامعة الامريكية في بيروت والذي يعتقد انه يشكو من ضعف في قلبه. وكان قد اختفى في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

من جهة ثانية، اختطف مسلمون الليلة قبل الماضية في بيروت مصورا فرنسيا يعمل في وكالة «جاما» ثم افرجوا عنه بعد قليل عندما تاكدوا انه ليس امريكيا.

وذكرت مصادر امنية ان المصور ارنو روبل (٣٠ سنة) اجبر من قبل مسلمين مجهولين على الصعود الى سيارة سياحية صغيرة اثناء انتقاله من مقر عمله الى منزله في بيروت ثم سالوه عن جنسيته فأوضح لهم انه فرنسي، وبعد ذلك بساعة تقريبا اقتادوه الى احد الشوارع الداخلية في منطقة الحمراء واطلقوا سراحه.

مركز دبي التجاري الدولي:
لم نوجه الدعوة لشركة «العال» الاسرائيلية لحضور معرض الطيران العربي

دبي ـ وام: نفى مصدر مسؤول بمركز دبي التجاري الدولي ان يكون لدى ادارة المركز اي علم بتوجيه دعوة الى شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية «العال» للمشاركة في معرض الطيران العربي الذي سيقام في المركز في الفترة من ١٦ الى ٢٢ فبراير (شباط) المقبل عام ١٩٨٦.

واوضح المصدر في تصريح لوكالة انباء الامارات ان ما نشر في جريدة اسرائيلية في الاسبوع الماضي، وردده احدى الصحف العربية حول توجيه هذه الدعوة المزعومة لشركة «العال» الاسرائيلية فانه ليس لادارة المركز او اي جهة اخرى في دبي علاقة بهذا الموضوع، وان توجيه الدعوات الى الشركات للمشاركة في المعارض التي تقام في المركز التجاري هو من اختصاص الشركة المنظمة للمعرض.

واكد المصدر، ان ادارة المركز لها الحق في رفض اي طلب لاي شركة او مؤسسة تريد المشاركة في اي معرض، خصوصا اذا كانت الشركة مقاطعة عربيا او يندرج اسمها في القائمة السوداء.

واضاف ان هناك تنسيقا بين ادارة المركز، ومكتب مقاطعة اسرائيل في دبي حول هذه القضايا.

ومن جهة اخرى، اكد مصدر مسؤول في دائرة الطيران المدني في دبي ان الدائرة حريصة كل الحرص على التقيد التام بقوانين وقرارات مكاتب مقاطعة اسرائيل، وسائر الانظمة والقوانين المرعية في البلاد سواء بالنسبة لهذا المعرض او غيره من المعارض التي تقام في هذا المجال.

اجتماع بن باز بالوفد الاسلامي الصيني

الطائف ـ واس: اجتمع الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز ظهر امس بالطائف مع الوفد الاسلامي الصيني برئاسة حاكم مقاطعة تين شيا حسين خيبولي الذي يزور السعودية حاليا، وتم خلال الاجتماع استعراض التعاون في مجالات اعداد وطبع وتوزيع المصاحف الشريفة والكتب الاسلامية اضافة الى بناء المساجد والمدارس وارسال الدعاة.

واكد رئيس الوفد الاسلامي الصيني ان المسلمين الصينيين يبذلون جهودا كبيرة في مجال نشر الدعوة الاسلامية واقامة المراكز الثقافية الاسلامية لنشر الوعي وتثقيف المسلمين هناك.

واشاد بالجهود التي تبذلها رابطة العالم الاسلامي في نشر العقيدة الاسلامية ومساعدة المسلمين في كافة انحاء العالم وما تقدمه من مساعدات مادية ومعنوية للمسلمين كافة.

واوضح ان عدد المسلمين في الصين الوطنية يبلغ ١٤ مليون مسلم وان عدد المساجد في مقاطعة تين جيشيا يبلغ الفا واربعمائة مسجد.

ابو جهاد يحاضر في الكويت

الكويت ـ كونا: وصل الى الكويت امس نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية السيد خليل الوزير (ابو جهاد)، حيث يلتقي مع عدد من المسؤولين الكويتيين.

والقى السيد الوزير امس، محاضرة في جامعة الكويت حول الخيار العسكري للثورة الفلسطينية.

اسرائيل تعتقل ٨ مواطنين من الجولان

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: القت سلطات الاحتلال الاسرائيلي القبض على ثمانية من دروز هضبة الجولان السورية المحتلة تحت مزاعم انتمائهم لشبكة سرية معادية لاسرائيل.

واتهم الرجال الثمانية بتخريب مواسير مياه وبسرقة معدات وبالاضرار بأمن المستوطنات اليهودية في الجولان.

وذكر ايتان ليس المسؤول الاسرائيلي في المجلس الاقليمي للجولان ان «تشدد دروز الجولان راجع الى تأثير متزايد لعناصر شديدة التطرف في الضفة الغربية المحتلة».

وذكر كوبي لوفر المسؤول المحلي عن الامن ان «اسرائيل يجب ان تطرد عددا من مثيري الشغب الدروز في الجولان والذين ينفذون اوامر دمشق بينما الجيش الاسرائيلي يستعد للجلاء نهائيا عن لبنان في بداية يونيو (حزيران) القادم».

تونس تتسلم طائرتين امريكيتين من طراز «سي ١٣٠» لدعم جيشها

تونس العاصمة ـ ا.ف.ب: ذكر مصدر رسمي في تونس ان السلاح الجوي التونسي تسلم امس الاول طائرتين امريكيتين من طراز «سي ١٣٠» وتم التسليم في القاعدة الجوية «سيدي احمد» في بنزرت.

وذكرت الاوساط التونسية ان هاتين الطائرتين تعتبران اولى الطائرات من هذا الطراز الذي تحصل عليها تونس في اطار برنامج تم وضعه في الاعوام الاخيرة من اجل تحديث وتطوير تجهيزات الجيش التونسي.

ويذكر ان الولايات المتحدة وفرنسا تعتبران من الدول الرئيسية التي تزود تونس بالتجهيزات الحربية.

وتم رسميا تسليم الطائرتين «سي ١٣٠» الى السلطات التونسية خلال احتفال جرى في قاعدة «سيدي احمد» بحضور صلاح الدين بالي وزير الدفاع التونسي، وبيتر سيباستيان سفير الولايات المتحدة الامريكية في تونس، وكذا العقيد تهامي ماشته رئيس اركان حرب القوات الجوية وعدد من الضباط التونسيين.

وذكر المصدر نفسه ان هاتين الطائرتين المتخصصين في النقل الثقيل ستتيحان للسلاح الجوي التونسي التنقلات السريعة وانجاز العمليات في مواعيد مضبوطة.

كما ستخدم هاتان الطائرتان في عمليات نقل التجهيزات وفي تدريب المظليين وكذا في المهام المدنية ولاسيما النقل.

امر قضائي بمحاكمة اربعة لبنانيين في ايطاليا

تريستى (ايطاليا) ر: امر قاضي تحقيق في ميناء تريستى الشمالي في ايطاليا امس بمحاكمة اربعة من اللبنانيين بينهم ثلاث سيدات بعد اتهامهم بجلب متفجرات بصورة غير مشروعة.

وقال ان محققين ذكروا ان الاربعة اعضاء في منظمة «الفصائل الثورية المسلحة اللبنانية» التي اعلنت مسؤوليتها عن قتل الدبلوماسي الامريكي ليمون هنت (٥٦ عاما) في روما العام الماضي، وهناك اثنان فقط محتجزان من الاربعة.

ومن بين المتهمين عبد الله محمد المنصوري الذي اعتقل لحمله حقيبة مليئة بالمتفجرات في قطار ايطالي في ـ اغسطس «اب» الماضي وجوزفين عبده سركيس (٢٨ عاما) التي اعتقلت في ديسمبر (كانون الاول) الماضي بالقرب من مطار روما، ولا تزال الاثنتان الاخريان طليقتين.

فكرة
مصطفى أمين

اقف بجانب المرأة ، لان المرأة هي امي وزوجتي وابنتي واختي . لانها نصف المجتمع المصري ، لانني لا اقبل ان تطرد امرأة مع اطفالها الى الشارع يشردون ويهيمون على وجوههم ، لانني انادي بحقوق الانسان والمرأة انسان ولانني امضيت عمري كله اؤيد قضية المرأة ولا يمكن ان اجيء اليوم واتنكر لها ، لان الاسلام انصفها فلا يجوز ان نجيء نحن بعد الف واربعمائة سنة ونظلمها ، لانني ارفض ان اعامل المرأة كجارية وان اعود بها الى الوراء بعد ان تقدمت الى الامام بعد كفاح طويل .

انني اليوم لا استطيع ان اطرد شغالة من بيتي فكيف اطرد زوجة عاشت معي عشرات السنين ، كيف اقبل لاختي ان يلقي بها زوجها الى المجهول تتضور جوعا بغير ان اعطيها تعويضا كالتعويض الذي اعطيه للشغالة .

قضية المرأة ليست قضية النساء وحدهن ، هي قضية كل رجل يؤمن بحقوق الانسان ، هي قضية كل اب واخ وابن ، هي قضية التقدم والعدل .

سوف يغضب من هذا الكلام الصريح الذين يريدون طرد الموظفات من وظائفهم وطرد العاملات من مدارسهم ، واخراج الطالبات من كلياتهن ، الذين يجهلون ان الفلاحة المصرية كانت تعمل في الحقل الى جانب زوجها من آلاف السنين ، الذين يتوهمون ان عمل المرأة قاصر على ان يكن خادمات وطباخات وغسالات ومرضعات . ناسين ان المرأة المصرية اصبحت اليوم تحتل مناصب رؤساء مجالس الادارات واساتذة الجامعة وان كثيرات يحملن شهادة الماجستير والدكتوراه ، لا يمكن ان تعود المرأة الى الوراء ، الا اذا استطعنا الغاء الصواريخ والطائرات .

ان المحكمة الدستورية العليا الغت قانون الاحوال الشخصية لان رئيس الجمهورية خالف الدستور واصدره في غيبة البرلمان ، وقد لا يعرف الناس ان هذا القانون عرض في اجتماعين للهيئة البرلمانية للحزب الوطني الذي هو اغلبية مجلس الشعب وأقرته ، وانه بعد اجتماع المجلس في دورته التالية عرض هذا القانون على المجلس بين القوانين التي صدرت في غيبة البرلمان .

فاعتراض المحكمة الدستورية العليا هو اعتراض على الشكل وهي على حق في ذلك وليس اعتراضا على الموضوع نفسه .

ستبقى المرأة في مكانها تعمل وتنتج وتزرع وتصنع ، ولن تستطيع اي قوة ان تنتزعها من المكان الذي احتلته عن جدارة واستحقاق .

مبارك وايفرين يستأنفان محادثاتهما حول الشرق الاوسط

انقرة ـ ق.ن.ا: استؤنفت امس المباحثات الرسمية بين الرئيس التركي كنعان ايفرين والرئيس المصري حسني مبارك الذي يزور تركيا حاليا.

وذكرت مصادر في الوفد المصري المرافق للرئيس مبارك انه تم خلال جلسة الامس تبادل وجهات النظر بشأن العديد من القضايا الدولية والمشاكل الاقليمية وفي مقدمتها تطورات الوضع في الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية، اضافة الى بحث سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان الرئيس المصري قد اكد في كلمة القاها الليلة قبل الماضية في مأدبة عشاء اقامها تكريما له الرئيس التركي عزم بلاده على بذل الجهود من جديد بالتنسيق مع الدول الاسلامية، ودول عدم الانحياز لوقف الحرب العراقية الايرانية.

وقال ان هذه الجهود تأتي من منطلق ايمان مصر بان استمرار العمليات القتالية وتصعيدها بين البلدين المتحاربين لا يخدم اهداف الامة الاسلامية ولا يحقق مصلحة مشروعة لطرفي النزاع.

وحذر الرئيس المصري من ان بقاء المشكلة الفلسطينية بدون حل سيعود بالضرر البالغ على جميع الاطراف ويهدد السلام والاستقرار في المنطقة.

وفي كلمته اكد الرئيس التركي ان حل المشكلة الفلسطينية لن يكون ممكنا الا بالاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة، مشيرا الى ان الاتفاق الاردني الفلسطيني يعد فرصة يجب الا تضيع لتسوية القضية الفلسطينية.

وكان الرئيس المصري قد وصل الى انقرة امس الاول في زيارة لتركيا هي الاولى من نوعها لرئيس مصر لتركيا الحديثة.

وتوجه الرئيسان في وقت لاحق امس الى اسطنبول لزيارة معالم المدينة السياحية.

بروكسل : عميد السلك الدبلوماسي العربي ينتقد موقف اوروبا الغربية من احداث لبنان

بون ـ كونا: انتقد سفير المغرب وعميد السلك الدبلوماسي العربي في بروكسل السيد زين العابدين السبتي موقف الدول الاوروبية الغربية، من الاحداث الدامية في لبنان.

واشار الدبلوماسي المغربي في جلسة مشتركة بين السفراء العرب المعتمدين في بروكسل واعضاء الجمعية البرلمانية للتعاون العربي الاوروبي انعقدت قبل يومين في البرلمان الاوروبي اشار الى القرارين اللذين تبناهما البرلمان الاوروبي يوم الخميس الماضي في ستراسبورج حول وضع المسيحيين في لبنان.

وابلغ متحدث بلسان الجمعية وكالة الانباء الكويتية ان السيد السبتي قال في هذا السياق «اننا نتفهم مشاعر اصدقائنا الاوروبيين نحو الاحداث المؤلمة في لبنان الا ان هذا التفاهم كان سيكون اعمق لو ان هذه المواقف لم تكن منحازة بشكل واضح ومقتصرة على فئة معينة من اللبنانيين».

وعلاوة على الوضع في لبنان تبادل السفراء العرب والنواب الاوروبيون خلال الجلسة الاراء حول جهود السلام الحالية في منطقة الشرق الاوسط واغتنم السفير الاردني السيد حسن ابو نعمة وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بروكسل الفرصة لتوضيح اهداف الاتفاق الاردني الفلسطيني الاخير، وابعاده بالنسبة الى الجهود الرامية الى تسوية لقضية الشرق الاوسط.

واجمع الدبلوماسيان الاردني والفلسطيني على ان هذا الاتفاق يندرج ضمن اطار تنفيذ المقررات الصادرة عن مؤتمر القمة العربي الاخير في فاس.

ونوها بأن اهداف الاتفاق تتجسد ايضا في الوفدين اللذين توجها اخيرا الى الدول العربية والصين لكسب الدعم السياسي والمعنوي الكفيل بالخروج بجهود السلام من الطريق المسدود كما قال المتحدث.

واشار السيدان ابو نعمة والارملي الى انه يجب الحكم على المبادرة الاردنية الفلسطينية من خلال النتائج التي قد تسفر عنها وخاصة من جانب الولايات المتحدة.

وذكر المتحدث ايضا ان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية تساءل ايضا «كيف يجوز للادارة الامريكية ان تطالب باستمرار الفلسطينيين بتقديم التنازلات والاعتراف باسرائيل والتخلي عن الكفاح المسلح دون اي مقابل لضمان ادنى الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وخاصة حقه في تقرير المصير».

واضاف المتحدث ان الجانبين اعربا عن اسفهما لان الحوار العربي الاوروبي مازال متعثرا في المجال السياسي بالرغم من الجهود الاخيرة التي بذلت لاعادة تنشيطه وتدعيمه.

مد فترة عمل قوات الطوارىء في الجولان ٦ اشهر اخرى

الامم المتحدة (نيويورك) ـ ر: قال خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة امس ان اسرائيل وسوريا قد وافقتا على اقتراحه بمد فترة عمل قوة الامم المتحدة في مرتفعات الجولان ستة اشهر اخرى.

وقال دي كويلار في تقرير كتابي رفعه لمجلس الامن انه يعتبر ان استمرار وجود قوة الامم المتحدة لفض الاشتباك امر ضروري.

واضاف الامين العام للامم المتحدة قوله ان هذه القوة التي دعا لتشكيلها مجلس الامن وتكونت في مايو (ايار) عام ١٩٧٤ للاشراف على وقف اطلاق النار بين اسرائيل وسوريا قد قامت بواجبها على نحو فعال بالتعاون مع كل من الطرفين.

وقال دي كويلار «انه على الرغم من الهدوء الحالي الذي يسود قطاع اسرائيل وسوريا، فان الوضع في الشرق الاوسط ككل سوف يظل منذرا بالخطر ومن المرجح ان يبقى كذلك ما لم وحتى يمكن تحقيق تسوية شاملة تغطي جميع اوجه مشكلة الشرق الاوسط».

واعرب عن امله في ان تقوم جميع الاطراف بمساع تتسم بالاصرار لعلاج المشكلة بكافة جوانبها.

مشروع قانون بمصر لمعاقبة المسلم المفطر في رمضان

القاهرة ـ ق.ن.ا: يبحث مجلس الشعب المصري خلال جلساته التي تبدأ غدا اقتراحا بمشروع قانون يقضي بمعاقبة الفرد المسلم الذي يجهر بافطاره في شهر رمضان بغرامة لا تزيد عن خمسين جنيها مصريا او بالحبس لمدة لا تتجاوز اسبوعا.

ويطبق حكم هذا القانون الذي قدمه الى المجلس عضو من الحزب الوطني الحاكم على كل من يضبط مفطرا سواء في الطرقات او وسائل النقل او المحلات والاماكن العامة، كما ينص على ان تتضاعف العقوبة في حالة الضبط مرة ثانية.





٢٨٦ مشروعا استثماريا في سوريا تنفذ هذا العام بمختلف قطاعات الاقتصاد

دمشق - «الشرق الاوسط» - من وليد نجم:

اعلنت وزارة التخطيط في سوريا عدد المشاريع الاستثمارية التي ستنفذ هذا العلم والبالغة ٢٨٦ مشروعا موزعة على قطاعات الزراعة والموارد المائية والصناعة والطاقة والتعدين اضافة للمواصلات والنقل والتشييد والمالية والتجارة.

ومن اهم المشاريع في قطاع الزراعة والموارد المائية ومؤسساتها مشروع تطوير زراعة الحمضيات والخضروات الباكورية في حوض اليرموك الواقع جنوب سوريا بمحافظة درعا - ومشروع تطوير سهل عكار بمحافظة حمص، ودراسة لتنفيذ سد الثورة بالصنوبر - ومشروع ري وتنظيم وادي عفرين، واستكمال المخبر المركزي للاعلاف ومركز التدريب على الابقار ومزرعة رائدة في القنيطرة، والتشجير المثمر فيها، واستكمال مداجن حمص وحماة وحلب واللاذقية والسويداء وحيدنانيا ونبع الفوار وطرطوس، وكذلك مداجن مرج السلطان وحلب وتطوير مزرعة الاسماك في الزبداني، وانشاء محطة ابقار طرطوس وبناء ثلاثة مستودعات لتخزين البذار وحمايته، واستكمال ثلاث محطات للالات الزراعية ومشروع الخطوط الالية المكننة الزراعية، وانشاء القنوات الثانوية على سد تلدو ودراسة وتنظيم ري بردى ونهر الأعوج.

الصناعات التحويلية

اما مشاريع قطاع الصناعة التحويلية والمؤسسات العامة في هذا المجال فتشمل:

انجاز خط جديد في معمل بسكويت الشرق، وخط جديد لكننة البصل ومشروع البان حلب ومشروع البان الحسكة، ومشروع توسيع معمل العنب في السويداء وخط توسيع معمل المعكرونة، وتوسيع معمل الالمنيوم والاخشاب في اللاذقية. وتطوير معمل البردات، وتطوير خط العبوات البلاستيكية في شركة المنظفات، ومشروع تجميع معامل الدباغة، ومشروع توسيع معامل اغذية الاطفال، وتوسيع صناعة الدهانات وتوفير مواردها الاولية، وتوسيع معمل الاسمنت في ديرالزور، واقامة مراكز التدريب المهني لصناعة الاسمنت، وبناء عشر مطاحن جديدة مع مستودعاتها، وتطوير بعض المطاحن العاملة، وبناء سبعة مخابز جديدة في بعض المحافظات، وتطوير شركة الشهباء الاهلية للمغازل والمناسج، وتطوير الشركة العربية المتحدة للصناعة، واضافة وحدات حلج في الحسكة.

وتتمثل اهم مشاريع قطاع الصناعة الاستخراجية - الطاقة والتعدين في انجاز الحوض البيولوجي في مصفاة بانياس وانجاز مشروع التوسع السادس في مصفاة حمص وانجاز معمل جص اللاذقية، ونقل الغاز الطبيعي من حقول البترول في منطقة الحيسة - محافظة الحسكة - الى حمص.

وفي قطاع النقل والمواصلات من المقرر انشاء عدد كبير من الطرق والاوتوسترادات واهمها انجاز اتوستراد دمشق الحدود اللبنانية واتوستراد دمشق الحدود الاردنية، وانجاز الطريق الواقع ما بين حلب ومنبج وعين عيسى والقنطري وتل تمر وهو طريق دولي يمتد من الحدود العراقية حتى اللاذقية على البحر المتوسط.

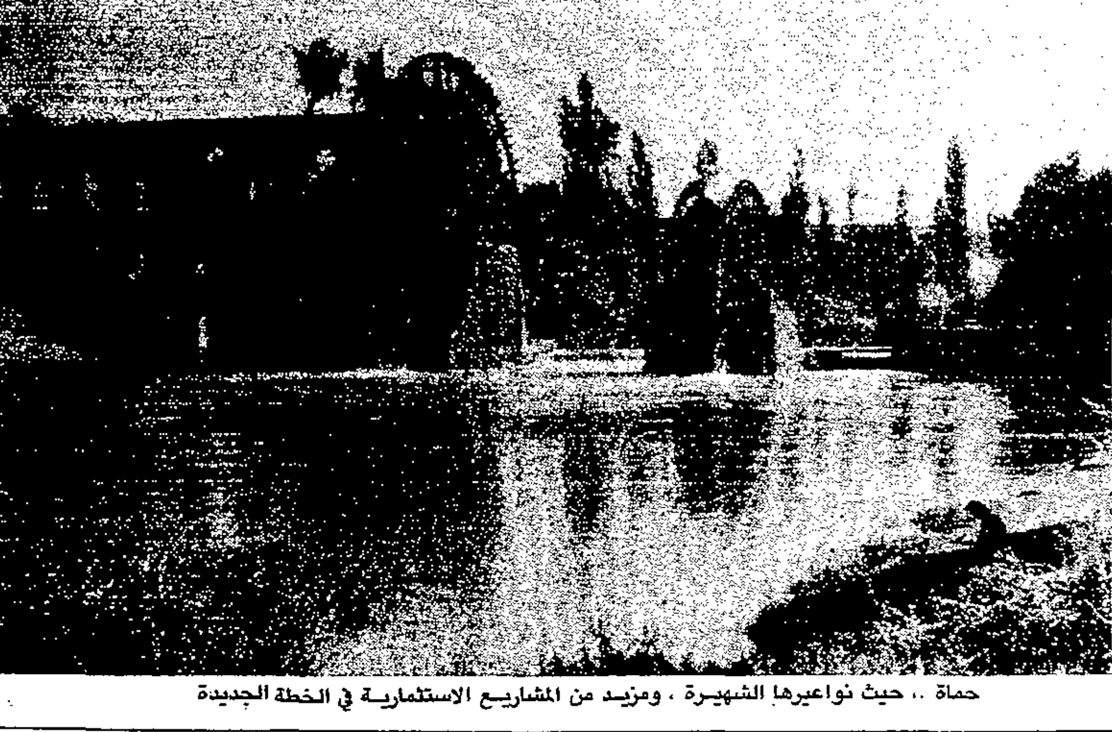
يضاف الى ذلك مشروع الاتصالات الميكروية الرئيسية والفرعية، وانجاز مشروع النظام الثاني للهيكل المحوري وانجاز مشاريع توسعات المحطة الارضية للاقمار الصناعية، وزيادة عدد طائرات الخطوط الجوية السورية.

اما مشاريع قطاع البناء والتشييد فتشمل تجهيز مراكز التدريب المهني في حماة ومشروع درء السيول عن حمص وفتح مقلع جديد من اجل استخدامه في بناء الطريق الجديد بين طرطوس واللاذقية، وبناء ادارة الفروع الانتاجية في دمشق.

وفي قطاع التجارة من المقرر بناء المستودعات التخزينية للحبوب والخضار والفواكه، وشراء الات فرز وتعبئة وتغليف، وبناء مستودعات للزيوت المعدنية، وانشاء وحدات تعبئة الغاز في خمسة فروع جديدة، واستكمال مستودعات الاعلاف، واقامة الصالات والمجمعات الاستهلاكية، بالاضافة الى انجاز خمسة مشاريع سياحية جديدة.

كذلك تشمل الخطة عدة مشاريع بالقطاع المالي والنقدي واهمها شراء مقرات لفروع مصرف التسليف الشعبي والعقاري والمؤسسة السورية للتأمين واقامة خمس مناطق حرة جديدة في سوريا.

وهناك اخيرا مشاريع التخطيط المكاني والخدمات واهمها مشاريع تخص مختلف وزارات الدولة والجامعات والمشافي ومشاريع متعلقة بالتربية والتعليم الفني والمنظمات الشعبية.



حماة .. حيث نواعيرها الشهيرة ، ومزيد من المشاريع الاستثمارية في الخطة الجديدة

توقيع اتفاقية سعودية يمنية لتوريد سماد من (سافكو) قيمته ١٥ مليون ريال

صنعاء - واس : تم امس في صنعاء التوقيع على اتفاقية تقدم المملكة العربية السعودية بموجبها عشرين الف طن متري من سماد اليوريا للجمهورية العربية اليمنية تبلغ قيمتها الاجمالية ١٥ مليونا و ٤٠٠ الف ريال سعودي في اطار التعاون الاخوي البناء القائم بين البلدين الشقيقين.

وقد وقع الاتفاقية المهندس محمد احمد الموسى، مدير مكتب المشروعات السعودية باليمن مع مندوب شركة الاسمدة العربية السعودية (سافكو) بحضور وكيل وزراء الزراعة والثروة السمكية اليمني، المهندس مقبل احمد مقبل، والقائم باعمال سفارة المملكة في صنعاء، عبد العزيز فتحي.

وقد نوه وكيل وزارة الزراعة اليمني بالمساعدات السخية التي تقدمها المملكة لاشقائها باليمن في مختلف المجالات خاصة في مجالات التربية والصحة والزراعة والطرق وغيرها. وقال ان تقديم هذه الدفعة من السماد سيساهم كثيرا في زيادة الناتج الزراعي اليمني متمنيا للتعاون المثمر بين البلدين الشقيقين اضطراد التقدم والازدهار.

وتطرق المسؤول اليمني في تصريح لمراسل وكالة الانباء السعودية في صنعاء الى التجربة السعودية في المجال الزراعي فقال ان المملكة حققت الكثير من النجاح في هذا المجال مشيرا للنجاح الكبير والتجربة الرائدة لها في زراعة القمح.

واكد وكيل وزارة الزراعة اليمني ان اي نجاح يتحقق للمملكة هو نجاح لليمن وللامة العربية وان تحقيق الامن الغذائي والاكتفاء الذاتي من بعض المنتجات الزراعية بالمملكة يعود بالخير على كافة اقطار الامة العربية.

الجدير بالذكر ان المملكة تقدم سنويا دفعات من السماد في اطار التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين.

ندوة التجارة بين الدول الاسلامية

توصيات لضمان الصادرات وتوفير سبل التمويل طويل الأجل

جدة - واس : صدرت امس توصيات ندوة «التجارة بين الدول الاسلامية» التي عقدت في مقر منظمة المؤتمر الاسلامي بجدة . وتضمنت توصيات بخصوص الموضوعات التي كلف الخبراء بدراستها من قبل اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاسلامية وهي تمويل طويل الاجل لصادرات الدول الاسلامية ، وانشاء نظام لضمان صادرات الدول الاسلامية ، اضافة الى اتخاذ مقاصة متعددة الاطراف للدول الاسلامية وذلك على ضوء التقارير واوراق العمل التي اعدها مختصون في البنك الاسلامي للتنمية .

وفيما يتعلق بالتمويل طويل الأجل لصادرات الدول الاسلامية اوصى الخبراء بايجاد جهاز في اطار البنك الاسلامي للتنمية لتقديم تمويلات طويلة الاجل لهذه الصادرات على ان تختص هذه التمويلات بالسلع غير التقليدية وتتراوح فترة التمويل من ثمانية عشر شهرا وخمس سنوات واوصى الخبراء بان يقوم البنك بدراسة الجدوى التفصيلية لهذا الجهاز المقترح .

وفيما يتعلق بنظام ضمان الصادرات الاسلامية اوصى الخبراء الذين شاركوا في الندوة بتوسيع مهام المؤسسة الاسلامية لضمان الاستثمار المقترح انشاؤها في اتفاقية تشجيع وحماية وضمان الاستثمار فيما بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي لتشمل تقديم الضمانات .

ودعا الخبراء الدول التي لا توجد لديها مؤسسات وطنية لتشجيع التصدير الى انشاء مثل هذه المؤسسات وتكليفها بتقديم ضمان ائتمان بصادرات المصدرين من تلك الدول التي لها اولويات التصدير .

كما اوصى الخبراء الدول الاسلامية غير المنضمة حاليا الى اي من اتحادات المقاصة الاقليمية القائمة حاليا ، بالانضمام اليها . واوصى البنك الاسلامي للتنمية باجراء دراسة متعمقة وتطوير نموذج شامل لغرفة مقاصة اسلامية ثنائية ومتعددة الاطراف تسير على نهج احكام الشريعة الاسلامية .

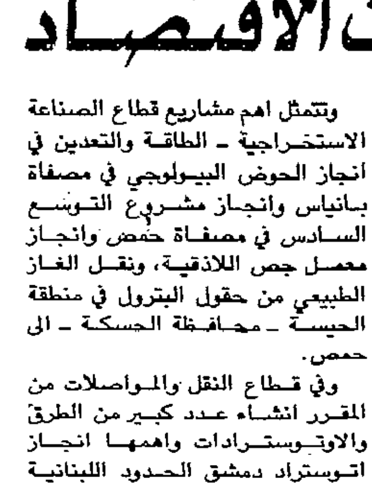
ارتفاع حاد للتضخم باسرائيل رغم القيود على الاسعار

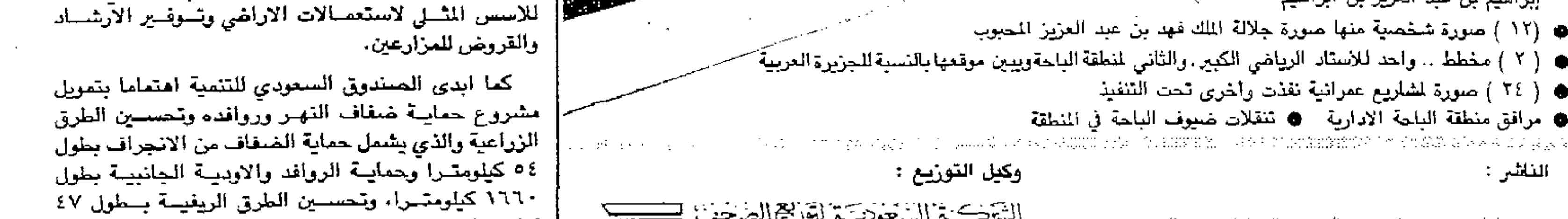
القدس المحتلة - ر : قفز معدل التضخم لشهر ابريل (نيسان) في اسرائيل بنسبة ١٩,٤٪ على الرغم من قيود فرضتها الحكومة لكبح جماح الاسعار.

م٦٠٠١ ويهذا الرقم الذي نشره المكتب المركزي للاحصاءات فان المعدل السنوي للتضخم في الاشهر الاربعة الاولى من عام ١٩٨٥ يكون ٣١٠٪ مما دفع خبراء من الحزبين الرئيسيين في الحكومة الائتلافية بزعامة شمعون بيريز، رئيس الوزراء، الى اجراء مشاورات طارئة.

وكان معدل التضخم الاسرائيلي قد وصل في السنة الماضية الى ٤٤٤,٩٪ وقالت حكومة بيريز، التي مضى عليها ثمانية اشهر، ان تخفيض هذا المعدل بمقدار النصف في عام ١٩٨٥ هو اولويتها القصوى.

وهدد بيريز امس الاول بالاستقالة اذا لم يسرع البرلمان باقرار ضرائب جديدة مزمعة.



الدولار يواصل ارتفاعه.. والذهب ينخفض وحالة هدوء تسود الاسواق المالية

لندن - «الشرق الاوسط» :

حقق الدولار تقدما امس في اسواق لندن التي اتسمت بالتذبذب، في الوقت الذي لم تمارس فيه اسواق المال في القارة الاوروبية، فيما عدا سوق ميلانو، اي نشاط بسبب العطلة. اما الذهب فقد اتجهت اسعاره للانخفاض.

وعزا الخبراء ارتفاع سعر الدولار امس الى عمليات الشراء التي قام بها متعاملون في اسواق نيويورك لتغطية مبيعاتهم حتى خلال الليل. وقالوا انه باستثناء هذه العمليات اتسمت السوق بالهدوء الكامل.

ويتوقع معظم المصرفيين في الولايات المتحدة، ان ترتفع قيمة الدولار على مدار الشهور الثلاثة المقبلة. وذكر تقرير اصدره بنك امريكا في لندن، بناء على بحث اجراه مع ٥٠ من الشركات المصرفية الكبرى في الولايات المتحدة، ان ٧٥٪ من الذين ادلوا بآرائهم يعتقدون ان اسعار الدولار سترتفع خلال الـ ٣ شهور المقبلة.

وتقوم وجهة النظر هذه على اساس ان الاقتصاد الامريكي المتدهور حاليا، سيحقق نموا افضل من المتوقع خلال الربع الثاني من العام، وان ذلك سيعزز مركز الدولار خلال الشهور المقبلة.

كانت اسعار الدولار في اسواق لندن مقابل العملات الرئيسية كالتالية، مقارنة باسعار اقفال امس الاول :

- ٣,٠٩٤٥ مارك الماني مرتفعا من ٣,٠٧١٥.

- ٢,٥٩٢٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٥٧٧٥

- ٩,٤٤٥٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٣٧٠٠.

- ٣,٥٠٠٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٤٦٥٥.

- ١,٣٧٢٥ دولار كندي منخفضا من ١,٣٧٥٠.

- ٢٥١,٣٠ ين ياباني مرتفعا من ٢٥٠,١٧.

اما بالنسبة للاسترليني فقد تراجع قليلا امس، بخسارة تصل الى حوالي نصف سنت فقط. وبلغت قيمته ١,٢٥٨٥ دولار، اقل من سعر اقفال الامس الاول الذي كان ١,٢٦٤٧ دولار.

تراجع الذهب

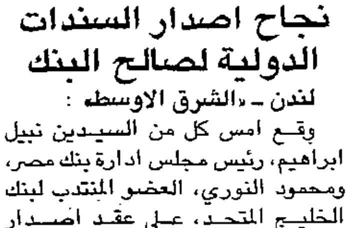
وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب لليوم الثاني على التوالي، وتراجع سعر الاونصة في سوق لندن بين ٣٢٠,٢٥ الى ٣٢٠,٧٥ دولار، اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٢٢,٨٠ الى ٣٢٣,٣٠ دولار.

وكان الذهب قد تعرض لخسائر مبكرة في سوق هونج كونج، حيث بلغ سعر الاونصة ٣٢٠,٩١ دولار، بخسارة حوالي ٣,٢ دولار عن سعر اقفال امس الاول.

واستقرت اسعار الفضة عند نفس المستوى الذي كانت عليه امس الاول وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٦,٥٢ دولار بدون تغيير.

وفي لندن توقع تقرير اصدرته شركة السمسرة (رودولف وولف) ان تنخفض اسعار المعادن النفيسة خلال الـ ١٢ شهرا المقبلة. وقالت ايلي جيلفورد، مديرة قسم الابحاث في الشركة، انه من المحتمل ان يتعرض الذهب لانخفاض حاد خلال الشهور المقبلة، وان سعر الاونصة قد يصل إلى ٢٠٠ دولار او ربما اقل من ذلك.

ولكن ايلي جيلفورد قالت انه بالرغم من ذلك فانه من المتوقع ان تأخذ اسعار الذهب والمعادن النفيسة اتجاها تصاعديا بعد ذلك.



رئيس بنك مصر :

الثقة العالمية وراء نجاح اصدار السندات الدولية لصالح البنك

لندن - «الشرق الاوسط» :

وقع امس كل من السيدين نبيل ابراهيم، رئيس مجلس ادارة بنك مصر، ومحمود النوري، العضو المنتدب لبنك الخليج المتحد، على عقد اصدار سندات دولية قيمتها ٦٠ مليون دولار، تمت تغطيتها بالكامل لصالح بنك مصر.

وكانت عملية الاصدار بواسطة بنك الخليج المتحد، قد بدأت منذ ٦ اسابيع، وشهدت اقبالا شديدا من جانب البنوك الامريكية والاوروبية واليابانية والعربية على الاكتتاب الذي تمت تغطيته بنسبة ١٦٠٪، مما اضطر بنك مصر الى رفع قيمة الاصدار من ٥٠ الى ٦٠ مليون دولار، وتخفيض أنصبة المكتتبين الذين كان في مقدمتهم كيميكال بانك وبنك طوكيو الدولي وفيرست شيكاجو ومجموعة البنوك العربية الفرنسية بالاضافة الى عدد كبير من البنوك العربية في مقدمتها البنك السعودي والبنك الاهلي الكويتي وبنك عمان وبنك ابوظبي الوطني.

وقال السيد نبيل ابراهيم في كلمته بمناسبة التوقيع على عقد اصدار السندات التي يستحق سدادها بعد ٤ سنوات بفائدة ½٪ زيادة على سعر الفائدة السائد في سوق لندن. ان هذا الاقبال الكبير، من جانب البنوك العالمية، على الاكتتاب في سندات لصالح بنك مصر، يعبر اولا عن الثقة في بنك مصر وادارته، كما يعبر في نفس الوقت عن الثقة في الاقتصاد المصري.

وذكر السيد نبيل ابراهيم ان هذا هو الاصدار الدولي الرابع لصالح بنك مصر، وان استراتيجية البنك تقوم على الدخول في الاسواق العالمية، والتحرك فيها بثقة، والحفاظ على مكانة متميزة للبنك في الاسواق العالمية. واضاف ان البنك يتمتع بسمعة جيدة، وان الاكتتاب في السندات الذي وصل الى ٨٠ مليون دولار انما يترجم هذه الثقة بصورة عملية.

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» قال رئيس مجلس ادارة بنك مصر، ان الاقتراض من اسواق المال العالمية لا يشكل الا نسبة ضئيلة من اجمالي موارد البنك بالعملات الاجنبية. وقدر ان هذه الموارد تصل الى حوالي الف مليون دولار، ومن ثم فان ٥٠ مليون دولار في صورة سندات لمدة ٤ سنوات لا تشكل سوى نسبة ضئيلة.

وقال السيد محمود النوري، العضو المنتدب لبنك الخليج المتحد، الذي قام بعملية اصدار السندات، ان هذه هي المرة الاولى التي يقوم فيها البنك بتنظيم عملية اصدار سندات دولية، وان النجاح الذي تحقق انما يعود الى تعاون ادارة بنك مصر، والثقة المتوفرة في الاسواق المالية حول الاقتصاد المصري.

اجتماع محافظي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي بالخرطوم ٩ يوليو

الكويت - ق. ن. ا : قالت مصادر رسمية بالصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بانه تقرر ان تتم اجتماعات محافظي الصندوق يومي ٩ و ١٠ يوليو (تموز) القادم بالخرطوم بالسودان.

واوضحت تلك المصادر بانه لم يتم بعد اعداد جدول اعمال بصفة رسمية.

٢٥ مليون دولار للمغرب من البنك الاسلامي للتنمية

جدة - واس: تم امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة توقيع اتفاقية يقوم البنك بموجبها بتمويل عملية استيراد نفط خام لصالح المغرب بمبلغ ٢٥ مليون دولار.

ووقع الاتفاقية عن البنك رئيسه الدكتور احمد محمد علي ووقعها عن المغرب سفيرها لدى المملكة العربية السعودية زين العابدين العلوي ومدير الادارة الخارجية ببنك المغرب محمد التازي.

وبتوقيع هذه الاتفاقية يصبح اجمالي التمويلات التي قدمها البنك لصالح المغرب منذ مطلع العام الهجري الحالي ٥٢ مليون و٢٨٥ الف دولار.

اللجنة الاوروبية تبحث خفض اسعار السلع الزراعية

بروكسل - أ. ف. ب : ذكر مصدر دبلوماسي ان اللجنة الاوروبية اقترحت على وزراء الزراعة في الدول العشر الاعضاء في المجموعة الاوروبية تخفيض الاسعار الزراعية لعام ٨٦/١٩٨٥ بنسبة ١,٨٪ بدلا من ٣,٦٪.

كما يتضمن الاقتراح الجديد حلا وسط بتقليل المهلة المنوحة للدفع للمؤسسات العامة التي تشتري المنتجات الزراعية والمسلي. وتنخفض هذه المهلة من ١٢٠ يوما الى ٩٠ يوما (٦٠ يوما لصغار المنتجين). ويتخذ هذا الاجراء لتعويض الانخفاض في اسعار الحبوب الغذائية التي ينتجها الالمان.

صناديق التنمية العربية والدولية تختتم مؤتمرا لتمويل تطوير حوض نهر الزرقاء بالاردن

عمان - «الشرق الاوسط» :

اختتم مؤتمر الممولين في مشروع تطوير حوض نهر الزرقاء بالاردن بمشاركة صناديق التنمية السعودي والكويتي للتنمية الاقتصادية والعربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والدولي للتنمية الزراعية في روما وبنك التنمية الاسلامي في جدة وبنك التعمير الالماني.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الصندوقين الكويتي والعربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي قد ابديا اهتماما لتمويل مشروع التطوير الزراعي والذي يتضمن تطوير معظم مساحة الحوض ومنها ٢٣٠ الف دونم تزرع بالمحاصيل السنوية وحوالي ١٢٠ الف دونم تزرع بالاشجار.

كما يشتمل التطوير على اقامة السلاسل الحجرية والحواجز الترابية واجراءات حفظ التربة من الانجرافات وتحسين اساليب الزراعة وتطوير الانتاج الزراعي وفقا للاسس المثلى لاستعمالات الاراضي وتوفير الارشاد والقروض للمزارعين.

كما ابدى الصندوق السعودي للتنمية اهتماما بتمويل مشروع حماية ضفاف النهر وروافده وتحسين الطرق الزراعية والذي يشمل حماية الضفاف من الانجراف بطول ٥٤ كيلومترا وحماية الروافد والاودية الجانبية بطول ١٦٦٠ كيلومترا، وتحسين الطرق الريفية بطول ٤٧ كيلومترا.

اما بنك التعمير الالماني فقد ابدى اهتماما بتمويل مشروع تطوير المراعي التي تشمل مساحة ٢١٥ الف دونم. كما علم ان الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبنك الاسلامي للتنمية سيتحدد موقفهما من التمويل بعد تقييم المشروع من الصناديق الاخرى وعلى ضوئها سيقومان بتحديد مساهمتهما في تمويل المشروع الذي قدرت تكاليفه بالاسعار الجارية بحوالي ٤٢ مليون دينار اردني ينفذ على مدى ١٠ سنوات.

ويؤدي تنفيذ المشروع الى حماية التربة من الانجراف في منطقة الجزء السفلي من الحوض، وتجنيب هذه المنطقة استمرار الخسارة الحالية المتمثلة في تدهور التربة الزراعية وتناقص الاراضي المحاذية لنهر الزرقاء بسبب انجرافها.

وكذلك يؤدي المشروع الى تقليل الترسبات في سد الملك طلال حيث يساهم الجزء السفلي من الحوض حاليا بحوالي ٣٠٠ الف متر مكعب من الترسبات في خزان السد سنويا.

واشارت دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع التي اعدتها وزارة التخطيط الاردنية، الى ان نتيجة لتنفيذ المشروع سوف يزداد الانتاج الزراعي من الفواكه والخضار والثروة الحيوانية، اضافة الى اطالة عمر السد واستمرار الاستفادة منه في ري المناطق المجاورة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
شلن كيني	[illegible]	[illegible]
بيزو فلبيني	[illegible]	[illegible]
شلن نمساوي	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
بيزتا اسباني	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
دراخما يونانية	[illegible]	[illegible]
روبية هندية	[illegible]	[illegible]
روبية سريلانكا	[illegible]	[illegible]
تاكا بنجلاديشية	[illegible]	[illegible]
روبية باكستانية	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	٣,٨٠	—
دينار جنوبي	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	١٠,٥٠	[illegible]
ليرة لبنانية	[illegible]	[illegible]
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	[illegible]
جنيه مصري	٢,٦٠	—
جنيه سوداني	[illegible]	—
دينار اردني	٩,١٤	[illegible]

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٧٤٤٠	٣٧٣٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٣٨٠	٤٣٤٠
اونصة ذهب	١١٧٥	١١٦٣
(كيلو) الفضة	٨٦٠	٧٤٠
الاونصة	٣٧	٣٤

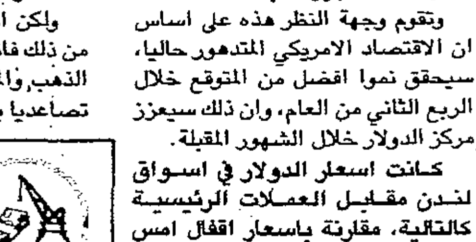
ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية

مواصفات قياسية جديدة بالسعودية

الرياض - واس : اعد القسم الغذائي بالهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس مشروع مواصفة قياسية جديدة حول المثبتات ومغلظات القوام واسماء المستحلبات المسموح باستخدامها.

وتشمل المواصفة على تعريف المثبتات والمستحلبات ومغلظات القوام. وتتضمن المواصفة اشتراطات التعبئة والنقل والتخزين والبيانات الايضاحية الواجب توافرها.

وقد تم توزيع مشروع هذه المواصفة الجديدة على الجهات ذات العلاقة لاستقصاء وجهات نظرها ومرئياتها الفنية حول المشروع قبل اعتماده رسميا.



الاقتصاد في سطور

فنزويلا والجزائر توقعان اتفاقيات تعاون وتجارة

● كراكاس - وقعت الجزائر وفنزويلا اتفاقيات خاصة بالتجارة والزراعة والطاقة تدعو الى بذل الجهود لتدعيم التعاون الاقتصادي بين البلدين النامين .

وتحدد الاتفاقية التجارية قائمة باسماء المنتجات الجزائرية القابلة للتصدير الى فنزويلا . والمنتجات الفنزويلية التي يمكن تصديرها الى الجزائر .

هبوط ارباح طيران الخليج

● البحرين - قال السيد يوسف الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني ورئيس مجلس ادارة شركة طيران الخليج ان ارباح الشركة التي تشترك في ملكيتها اربع دول خليجية هبطت بمقدار ٧,٧٪ عام ١٩٨٤ الى ١٨ مليون دينار بحريني ٤٧,٧ مليون دولار .

وقال السيد الشيرواوي انه تم توزيع ٤ ملايين دينار (١٥,٩ مليون دولار) من الارباح على الحكومات الاربع الحاملة لاسهم الشركة وهي البحرين وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة .

بدء اجتماعات الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

● روما - بدأت امس في روما اجتماعات الدورة الثامنة للمشاورات بين الدول الاعضاء في صندوق التنمية الزراعية الدولي (ايفاد) وذلك لحسم مسألة التجديد الثاني لموارد الصندوق .

ويترأس الاجتماع رئيس الصندوق السيد ادريس الجزائري الذي زار قبل اشهر عددا من الدول العربية من بينها الكويت والدول الاوروبية وذلك للحصول على موافقة جماعية لزيادة موارد هذه المنظمة الدولية التي اسست عام ١٩٧٧ .

اختتام اجتماعات منظمة العمل العربية

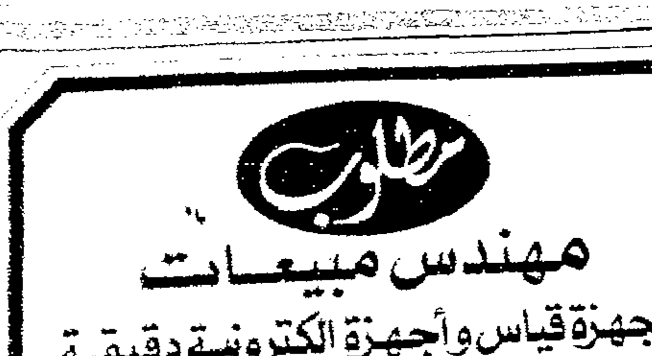
● بغداد - اختتمت امس في بغداد اجتماعات مجلس ادارة منظمة العمل العربية والتي استمرت ٤ ايام ، حيث تم بحث جوانب التحرك العربي من خلال الدورة المقبلة لمؤتمر العمل الدولي وتطورات مشروع المركز العربي لتطوير ادارة العمل وجوانب نشاطات المنظمة للعام الحالي .

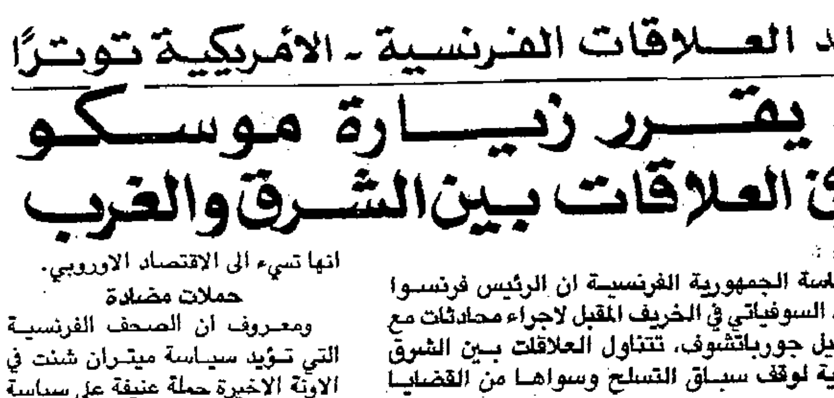
وزير النفط العماني يصل البحرين

● المنامة - وصل الى المنامة امس السيد سعيد احمد الشنفري وزير النفط والمعادن العماني في زيارة قصيرة لدولة البحرين . حاملا رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الى الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني .

تحسن ارقام التجارة في دبي

● دبي - بلغت قيمة دبي الخارجية غير النفطية في شهر ديسمبر (كانون أول) الماضي ١٨٨٣,٧٥ مليون درهم مقابل ١٨٢٠,٦٥ مليون درهم في نوفمبر الماضي وبلغت قيمة الواردات خلال الشهر نفسه ١٤٣٥,٦٢ مليون درهم مقابل ١٣٨٢,٢٤ مليون درهم خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الذي يسبقه.





فيما تشهد العلاقات الفرنسية ـ الأمريكية توترًا

ميتران يقرر زيارة موسكو للبحث في العلاقات بين الشرق والغرب

باريس ـ وكالات الانباء:

قال مصدر مقرب من رئاسة الجمهورية الفرنسية ان الرئيس فرنسوا ميتران ينوي زيارة الاتحاد السوفياتي في الخريف المقبل لاجراء محادثات مع الزعيم السوفياتي، ميخائيل جورباتشوف، تتناول العلاقات بين الشرق والغرب والمساعي الجارية لوقف سباق التسلح وسواها من القضايا الدولية.

وقال المصدر ان وفدا رفيع المستوى سيرافق الرئيس الفرنسي في زيارته لموسكو سيكون من بين اعضائه وزيرا الخارجية والدفاع، وان الزيارة ستكون لمدة اسبوع تتخللها محادثات مكثفة بين الوفدين الفرنسي والسوفياتي.

العلاقات مع واشنطن

ويقول المراقبون ان زيارة الرئيس ميتران للاتحاد السوفياتي تأتي في وقت تشهد العلاقات بين فرنسا والولايات المتحدة الامريكية توترا بسبب الخلافات في الرأي التي ظهرت في قمة الدول الصناعية السبع التي انعقدت في مدينة بون اخيرا، وهي خلافات ادت الى فشل القمة في التوصل الى قرارات محددة، مما دعا الى تأجيل البت في القضايا الملحة الى القمة المقبلة المزمع انعقادها في طوكيو في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

وجدير بالذكر ان الرئيس ميتران هدد بمقاطعة قمة طوكيو اذا لم تتراجع الولايات المتحدة عن موقفها وتبادر الى اجراء تعديلات اساسية في سياستها التجارية التي يعتبر الرئيس الفرنسي انها تسيء الى الاقتصاد الاوروبي.

حملات مضادة

ومعروف ان الصحف الفرنسية التي تؤيد سياسة ميتران شنت في الاونة الاخيرة حملة عنيفة على سياسة الرئيس ريجان في الميدان الاقتصادي، وقالت ان الاستمرار في هذه السياسة من شأنه ان يقوض الاسس الاقتصادية في اوروبا.

وفي المقابل شن عدد من الصحف الامريكية حملة على الرئيس ميتران متهمة اياه بانه وراء فشل قمة الدول الصناعية التي انعقدت في بون وانه يحاول استعادة شعبيته داخل فرنسا على حساب تحالفه مع الولايات المتحدة.

اتصالات للتهدئة

ويقول مصدر مطلع ان اتصالات ستجري بين واشنطن وباريس خلال الايام القليلة المقبلة الهدف منها ترطيب الاجواء بين العاصمتين، وذلك من اجل اقناع الرئيس ميتران بحضور قمة الدول الصناعية المقبلة في العاصمة اليابانية التي ستتم فيها مناقشة عدد من القضايا المعلقة.

ويضيف المصدر ان واشنطن تشعر بالقلق ازاء عزم الرئيس الفرنسي على زيارة الاتحاد السوفياتي خصوصا في هذا الوقت الذي تشهد العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي توترا بسبب رفض موسكو مبادرة السلام التي قدمها الرئيس ريجان في البرلمان الاوروبي واصرارها على منع عسكرة الفضاء.

واشنطن تؤجل التجارب على الصواريخ

واشنطن ـ اف.ب: قررت الولايات المتحدة مرة اخرى ولاسباب «فنية» تأخير اول اختبار حقيقي للصاروخ «اسات» المضاد للاقمار الصناعية.

وكان من المقرر ان تكون هذه العملية الثالثة من نوعها لاطلاق الصاروخ «اسات» خاصة باصابة هدف حقيقي يتمثل هذه المرة في بالونين مغلفين بغلاف معدني ومرتبطين بقمر صناعي يدور على مدار منخفض. وكانت التجربتان السابقتان لهذا الصاروخ الامريكي في يناير (كانون الثاني) ونوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ قد تركزتا على اعداد نظم الدفع والتوجيه بالاشعة تحت الحمراء.

ثم اعلنت مصادر حكومية امريكية في فبراير (شباط) الماضي تأجيل التجربة الثالثة عدة اشهر متذرعة في ذلك بوجود «مشاكل فنية» ويعني هذا التأخير الجديد الذي سينعكس على مجمل البرنامج. ان الجيش الامريكي لا يريد المخاطرة معرضا نفسه لفشل في مجال يعتبر «حساسا للغاية» حسبما يرى الخبراء.

ويود سلاح الجو الامريكي الشروع في اجراء اثنتي عشرة تجربة لهذا الصاروخ قبل ان يعلن انه جاهز للعمل

مستقبل المقاتلة القاذفة اف ٢٠ الامريكية غير مضمون

واشنطن ـ اف.ب: ذكر مصدر فني امس ان سقوط النموذج الثاني للطائرة المقاتلة القاذفة الامريكية اف ٢٠ التي تصنعها شركة نورثروب ربما يؤثر على مستقبل هذه الطائرة بعد ثلاثة اعوام كاملة من التجارب المستمرة عليها منذ اول رحلة لها.

وقد تحطم النموذج الثاني امس الاول في جوس باي بلابرادور (كندا) وكان من المقرر ان يشترك في معرض الطائرة الذي يقام قريبا في بورجيه بفرنسا في محاولة لاجتذاب عملاء اجانب. بيد ان صحيفة الواشنطن بوست تؤكد ان الحادث الذي لقي فيه الطيار مصرعه ربما شكل انتكاسة لهذه الطائرة التي سبق ان تحطم نموذج لها خلال جولة استعراضية في كوريا الجنوبية في العام الماضي.

وقد انفقت شركة نورثروب حتى الان ٨٠٠ مليون دولار على صناعة الطائرة اف ٢٠ «تايجر شارك» وهي طائرة بمحرك واحد ومقعد واحد. وحتى الان لم يتقدم احد لشراء الطائرة بما في ذلك سلاح الجو الامريكي.

وربما يختلف الوضع لو طلب سلاح الطيران الامريكي شراء عدد من الطائرات من هذا الطراز. وكانت صحيفة واشنطن بوست قد ذكرت نقلا عن وثائق داخلية لوزارة الدفاع الامريكية ان سلاح الطيران الامريكي ربما يشتري ١٢٦ طائرة «تايجر شارك» اعتبارا من عام ١٩٨٨ وذلك على حساب المنافس الاول لها وهو الطائرة «اف ١٦ فالكون».

ومن المؤكد ان التعليقات التي صدرت عن كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي بشأن الطائرة الجديدة جعلت الجهات التي تفكر في شرائها تتردد.

اذ جاء في رسالة وجهها الوزير الى مجلة «مجازين اتلانتك» ان الطائرة اف ٢٠ لم تصنع لاجل القوات الامريكية وليست مخصصة لها واننا لا نستطيع ان نقدم لطيارينا طائرة نعتقد انها لا تستطيع ان تخدم الاغراض والمهام التي تطلب منها.

واضاف: ولم يشتر سلاح الطيران الامريكي الطائرة «تايجر شارك» لاننا في حاجة الى طائرات افضل من تلك التي يستخدمها السوفيات في المواقف الصعبة مثل حالات النزاع في اوروبا الغربية.

الزعيم السوفياتي جورباتشوف يتحدث الى عدد من الذين استقبلوه عند وصوله الى مدينة لينينجراد.

جورباتشوف: الاتحاد السوفياتي مصمم على تحقيق السلام العالمي

موسكو ـ وكالات الأنباء: قال الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ان الاتحاد السوفياتي مصمم على الدفاع عن حق شعوب العالم في السلام والأمن والازدهار، وذلك عملا بالمبادىء التي تمشي عليها زعماء الكرملين.

وكان الزعيم السوفياتي يتحدث امام عدد من العمال في مدينة لينينجراد التي زارها اول من امس في نطاق الاحتفالات التي تقام في مناسبة انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وقال جورباتشوف ان الولايات المتحدة الامريكية لم تستجب حتى الان لنداءات السلام التي اطلقتها موسكو وان المقترحات التي تقدم بها الرئيس الامريكي ليست كافية للوصول الى السلام الحقيقي الذي تطمح اليه شعوب العالم.

واعرب الزعيم السوفياتي عن تشاؤمه في امكان نجاح محادثات جنيف في شأن نزع التسلح ما دامت الولايات المتحدة مصرة على عسكرة الفضاء وعلى نصب صواريخها في اوروبا.

ودعا جورباتشوف الشعب السوفياتي الى رفع مستوى الانتاج والعمل في مختلف الميادين من اجل تحقيق الازدهار المعيشي.

واكد الزعيم السوفياتي ان حكومته ستفرض رقابة شديدة على العمل في الدوائر الحكومية وهي ستعمد الى فرض عقوبات شديدة ضد كل من تثبت عليه تهمة الفساد وعدم القيام بواجبه على اكمل وجه.

سقوط طائرة سوفياتية في بحر اليابان بالقرب من جزيرة سوفياتية

طوكيو ـ اف.ب: ذكرت وسائل الاعلام اليابانية نقلا عن مصادر حكومية ان طائرة سوفياتية هوت امس في بحر اليابان بالقرب من جزيرة سخالين السوفياتية.

ولم يفصح عن طراز الطائرة بيد ان وكالة الانباء اليابانية «جيجي» ذكرت ان الامر يتعلق بطائرة تابعة لشركة «ايرفلوت» السوفياتية.

واضافت وسائل الاعلام اليابانية ان الطائرة هوت في البحر الساعة ٨,٠٠ بالتوقيت المحلي وان فريق انقاذ هرع الى مكان الحادث.

واوضحت وكالة الانباء اليابانية «كوديو» ان الطائرة.. التي ذكرت انها مجهولة الهوية. كانت قد اختفت من رادارات قوات الدفاع اليابانية.

ولدى سؤالهم اوضح مسؤولا شركة «ايروفلوت» في ناريتا ومطار طوكيو الدولي فضلا عن مطاري هانيدا ونيجاتا اليابانيين ان جميع رحلاتهم بين اليابان والاتحاد السوفياتي وصلت في موعدها.

وقد اوردت وكالة الدفاع اليابانية ان بيانا سيصدر «حول اختفاء طائرة سوفياتية».

ورفض المسؤول الياباني توضيح كيف علمت وكالة الدفاع بهذا الحادث.

وذكرت وكالة الانباء اليابانية «كيودو» من جانبها ان الطائرة اختفت من على شاشات مراقبة قوات الدفاع اليابانية اثناء وجودها فوق جزيرة سوفياتية. وتجدر الاشارة الى انه في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ اسقطت المقاتلات السوفياتية طائرة بوينج ٧٤٧ تابعة لكوريا الجنوبية امام جزيرة ساخالين وذلك بعد دخولها المجال الجوي السوفياتي وقد لقي جميع ركابها البالغ عددهم ٢٦٩ شخصا حتفهم.

وذكرت الصحف اليابانية ـ استنادا الى مصادر حكومية ـ ان الطائرة تحطمت بالقرب من جزيرة ساخالين وان اجهزة الانقاذ السوفياتية تعمل حاليا في المنطقة.

افغانستان اغلقت حدودها مع ايران وباكستان

نيودلهي ـ كونا: نسبت وكالة يونايتدنيوز الهندية الى دبلوماسي افغاني في نيودلهي قوله ان بلاده اغلقت حدودها مع كل من باكستان وايران لوضع حد لعمليات تسلل تقوم بها المعارضة الافغانية بمساعدة حكومتي طهران واسلام اباد.

ونقلت الوكالة عن الوزير المفوض بالسفارة الافغانية في الهند السيد هادي ابوي قوله «ان التدخل المتزايد» من قبل الحكومتين الباكستانية والايرانية في شؤون افغانستان اعاق التقدم الاقتصادي والاجتماعي في البلد الاسيوي.

وقال السيد ابوي ان المجلس الاعلى للشعب الافغاني عقد اجتماعات مطولة لمدة ثلاثة ايام في الاسبوع الاخير من شهر ابريل (نيسان) الماضي واصدر قرارا باغلاق الحدود الافغانية مع جارتيها باكستان وايران.

عربات تنقل مهاجرين سرا عبر الحدود النيجيرية

كراك ـ اف.ب: تمكنت ست عربات تحمل مهاجرين بلا اوراق من خداع يقظة قوات حرس الحدود النيجيرية والتسلل الى اراضي بنين عبر الاحراج.

وقد بات المرور عبر الحدود يتم بصورة شبه منظمة. فثمة مرشدون على دراية كاملة باغوار المنطقة يتولون مجموعات صغيرة من المهاجرين الذي يريدون عبور الحدود ويقودونهم عبر البراري حتى يصلوا الى كوردون قوات الامن على الحدود بين نيجيريا وبنين.

وهنا يتولى المرشد التفاهم مع حارس الحدود الذي يتوارى بعد حصوله على مبلغ من المال ولا يعود الى الظهور الا بعد مرور المجموعة.

بيد ان الامور لا تتم دائما بهذا اليسر على نحو ما اكده مواطن توجولي واخر مالي ممن يتولون ارشاد المهاجرين واعتادا اجتياز الحدود عدة مرات يوميا. فكثيرا ما يتعرض المهاجرون رغم قلة قيمة المنقولات التي يحملونها لطمع اللصوص المختبئن.

حزب السيخ يحذر الحكومة الهندية من مواصلة سياسة القمع

نيودلهي ـ اف.ب: ذكر متحدث باسم حزب السيخ «اكالي دال» ان الرئيس الجديد للحزب حذر الحكومة الهندية من «العواقب الوخيمة» لمواصلة «سياسة القمع».

وجاء هذا التحذير اثر القاء البوليس القبض على الفين من السيخ في شمالي الهند حيث اسفرت موجة من الاعتداءات اتهم السيخ بتدبيرها عن مصرع ٨٤ شخصا.

موسكو تتهم المخابرات الامريكية بخطف دبلوماسي سوفياتي في الفليبين

موسكو ـ اف.ب: اكدت وكالة تاس السوفياتية امس ان المخابرات المركزية الامريكية اختطفت موظفا في وزارة الخارجية السوفياتية يدعى فلاديمير ايفانوف في ٢٠ يناير (كانون الثاني) الماضي في مانيلا واحتجزته لمدة ١٨ يوما في قاعدة عسكرية امريكية في المانيا الاتحادية قبل ان تسلمه الى سلطات موسكو.

وكانت مصادر دبلوماسية في مانيلا قد افصحت عن اختفاء ايفانوف يوم ٣١ يناير (كانون الثاني) وذلك بعد مرور اسبوعين على الحادث. بيد ان ايا من سفارة الولايات المتحدة او حكومة الفلبين لم تؤكد هذا النبأ بينما امتنعت سفارة الاتحاد السوفياتي عن الادلاء بأي تعليق.

وتقول وكالة تاس ان ايفانوف كان يقوم بزيارة عمل لمانيلا في ذلك الحين. وفي هذا اليوم استقبل في فندق «هوليداي ان» امريكيا ادعى ان اسمه ريتشارد جاء ليسلمه رسالة عاجلة من مايينبيرج نائب مدير شركة «فيبر ـ مينرالز».

واضافت الوكالة انه بينما كان ايفانوف يقرأ الرسالة «المزيفة» قام الامريكي بتحضير مشروب لهما. ولم يفق الموظف السوفياتي الا بعد ثلاثة ايام ووجد نفسه في قاعدة عسكرية امريكية بالقرب من ميونيخ قادته اليها المخابرات الامريكية بدون علم السلطات الفلبينية.

وفي واشنطن وصفت كاني بيرسون المتحدثة باسم وكالة المخابرات الامريكية الرواية السوفياتية بانها «مهزلة والسوفيات يعلمون ذلك».

وكتبت وكالة تاس تقول ان جواز سفر فلاديمير ايفانوف لم يكن يحمل اي تأشيرة او ختم من السلطات الالمانية بيد انه عثر معه على حاجيات تحمل بطاقة شركة الخطوط الجوية الالمانية «لوفتهانزا»، وخلصت الوكالة من ذلك الى ان «الاجهزة المعنية في المانيا الاتحادية وشركة الخطوط الجوية كانت متورطة في هذه العملية السرية».

واضافت الوكالة انه رغم الاضراب عن الطعام الذي قام به ايفانوف بغية الحصول على تصريح لابلاغ سفارته بالمانيا الاتحادية فان المخابرات الامريكية احتجزته لمدة ١٨ يوما واجبرته على «تناول عقاقير نفسية»، وحرضته على «خيانة وطنه». واقترح عليه الامريكيون شغل منصب مستشار لدى شركة «ايبن» على ان يقوم بتزويدهم بمعلومات «كانت ستسبب اضرارا بالغة للاتحاد السوفياتي».

واردفت تاس: ان ضباطا كبارا بصحبتهم طبيب امراض نفسية وطبيب معالج مزودون باستمارات معدة سلفا من قبل ادارة الهجرة جاءوا الى القاعدة العسكرية بغية المساعدة على تجنيد ايفانوف.

واختتمت وكالة تاس روايتها بقولها «عندما علمت موسكو ان مندوبها محتجز عنوة اضطر قطاع الطرق من وكالة التجسس الى تسليمه الى ممثلي الاتحاد السوفياتي في برلين الغربية وعاد ايفانوف الى بلاده».

هندوراس تنفي نزع سلاح رجال العصابات المناهضين لماناجوا

تيجوشيجالبا ـ اف.ب: نفت حكومة هندوراس بشكل قاطع ان تكون بدأت عمليات «نزع سلاح» رجال حرب العصابات الذين يقاتلون نظام ماناجوا انطلاقا من اراضيها وذلك عكسا لما كان قد اعلنه الليلة البارحة اوبودورو ارياجا وزير الرئاسة.

فقد نفى ادجاردو باز بارنيكا وزير خارجية هندوراس في مؤتمر صحفي عقده بالاشتراك مع ارياجا ما تردد من ان القوات المسلحة في هندوراس نزعت سلاح احد مؤكدا انها عمدت فقط الى مراقبة المنطقة الحدودية الواقعة بين هندوراس ونيكاراجوا «تحاشيا لوجود جماعات مسلحة في هذه البقعة».

وكان اريجا قد اكد في حديث للصحفيين ان جيش هندوراس بدأ «فعلا في نزع سلاح المناوئين للثورة» وان هؤلاء قد ابعدوا عن المنطقة الحدودية وذلك لوقف الهجمات التي تشنها قوات النظام السنديني ضد هندوراس».

وقد عقد باث بارنيكا وارياجا هذا المؤتمر الصحفي عقب اجتماع لمجلس الامن القومي وهو الجهاز المحدود الذي يراسه رئيس الدولة ويضم عددا من الوزراء فضلا عن قائد القوات المسلحة.

ويشير البيان الذي صدر عقب هذا الاجتماع الى ان حكومة هندوراس «تسيطر» على المنطقة المتاخمة للحدود وان الجيش «زاد من يقظته» في هذه المنطقة منعا لتكرار حوادث مماثلة لما وقع يوم الجمعة الماضي بعد ان لقي جندي من هندوراس مصرعه واصيب اربعة اخرون حسبما ذكرته تيجوسيجالبا اثناء قصف من جانب المدفعية السندينية.

العالم في سطور

اكتشاف خمس جثث جديدة بين انقاض مقر طائفة «موف»

● فيلادلفيا (الولايات المتحدة): عثر على خمس جثث جديدة بين انقاض مقر طائفة (موف) الذي دمره حريق يوم الاثنين الماضي واجتاح ايضا ٦٠ من المنازل المجاورة في احد احياء فيلادلفيا ليرتفع بذلك عدد الجثث التي عثر عليها بين الحطام الى ١١ جثة.

وذكر كلاريس موزلي المتحدث باسم السلطات المحلية ان هناك جثتين متفحمتين لطفلين من بين الجثث الخمس. واوضح ان البوليس عثر ايضا على ثلاث بنادق وذخائر

وقد اعلن ويلسون جود عمدة فيلادلفيا في مؤتمر صحفي انه يتحمل مسؤولية الاحداث الاخيرة وقال انه سيتم تشكيل لجنة في غضون اسبوع لدراسة الاسباب التي ادت الى وقوع مواجهة يوم الاثنين.

وجدير بالذكر ان الحريق قد ادى الى وقوع خسائر مادية قدرت بخمسة ملايين من الدولارات على الاقل بالاضافة الى تشريد حوالي ٢٥٠ شخصا

٢٥ الفا من اهالي بوبال مازالوا معرضين للموت

● ميونيخ: اكد ماكس دأونديرير اخصائي السموم الالماني خلال مؤتمر صحفي ان هناك ٢٥ الفا من النازحين من مدينة بوبال (وسط الهند) حيث حدث تسرب لغاز سام اسفر عن موت ٢٥٠٠ شخص في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي مازالوا معرضين للموت من جراء تعرضهم للتسمم بهذا الغاز.

وذكر الاخصائي الالماني الذي توجه الى بوبال عقب انتهاء هذه المأساة ان الوسائل المتاحة كانت غير كافية وبخاصة لان شركة يونيون كربايد الامريكية مالكة مصنع بوبال اخفت اسباب الحادث ومنعت اجراء تحقيق مكثف حول المواد الكيميائية المكونة للغاز السام.

واتهم الاخصائي الالماني الغربي ايضا اطباء الهند بأنهم كثيرا ما كانوا يفضلون المواد الطبية التقليدية على المواد المضادة للسموم التي احضرها معه.

بدأت انتخابات المجالس البلدية في بنجلاديش

● دكا: بدأت امس المرحلة الاولى لانتخاب ٤٦٠ مجلسا بلديا في المناطق الريفية في بنجلاديش وسط دعوات من المعارضة بمقاطعة هذه الانتخابات.

وستجري الانتخابات في المرحلة الاولى في ٢٥٢ مجلسا بينما تجري المرحلة الثانية يوم الاثنين المقبل في المجالس المتبقية.

وكانت الحكومة العسكرية في بنجلاديش قد ارجأت هذه الانتخابات التي يتنافس فيها ٢٣٧٢ مرشحا في العام الماضي تحت ضغط من المعارضة. غير انها قررت اجراءها عقب فوز رئس بنجلاديش الجنرال محمد ارشاد في استفتاء جرى حول حكمه في مارس (اذار) الماضي.

ولم تغير المعارضة في بنجلاديش التي تضم ١٥ حزبا وسبعة اتحادات حزبية من موقفها المعارض لهذه الانتخابات.

سيجارة تسببت في حريق برادفورد

● برادفورد: اعلن مصدر امني امس ان سيجارة مشتعلة كانت سببا في نشوب الحريق الذي اجتاح المنصة الرئيسية لاستاد برادفورد في شمال انجلترا يوم السبت الماضي.

وذكر البوليس الاقليمي في غرب يوركشاير ان احد المتفرجين يدعى زيس باشيلا اكد انه راى رجلا يلقي سيجارته المشتعلة في كوب من البلاستيك ليسقطه تحت مقعده.

وصرح باشيلا لرجال البوليس قائلا «رأيت ثلاثة رجال القى احدهم بسيجارته في كوب من البلاستيك وشممت بعدها رائحة البلاستيك المحترق».

وقد كان باشيلا من برادفورد حازما في شهادته بأن الكارثة لم تكن بسبب متفجرات كما اوحى بعض الشهود.

مباحثات بين المسؤولين في وكالتي رويتر ويونايتد برس

● واشنطن: جرت امس في واشنطن مباحثات بين المسؤولين في وكالتي رويتر البريطانية ويونايتد برس انترناشيونال الامريكية وصفت بانها اولية وتستهدف الاطلاع على حقيقة الاوضاع.

وتجدر الاشارة الى ان وكالة يونايتد برس حصلت في ٢٨ ابريل (نيسان) الماضي على قرار من المحكمة بتطبيق قانون الافلاس الذي يجعلها تتوقف عن تسديد ما عليها من ديون الى ان تتم اعادة تنظيم امورها.

إلى جميع شركات الحافلات

تعلن

شركة جراي هاوند تاسكو العربية السعودية المحدودة

ـ بمناسبة قرب انتهاء عملها في المنطقة الشرقية ـ

عن بيع أسطول باصاتها ماركة إم.سي.آي وهي من صنع شركة صناعات موتور كوش، أكبر الشركات الأمريكية العاملة في مجال صنع الباصات. جميع هذه الباصات كانت مستعملة بواسطة شركة جراي هاوند تاسكو، وتخضع لصيانة شاملة.

كل هذه الباصات بحالة جيدة، وتتراوح أعمارها بين أربع (٤) إلى ست (٦) سنوات، علماً بأنها صممت لتعيش أكثر من عشرين سنة من الخدمة المتواصلة.

البعض من هذه الباصات سوف يكون جاهزاً للبيع في بداية شهر يونيو ١٩٨٥، والجزء الأكبر منها سوف يعرض للبيع خلال شهري أغسطس وسبتمبر ١٩٨٥.

الموديل	سنة الصنع	النوع	السعة
إم.سي.٥سي	١٩٧٩م	داخل المدن محلي (بابين)	٤١ راكباً
إم.سي.٥سي	١٩٧٩م	داخل المدن محلي (باب واحد)	٤٤ راكباً
إم.سي.٩	١٩٨٠-١٩٨١م	بين المدن سفري (باب واحد)	٤٨ راكباً

يوجد سجل صيانة خاص بكل باص، للاطلاع على ذلك، والحصول على المواصفات، والمزيد من المعلومات ـ يرجى الاتصال بالسيد/ ركس ج. كمب ـ شركة جراي هاوند تاسكو العربية السعودية المحدودة
ص.ب ٧٦٩ مطار الظهران ٣١٩٣٢ ـ تليفون: ٨٩٤٠٧٤٩
تلكس ٦٧٠٦٥٥ جهاوند إس جي ـ المملكة العربية السعودية.

فنادق عبد العزيز خوقير

يسرها أن تعلن عن أسعارها المخفضة

لعمرة رمضان ١٤٠٥هـ

للمجموعات لدول مجلس التعاون الخليجي

- الـ ١٥ يوماً الأولى بمكة المكرمة.
- الـ ١٥ يوماً الأخيرة بالمدينة المنورة.
- الأسعار ادناه للشخص الواحد لكامل شهر رمضان شاملة وجبات الطعام.

الدرجة	الفنادق	غرفة ٢ سرير	غرفة ٣ سرير
الأولى	الفتح بمكة دار السلام ـ المدينة	٣٦٠٠ ريال	٣٠٠٠ ريال
الثانية	خوقير بمكة العقيق بالمدينة	٣٠٠٠ ريال	٢٤٠٠ ريال

للحجز الاتصال بـ:
الادارة العامة ـ مكة ـ قسم الحجز
أو اقرب مكتب سياحة
هاتف: ٥٤٥٤٠٠٥ / ٥٤٥٤٠٢٢ تلكس: ٤٤٠٤٤٨ خوقير اس جي

كل اربعاء موعدكم مع العدد الجديد من «المجلة»

في هذا العدد:

Al Majalla
The International News Magazine of the Arabs
المجلة
مجلة العرب الدولية

الخيارات المصرية الصعبة:
العلمانية، الشريعة، أم الارهاب؟!

رشيد كرامي لـ«المجلة»: الجميل لن يستقيل!

الخيارات المصرية الصعبة:
● العلمانية، الشريعة، ام الارهاب؟!
● ٣ اتجاهات تتصارع ومبارك لم يحدد موقفه بعد

علي عبد السلام التريكي لـ«المجلة»:
● لن نتدخل في شؤون السودان الداخلية
● لا نهدف لتكوين محور ضد مصر

رشيد كرامي لـ«المجلة»:
الانسحاب الاسرائيلي سيسحب معه المؤامرة والجميل لن يستقيل

وزير الدفاع التركي لـ«المجلة»:
نعارض وجود القواعد الامريكية في تركيا

المجلة ٢
شيريهان: عروس الفوازير
لماذا يحب الصغار اللعب بالنار؟
حسن عابدين: السياسة عندي مثل الرغيف
اكرامي: الدرع الواقي
المجلة ٣

تصدر عن الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

الشرق الأوسط تلتقي أعضاء اللجنة الأمنية لبيروت الكبرى

اتجاه لتشكيل لجان محلية لتوفير الخدمات الضرورية
ايقاف مخالفين ومصادرة اسلحة وتحسن الاوضاع الأمنية

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

رغم اشتعال خطوط التماس وانتشار المسلحين في كل مكان تحاول اللجنة الامنية لبيروت الغربية والمنبثقة عن اللقاء الاسلامي الذي تم اخيرا في دمشق تكثيف نشاطها ومتابعة مهماتها في السهر على راحة المواطنين من خلال معالجة المشاكل والاشكالات التي تعترض حياة المواطنين يوميا.

واضعف عودة الاقتتال على خطوط التماس فعالية اللجنة وتشتيت اهتمامات المسؤولين على كل المستويات. فخطوط التماس شغلت اهتمام الجميع وكانت سببا كما يقول اكثر من وزير في الصف الوطني لمزيد من التسيب في بعض ارجاء العاصمة بسبب التجول المسلح الذي فرضته حال اشتعال خطوط التماس. مع ذلك تعمل اللجنة قدر المستطاع لدعم صمود الشعب في هذه المرحلة العصبية والعمل على تماسك الصف والموقف ومن شروط تحقيق ذلك كما يقول الرئيس الحص هو المحافظة على سلامة الجبهة الداخلية بدءا من المحافظة على سلامة المواطن وامنه وتحصين سلامته واطمئنانه.

«الشرق الاوسط» التقت باعضاء اللجنة الأمنية ووقفت منهم على طبيعة عملهم والمعوقات التي تعترض المهام التي اوكلت اليهم.

دورية لقوى الامن في بيروت الغربية

وقال الدكتور حسين القوتلي المنسق العام للجنة الأمنية نحن جادون في مسعانا لضبط الأمن في بيروت وجعله امنا دائما يعم جميع انحاء العاصمة، الا اننا كنا ولا نزال نصطدم بالمعوقات لا سيما بعد اشتعال خطوط التماس، واحتياجات اللواء السادس من اسلحة وذخائر ومعدات للقيام بمهامه وهي احتياجات ضرورية لتمكينه من العمل، واعتقادي ان هناك مؤامرة تقسيمية تمارس علينا في بيروت الغربية مصدرها قيادة الجيش. وهنا اقترح فصل قيادة اللواء السادس عن القيادة المركزية.

ويضيف الدكتور قوتلي انه يجب اعادة تشغيل البنية التحتية والبنية الادارية كي لا نخلق نوعا من الاستسلام مع علمنا بوجود مثل هذا الاستسلام في البنية الادارية. وهنا لا بد ان نعمل وبشكل متواصل لمواجهة الواقع واقترح قيام لجان محلية في المناطق الوطنية مهمتها الحفاظ على المؤسسات الاقتصادية والمؤسسات الاجتماعية والرسمية لكي نضمن بقاء هذه المؤسسات وعملها وتوفير الخدمات الحياتية للمواطنين.

واعتبر الدكتور قوتلي ان اشتعال خطوط التماس كان مفتعلا وقال ان القصد منه ارباكنا وارباك تحركاتنا فيما نحن ساعون اليه وجادون في تنفيذه مشددا على ضرورة التمسك باخواننا المسيحيين في المناطق الوطنية لمواجهة المؤامرة التي تستهدف وحدتنا ووحدة مؤسساتنا التجارية والاجتماعية والتربوية. واشار بوضوح الى ان مصدر هذه المؤامرة هو القوات اللبنانية والأجهزة المتعاملة معها في الدولة.

واعطى مثلا على ذلك باقدام جهاز الدفاع المدني بنقل السيارات التابعة له من المنطقة الغربية الى المناطق الشرقية بحجة الفلتان الأمني في بيروت الغربية كما تبين لنا ان مجموعة من عمال التنظيفات تنتقل الى المناطق الشرقية للعمل في شركة خاصة تؤمن لهم علاوة غير راتبهم الرسمي مهملة لعملها الاساسي في بيروت الغربية وكشف عن محاولات لنقل محتويات البنك المركزي من المنطقة الوطنية معتبرا هذا الأمر في منتهى الخطورة.

وقال رئيس اللجنة الأمنية العميد عبد الحليم كنج قائد اللواء السادس بأن الأمور ليست على ما يرام ومع ذلك نحن مرتاحون قياسا للظروف على ما حققناه حتى الان من انجازات امنية وقال ان هناك تجاوبا من جميع الأطراف وكلنا جادون في تحقيق ما كلفنا به من مهام لقد احتجزنا العديد من الأشخاص المخالفين وصادرنا سلاحهم واعلمنا الجهات المختصة بهذه التدابير.

وشكا العميد كنج من نقص فادح في عتاد قواته الأمر الذي يعيق تحركات وحداته العسكرية في عملية ضبط الأمن بالشكل المطلوب وقد طرحنا هذه المسألة على رئيس الحكومة رشيد كرامي ووعدنا بالسعي الحثيث لتوفير الامكانات المطلوبة.

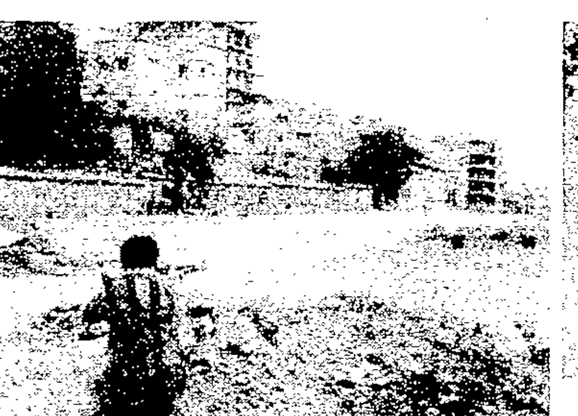
وقال عضو اللجنة الأمنية العقيد عصام ابو زكي قائد الشرطة القضائية ان مسار الخطة الأمنية في بيروت الغربية يسير في اتجاهه الصحيح وجميع الفرقاء متجاوبون ويعملون بصدق لتوفير الأمن والأمان للمواطن. واعتبر تفجير خطوط التماس بمثابة ضربة موجهة للخطة الامنية بحيث صادفتنا مشاكل عديدة اعاقت سير العملية بشكل ملحوظ. واشار الى عمليات النزوع الهائلة للسكان المتواجدين بالقرب من خطوط التماس واندفاعهم الى عمق بيروت الغربية مما زاد المشكلة تعقيدا. مع ذلك فان التعاون والتنسيق بين الأجهزة الأمنية الرسمية والقوى الحزبية الأخرى كفيل بتخفيف حدة المشكلة والوصول الى امن مرض ومعقول في هذه المرحلة.

وقال الأمين العام للاتحاد الاشتراكي العربي السيد منير الصياد عضو اللجنة الأمنية «ان طموحنا هو استعادة الأمن المفقود وتحقيق الأمن السياسي والاجتماعي لكل المواطنين ويجب أن تتوافر كل مستلزمات التنسيق بين مؤسسات الدولة والمؤسسات الخاصة للوصول الى الأمن الاجتماعي المطلوب. على صعيد عملنا كلجنة اتخذنا جميع التدابير لردع المخالفين والمخلين وتم احتجاز العديد منهم وقمنا بتسليمهم الى الأجهزة المختصة. والتقارير الأمنية التي تصدر يوميا تعطي فكرة واضحة عن تدني المخالفات ونسبة التجاوزات.

ان النوايا حسنة ونحن بصدد تشكيل لجان مهمتها المحافظة على النظافة والصحة العامة واعادة المهجرين والاهتمام باوضاعهم والسعي لاعادتهم الى بيوتهم ولجان اخرى تعمل على توفير الخدمات الضرورية للمواطنين من مواد غذائية ومحروقات واملنا كبير بالوصول الى مرحلة مرضية من تحقيق الأمن في فترة معقولة».

وقال السيد قبلان قبلان مسؤول حركة امل في اللجنة الأمنية ان الخطة تسير بشكل حسن وان كانت لا تفي بالمطلوب. هناك عوامل داخلية وخارجية تحول دون تنفيذ الخطة كما اتفق عليها، فتسخين خطوط التماس اثر بشكل ملحوظ على مسار الخطة والوضع الأمني بشكل عام لأن امن العاصمة لا يمكن فصله عن امن المناطق المجاورة للخطوط الملتهبة، ونحن ننتظر تبريد الخطوط لتنفيذ الخطة بكل تفاصيلها اما اذا بقيت هذه الخطوط مشتعلة فهناك اجراءات حازمة ستتخذ لتوفير اقصى ما يمكن من عمليات ضبط الأمن.

واتهم مسؤول امل في اللجنة الأجهزة العملية من الداخل بمحاولة ضرب الخطة وتفشيلها مؤكدا ان اللجنة لن تسمح باعاقة الخطة والكل متفق على العمل يدا واحدة لتفويت الفرص على المصطادين بالماء العكر. واشار الى ان المظاهر المسلحة في بيروت الغربية قد خفت كثيرا والكل مطمئن الى ان الخطة ماضية لتحقيق اهدافها في توفير الأمن للمواطنين.


مسلحون في الغربية بالقرب من خطوط التماس.

دراسة علمية حول الاصابة بالامراض النفسية:

أصحاب المهن اليدوية أكثر استقرارا وأقل عرضة للاصابة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الأمراض النفسية كثيرة ومنتشرة. بل ان معدل الاصابة بهذه الامراض يوازي معدلات انتشار المدنية والتقدم العلمي وسمات الحياة التي تطالب الانسان بتغيير سلوكه والسرعة في تصرفاته. الكثيرون منا مصابون بأمراض نفسية ولكن الخطأ الواضح اننا نطلق كلمة «مريض نفسي» على من ياتون افعالا غير مقبولة ولا منطقية فقط. ذلك حيث ان المرض النفسي درجات.. وحتى لا تتصاعد درجاته نبغي جميعا الشفاء والتخلص من المرض.. الدراسات والتقارير العلمية تعكس آراء يؤيدها الأطباء مؤداها: ان التعرف على المرض وانشاء الصداقة معه شرط للتخلص منه نهائيا.. ولكن ما هو المرض النفسي؟ وما هي درجاته وهل حقيقة انها وراثية؟ وما السبيل للعلاج.

المرض النفسي هو حالة من الخلل وعدم الاتزان الداخلي للفرد وهو كما يقول الدكتور يسري عبد المحسن استاذ الطب النفسي والأعصاب بكلية الطب جامعة القاهرة متعدد الأشكال والأنواع فمنه البسيط الذي يسمى بالعصاب النفسي والاكتئاب البسيط الذي ينتج من تعرض الفرد لظروف وضغوط بيئية معينة وكذلك من الوساوس وحالات الهستيريا والشك والوهم. ومنه الأمراض الشديدة التي تسمى بالذهان العقلي مثل حالات الفصام العقلي وخبون الهموس. وهناك امراض اخرى تسمى بامراض واضطرابات وانحرافات الشخصية.

وعن اسباب المرض النفسي يقول الدكتور عبد المحسن:

ـ ان جذور هذه الأمراض ترجع الى عوامل الوراثة والبيئة والتربية والنشأة منذ مراحل الطفولة المبكرة وحتى سن حدوث المرض وهذه العوامل تسمى بالعوامل المهيئة للمرض والى جانبها توجد عوامل واسباب اخرى تحدث مباشرة قبل المرض وهي ما تسمى بالعوامل المرسبة للمرض مثل الصراع النفسي في حالة اختيار الفرد بين هدفين يريد تحقيق افضلهما وكذلك حالات الاحباط النفسي وهي تحدث عندما لا يصل الفرد لهدفه المرتقب والذي يتوقعه ويسعى اليه.

كل هذه العوامل المهنية والمرسبة تجتمع مع بعضها جزئيا او كليا وتشكل في مجموعها اسباب الحالة النفسية للمريض.

وعن الوراثة كسبب من اسباب الأمراض النفسية فالانسان يرث الاستعداد للمرض النفسي ولا يرث المرض ذاته فالطفل يكتسب صفات نفسية مرضية من والديه او اخوته عن طريق التقليد وتقمص شخصيتهم.

وقد يكون المرض النفسي اعلانا لثورة داخلية او رفضا لاوضاع غير عادية او صرخة ونداء للاصلاح او لحظة اعادة تقييم لمبادئ وقيم معينة او حسابا ومراجعة للنفس او صحوة ضمير او كسرا للحواجز بين الفرد والمحيطين به او دعوة للحاجة الى عواطف ومشاعر وحب الآخرين او انذارا وتهديدا او لحظة يأس أو ندم.

الشخصية عنوان الانسان:

كل انسان يتميز بشخصية خاصة ويتمتع بأوصاف معينة ينفرد بها عن غيره والشخصية هي عنوان الفرد. وقد حاول كثير من العلماء مثل ايزيك ويونج وفريد تصنيف الشخصيات الانسانية الى انواع متعددة مثل الشخصية التي تميل الى التفكير والتجديد الفكري واخرى تميل الى الاتجاه العاطفي في التعامل مع الآخرين وكذلك تشعبت الأنواع المختلفة للشخصية السليمة السوية حسب صفاتها وتميزها بنزعات وسمات خاصة عن بعضها فهناك:

الشخصية القلقة: والتي تتميز بعدم الاستقرار.

● المكتئبة: ويتعامل صاحبها مع كل شيء بتشاؤم زائد.

● الوسواسية: وتتميز بالدقة والنظام الشديد والضمير الحي.

● الفصامية الانطوائية: وتوجد لدى الأفراد المفكرين الذين يحبون القراءة والعزلة.

● المرحة: يعيش صاحبها الفرح والمرح والحياة السهلة.

● الضلالية: وتتميز بالشك المستمر والحذر والحرص الشديد في التعامل مع الآخرين.

● الهستيرية: وفيها يتضح حب الظهور والمبالغة في كل شيء.

● النوابية: متقلبة المزاج والانفعال ما بين الفرح والحزن.

● الاندفاعية: وهي توصف بكثرة الرعونة والاندفاع في اي فعل او فكر.

وكل هذه الأنواع من الشخصيات تعتبر من الناحية النفسية سليمة وصحية وليست مرضية. ولا تصل الى الدرجة المرضية الا اذا تضخمت خصائص كل منها الى الحد الذي يفقد صاحبها قدرته على التكيف والتعامل مع المحيطين به.

ويقول الدكتور عبد المحسن: ان النفس البشرية تتكون من العقل الواعي او ما يسمى بالشعور ـ ومن العقل اللاواعي الباطن او ما يسمى باللاشعور. وان كل فرد منا يعيش في حياته اليومية كثيرا من التجارب والخبرات النفسية المؤلمة التي قد تؤرقه وهذه التجارب قد نستطيع ان نستوعبها ونحللها ويمكننا تحملها عندما نجد لها المبررات وقد لا نتحملها في عقلنا الواعي فنلجأ الى دفعها الى العقل الباطن او اللاشعور وهي عملية دفاعية تحمي الانسان من الألم النفسي.

المهن اليدوية مفيدة

ويضيف الدكتور يسري عبد المحسن: ان عودة الانسان الى ممارسة المهن اليدوية افضل للمحافظة على صحته النفسية. هذه النصيحة اعلنها عدد كبير من الأطباء الانجليز حيث ان نتائج البحوث دلت على ان الذين يعملون بالمهن اليدوية يتمتعون باستقرار نفسي اكثر من هؤلاء الذين يمارسون المهن العقلية كما انهم اقل عرضة للاصابة بالأمراض النفسية من غيرهم.

وعن نوعية العلاقة بين الأمراض النفسية ونوعية المهن التي يعمل بها الفرد يقول: اننا لا نستطيع ان نجزم بان المريض النفسي عموما مرتبط بأصحاب المهن الذهنية اكثر من ارتباطه باصحاب المهن اليدوية وانما يمكن القول بان نوعية المرض تختلف في الفئة الأولى عن الفئة الثانية.

فكثيرا ما يصاب اصحاب المهن الذهنية بالأعراض الجسمية المصحوبة بالتوتر العصبي مثل الصداع وخفقان القلب واضطرابات الجهاز الهضمي وآلام المعدة.

ولكن اصحاب المهن اليدوية هم غالبا اكثر طمأنينة واستقرارا من الناحية النفسية ولكن احيانا يتعرضون الى اضطرابات نفسية مثل انحراف الشخصية وانحرافات السلوك وكذلك الأمراض العضوية والنفسية نتيجة اصابات العمل والأمراض النفسية الناتجة عن الادمان.

واهمية العمل في الوقاية من الأمراض النفسية ليست مرتبطة بالانشغال والانتاج فحسب ولكنها مرتبطة ايضا بتكوين العلاقات الاجتماعية وتدعيم الذات واحساس الفرد بكيانه وشخصيته واعتزازه بنفسه وايضا مرتبطة ببذل الجهد والطاقة الجسمية التي كثيرا ما تعمل على تفريغ الشحنات النفسية المرضية المكبوتة داخل الفرد.

القلق اكثر انتشارا

والقلق النفسي هو اكثر الاضطرابات النفسية انتشارا بين الناس ويتميز بالتوتر الحركي الشديد وعدم الاستقرار الجسمي والذهني والعصبية الزائدة دون اسباب قوية والوهم والخوف من المجهول وعدم القدرة على التفكير المنطقي السليم وقلة النوم المصحوب باحلام مزعجة واعراض عضوية مثل سرعة ضربات القلب وسرعة التنفس وارتفاع ضغط الدم.

ومن ابسط الوسائل للقضاء على هذا التوتر والقلق الاسترخاء الذهني والجلوس وحيدا في جو هادئ وترك العنان للفكر ينطلق كما يشاء ويسرح في اي شيء دون توجيه ارادي من الشخص نفسه وذلك لفترة ما بين ربع الى نصف ساعة كلما شعر بالتوتر الشديد مع وضع عضلات الجسم في حالة اللاحركة والسكون التام مما يساعد على تخفيف حدة التوتر العضلي والذهني.

ويقول الدكتور عبد المحسن ان الدراسات العلمية اثبتت انه لا فرق كبيرا بين الادمان والعادة وان العادة قد تكون اكثر ضررا من الادمان وعواقبها اشد وطأة على الصحة النفسية والجسمية معا وان الفرق بين العادة والادمان ليس فرقا نوعيا وان المشكلة تتعلق بشخصية الفرد ذاته وبدرجة تعوده وادمانه وكذلك بنوع المادة التي يتعاطاها.

وقد وجد ان حالات التعود على ابسط الاشياء مثل القهوة او الشاي اشد بكثير من مدمني الأفيون او المشروبات الكحولية.

وعلى هذا لا يجب ان تؤخذ العادة بصورة مبسطة وان تشعر الفرد بخطورتها واهميتها مثل الادمان تماما.

وكل هذه المشاكل تحتاج الى تجنب التعاطي او التمادي او الاستسلام في تناول هذه السموم حتى لو كانت في بداية الأمر بصورة بسيطة. وقد اثبتت البحوث العلمية والاحصائيات ان الغالبية العظمى من المدمنين تتراوح اعمارهم في بداية الادمان ما بين ٢٠ الى ٤٠ سنة.

وايضا يختلف العمر باختلاف نوع المادة التي يستعملها المدمن فنجد الشباب ما بين ١٥ و ٣٠ سنة يفضلون الاقدام على العقاقير المهلوسة والمنشطات بأنواعها. والأفراد ما بين ٢٠ و ٤٠ سنة يزداد اقبالهم على الأفيون والمشروبات الكحولية. وعلاج الادمان مهمة صعبة ومعقدة تعتمد على المشاركة والتعاون بين المريض واسرته والطبيب وتختلف طرق العلاج تبعا لحالة المريض النفسية وبصورة شخصيته وظروفه البيئية والاجتماعية والأسرية والأسباب التي دفعته الى هذا الادمان.

د. يسري عبد المحسن

مؤتمر باندونج .. والقضية الفلسطينية «٢»

اشاعة مغرضة اطلقها اليهود وصدقها العرب والعالم !!

بقلم: عبد الحميد الكاتب

ذهب المرحوم الحاج أمين الحسيني مفتي فلسطين ورئيس الهيئة العربية العليا الى اللجنة السياسية لمؤتمر باندونج عندما اخذت تبحث قضية فلسطين.

كانت اللجنة تضم رؤساء الحكومات او وزراء الخارجية في جميع الدول الآسيوية والافريقية التي كانت مستقلة في ذلك الوقت. وكان عددها تسعة وعشرين دولة نصفها من الدول العربية والاسلامية. وقد جاء رؤساء الوفود جميعا لان الموضوع المطروح للبحث في ذلك اليوم ـ يوم الاربعاء العشرين من شهر أبريل (نيسان) ١٩٥٥ ـ كان موضوعا تختلف فيه وجهات النظر، ومواقف الدول، اختلافا كبيرا. فباستثناء الدول العربية التسعة وهي مصر وسورية والاردن ولبنان والعراق والمملكة السعودية والسودان واليمن وليبيا واربع دول اسلامية هي اندونيسيا وباكستان وافغانستان وايران. فان دولة واحدة من باقي الدول لم تعترف باسرائيل. وهي الحبشة.

اما الدول الخمس عشرة الاخرى فمنها ست دول اعترفت باسرائيل وتبادلت معها التمثيل السياسي. وهي الهند وتركيا واليابان وبورما وسيام والفلبين. ومنها ثلاث دول اعترفت باسرائيل ولكن لم تنشيء معها علاقات دبلوماسية وهي الصين الشعبية وسيلان وليبيريا. وهناك ست دول حديثة عهد بالعلاقات الدولية. ولم تحدد بعد موقفها من اسرائيل وهي على اي حال تقتصد بقدر الامكان في النفقات الباهظة التي يتطلبها التمثيل الدبلوماسي. وهذه هي فيتنام الشمالية وفيتنام الجنوبية ولاوس وكمبوديا ونيبال. وساحل الذهب الافريقية.

وكانت الدول العربية مثلها مثل الدول الاخرى ممثلة على اعلى مستوى في الدولة او على مستوى رفيع جدا. فمصر يمثلها رئيس الوزارة جمال عبد الناصر وكذلك سورية يمثلها رئيس الوزارة خالد العظم. وكذلك السودان يمثله رئيس الوزارة اسماعيل الازهري. والمملكة السعودية يمثلها وزير الخارجية الامير فيصل. وكذلك العراق يمثله وزير الخارجية الدكتور فاضل الجمالي. والدول الاسلامية ممثلة على هذا المستوى. فهل يستمع المؤتمر الى وجهة نظرهم في القضية الفلسطينية. فهم ادرى بأبعاد القضية وما يترتب عليها من مشاكل ومخاطر اكثر مما يدرى رؤساء دول بعيدة عن المشكلة جغرافيا وسياسيا وعاطفيا ايضا.

ورأت الدول العربية والاسلامية ان تثير قضية فلسطين تحت بند حقوق الانسان. ذلك ان حق تقرير المصير قد ادخلته الامم المتحدة في نطاق حقوق الانسان. وكان هذا بعد معركة طويلة بدأت قبل مؤتمر باندونج بسنوات واستمرت محتدمة بعد المؤتمر بسنوات اخرى. وكان لعدد من الدول المشتركة في المؤتمر دور بارز في هذه المعركة منها على وجه خاص مصر والمملكة السعودية وافغانستان.

وقضية فلسطين في جوهرها هي قضية حق الشعب في ان يقرر مصيره بنفسه. وهو حق اغتصب من الشعب الفلسطيني اغتصابا. وفرضت عليه اغلبية من الدول في مقدمتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي مصيرا لا يقبله اي شعب من شعوب العالم. واي شعب يقبل ان ينتزع منه نصف وطنه. ويعطى هدية او منحة لجماعات من الغرباء والدخلا جاءوا اليه من شتى أرجاء الارض. يدعون ان اجدادهم كانوا يعيشون في تلك الارض منذ ثلاثة آلاف سنة. وهي على اية حال دعوى زائفة لا يسندها التاريخ الصحيح.

القضية الفلسطينية في جوهرها هي قضية حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. وهكذا وجدت وفود الدول الاسلامية ان تثير القضية في نطاق حقوق الانسان بما فيها حق تقرير المصير. واعترض اونو زيم بورما كما ذكرت من قبل. ولم يعترض نهرو ولكنه لم يكن مستريحا الى اثارة موضوع النزاع العربي الاسرائيلي في مؤتمر يرمي اساسا الى توحيد الكلمة وضم الصفوف. ولكن الاغلبية وافقت على تناول موضوع فلسطين.

مشروع قرار

وتقدم محمد نعيم وزير خارجية افغانستان بمشروع قرار هذا نصه:

«نظرا الى حالة التوتر القائمة في الشرق الاوسط بسبب الحالة في فلسطين ونظرا الى ما ينطوي عليه ذلك من خطر على السلام العالمي يعلن المؤتمر الآسيوي الافريقي تأييده لحقوق عرب فلسطين، ويطلب تنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بفلسطين».

والقى رؤساء وفود الدول العربية كلمات في تأييد حقوق عرب فلسطين ـ ينبغي ان نلاحظ انه في تلك الايام وقبل قيام الثورة الفلسطينية كان العرب انفسهم: الشعب الفلسطيني وانما يقولون: عرب فلسطين.

وارادت بعض الدول العربية ان تقدم قرارا آخر «تدين» فيه اسرائيل بالعدوان. فقيل لهم بكل صراحة: إلا هذا! هل تدين اسرائيل لانها صارت ملجأ. ومأوى لليهود المشردين المضطهدين؟ وقال نهرو في نبرة عصبية: إنه مع العطف على عرب فلسطين فانه ينبغي الا نغفل ما حل باليهود من اضطهادات على ايدي النازيين.

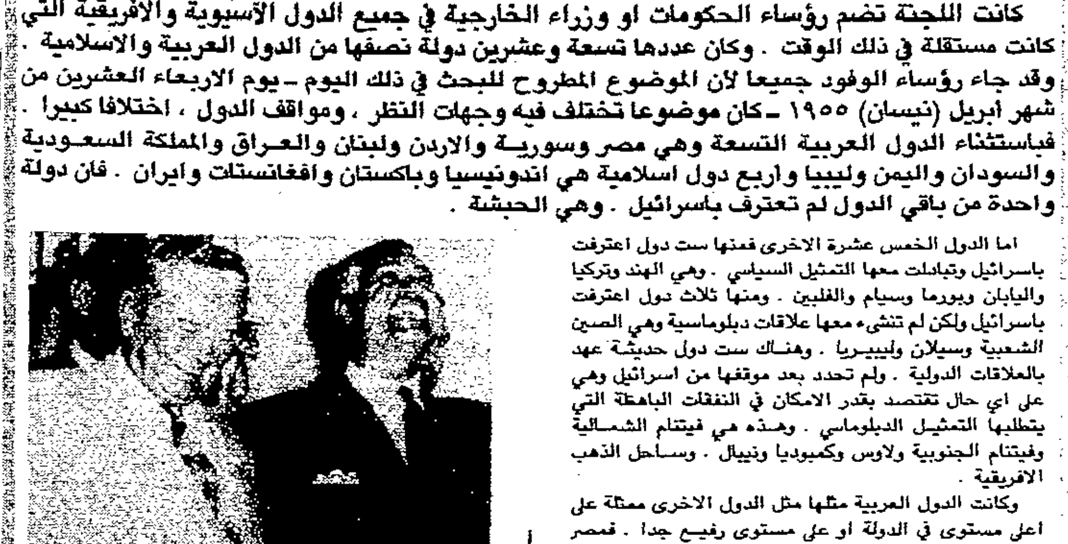
هذا ما قاله نهرو الرجل المفكر المتحرر دون ان يسائل نفسه: ما هي العلاقة بين اضطهاد هتلر والنازيين لليهود. وبين اقتطاع ارض فلسطين واعطائها لليهود؟ هل الفلسطينيون هم المسؤولون عما فعل هتلر باليهود؟ لماذا يدفع العرب ثمن ما فعله الالمان؟ الا يكفي ان البلاد العربية وفلسطين ومصر بالذات فتحت ابوابها للعديد من اليهود الذين لجأوا اليها من المانيا ومن اوروبا ايام السيطرة النازية. وعاشوا في بلاد العرب آمنين مطمئنين. يتاجرون ويعملون ويسيطرون على كثير من مرافق التجارة والمال؟ واذا كان اليهود المشردون في حاجة الى بلد يأوون إليه، فلماذا لا يقطعونهم جزءا من ارض امريكا. او ارض روسيا. او ارض الصين. او ارض الهند، وكل منها اكبر مساحة من الشرق العربي كله. بفلسطينه وشامه وعراقه ومصره جميعا. ألم يقبل هترتزل نفسه وهو مؤسس الحركة الصهيونية وزعيمها الاول ان يكون «الوطن اليهودي» في اوغندة؟ وراودته الفكرة في ان يشتري اليهود جزيرة قبرص من اليونان والاتراك. ويجعلها «وطنا قوميا لليهود»؟؟ فكيف ترأى لزعيم كبير ومفكر كبير ايضا ان الحل الامثل لمشكلة اليهود وتعويضهم عن اضطهاد النازيين هو ان يغتصبوا ارضا. في قلب العالم العربي ويقيمون فيه وطنا قوميا وعندئذ يعيشون في امن وسلام وفي رخاء وسيادة؟؟

ولكن.. لكي تكون منصفين ينبغي ان نذكر ان مواقف نهرو فيما بعد كانت متعاطفة مع الحق العربي بوجه عام. وكانت وقفته مع مصر في وجه العدوان الثلاثي في سنة ١٩٥٦ وقفة عظيمة. حتى أن التهديد الذي وجهه الى بريطانيا دون ان يعلن عنه بخروج الهند من الكومنولث البريطاني كان من اقوى الاسباب التي اضطرت بريطانيا الى وقف عملياتها العسكرية ضد مصر.

خطأ نهرو

وربما كان لقاء نهرو مع عدد من الزعماء العرب في مؤتمر باندونج هو الذي غير نظرته الى حد ما الى القضية العربية. فقد روى لي احد اعضاء وفد مصر الى مؤتمر باندونج ان العرب ادهشهم ان نهرو كان فاترا ومتحفظا في تأييد الموقف العربي. وساءهم اقحام موضوع اضطهاد هتلر لليهود كمبرر لاغتصابهم فلسطين. فطلبوا الاجتماع بنهرو على انفراد. وتولى احدهم الحديث معه قائلا: انه عندما كان شابا كان هو وجيله من الشبان مبهورين بصورة غاندي وزميله في الكفاح نهرو. وازدادت الصورة روعة عندما تكلل نجاحهما ونالت الهند استقلالها. واننا نريد ان تظل هذه الصورة بروعتها ماثلة أمام الاجيال الجديدة في بلادنا. ولا نريد لها ان تهتز ابدا.

ثم قال وربما: كنا نحن المقصرين في توضيح الموقف العربي من القضية الفلسطينية. وهو موقف يقوم على اساس من حقائق التاريخ. ومن حقائق الوضع في فلسطين عندما بدلت الغزوة الصهيونية ومن حقائق ما آل اليه الامر في فلسطين وفي العالم العربي كله منذ قامت اسرائيل. نعم. قصرنا في ان نوضح للعالم قصة المؤامرة الاستعمارية التي بدأت مع الانتداب البريطاني، ثم اتسع نطاقها عندما احتضنت امريكا الحركة الصهيونية بما لها من نفوذ في الدوائر الامريكية المؤثرة: الكونجرس والصحافة وغيرها، ثم وقعت الامم المتحدة في شباك المؤامرة عندما قررت تقسيم فلسطين. وتم التقسيم بقوة السلاح والارهاب. اما قرارات الامم المتحدة الاخرى التي يمكن أن تضمد جراح الفلسطينيين فقد رفضتها اسرائيل. وما تزال ترفضها حتى يومنا هذا. مما يدل على ان اسرائيل سوف تمضي في طريقها حتى تلتهم فلسطين كلها بل وتلتهم كل ما تستطيع التهامه من ارض العرب.



الرئيسان عبد الناصر وتيتو كانا من زعماء مؤتمر باندونج

قال لي من حدثني عن اجتماع عدد من زعماء العرب مع الزعيم الهندي ان نهرو جادلهم اولا في انهم لا يريدون الاعتراف بالامر الواقع. وهو قيام اسرائيل كدولة مستقلة وعضو في الامم المتحدة. ولكنهم عندما أخذوا يتحدثون عن اخطار الوضع الحالي أخذ ينصت ويتابع حديثهم باهتمام. وأخذ يهز رأسه بالموافقة عندما قال احدهم: لو ان كل شعب قبل الامر الواقع. حتى لو كان قائما على الظلم. لما قامت حركات التحرير ولما قامت الثورات الشعبية، ولظل الاستعمار جاثما على بلادنا الى الابد. إن مجابهة الامر الواقع اذا كان قائما على ظلم وباطل واجب مفروض على شعوب وعلى قادتها.

اقتراح مقبول

نعود الى اللجنة السياسية لمؤتمر باندونج فنجد ان عددا من الدول رأى ان الاقتراح الافغاني معقول. ولكن ان يضاف اليه نص على ضرورة السعي الى «تسوية سلمية للمشكلة».. ووافق اعضاء المؤتمر الدولي على هذه الاضافة.

فلنقرأ مرة ثانية قرار مؤتمر باندونج عن القضية الفلسطينية. القرار الذي صدر منذ ثلاثين سنة في مؤتمر تاريخي ضم الدول العربية التسع التي كانت مستقلة في ذلك الوقت. والتي كانت وما زالت اطرافا في قضية النزاع العربي الاسرائيلي. وستجد ان هذا القرار يتكون من عنصرين اثنين لا ثالث لهما:

● اولا: تنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بفلسطين. ومنها طبعا قرار تقسيم فلسطين الى ثلاث مناطق. منطقة تقوم فيها الدولة اليهودية. ومنطقة تقوم فيها دولة عربية. ومنطقة ثالثة تضم القدس وهذه يتم تدويلها وتقوم عليها ادارة دولية.. ومنها طبعا قرار الامم المتحدة بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم. ومن لم يرغب منهم في العودة فيعوض عما كان يملك من أرض او بيت او مال.

● ثانيا: تحقيق تسوية سلمية للمشكلة. لمشكلة فلسطين وما تفرع عنها من مشاكل تتصل بالدول المجاورة. اي ان الدول العربية وافقت منذ ثلاثين سنة على حل المشكلة بالوسائل السلمية. وليس بالحرب والقتال.

هذا ما قبلته الدول العربية. فهل فعلت بعد هذا شيئا لتقول للعالم وتثبت له ان الدعاية الصهيونية كاذبة ومضللة، عندما تقول ان العرب لم يقبلوا. ولا يقبلون. ولن يقبلوا قرارات الامم المتحدة. ولن يقبلوا حل المشكلة حلا سلميا؟؟

هل فعلت الدول العربية شيئا جادا ومنظما لتقول للعالم ان الدعاية الصهيونية التي ملأت آذانه حتى اصمته وغشت أعينه حتى اعمتها دعاية كاذبة ومضللة حين تقول ان العرب لا يريدون السلام بينما اليهود في اسرائيل يتحرقون شوقا الى السلام وسعيا في سبيل السلام؟؟

اشاعة مغرضة

لم تفعل الدول العربية شيئا في هذا المجال. وظل العالم بما فيه العالم العربي نفسه يعتقد ان اسرائيل هي التي قبلت قرارات الامم المتحدة وان العرب هم الذين رفضوها. وظل العالم بما فيه العالم العربي نفسه. يصدق «اشاعة» مجرد اشاعة تحولت بطول التكرار الى «حقيقة».. وهي ان الزعماء العرب كانوا يقولون: لا بد من إلقاء اسرائيل في البحر..

وتسأل اي عربي: هل قال العرب هذا فعلا؟؟ فيرد عليه بكل ثقة وتأكيد: نعم.. قالوا هذا؟؟

فتسأله من قالها: فيقول: «أظن» انه جمال عبد الناصر.

فتقول له: هذه هي جميع خطب عبد الناصر مطبوعة ومنشورة. هل تستطيع ان تجد هذه العبارة ـ إلقاء اسرائيل في البحر ـ في خطبة القاها او تصريح صدر عنه.

فيقول لك: ربما كان احمد الشقيري هو الذي قالها.

فتقول له: هذه هي خطب الشقيري. مسجلة في محاضر الامم المتحدة. وهي محاضر تسجل كل ما يقال لا تحذف منه كلمة، ولا تضيف اليه كلمة. فاين تجد كلمة القاء اسرائيل في البحر.

فيقول: لا أدري. ولكننا سمعنا مرارا وتكرارا. وقرأنا في صحفنا العربية عندما يتبارى بعض كتابها لاغراض حزبية او شخصية. قرأنا مرارا وتكرارا أن زعماء العرب كانوا يقولون: لا بد من إلقاء اسرائيل في البحر.

فتقول له: إن الذي قال هذا هم اليهود. هي الدعاية الصهيونية اخترعوا الكلمة. وكرروها. الف مرة. مليون مرة.. حتى صدقهم العالم بل حتى صدقنا نحن العرب اننا قلنا هذا.

أما الواقع فهو اننا قلنا وعلى ملاء الاشهاد في المؤتمر الآسيوي الافريقي الذي عقد في باندونج منذ ثلاثين سنة إننا نطالب بتطبيق قرارات الامم المتحدة جميعا. واننا نقبل تسوية المشكلة تسوية سلمية..



غدا

المبتعثون خارج بلادهم.. يفطرون

الشيخ العثيمين:

المبتعث في حكم المسافر ولو امتد ذلك سنوات

افتى الشيخ محمد صالح العثيمين بجواز إفطار المبتعثين خارج بلادهم مهما امتدت فترة الابتعاث، باعتبارهم في حكم المسافرين.

قال الشيخ العثيمين في فتواه إن هذه المسألة اختلف فيها اهل العلم فالجمهور ومنهم الائمة الاربعة يرون وجوب الصيام وبعض اهل العلم يقولون إنهم في حكم المسافرين وهذا ما اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم وهو ظاهر النصوص فهي لم تحدد مدة السفر.

اضاف الشيخ العثيمين: إن هذا الراى واضح الرجحان، فمن كان في نفسه حرج منه وراى ان ياخذ بقول الجمهور وهو اتمام الصلاة ووجوب الصوم فلا حرج عليه.

الدجال.. «أبو كف»:

لست دجـــالا وستثبت «الحاجة» ذلك

☐ تحـــقيقات «المسلمون» أدخـــلت «أبو كف» الســـجن

☐ ضحايا «أبو كف» يتحدثون لأول مرة

كيفية العثور على وثيقة سيد قطب

الشيخ الشعراوى مع القرآن الكريم

مع بداية شهر رمضان يبدا الداعية الاسلامى الشيخ محمد متولى الشعراوى تقديم تفسيره لآيات القرآن الكريم على صفحات «المسلمون».

تحت عنوان «مع القرآن الكريم» يدور تفسير فضيلته في هذا العدد حول قوله تعالى «وتعاونوا على البر والتقوى، ولا تعاونوا على الاثم والعدوان».

ويشرح فضيلته كيف ان التعاون المقصود ليس حركة فردية فقط، وإنما هو حركة المجتمع كله من اجل عمارة الكون والرقى بالحياة.

«المسلمون» تقتحم عالم المخدرات:

الشرع يرفض مفاهيم اللذة «والسعادة» والمزاج

☐ العقوبة الحالية لا تصـــلح لأنها تأتى بعد حدوث الجريمة

مدير المسجد الأقصى:

أسباب الادمان واضحة وهذه عقوبة الشواذ

إمســـاكية رمضـــان

مجلة الصائم:

☐ سلاماً سلاماً شهر الصفاء والنقاء وشهر التضحية والفداء.

☐ كيف صام المسلمون لأول مرة؟

☐ رمضانيات.

☐ انتصارات الاسلام في رمضان.

☐ الصحابة في رمضان.

☐ الكنافة أشهر أكلات رمضان.

☐ صوم رمضان بدون أضرار صحية.

حلقة جديدة من ملامح ذكريات الشيخ الباقورى:

عبد الناصر عضوا فى الجهاز السرى للاخـــوان

☐ قائد الجهاز يتخذ قرارات النسف والاغتيال بمفرده دون الرجوع للجماعة.

☐ الحكومة تسلم أسلحة الجهاز لمفتى فلسطين فتعود للجهاز مرة أخرى!!

...ستثبت «الحاجة» ذلك

...الساعة تقترب من العاشرة صباحاً حين اقتحم «ابو كف» (شهر دجال في مصر) مكتب... ثائرا ومحتجا ومهددا متوعدا.. يتمتم بجملة واحدة ظل يرددها حتى جلس. لست دجالا... لكم «الحاجة» ذلك»!

...كل محررى وعاملى المكتب والمكاتب المجاورة، فقد علا صوت «ابو كف» مرة اخرى... يلقها بعصبية بالغة تدوى فى طوابق المبنى المطل على شارع هادىء بمنطقة جزيرة العرب...

...لطات الأمن تضبط الدجال فور...

...القاهرة ـ مكتب «المسلمون»!

...بلقائية وسرعة شديدة اقيمت مائدة للحوار افتتحها «ابو كف» بنفس... تباينت وجهة... «لست دجالا.. وما اقوم به من عند الله»...

«المسلمون» ـ العدد الخامس عشر ـ السبت ٢٨ شعبان ـ ٥ رمضان ١٤٠٥هـ / ١٨ ـ ٢٤ مايو ١٩٨٥م

الشيخ الشعراوى مع القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على...

كشف فضيلة الشيخ... المزاعم التى تخ... الواف...

Page 11
Page 12
Page 13

صوم الممدوحين

قال ابو الدرداء يا حبذا نوم الاكياس كيف يعيبون قيام الحمقى وصومهم، ولذرة من تقوى افضل من امثال الجبال عبادة من المغترين. ومثل من صام عن الاكل وافطر بمخالفة الأمر، مثل من مسح كل عضو فصلاته مردودة عليه لجهله، ومثل من افطر بالاكل والجماع وصام بجوارحه عن النهى مثل من غسل كل عضو تارة واحدة وصلى، فهو تارك للفضل فى العدد إلا انه مكمل للفرض بحسن العمل، فصلاته مستقبلة لأحكامه للأصل، وهو مفطر للسعة، صائم فى الفضل. ومثل من صام عن الأكل والجماع وصام بجوارحه الست عن الآثام، كمثل من غسل كل عضو ثلاثا ثلاثا فقد جمع الفرض وأكمل الأمر والندب فهو من المحسنين وعند العلماء من الصائمين وهذا صوم الممدوحين فى الكتاب الموصوفين بالذكرى من اولى الألباب.

مجلة الصائم • مجلة الصائم • مجلة الصائم • مجلة الصائم • مجلة الصائم • مجلة الصائم

صام المسلمون أول مرة؟

...بالتشديد ـ على عكس كثير من العادات التى تبدا بالتخفيف ثم تصير إلى التشديد ـ فكان الرجل إذا نام ولو لحظة ...يفطر، لا يجوز له ان يفعل ما يفعل المفطرون مادام قد نام هذه اللحظة ويظل صائما حتى مغرب اليوم التالى. وذات ليلة الخطاب من مجلسه مع الرسول صلى الله عليه وسلم بعد صلاة العشاء فوجد زوجته قد نامت، وارادها فقالت له: لقد ...ها: ولكنى لم انم. فكان المقياس فى نظره ان نوم الرجل هو الذى يحرم. وهكذا صنع كعب بن مالك.

وفى الصباح ذهب عمر بن الخطاب إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، وأخبره بما حدث، فنزل قول الله تعالى «احل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم، هن لباس لكم وانتم لباس لهن، علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم» الخ الآيات التى حددت بدء الصوم ونهايته كل يوم بقوله تعالى: «وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر».

يا أيها الذين... كما كتب على ال...

الصــوم

قال الله تعالى فى سورة البقرة: «يايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من... (١٨٣ ـ ...) بهذه الآية افتتح الله سبحانه آيات فريضة الصوم... الفريضة، باعتبار ان الصوم اقوى العبادات تاثيرا... بدعة او امرا خاصا بهم.

وإنما قد كتبت على اهل الملل السابقة، فكانت ركنا من اركان... اللغة الامساك والكف عن الشىء، او هو الامساك عما تنازع... الشرع الامتناع عن الاكل والشرب وعن مخالطة الأزواج... غروب الشمس احتسابا لله تعالى.

واعدادا للنفس وإمدادا لها بما يعينها على تقوى الله، ومراقبته وتربية إرادة الصائم ليقوى بذلك على ترك المحرمات وكبح الشهوات (لعلكم تتقون) بيان وتعليل لفرض الصوم وتحريض على الاقدام على ادائه لانه يعد نفس الصائم لتقوى الله بترك المباح من الشهوات الميسورة، امتثالا لأمره واحتسابا للأجر عنده، وبه يعتاد الصائم ترك المحرمات والصبر عنها على ما يشير إليه قول الرسول صلى الله عليه وسلم (الصوم نصف الصبر) (ولعل) هنا للترجى، فالرجاء إنما يكون فيما وقعت اسبابه وموضحه هنا المخاطبون بالآية لا المتكلم، ومن ثم كان من لم يصم بالنية وقصد التقرب إلى الله لا تتربى عنده ملكة ترك المحرمات، ولا ترجى له التقوى، فليس...

مجلة الصائم

الصحـــابة في رمضـــان

كيف كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيشون فى شهر رمضان؟ ماذا كان يفعل غنيهم وفقيرهم؟ وكيف كان مسلكهم إذا سافروا فى شهر رمضان؟ وما الآداب التى كانوا يلتزمون بها فى هذا الشهر الكريم؟ إن «المسلمون» تقدم نماذج من الصحابة فى رمضان عسانا ان نتخذ منهم القدوة الطيبة. فقد تعلموا فى مدرسة النبوة كيف يصومون وكيف يؤدون الفرائض كلها. ونحن إذ نقدم هذه النماذج نرجو ان نترسم خطاهم لنسير على الطريق الصحيح.

«أنس بن مالك»

...هيأته الاقدار لخدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان يصحبه فى حله وترحاله. ويقلده فى كل شىء: فى ... وشرابه وصلاته وصيامه، ...ا إلماما واسعا بتعاليم ...عيا قيمه ومثله...

...ضانية — الصفحة ١٨

أضرار صحية

مطهو او مسلوق وشريحة من اللحم او الفراخ، وسلطة خضراء والخبز او الأرز. ثم بعد ذلك تناول كوب الخشاف الذى... جسم بعد الافطار وليس قبله. ...

«المسلمون» ـ العدد الخامس عشر ـ السبت ٢٨ شعبان ـ ٥ رمضان ١٤٠٥هـ / ١٨ ـ ٢٤ مايو ١٩٨٥م

٧

حرية الكلمة فى الإسلام

بقلم: موسى صالح شرف

واقرأ لكتاب العالم الاسلامى:
- خالد محمد خالد
- محمد الغزالى
- د. عبد القادر طاش
- عبد الرحمن الشبيبى
- محمد الشيبانى
- أحمد بهجت

المقامة الرمضانية

يكتبها: كمال عمار

الكنافة أشـ...

عبد الناصر.. عضوا فى الجهاز السرى للاخوان

قائد الجهاز يتخذ قرارات النسف والاغتيال بمفرده

الحكومة تسلم أسلحة الجهاز لمفتي فلسطين فتعود للجهاز مرة أخرى

...ان الرئيس المصرى ...الناصر كان عضوا فى الجهاز السرى للاخوان المسلمين ويكشف ايضا كيف ان الامام الشهيد البنا فشل فى توحيد قيادة الجهاز بعد مقتل الخازندار

الناشر: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق
وكيل التوزيع فى جميع انحاء العالم: الشركة السعودية لتوزيع الصحف — Saudi Publications Distribution Co.

لوموند

قتال وانتقام في سري لانكا

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول الوضع في سري لانكا تحت عنوان «اقتتال وانتقامات في سري لانكا» جاء فيه ان المجزرة التي وقعت في سري لانكا «سيلان سابقا» ابرز رجال حرب عصابات التاميل حجم المأساة التي تعصف في هذه الجزيرة التي كانت تتميز بحياة هادئة.

وفي عملية ثأرية لمقتل ٧٠ من رفاقهم على يد قوات الأمن الاسبوع الماضي، فتح رجال العصابات الذين كانوا يرتدون لباس رجال الأمن العاديين النار على الناس يوم الثلاثاء الماضي في شوارع انورا داموراا عاصمة مقاطعة الوسط الشمالية والمقر التاريخي للبوذيين. سقط في هذه المجزرة حوالي ١٣٨ شخصا.

ان المجازر البشعة والانتقامات العمياء تغذي من الآن وصاعدا مأساة الحرب الاهلية التي لم تتوقف عن التوسع منذ ٣ سنوات. وتبدو هذه الحرب حتى يومنا هذا محصورة في الشمال والغرب حيث التاميل والهندوس يشكلون الاغلبية السكانية. للمرة الأولى ضربت الاغلبية النحالية من قبل الانفصاليين الذين يحلمون باقامة دولة مستقلة في يوم من الايام.

واضافت «لوموند» تقول: ان الصراع المسلح يشتد دون بروز اشارات عن حل سلمي ممكن. ورجال حرب العصابات تخطوا اطار تنظيمهم وقطعوا الحوار مع الحكومة. وبعد ان اصبح المأزق السياسي كاملا يبدو ان كولومبو غير قادرة على القيام بحركة قمعية فعالة او بعمليات ضد رجال العصابات تسمح لها باستعادة سيطرتها على الاحداث. والجيش في سري لانكا ومعظم افراده من طائفة السنهال غير مجهز وعاجز عن القضاء على تمرد يقوده اليوم معظم شباب طائفة التاميل. وتجابه القوات المسلحة في سري لانكا هذه الأعمال عن طريق الابعاد والمجازر مما يترجم عجزها وتنديد منظمة العفو الدولية بالاعمال التي تقوم بها.

ان حكومة كولومبو تعتقد ان تمرد التاميل لا يمكن ان يستمر لولا دعم الحكومة الهندية. وهذا الافتراض ضاعت قيمته منذ وصول السيد راجيف غاندي الى الحكم. واذا كان صحيحا ان اعداد الانفصاليين الكبيرة يلجأون الى ولاية تامول نادو الهندية حيث توجد اغلبية من نفس الطائفة فان راجيف غاندي مشغول بما فيه الكفاية في الداخل مما يجعله غير قادر على دعم تمرد في دولة مستقلة على حدودة.

الصحف البريطانية

التحركات بين واشنطن وعمان وبكين وفيينا والقضية ضائعة في متاهة الاجراءات!

تحت عنوان «الآمال كلها تتحول الى رماد»: نشرت صحيفة «الجارديان» البريطانية افتتاحية قالت فيها، انه منذ ان عانت الولايات المتحدة من تلك الخبرة المريرة في لبنان وهي تحاول جادة وبمشقة الا يكون لها سياسة في الشرق الأوسط. فقد استقرت على كامب ديفيد وبادرة ريجان لعام ١٩٨٢. ولكن تلك المرحلة انتهت. إذ ان جورج شولتز وزير الخارجية ومساعده ريتشارد مورفي عادا الى الظهور في الشرق الأوسط. والواقع ان شولتز زار المنطقة لفترة قصيرة ولهدف اساسي هو اصلاح الصدع مع الاسرائيليين (مع ان معظم المراقبين لم يروا فيه ما يستحق اصلاح الصدع). اما مورفي فقد اجرى محادثات واسعة النطاق عن كيفية اجراء محادثات عن صيغة محادثات تتناول محادثات محتمل حدوثها في المستقبل!! وهنا تكمن المشكلة بالطبع. ذلك ان الدبلوماسيين بما فيهم دبلوماسيو منظمة التحرير الفلسطينية ـ يضيعون وقت الفلسطينيين.

فالموقف الدبلوماسي هو ان الولايات المتحدة لن تتعامل مع المنظمة الى ان تعترف باسرائيل. والاشارة الى ذلك هو قبولها المهم للقرار رقم ٢٤٢. ولكن المنظمة لن تفعل ذلك لأن الاعتراف هو أقوى بطاقات المساومة لديها. وهي بطاقة أثمن كثيراً من اضاعتها على اي شيء أقل من ايجاد دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولكن العاهل الأردني الملك حسين ورئيس المنظمة ياسر عرفات اتفقا على تشكيل وفد أردني ـ فلسطيني مشترك واتحاد كونفدارلي. أما الخارجية الأمريكية فقد كان حلها هو ان تجري الولايات المتحدة بدلا من اسرائيل المحادثات التمهيدية. ولكن لما كانت لا تريد التحدث الى

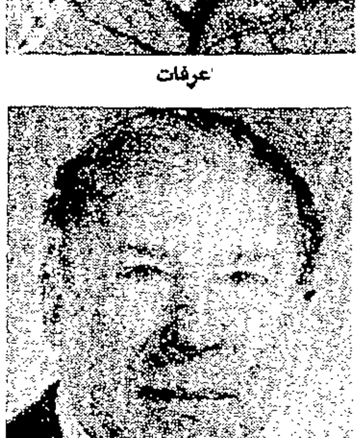

الملك حسين

المنظمة فانه لا بد وان يتشكل من أردنيين وشخصيات فلسطينية من غير اعضاء المنظمة. ولكن مورفي نفسه وجد من خلال محادثاته مع وجهاء الضفة الغربية خلال زيارته الأخيرة انهم يصرون على ان الجهة الوحيدة التي تستطيع التفاوض باسم الفلسطينيين هي المنظمة.

وقد أكد الملك حسين الذي سيزور واشنطن في أواخر الشهر الحالي من جديد على أهمية التحرك الى ما وراء النواحي الاجرائية وبحث الأمور الجوهرية. وقد فعل ذلك في مرات عديدة في السابق. ولكن من المؤسف انه لا يوجد اي دليل على ان تحذيرات العاهل الأردني لقيت أي اهتمام من السابق.

ذلك ان الحديث عن الاجراءات يمكن ان يدوم الى ما لا نهاية وهذا هو ما يلائم أغراض اسرائيل الدبلوماسية. واذا كان هذا النهج سيختصر عن طريق المحادثات المباشرة بين الولايات المتحدة والمنظمة فهو أمر يمكن ان تساعد عليه المنظمة. ولكن المسألة رغم ذلك تظل واضحة وهي ان على الولايات المتحدة ان تعترف في نهاية الأمر بأنها لا تستطيع ان تفعل شيئا للفلسطينيين وبالتالي ان تلحق الضرر بتعاملها مع الدول العربية أو ان تعترف ان دبلوماسيتها ستظل عقيمة من دون مشاركة المنظمة بصفة رسمية في العملية.

عرفات


شولتز


ريجان

وقالت صحيفة «ديلي تلجراف» البريطانية ان العاهل الاردني الملك حسين سيحذر الرئيس الامريكي ريجان عندما يجتمع اليه في واشنطن في اواخر الشهر الحالي من ان الوقت يمر بسرعة لما قد يكون الفرصة الاخيرة لتحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط.

وقال مراسل الصحيفة ـ باري اوبريان ـ الذي بعث الخبر من عمان ان العاهل الاردني يعتقد ان الفرصة التي اتاحها تغيير الحكومة والجو العام في اسرائيل ستضيع اذا لم يتم احراز تقدم سريع نحو احلال السلام.

وذكر رسميون اردنيون ان العاهل الاردني سيحث الولايات المتحدة والرئيس الامريكي على قبول وجوب مشاركة اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية في المحادثات عن مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة. اذ ان الملك حسين لا يرى اي امكانية لحل المشكلة باشتمال الوفد على اعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني ممن ليسوا اعضاء معلنين في المنظمة وهو الحل الوسط الذي وضعته الولايات المتحدة للتغلب على الاقتراحات الاسرائيلية ورفض الحديث الى المنظمة.

ويقول الرسميون الاردنيون ان الملك حسين يؤيد اشتمال الوفد على زعماء فلسطينيين من غير المنظمة ومن الارض المحتلة ولكن كجزء فقط من وفد يشتمل على شخصيات كبرى من المنظمة. وقد اكد الرسميون ان الملك حسين اصر في محادثاته الاخيرة مع جورج شولتز في ميناء العقبة الاردني على وجوب مشاركة المنظمة. وسيحاول الملك حسين الان اقناع الرئيس ريجان بان فرصة السلام تقتضي تغيير الموقف الامريكي الرافض للحديث مع المنظمة الى ان تعترف باسرائيل وتقبل قرار رقم ٢٤٢.

وفي صحيفة «التايمز» البريطانية قال روبرت فيسك مراسلها في الشرق الاوسط ان جورج شولتز عندما طار الى العقبة للاجتماع الى الملك حسين كان يبدو متضايقا. ولربما يكون السبب عدم استراحته في الرحلة. ولكن الارجح هو انه لم يكن ينوي زيارة الاردن فما بالك بان يجد نفسه وهو يستمع الى الملك حسين يبحث معه هويات الفلسطينيين الذين قد يسمح لهم بالحديث الى الحكومة الامريكية. والواقع ان هذا عرض من اعراض السياسة الامريكية الحالية في الشرق الاوسط بالاضافة الى انها لا تثق في البادرة الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة وان شولتز كان ينوي اصلا زيارة اسرائيل قبل التوجه الى فيينا لاجراء محادثات مع وزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو.

وفي الوقت الذي كانت اسرائيل تعلن انها لن تتحدث الى المنظمة كان ياسر عرفات يصر في بكين على ان المنظمة لها الحق في المشاركة في الوفد المشترك في اي مؤتمر للسلام.

وقد حاول شولتز صباح الاثنين ان يبرىء نفسه من تفصيلات المفاوضات التي يرغب الاردنيون والفلسطينيون فيها مع الامريكيين وبالتالي مع اسرائيل. ونفى بصورة قاطعة ان يكون قد بحث مع الملك حسين طبيعة الفلسطينيين الذين يمكن ان يشتركوا في المفاوضات. ولكن هذا لم يكن الحقيقة كاملة لانه ذكر مع الملك حسين عدة اسماء شخصيات فلسطينية، ومنها وليد الخالدي والياس فريج ومحمد ملحم وادوارد سعيد وهشام الشرابي.

اما الاسرائيليون فقد رفضوا سلفا مشاركة اعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني. والمشكلة هي ان الاسماء السابقة قد تكون مقبولة لدى الامريكيين والاسرائيليين ولكن هؤلاء الاشخاص ربما لا يوافقون على الاشتراك!

اتجاهات الصحف العالمية

● طغت الأخبار المحلية على العناوين الرئيسية في الصحف البريطانية باستثناء صحيفة «الجارديان». إذ تناولت في عنوانها الرئيسي نبأ قالت فيه ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف رفض الاجتماع الى الرئيس الأمريكي ريجان في نيويورك حتى ضمن اطار اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر (أيلول) المقبل.

● لكن صحيفة «التايمز» نشرت خبرا في معرض الحديث عن العلاقات بين الشرق والغرب قالت فيه إن سير جفري هاو وزير الخارجية البريطاني اجتمع الى وزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو في فيينا لمدة ساعة وان الوزيرين ساهما في تحسين العلاقات البريطانية ـ السوفياتية

● ومن أهم الأخبار المحلية التي نشرتها الصحف ما اوردته «ديلي تلجراف» عن نتائج استطلاع للرأي العام في بريطانيا يظهر ان حزب المحافظين البريطاني الحاكم أصبح الآن في المرتبة الثالثة بالنسبة لشعبيته، كما ان شعبية رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر انخفضت. أما حزب العمال فقد أصبح في المركز الأول بينما احتل تحالف الاحرار والديمقراطيين الاجتماعيين المركز الثاني.

● واهتمت الصحف الأمريكية بأخبار امريكية محلية ولكن «نيويورك تايمز» و «واشنطن بوست» و «لوس انجيلوس تايمز» اهتمت كلها بشكل خاص بالاحصاءات الاقتصادية الأمريكية لشهر ابريل (نيسان) الماضي. إذ تظهر الأرقام ان مجمل الانتاج الصناعي عن هذا الشهر انخفض بنسبة ٠,٢ بالمائة.

الجارديان:

كراكسي يترك آثارا بعيدة المدى على ايطاليا

قالت صحيفة «الجارديان» في افتتاحية لها، ان الاثر الذي تركه رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي على البلاد يتجاوز كثيرا ذلك الأثر المعهود لأي شخص يتولى رئاسة الحكومة لفترة من الزمن او ما تسمح به قوانين السياسة العامة. اذ ان نتائج الانتخابات البلدية التي جرت في الاسبوع الحالي في ايطاليا تظهر رغبة جديدة بين افراد الشعب للاستقرار كما انها تعتبر مصادقة قوية على استقرار التحالف الحاكم المؤلف من خمسة احزاب سياسية. ولكنها في الوقت نفسه كانت تبعا لنتيجتها نكسة قوية للحزب الشيوعي مع انها تركت الفاشيين الجدد في نفس مكانتهم السابقة وهي تمتعهم بنسبة ٦,٥ بالمائة من اصوات الناخبين.

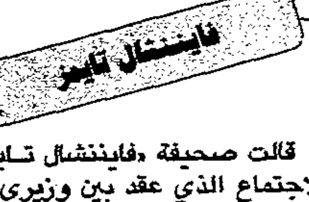
ومضت الصحيفة تقول : ان معدل حياة اية حكومة ايطالية بعد الحرب الثانية كان عشرة اشهر فقط. الان كراكسي استطاع حتى الان البقاء في الحكم لمدة ٢١ شهرا. فقد بدأ بثقة متزايدة مع شركائه في الائتلاف فترة صعبة جدا بسبب انتشار الرشوة والفساد في البلاد ليتحول الان الى مصدر للثقة والى معلم اساسي من معالم الحياة السياسية الايطالية.

وتشير نتائج الانتخابات المحلية الى ان كراكسي سيظل في الواقع في الحكم طوال فترته الدستورية. والان وبعد ان مر على كراكسي قرابة سنتين في رئاسة الوزراء، نجد ان حزبه الاشتراكي حافظ على نصيبه من الاصوات كما حسن من موقفه في عدد من الدوائر. وبشكل عام فقد اصبح في موقف افضل مما كان عليه خلال الانتخابات العامة التي جرت عام ١٩٨٣ والانتخابات الاوروبية في العام الماضي.

ومن النتائج المهمة للانتخابات الأخيرة، ان الديمقراطيين المسيحيين عادوا لاحتلال المركز الاول في الحياة السياسية الايطالية بعد ان كان الشيوعيون قد دحروهم الى المركز الثاني في الانتخابات الاخيرة. وفي هذا ما يعني ان احزاب التحالف الخمسة في الحكومة تتمتع بحوالي ستين بالمائة من اصوات الناخبين. وفي هذا ما سيزيد من ثقة كراكسي ويجعله من اقوى الزعماء الايطاليين في مدة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

هاو

كراكسي



اخفاق شولتز وجروميكو في تحسين فرص محادثات حد الاسلحة

قالت صحيفة «فاينتشال تايمز» البريطانية في تحليلها نتائج الاجتماع الذي عقد بين وزيري الخارجية الامريكي جورج شولتز والسوفياتي اندريه جروميكو في فيينا ان كلا الوزيرين رفضا تقديم اي تنازلات ذات شأن مما يساعد على التفاؤل بفرص محادثات الحد من الاسلحة النووية في جنيف التي يفترض ان تستأنف في هذا الشهر.

وقالت الصحيفة ان هذا هو الرأي العام بين الدبلوماسيين الغربيين اثر المحادثات التي جرت بين الوزيرين. ومع ان الوزيرين اجتمعا ايضا لمدة عشر دقائق بعد انتهاء اجتماعهما الرسمي وذلك خلال الاحتفالات بالذكرى الثلاثين لمعاهدة الدولة النمساوية «التي اعطت النمسا الاستقلال بعد عشر سنوات من الحرب العالمية الثانية» فانه لم يعلن عن شيء عن طبيعة المحادثات التي جرت بين الوزيرين.

اما وزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي الذين كانوا يحضرون احتفالات النمسا فقد اطلعوا بصورة سرية من شولتز على نتائج محادثاته مع جروميكو كما عقدوا عددا من الاجتماعات الثنائية. وقد اتضح من كل تلك الاجتماعات الثنائية خلال اليومين الماضيين حسب تقدير الدبلوماسيين الغربيين ان محادثات الحد من الاسلحة في جنيف ستظل معقدة وطويلة المدى وان المحادثات الاخيرة لم تساعد على حل اي عقدة فيها او اعطاء اي امل بامكانية احراز تقدم ملحوظ.

ومن المؤكد ان هذا الانطباع صحيح لان الخلاف لايزال شديدا بين الطرفين على بادرة الرئيس ريجان للدفاع الاستراتيجي المعروفة بحرب النجوم. اذ ان اصرار السوفيات على ربط التقدم في خفض الاسلحة الطويلة المدى والاسلحة المتوسطة المدى بتخلي الولايات المتحدة عن بادرة الدفاع الاستراتيجي يقابله من جهة اخرى عناد امريكي يتمثل في العزم على تطوير اسلحة دفاعية فضائية مهما كانت معارضة موسكو لذلك.

ولكن هناك بارقة امل وحيدة. اذ يبدو ان شولتز وجروميكو يخططان للاجتماع في هلسنكي في الاول من اغسطس (اب) المقبل لمناسبة الذكرى السنوية العشرين لاتفاق مؤتمر الامن الاوروبي. ولكن هذا لابد وان يرتبط بقرار مستوى تمثيل الدول المشاركة في مؤتمر هلسنكي.

وترى الصحيفة انه سيتضح على اي حال بحلول الاول من شهر اغسطس (اب) ما اذا كان قد تم فعلا احراز تقدم في محادثات جنيف بين الدولتين العظميين الى الدرجة التي تسمح بعقد اجتماع قمة بين الرئيسين ريجان وجورباتشوف.

ومن الواضح ايضا ان الوزيرين فشلا يوم امس في الاتفاق على موعد اجتماع القمة ومكان انعقاده.

دافار

القوى المصرية معادية لاسرائيل

كانت المحادثات المصرية الاسرائيلية التي تجري حاليا في القاهرة موضوع المقال الافتتاحي الذي نشرته صحيفة «دافار» الاسرائيلية. قالت الصحيفة ان المظاهرات التي جرت امام المعبد اليهودي في القاهرة ليست مرتبطة ظاهريا بالمحادثات الجارية بين الوفدين المصري والاسرائيلي وترمي الى ايجاد حل لقضية طابا وللمسائل الاخرى التي تلقي بظلالها على العلاقات المتبادلة بين البلدين. اما من الناحية العملية فان هذا الحادث يشكل تذكرة للصعوبات التي تصطدم بها السياسة المصرية تجاه اسرائيل حتى ولو كانت هذه السياسة اكثر تحفظا من سياسة الرئيس المصري الراحل انور السادات ، وقالت الصحيفة انه توجد في مصر قوى سياسية واجتماعية تقف موقفا سلبيا نحو اسرائيل والمسيرة السلمية وربما كانت هناك عوامل غربية تؤثر هنا وهناك الا ان هذه هي في اساسها قوة معارضة علمانية وهي تقف من اسرائيل موقفا سلبيا لاسباب ايديولوجية او مصلحية وان يوم ١٥ مايو (ايار) هو ايضا مناسبة جيدة تعبر فيها هذه القوى عن مشاعرها المعادية لاسرائيل.







الشركة السعودية لتوزيع الصحف
Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي
جدة ـ ت ٦٦٥٧٢٩١ ـ ص ب ١٣١٩٥ ـ تلكس ٤٠٥٣٥٠ سادس س ج ـ جدة ـ المملكة العربية السعودية
الفروع
جدة ت ٦٦٠٩٨٧١ ـ الرياض ت ٤٩١٦٧٢٢ ـ الدمام ٨٣٢٧٥٧٥ ـ مكة المكرمة ٥٤٥٩٩٠٠ ـ الطائف ٧٤٥٤٢٢٢
المدينة المنورة ٨٢٣٥٤١٩ ـ ابها ٢٢٤٠٦٨ ـ القصيم ٣٢٤٩٢٣٠ ـ تبوك ٤٢٣١٨١٢ ـ جيزان ٣٢٢١٢٧٠
ينبع ٣٢٢٤٥١١ ـ الجوف ٦٢٥٨٨٢ ـ حائل ٥٣٢١٥٥٥ ـ بيشة ٦٢٢٢٣٣٣ ـ

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حاسن البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) — حسين محمد أمين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي . بي . سي . للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices — المكاتب في العالم
المملكة المتحدة: U.K — المكتب الرئيسي لندن Main Office - London — 6/7 Gough Square, Fleet Street London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6 Telex 889272 ARABNS G
تونس TUNISIA
الخليج Gulf Regional Bureau — البحرين Bahrain Tower Building — Manama Bahrain Tel 232328 P.O.Box 20534 Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN
المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices — Telex 404397 ARBUS SJ
السودان Khartoum Office
MOROCCO — Rabat Office
الولايات المتحدة U.S.A — Houston Office 2100 West Loop South, Suite 1000 Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245 Telex 790 209 — Washington Office 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920 Washington, D.C. 20004
جمهورية مصر العربية EGYPT — Cairo Office
الجمهورية العربية اليمنية
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

رأي الشرق الأوسط

١٧ أيار !

اليوم هو ١٧ أيار (مايو) وهو ينطبق عليه المثل : «يذكر ولا يعاد» !

لسنتين خلتا ، في ١٧ أيار ١٩٨٣ ، وقع لبنان مع اسرائيل «ورقة» ذات رائحة كريهة وبحضور «المفوض السامي» للولايات المتحدة وعلى اثر مفاوضات ثلاثية استمرت نحوا من خمسة اشهر . كان القصد «تطويع» لبنان و«تطبيع» العلاقات واقامة جسور التعامل بين دولة واقعة تحت الاحتلال ودولة تمارس هذا الاحتلال .

١٧ أيار كان كامب ديفيد آخر برعاية الولايات المتحدة . ١٧ أيار كان مخالفا للمنطق وكان غير طبيعي . الاكثر من ذلك : ١٧ أيار فضح الولايات المتحدة اكثر مما فضح اسرائيل ومن زاوية التذكير بان واشنطن ـ التي هي «بروفيسور» الحريات ! ـ جاءت تفرض على دولة معتدى عليها التوقيع على الصلح مع الدولة المعتدية والغازية .

اليوم وبعد سنتين ، صارت اوراق ١٧ أيار من النوع الذي يستعمل في «التمسيح» . الارادة الشعبية اللبنانية ، بالتفاهم مع الظروف الاقليمية التي شدت العضد ، مزقت ١٧ أيار وسفهت العديد من الزعامات التسلطية اللبنانية التي وافقت عليه في مجلس النواب . وحدهما النائبان زاهر الخطيب ونجاح واكيم عارضاه ، وهذا كلام للتذكير .

اليوم وبعد سنتين من ١٧ أيار ، تستعد اسرائيل للعودة الى التحصن وراء الخنادق والاقنية خوفا من غضبة اللبنانيين . هذه شهادة للذين مزقوا ١٧ أيار .

تمزيق ١٧ أيار شهادة للذين استشهدوا في سبيل عزة الوطن والامة .

العلوم والمصائر

التقرير صادر عن اعلى هيئة رقابية في اسرائيل وملخصه منشور في الصحف الاوروبية . خلال العام ١٩٨٤ كان نقص الايدي الخبيرة العاملة في القوات الجوية الاسرائيلية بنسبة ١٠ بالمئة وفي البحرية الاسرائيلية بنسبة ٣٣ بالمئة وفي «مصالح» القوات المسلحة بنسبة ٣٠ بالمئة وفي المخابرات بنسبة ٤٠ بالمئة وفي الاستخبارات بنسبة ٢٣ بالمئة .

الحسابات قائمة على الاحصاءات التي تفيد ان العناصر الاكاديمية لدى القوات الاسرائيلية المسلحة بدأت اعدادها تتدهور منذ العام ١٩٧٩ وانه بحلول العام ١٩٩٢ سيصبح النقص في الايدي الخبيرة العاملة لدى القوات المسلحة المذكورة في حدود ٢٣ الفا .

الحسابات الاخرى : فيما تخرّج في اسرائيل ٢٧٠٠ شخص في العلوم والحساب والهندسة خلال العام ١٩٨٠ فقد تخرج في الحقول نفسها وفي العلم نفسه ١٦ الف سوري وعراقي واردني ومصري . هيئة الرقابة تطرح الصوت بان العرب مقبلون على التغلب على اسرائيل عبر الايدي الخبيرة التي تكون في القوات المسلحة .

النقطة التي لم يتطرق اليها البحث في هذا التقرير العلني ، والتي قد تكون في اي تقرير سري ، هي حول امكانات تنفير هذه «الادمغة العلمية» العربية من بلدانها وحملها على الهجرة الى اي مغترب كان في العالم وعبر اية وسائل قد تستجد في البلدان العربية الاربعة المشار اليها .

فمنذ قيام اسرائيل والمحاولات لا تنقطع من اجل تأمين خروج ذوي الاختصاص العلمي من العرب الى اية مغتربات يريدونها ، ولاسيما الى الولايات المتحدة وكندا ، وضمن «مخطط» واضح الهدف والمقصد والمغزى ربما يكون التقرير الاسرائيلي الاخير هو احد تفسيراته .

من الطبيعي القول انه اذا ما امكن احتفاظ العرب بالمتقدمين منهم في العلوم فان ذلك يكون الخطة الناجحة .

القاهرة
CAIRO
محمود كحيل

في الذكرى السابعة والثلاثين : حول "الشرعية الدولية" وإسرائيل

بقلم أحمد صدقي الدجاني

١٥ آيار ـ مايو من كل عام هو ذكرى اغتصاب فلسطين والوقفة فيه ضرورية وواجبة علينا الى ان نسترجع الحق ونحرر الوطن ـ ولن نمل تكرارها مادمنا مصممين على بلوغ هدفنا ، مؤمنين بحقنا ، معتمدين منطق الفعل ، مستخلصين في الوقفة عبر تجربتنا ودروسها ، ومستشعرين اننا نقترب من يوم العودة ، يوم يفرح المؤمنون بنصر الله ، وتتطهر القدس من الرجس .

امور كثيرة تبرز في وقفتنا لهذا العام، يتصل بعضها بالعدوان الاسرائيلي المتصل ، ويتصل بعضها بمقاومتنا له ، وبالتحركات الجارية في منطقتنا . وتقترن بعض هذه التحركات بحديث عن «التسوية» و«الشرعية الدولية» و«المواقف الاسرائيلية» .وقد الح على أن استذكر في الذكرى السابعة والثلاثين حقائق تتعلق بهذا الحديث ، وأن أستلخص من هذه الحقائق نتائج .

حين تذكر «التسوية» ينصرف الذهن الى «السلام» وما أكثر ما يتردد تعبير «السلام» . فلنحاول تحديد مفهومه .

«السلام» في المعاجم هو «وقف الحرب» «وهو «إيقاف للنزاع والخصومة» ، و«علاقات بين دول ليست في حرب» ، و«حالة توازن مستقر في العلاقات السياسية» ، و«حالة من الهدوء والسكينة والراحة العقلية في ظل الصداقة» (اكسفورد ، لاروس ، ليتريه) .

واضح من التعريف أن إيقاف العمليات الحربية هو خطوة اولى هامة لبلوغ حالة السلام . ولكن بلوغ هذه الحالة يقتضي ايضا إيقاف النزاع والخصومة اللذين أديا لنشوب الحرب ، كما يقتضي الوصول الى توازن مستقر في العلاقات السياسية ، ولابد أن يستقر في النفوس والعقول على أساس متين من العدل كي يأتي بالسكينة والراحة العقلية .

ان السلام ـ بهذا المفهوم ـ يتطلب استرجاع الحق وسيادة العدل . وكل مالا يصل بنا الى ذلك ليس سلاما .

حين تذكر «التسوية» ينصرف الذهن الى مجموعة قرارات الامم المتحدة الخاصة بقضية فلسطين والصراع العربي الاسرائيلي ، وهي ما يصطلح على تسميته «الشرعية الدولية» . ومعلوم أن الامم المتحدة انشغلت بهذا الصراع منذ نشأتها بعد أن قامت بريطانيا الدولة التي استعمرت فلسطين تحت اسم الانتداب بنقل بحثه الى المنظمة الدولية .

لقد أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٩٤٧/١١/٢٩ القرار رقم ١٨١ الذي يوصي بوضع خطة لتقسيم فلسطين ، وانشاء نظام دولي خاص لمدينة القدس تحت ادارة الامم المتحدة ، ثم اصدرت الجمعية العامة القرار رقم ١٩٤ بإنشاء لجنة توفيق تابعة لها ، وتقرير وضع القدس في نظام دولي دائم وتقرير حق اللاجئين في العودة الى ديارهم . وقد اقترن هذان القراران بنكبة فلسطين عام ١٩٤٨ ، وقيام «دولة اسرائيل» .

قام واقع جديد بعد حرب ١٩٦٧ التي احتلت بها اسرائيل بقية فلسطين وسيناء والجولان . وأصدرت الجمعية العامة في ١٩٦٧/٧/٤ القرار رقم ٢٢٥٣ بدعوة اسرائيل الى الغاء التدابير المتخذة لتغيير وضع القدس والامتناع عنها في المستقبل .ولم تلبث أن أصدرت في ١٩٦٧/٧/١٤ القرار رقم ٢٢٥٤ بابداء الاسف للتدابير التي اتخذتها اسرائيل لتغيير وضع القدس . واصدر مجلس الامن قراره الشهير رقم ٢٤٢ في ١٩٦٧/١١/٢٢ القاضي بعدم الاستيلاء على الأراضي بالقوة والانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة، وحق دول المنطقة في العيش بسلام وحل مشكلة اللاجئين .وأصدرت الجمعية العامة عام ١٩٦٩ في ١٠ ديسمبر (كانون الاول) القرار رقم ٢٥٤٦ الذي اعترف «بالحقوق الوطنية غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني» متجاوزا النظرة الخاطئة لقضية فلسطين على انها قضية لاجئين . ومقررا أن مشكلة اللاجئين العرب الفلسطينيين ناشئة عن انكار حقوقهم غير القابلة للتصرف المقررة في ميثاق الامم المتحدة ، والاعلان الرسمي لحقوق الانسان .

أوجدت حرب «رمضان» أكتوبر ١٩٧٣ واقعا جديدا ، فصدر قرار مجلس الأمن رقم ٣٣٨ يوم ١٩٧٣/١٠/٢٢ يدعو جميع الاطراف المشتركة في القتال الدائر الى وقف اطلاق النار بصورة كاملة .. والبدء فورا بعد وقف اطلاق النار بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بجميع اجزائه ، واجراء مفاوضات بين الاطراف المعنية تحت الاشراف الملائم بهدف إقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط . وأصدرت الجمعية العامة في أكتوبر ١٩٧٤ قرارا بدعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى الاشتراك في اعمال الجمعية العامة ولم تلبث أن أصدرت بعد شهر القرار رقم ٣٢٣٦ الذي تضمن تأكيد حق شعب فلسطين في تقرير المصير والحق في الاستقلال والسيادة الوطنيين والحق في العودة والحق في النضال لاستعادة حقوقه بكل الوسائل وفقا لمقاصد ميثاق الامم المتحدة ومبادئه .

يمكننا ونحن نستعرض هذه القرارات ان نستخلص نتائج ثلاثا :

● **النتيجة الأولى:**

هي أن القرارات الدولية تعكس الى حد ليس بالقليل الواقع القائم وتوازن القوى الموجود . نرى هذا بوضوح في قرار التقسيم عام ٤٧ وقرار العودة رقم ١٩٤ . وقد جاء قرار مجلس الامن ٢٤٢ في اعقاب هزيمة العرب في حرب يونيو ، حزيران ، ١٩٦٧ فتعامل في المقام الاول، مع ما سمي بأثار العدوان على صعيد الاراضي واكتفي باشارة الى مشكلة اللاجئين دونما تحديد . وحين تصاعدت مقاومة شعب فلسطين بعد عام ١٩٦٧ ونشبت حرب الاستنزاف عام ١٩٦٨ تسلطت الاضواء على قضية فلسطين فصدر قرار الحقوق الوطنية غير القابلة للتصرف عن الجمعية العامة في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٦٩ . وبفعل حرب رمضان صدر قرار مجلس الامن ٣٣٨ الذي دعا الى تطبيق قرار ٢٤٢ بكافة اجزائه وفورا. ثم صدر قرار ٣٢٣٦ الذي تضمن جميع حقوق شعب فلسطين . وهكذا فان النضال يترك بصماته على القرارات الدولية .

● **النتيجة الثانية:**

هي أن هذه القرارات عالجت بوضوح جميع المسائل المتعلقة بقضية فلسطين وبالصراع العربي الاسرائيلي . ومنها مسألة الاراضي العربية المحتلة ومسألة القدس ومسألة أمن دول المنطقة ومسألة حقوق شعب فلسطين ومسألة أطراف التسوية ومسألة اطار التسوية ومسألة خطوات التسوية .

● **النتيجة الثالثة:**

هي أن هذه القرارات بقيت حبرا على ورق في معظم الأحيان . ولم يجر تنفيذها .فقرارات مجلس الأمن وهي ملزمة لجميع اعضاء المنظمة الدولية لم تنفذ وقرارات الجمعية العامة اعتبرت توصيات لمجلس الامن وقد وقف امامها الفيتو ـ حق النقض الاميركي ورفض إسرائيل لها او لتنفيذها .

والآن ما هي المواقف الاسرائيلية من «التسوية» ومن «القرارات الدولية»؟

لقد قبلت اسرائيل رسميا قراراي الجمعية العامة رقم ١٨١ ورقم ١٩٤ الخاصين بالتقسيم وبعودة اللاجئين وتم قبولها كعضو في الامم المتحدة على هذا الاساس قبولا مشروطا بتنفيذهما . ولكنها لم تلبث أن رفضت عمليا وبشدة تطبيقهما .ثم طوت صفحتيهما تماما بعد شنها حرب ١٩٦٧ .ورفضت اسرائيل جميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقدس . وقد كشف اسحق رابين في مذكراته أن الحكومة الاسرائيلية اتخذت قرارا يوم ٦٧/٦/١٩ لم تعلنه يقضي باحتفاظها بالضفة الغربية وقطاع غزة وذلك قبل صدور قرار ٢٤٢ عن مجلس الامن . وحين قبلت اسرائيل هذا القرار ظاهريا طالبت بالحدود الآمنة ورفضت اعتبار حدود ١٩٦٧ الحدود التي توفر لها الامن والاستقرار .

اصبح موقف اسرائيل من مسألة الانسحاب من الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ محكوما بتحقيق حلم الصهيونية باقامة «اسرائيل الكبرى» وقد دعاها هذا الموقف الى حديث عن «حدود آمنة» و«حدود تاريخية» و«حدود مائية» تتبع المصادر الجوفية والسطحية و«حدود توراتية» .كما دعاها الى استمرار احتلال الاراضي العربية في الضفة والقطاع والجولان .

مارست حكومات حزب العمل الاسرائيلي بين عامي ١٩٦٧ و١٩٧٧ هذا الموقف عمليا من خلال اقامة المستعمرات الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة ومن خلال السياسات التي اتبعتها تجاه أصحاب هذه الاراضي . ثم جاءت كتلة ليكود الى الحكم عام ١٩٧٧ فتحدثت صراحة عن ارض اسرائيل وعن يهودا والسامرا وعن جبال جلعاد شرقي الاردن . ولنا أن نقف امام ما قاله مناحيم بيجين في مناسبة احتفالية عام ١٩٨١ «ان الجزء الغربي من «أرض اسرائيل» ـ يعني الاراضي الواقعة غربي نهر الأردن ـ هي اليوم تحت سيطرتنا الكاملة . وهي لن تقسم مرة أخرى قط . ولن يسلم أي جزء منها ومن اراضيها الى حكم أجنبي او سيادة أجنبية . وقد أثبت هذا النص تقرير «الاربعة ينابيع» الاميركي .

لايزال الموقف الاسرائيلي اليوم من مسألة الاراضي العربية المحتلة على ما هو عليه في ظل حكومة «بيريز وشامير» التي تجمع بين «تجمع العمل وتكتل ليكود» وقد تحدث حزب العمل في برنامجه الانتخابي عن «بقاء النظام الامني للقوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة» وعن «النظام الاستيطاني الذي يشمل غور الاردن بما في ذلك البحر الميت» و«غوش عتصيون» وضواحي مدينة القدس وجنوب قطاع غزة تحت السيادة الاسرائيلية .» كما تحدث عن الاستيطان في الجولان بالوضوح نفسه اما تكتل ليكود فقد ازداد تطرفا في الحديث عن ارض اسرائيل وفي ممارسة الاستعمار الاستيطاني في الاراضي العربية المحتلة وممارسة الارهاب الصهيوني ضد شعب فلسطين .ويتفق العمل وليكود على طرح تفسير لقرار ٢٤٢ يقول بالحكم الذاتي والادارة الذاتية وليس بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ليقتصر ذلك على الناس دون الأرض .

لقد قامت اسرائيل بضم القدس الشرقية في أعقاب احتلالها عام ١٩٦٧ وقامت بضم الجولان في مطلع عام ١٩٨١ ومارست سياسة ضم فعلي للضفة والقطاع وتجنبت اعلان الضم الرسمي كي تحافظ على غلبة اليهودية في الكيان الصهيوني وتتجنب بعض مضاعفات الضم الرسمي .

المواقف الاسرائيلية تتجاوز مسألة الاراضي العربية المحتلة الى المسائل الاخرى ولابد لنا أن نستكمل استذكارها في هذه الوقفة . ويبقى ان نقول هنا ان إسرائيل غزت لبنان مرتين اولاهما اوائل عام ١٩٧٨ والاخرى صيف ١٩٨٢ وقد رتبت امرها على البقاء في جزء كبير من الاراضي التي احتلتها ولكن لم تستطع تحمل تكاليف ذلك . وحدث أن فرضت المقاومة البطولية التي تصاعدت هناك على اسرائيل أن تنسحب بالقوة وبدون ان تحقق شيئا من اهدافها او يستجاب الى شروط كانت تضعها وتشترط تنفيذها قبل الانسحاب .

ان هذا الانسحاب الاسرائيلي هو الاول من نوعه منذ سبعة وثلاثين عاما وعبرته هي أن المقاومة ترجع الحق وتحرر الارض وتوصل من ثم الى السلام العادل .

لكي تشق مخالب الشمس جسد الغابة !

بقلم شاكر النابلسي

الفترة الواقعة من ٢٥ ابريل ١٩٨٥ الى ٢٥ ابريل ١٩٨٦ وهو الموعد المضروب لانعقاد الجمعية التأسيسية للبرلمان السوداني سوف تكون من اخطر واهم الفترات في تاريخ السودان كله ..!

فلو استطاع الشعب السوداني من خلال ممثليه من المثقفين السياسيين وقادة الأحزاب، أن ينجح أمام الامتحان العسكري، الذي عقده له الجيش السوداني منذ السادس من ابريل ١٩٨٥، والذي سيستمر حتى الخامس والعشرين من ابريل ١٩٨٦ ، فان السودان سوف يستطيع خلال فترة قصيرة من الزمن ان يكون الأمل العربي، والمطعم العربي ، والرغيف العربي، المفتقد مستقبلا، ما لم يفتح العرب عيونهم جيداً، على تحديات المستقبل الزراعية والغذائية الصعبة والشرسة..!

ان المحللين السياسيين الذين يردون (النكسة التاريخية) التي حلت في السودان خلال حكم النميري (١٩٦٩ ـ ١٩٨٥) الى الفكر السياسي العربي في السودان هم محللون أصابوا، وصدقوا، في رؤياهم..

فالشعب السوداني عندما خرج من معركة الاستقلال، وطرد الانجليز عام ١٩٥٦، لم يجد امامه الا الفراغ السياسي، والعجز الفكري اللذين أديا الى خروج الفريق ابراهيم عبود من الثكنة العسكرية صباح السابع عشر من نوفمبر عام ١٩٥٨ والاستيلاء على الحكم..!

ان هذه المعادلة السياسية البسيطة في العالم الثالث، وفي العالم العربي بالذات، أصبحت معروفة، وواضحة ..

ففي الوقت الذي يعاني فيه اي شعب من شعوب العالم الثالث أو اي فئة من الشعب العربي من فراغ سياسي، ومن قيادة سياسية تستطيع ان تسير بالبلاد الى آفاق المستقبل الرحبة، فان الجيش يجد نفسه مضطرا لأن (يتدخل) في الموضوع، ويحمل (الشنطة)..!

وهذا هو الرد على سؤال بعض القراء، الذين يسألوننا من حين لآخر عن سبب عدم قيام انقلابات عسكرية في الدول الأوروبية، وفي امريكا واليابان، وغيرها من الدول المتحضرة ..

ان القراء الذين يملكون ذاكرة جيدة ، أو الذين يملكون تسجيلات اذاعية للبيانات، رقم واحد، التي كانت تذاع في بداية كل انقلاب عسكري، سوف يلاحظون ان محتوى هذه البيانات كان واحداً تقريبا.. فمعظم هذه البيانات كان يقول :

(ولما كان الفساد السياسي، والفوضى السياسية في البلاد قد استشرت وانتشرت، الى الحد الذي اصبح معه الوطن في خطر داهم، ومخافة ان يكون الوطن معرضا للغزو الأجنبي لسد الفراغ السياسي الناتج عن الصراع الحزبي، والتناحر السياسي، فقد قام الجيش بوحي من الشعب، وحماية له، ولحياة ابنائه، بهذه الحركة، لكي يضع الأمور في موازينها الصحيحة، وفي نصابها الحقيقي..) .

ولقد كان (قميص عثمان) الذي يرفعه العسكر دائما في انقلاباتهم هو : الفراغ السياسي ، الصراع الحزبي ، التناحر السياسي ، والخطر الداهم الذي ينتظر الوطن من جراء ذلك كله .. !

فلم نشهد انقلابا عسكريا في الوطن العربي جاء نتيجة لغلاء الأسعار مثلا، أو افتقاد المواد الغذائية ..!

ولم نشهد انقلابا عسكريا جاء في الوطن العربي، لكي يطرد غازيا، او يحرر ارضا من معتد..!

ولم يقم انقلاب عسكري في اي جزء من العالم العربي، لكي يصلح نظام التعليم، أولكي يزيد من انتاج القمح ..!

معظم الانقلابات العسكرية في العالم العربي جاءت لكي تصلح الفساد السياسي.. ولكي تملأ الفراغ السياسي.. ولكي تضع حداً للتناحر السياسي، والصراع الحزبي..!

ان التاريخ العربي الحديث، يؤكد بأن معظم الانقلابات العسكرية في العالم العربي قد جاءت عقب ضياع سياسي مخيف، وعقب فراغ سياسي قاتل.. بدلالة ان الاقطار العربية ذات الفكر السياسي المستقر والواضح، لم تتعرض حتى الآن لانقلابات عسكرية، والتي لو جاءت فلن تجد لنفسها بلاغا أول معقولا تذيعه.. وبدلالة ان كافة الانقلابات العسكرية تبدأ في اليوم التالي لنجاح الانقلاب بحل كافة الأحزاب السياسية ووضع معظم زعمائها في السجون..!!

وهذا بحد ذاته يعتبر رداً غير مباشر على السؤال الحائر على السنة القراء والذي يقول : لماذا كل هذه الانقلابات العسكرية في الوطن العربي..؟!

لو طبقنا كل ما قلناه قبل قليل على السودان، لرأينا ان انقلاب الفريق ابراهيم عبود عام ١٩٥٨، قد جاء نتيجة عدم قدرة النظام السياسي على الصمود في وجه الحرب الأهلية، وبدعم من المعارضة السياسية (حزب الأمة) بقيادة «محمد احمد محجوب» نكاية بحزب الأغلبية الحاكم آنذاك (الحزب الوطني الاتحادي) برئاسة اسماعيل الأزهري.. ولكن لم تمر على انقلاب «عبود» غير ثلاث سنوات حتى كان «محمد احمد محجوب» (عراب الانقلاب) في السجن، ويطل عليه من الزنزانة الأخرى المجني عليه «اسماعيل الأزهري» ..!

وفي صباح ٢٥ مايو عام ١٩٦٩ اضطر العقيد النميري الى الخروج من الثكنة العسكرية الى محطة الاذاعة لكي يذيع بلاغه رقم واحد بنفس المحتوى والمضمون الذي اذاع به ابراهيم عبود بلاغه رقم واحد، والذي جاءت اهم النقاط فيه مطالبة بضرورة ملء الفراغ السياسي، وانهاء الصراع الحزبي، ووضع حد للفساد السياسي في البلاد..!

لقد كانت الخريطة السياسية العربية في السودان قبل عام ١٩٦٩ من اكثر الخرائط السياسية العربية اثارة وتعقيداً، فيما لو علمنا ان هناك اكثر من ثلاثين حزبا سياسيا، كانت جميعها تتصارع على السلطة دون ان يكون هناك اي حد ادنى من الائتلاف او من التنسيق لصالح اليمين ككل.. أو لصالح اليسار ككل.. او لصالح الوسط ككل.. قبل الخامس والعشرين من مايو ١٩٦٩، وبعد ثورة اكتوبر ١٩٦٤، والتي ذهبت بحكم الفريق «ابراهيم عبود».. وخلال هذه السنوات الخمس، كانت الفسيفساء السياسية العربية في السودان ـ والتي هي قطعة من الفسيفساء السياسية العربية ـ في اصعب حقبها، تنتابها الفوضى، وينقصها الائتلاف والاتفاق، من اجل وجه الله.. ومن اجل وجه الوطن..!

فالحكومة التي الفها «سر الختم خليفة» في عام ١٩٦٤، والتي ضمت اعضاء من «حزب الأمة»، و «الحزب الوطني الاتحادي»، و «الحزب الشيوعي السوداني»، وبعض الساسة الجنوبيين لم تستطع ايجاد تسوية مع الحركات الانفصالية التي كانت قائمة في الجنوب آنذاك.. وهذه الحكومة اضطرت في عام ١٩٦٥ الى حجب الشرعية عن الحزب الشيوعي السوداني، وطرد اعضائه من الحكومة، وعزله عزلا سياسيا كاملا لأسباب دينية معروفة ..

كذلك ، فان الحكومات التي جاءت بعد حل الجمعية التشريعية في عام ١٩٦٨، والتي كان ابرزها الحكومة التي نال فيها الحزب الاتحادي الديمقراطي الاكثرية في مجلس الأمة، لم تستطع ان تضع حداً للفوضى القائمة بين احجار الفسيفساء السياسية العربية في السودان ..!

فزادت أزمات السودان السياسية، وتكسرت أحجار كثيرة من الفسيفساء السياسية العربية السودانية، واستحال نجاح اي تخطيط اقتصادي في ضوء هذه الفوضى السياسية، واشتدت الحرب الأهلية في الجنوب، واستطاع الشيوعيون والحزب الاتحادي الديمقراطي تشكيل جبهة وطنية واحدة، من اجل (بناء اشتراكية سودانية) كما قيل في تلك الأيام، وبحثوا عن (بطل) لهذه الاشتراكية، فلم يجدوا غير (النميري) (معلم البناء الأول) و (باني الاشتراكية الأول) في السودان ..!!

● ان قصر الرؤية السياسية العربية في السودان في ذلك الحين، وقبل عام ١٩٦٩ هو الذي ادى الى اختيار ضابط في الجيش راسب في امتحان الثانوية العامة، لقيادة البناء الاشتراكي السوداني..!

● ان المراهقة السياسية العربية في السودان في ذلك الحين، وقبل عام ١٩٦٩ هي التي ادت الى وضع القدر السياسي العربي في السودان لمدة ستة عشر عاما في يد الديكتاتورية العسكرية..!

● ان انعدام القدرة الذاتية السياسية العربية في السودان على حكم السودان بالشكل القومي والوطني المطلوب، هو الذي دفع السياسيين السودانيين الى ركوب أمواج السياسة العربية في السودان على لوح (سيرف) عسكري ..!

● ان افتقار السياسة العربية في السودان الى الرؤية السياسية العربية الواضحة، والى النظرية السياسية العربية الواحدة، هو الذي ادى بها الى (لعب) ورقة العسكر ..!

● ان غياب اللون السياسي العربي الموحد، للسياسة العربية في السودان، هو الذي اضطر السياسيين السودانيين الى اختيار اللون (الكاكي) دائما في عام ١٩٥٨، وعام ١٩٦٩، وعام ١٩٨٥، وربما في أعوام اخرى قادمة..

وهكذا فان العسكر في السودان، وفي العالم العربي، وكذلك في العالم الثالث لا يخرجون من ثكناتهم الى دور الاذاعة ومحطات التلفزيون لاذاعة البلاغ رقم واحد، الا بدعوة من السياسيين وباشارة منهم.. وان كان السياسيون ينكرون ذلك دائما..!!

● ● ان القوى السياسية السودانية.. كافة القوى السياسية السودانية مدعوة اليوم الى قراءة التاريخ السياسي العربي في السودان، والى قراءة التاريخ السياسي العربي بشكل عام قراءة متأنية، متأملة، واعية، مسؤولة، لكي يكون يوم الخامس والعشرين من ابريل من عام ١٩٨٦، هو يوم وضع رجل الحكومة الانتقالية الحالية في الركاب.. بعد ان تكون السياسة السودانية ممثلة بأحزابها قد وضعت يدها في الكتاب، على حد تعبير الزعيم السياسي العربي «عمر بن الخطاب»..

فالكتاب السياسي العربي في السودان كتاب واضح وصريح، وهو لا يحتاج الا لقراءة متأنية، متأملة، واعية..

● ● ان الذين يستطيعون تحقيق الحياة السياسية المدنية وتحقيق اللعبة السياسية الديمقراطية هم السياسيون انفسهم، وليسوا العسكريين، في الموعد المضروب لذلك في ٢٥ ابريل ١٩٨٦..

فالقوى السياسية بتضامنها، بقوتها، بائتلافها، باتفاقها، بوحدتها، برؤياها السياسية الناضجة، بفكرها السياسي الواضح، بفعالياتها المختلفة، ببرامجها السياسية الموحدة، باحساسها ووعيها بأن السودان أهم من الزعماء والزعامات، وان السودان الوطن هو الباقي، وهو الموضوع، وان عظمة زعاماته من عظمته، وان ضعف ووهن زعمائه من ضعفه ووهنه، وان السودان تحكمه السياسة، وتدافع عنه العسكرتاريا، وليس العكس.. عندما تدرك القوى السياسية جميعها في السودان ذلك، فان مخالب الشمس المتمثلة بالفكر السياسي العربي السوداني، سوف تبدأ في شق جسد غابة الاسئلة المطروحة في الشارع السياسي العربي السوداني، على حد تعبير شاعر السودان الكبير «محمد الفيتوري»..

فمخالب الشمس هي الفأس التي ستستطيع اقتلاع باقي جذور الديكتاتورية العسكرية التي حكمت السودان طوال هذه السنوات. وتضع حدا لمزيد من المتسابقين الى دار اذاعة ام درمان..!!

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

مع الأستاذ توفيق الحكيم

كتب الاستاذ توفيق الحكيم في جريدة الاهرام يوم ١٠/٨/١٤٠٥ ـ ٣٠/٤/١٩٨٥ مقالا قيما عن سيرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم تحت عنوان: «حديث الثلاثاء» عرض فيه فصولا او مراحل من هذه السيرة العطرة لنبي الاسلام عليه الصلاة والسلام ـ ثم اشار فيه الى موقف يختص ببعده صلى الله عليه وسلم عن اللهو واللعب، فقال: «قال ـ اي النبي صلى الله عليه وسلم ـ لفتى من قريش كان معه بأعلى مكة يرعيان غنم أهلهما: أبصر لي غنمي هذه الليلة حتى اسمر بمكة كما يسمر الفتيان ـ ثم خرج فلما جاء ادنى دار من دور مكة سمع غناء وصوت دفوف ومزامير، فجلس يلهو بذلك الصوت حتى غلبه النعاس، فنام مكانه، ولم يوقظه الا مس الشمس، ورجع فسأله صاحبه: ما فعلت؟ فأخبره ما كان ـ وكان هذا شانه في كل ليلة من مثل هذه الليالي».

وكان المقال ـ كما أسلفت ـ قيما ورائعا وبأسلوب الحكيم. ولكن الفقرة الاخيرة من حديثه عن سمر الرسول صلى الله عليه وسلم لم تكن تصور واقع الرسول كما روته كتب السيرة، ولا هي لائقة به..

فقد روت الكتب التي تحدثت عن سيرته عليه الصلاة والسلام ـ فيما تحدث عنه ابن اسحاق والبيهقي والطبري.. عن محمد بن الحنفية عن ابيه الامام علي بن أبي طالب قال:

● «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما هممت بشيء مما كان اهل الجاهلية يهمون به الا ليلتين كلتاهما عصمني الله عز وجل فيهما ـ قلت ليلة لبعض فتيان مكة ـ ونحن في رعاء غنم اهلها ـ فقلت لصاحبي: ابصر لي غنمي حتى أدخل مكة أسمر فيها كما يسمر الفتيان، فقال: بلى.. فدخلت حتى جئت أول دار من دور مكة سمعت عزفا بالغرابيل والمزامير ـ فقلت: ما هذا؟ قالوا: تزوج فلان فلانة.. فجلست أنظر، فضرب الله على أذني، فوالله ما أيقظني إلا مس الشمس، فرجعت الى صاحبي، فقال: ما فعلت؟ قلت: ما فعلت شيئا، ثم اخبرته بالذي رأيت، ثم قلت له ليلة أخرى: ابصر لي غنمي حتى اسمر، ففعل، فدخلت، فلما جئت مكة سمعت مثل الذي سمعت تلك الليلة، فسألت؟ فقيل: نكح فلان فلانة، فجلست أنظر، فضرب الله على أذني، فوالله ما أيقظني الا مس الشمس، فرجعت الى صاحبي.. فقال: ما فعلت؟ فقلت لا شيء ثم اخبرته الخبر ـ فوالله ما هممت ولا عدت بعدهما لشيء من ذلك حتى اكرمني الله عز وجل بنبوته».

هذا هو نص الحديث النبوي عن القصة التي تحدث عنها الاستاذ توفيق وهو يحدد السمر الذي أراده الرسول صلى الله عليه وسلم بليلتين فحسب، وليس «كل ليلة..» كما يقول الاستاذ الحكيم..

كما نلاحظ أن الرسول يقول: إن الله ضرب على أذنه من فور جلوسه للاستماع فنام حتى أيقظه حر الشمس خلافا لما قاله الاستاذ توفيق الحكيم من انه جلس يلهو بذلك الصوت حتى غلبه النعاس ـ كما ويقول الرسول ـ في حديثه ـ ان الله عصمه مما كان في الليلتين من لهو وغناء.. ثم يقول الرسول في ختام حديثه: ما هممت ولا عدت بعدهما ـ أي بعد الليلتين لشيء من ذلك حتى اكرمني الله بالنبوة!

قضية تطبيق الشريعة في مصر بين المؤيدين والمعارضين
كيف يُستخدم الزعم بإغلاق باب الاجتهاد لعزل الإسلام عن الحياة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في هذا القسم الثاني من هذه الدراسة لقضية تطبيق الشريعة في مصر نتناول عدة أمور مثل التدرج في التطبيق، وتهيئة المجتمع لتطبيق الشريعة. وقد عرض بعض الذين سألتهم «الشرق الاوسط» آراءهم الى ما يتردد أحيانا من زعم بأن باب الاجتهاد قد أغلق.

ونعود فنؤكد ان صفحات «الشرق الاوسط» مفتوحة للحوار في هذه القضية. وان الآراء الواردة في هذه الدراسة انما تمثل آراء أصحابها، وهي معروضة للنقاش والحوار.

رجال الدين: تهيئة المجتمع اولا

● ولكن إلى أي حد يمكن أن تطبق قوانين الشريعة عمليا وفقا لرأي الدين؟

الاجابة عن هذا السؤال قدمها لـ «الشرق الاوسط» الشيخ عبد الرحمن النجار ـ المدير العام بوزارة الاوقاف، الذي يقول:

ـ ان اكثر ما ورد في القانون المصري، وارد في الشريعة الاسلامية، مثل المعاملات، بقطع النظر عن الفوائد الربوية الموجودة في القانون المصري الذي يبيح الربا، رغم أنها محرمة في الشريعة الاسلامية. لكن سائر أحوال البيوع والحجر على السفيه والوقف، والتركة وعقوبة الغاصب، وما إلى ذلك من أحكام المعاملات متفقة مع الشريعة.

أما قانون الأحوال الشخصية فهو كذلك متفق مع احكام الشريعة، حيث تبيح الطلاق للضرورة، وتبيح تعدد الزوجات ايضا للضرورة، وهذا هو ما يعطيه احكام الشريعة الاسلامية، حتى قانون الاحوال الشخصية الجديد يستند الى أصل شرعي، وهو اجتهاد بعض الفقهاء الذي يرى ان الطلاق لا يقع الا بعد الاشهاد ويكون امام القاضي، وإن كان في هذا القانون بعض الزيادات مثل اعتبار الزوجة الثانية ضررا للزوجة الأولى يبيح لها أن تطلب الطلاق، فيمكن مراجعة هذا النص وتعديله ليتمشى مع صريح ما ورد في الشريعة الاسلامية.

وسائر مسائل الاحوال الشخصية من طلاق المطلقة والمتوفى عنها زوجها والرضاع واحكام جميع القوانين الحديثة الموجودة لا تتنافى مع الشريعة الاسلامية، ولكن عندما نأتي الى الحدود، نجد انها تحتاج الى تقنين واضح يبرز الشريعة الاسلامية.

فالسرقة لها حد معلوم ولم يطبق هذا الحد لانه لا يوجد نص في القوانين المصرية تقول بقطع يد السارق بعد ان تثبت عليه السرقة والقيود التي فرضها الدين على ذلك بأن يسرق شيئا له قيمة، ولا يكون له فيه شبهة «كأن يكون مال أبيه». وهنا يستخدم التعزير، وهو باب واسع يراه الحاكم، وقد يكون التعزير أشد من العقوبة المقررة، تبعا لظروف السرقة.

● ولكن هل يطبق حد قطع يد السارق حتى ولو كان سرقة رغيف خبز، يموت جوعا بدونه؟

ـ لا.. لأن عمر بن الخطاب أوقف حد السرقة في عام المجاعة، وقال لا اقطع يد السارق إلا إذا وفرنا له وسيلة العيش الكريم.. أي أن الذي يسرق وهو محتاج الى لقمة العيش يعزر.. ولكن لا تقطع يده.

وتطبيق الشريعة الاسلامية لا يعني أن أطبقها في جانب واحد، وانما ينبغي أن تسود أحكام الشريعة المجتمع كله، بمعنى انه لا بد ان تنطبق العدالة الاجتماعية وأن تضمن الدولة لكل واحد لقمة الخبز وشربة الماء وكسوة الجسد، ومكان النوم.

وبهذا تكون الشريعة كلا متكاملا في التطبيق ولا تكون هناك فروق شاسعة بين الطبقات.

واكرر قولي ـ والكلام لفضيلة الشيخ النجار ـ ان الشريعة لا بد ان تطبق في سائر مناحي الحياة.. في العلاقات الاجتماعية، في تحقيق تكافؤ الفرص بين المواطن، في تنفيذ حدود الله.

ومن الأشياء التي لا يطبقها القانون الحالي رغم وجودها في الشريعة حد «الحرابة» الذي يعاقب به أولئك الذين يسعون في الأرض فسادا. فالعقوبة المقررة لقطاع الطرق والمغتصبين الذين ظهروا في الطرقات يقطعونها على



عبد الرحمن النجار

الفتيات، ويسرقونهن ويغتصبونهن، تتمثل في قوله تعالى: «إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا، او يصلبوا، أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف، أو ينفوا من الأرض» صدق الله العظيم.

● هل يجب أن يصلح حال المجتمع قبل تطبيق الشريعة الاسلامية.. وما القول في مظاهر الفساد التي تدفع الشباب للانحراف؟

ـ النار لا تطفأ بالنار، والفساد لا يعالج بالفساد، اما بخصوص وجود بعض اجهزة الاعلام تبث مظاهر تجذب الشباب للانحراف فإنها لا تعني ترخيصا للشباب أن ينحرف وإذا انحرف لا يعاقب، ولكن العقوبة قائمة وانحي باللائمة على التربية في البيت والمدرسة ثم وسائل الاعلام.

فالحلال بين والحرام بين.. اذا سألت شابا أو فتاة فلن يدعي أن الحرام شيء طيب لانه متأثر بالتليفزيون، ولكن الأجهزة الاعلامية تؤدي حاليا الى تهيئة المناخ للاشياء السيئة.. وانما يعصم الانسان نفسه من الانحراف وإذا انحرف عوقب.

ومثلا فان شرب الخمر مباح في القانون المدني لكن لها حدا في الدين يقام على الشارب. وهذا الحد هو جلده ثمانين جلدة..

● هل التقنين سيشمل العبادات ايضا؟

ـ العبادات صلة بين العبد وربه ولا نتدخل فيها، فهذا الذي نرغمه على الصلاة اذا لم يكن محبا وراغبا فيها فسيقوم بأدائها شكلا وهو غير متوضىء.. فهذه الصلة الروحية لا علاقة لها بالقوانين. انما القانون يتدخل فقط في المرتد وهو من ترك الاسلام بعد اسلامه.

الشريعة وحل مشاكل المجتمع

● هل الرجوع الى الحكم بالشريعة الاسلامية فيه حل لكل القضايا التي تصادف المجتمعات الحديثة؟

ـ الشريعة الاسلامية تتميز بأن مصادرها الاساسية هي الكتاب والسنة والاجماع، والاجتهاد القائم على القياس. فالاجتهاد يكون فيما لم يرد فيه نص في القرآن أو السنة. وعن هذا الطريق يمكن معالجة سائر القضايا التي تجد في المجتمع ولم تكن موجودة في العصر الأول للاسلام. إذا طبقنا الشريعة واحترمنا من يتوفر فيهم شروط الاجتهاد ومنها ان يكون المجتهد عالما بالكتاب والسنة وأصول اللغة وأسباب نزول الآيات والأحاديث، اذا طبق الاجتهاد حللنا جميع المشاكل المستمدة من المجتمع.

● وماذا عن دعوى البعض بأن باب الاجتهاد قد أغلق منذ القرن الرابع الهجري؟

ـ هم الذين اغلقوا باب الاجتهاد لان منافذ عقولهم قد اغلقت عليهم، وانما الاجتهاد بابه مفتوح طالما أن هناك مجتمعات اسلامية تعيش في اطار العلاقات الدولية، وتنتفع بمستحدثاتها، وإلا سيعيش المجتمع الاسلامي بمعزل عن العالم، ولهذا فنحن نرفض هذه الدعوى.

● هل يلزم أن يكون المجتهد في عصرنا الحديث من علماء الشريعة الاسلامية، وما الحكم في اولي الأمر؟

ـ انني أطالب أن يجتهد أساتذة الحقوق من دستوريين وقانونيين ومدنيين كل في مجال تخصصه، وذلك بشرط ان يجمعوا بالاضافة الى ثقافتهم القانونية اطلاعا واسعا عميقا على التراث الفكري الاسلامي.

كما أن الحكم بالشريعة الاسلامية لا يعني ضرورة أن يرأس الحكومة علماء دين، ولكن يتولى الحكم كل من له اهلية الحكم، بشرط ان يلتزم بالقوانين الاسلامية.

● ماذا عن رأي الشريعة في النواحي الاقتصادية التي ظهرت في العصر الحديث كالمصارف والبنوك وشهادات الاستثمار؟

ـ هذا يحتاج الى اتفاق من الفقهاء.. لان هناك فريقا من العلماء يحرمها كلها وفريقا آخر يبيحها.. ولهذا فنحن نحتاج الى راي مجمع البحوث الاسلامية، واذا اتفقوا على الحل او عدم الحل فهو الراي الذي نفتي به.

القضاة والشريعة

والآن.. ما هو موقف القاضي والمتقاضي إزاء قضية تطبيق الشريعة، وخاصة بعد اعتبار الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع. فمن القضاة من لا يخرج على القانون الوضعي الى حين الانتهاء من اقرار مشروعات القوانين الاسلامية في البرلمان، ومنهم فريق يرى انه مكلف بتطبيق شرع الله، ويساعد على ذلك ان النص الدستوري واضح وقانوني، ويعطيه الحق في الطعن بعدم دستورية أي قانون مخالف للشريعة.

ولهذا توجهت «الشرق الاوسط» الى دكتور حازم عبد المتعال الصعيدي استاذ القانون الدستوري بجامعة عين شمس، لكي تسأل عن كيفية تقنين الشريعة ومدى قانونيتها..

● هل جاء الاسلام بنظام معين للحكم؟ .. أو قرر شكلا محددا للتنظيم السياسي؟

ـ لا .. فالاسلام فيما يتعلق بنظام الحكم إنما جاء بقواعد عامة، صالحة للتطبيق في كل زمان ومكان، مثل مبادىء الشورى والعدالة والحرية والمساواة والتكافل الاجتماعي ومسؤولية الحكم.. فهذه مبادىء قررتها نصوص صريحة في القرآن والسنة وهي بطبيعتها العامة تصلح للتطبيق في صور وأساليب مختلفة بما تقتضيه ظروف الزمان والمكان.

● هل من الممكن تطبيق الشريعة الاسلامية في عصرنا الحديث، وما هي العقبات التي تعترض ذلك؟

يوضح د. حازم عبد المتعال:

ـ ان الشريعة الاسلامية تنقسم الى قسمين رئيسيين:

اولا: احكام العبادات كالصلاة والصوم وما الى ذلك مما ينظم علاقة العبد بربه وليس في هذا الجانب أية مشكلة تتعلق بتطبيقها.

ثانيا: احكام المعاملات.. ويقصد بها في الاصطلاح الشرعي الاحكام القانونية، كالاحكام الجنائية والمدنية والدستورية والدولية.. الخ.

ويجدر بنا هنا ملاحظة أن احكام العبادات هي احكام ثابتة لا مجال للاجتهاد فيها، الا من ناحية فهمها. ولكن الامر يختلف كل الاختلاف حين ننتقل الى غيرها من احكام المعاملة، لاسيما ما تعلق منها بالاحكام الدستورية او السياسية.. اذ انها بطبيعتها تتغير وتتطور بتغير ظروف الزمان والمكان.

والفقه الاسلامي كما هو معروف.. قد اغلق باب الاجتهاد فيه منذ القرن الرابع الهجري، وبذلك تخلفت الاحكام الشرعية عن مصاحبة التطور والنمو.

إن القانون أو الشرع او الفقه الذي يقف جامدا امام احداث الحياة لن يصلح، والعلماء او الفقهاء الذين لا يعرضون لشاكل زمنهم يعرض عنهم اهل زمنهم.. ولذلك فاننا نرى حتى يمكن ان تطبق الشريعة الاسلامية في العصر الحديث ان يفتح باب الاجتهاد على مصراعيه، وان يجتهد علماء المسلمين في استنباط الاحكام الشرعية بما يتناسب مع ظروف العصر.

ولا يصح أن يفوتنا ان المجتمعات الاسلامية طال عليها الامد منذ تركت الاحكام الشرعية، وطبقت القوانين الوضعية.. وان المجتمعات الاسلامية الآن تبتعد عن كثير من الاخلاقيات الاسلامية، ولذلك فانه يجب التمهيد لتطبيق الشريعة الاسلامية باصلاح اخلاقيات الناس التي ابتعدت كثيرا عن الاسلام، لان تطبيق الشريعة الاسلامية دفعة واحدة من شأنه حتما أن تؤدي الى الفشل والاخفاق.

● ما هي أهم مميزات العودة لتطبيق الشريعة الاسلامية وهجر القوانين الوضعية المستمدة من القوانين الاوروبية ؟

ـ من المعروف ان الحضارة الغربية ذات طبيعة مادية بعيدة عن النزعة الروحية والاخلاقية فهي تمجد وترفع من قدر القوة المادية بينما تنزل وتضع من قدر القيم الروحية والاخلاقية.

ومن هنا نجد الفقه الغربي يقيم فصلا مطلقا بين القاعدة القانونية والقاعدة الاخلاقية.. وقد عبر عن هذا أصدق تعبير فقهاء الثورة الفرنسية حينما قالوا «عندما يتكلم القانون يجب ان يسكت الضمير». ومن هنا ساغ في الفقه الغربي صدور قانون بإباحة الشذوذ الجنسي بين الرجال وبين النساء. مثل هذا القانون في منطق الديمقراطية الغربية صحيح ويمثل الحق والعدالة، فمادامت هذه إرادة الشعب فالسلطة كل السلطة للشعب، وهو حر فيما يقرر وفيما يريد.. حتى ولو تعارضت هذه الارادة مع الضمير القانوني.. او الكرامة الانسانية او القاعدة الاخلاقية.

ولكن التشريع الاسلامي لا يقيم مثل هذا الفصل بين القاعدة القانونية والقاعدة الاخلاقية بل هو يقوم على المزج بينهما، وفي ذلك مظهر من مظاهر سمو التشريع الاسلامي، فبالرغم من ان الأمة في الاسلام هي مصدر السلطات، وارادتها التي تعبر عنها الاغلبية واجبة النفاذ، إلا ان ذلك يشترط فيه الا تتعارض هذه الارادة مع نصوص القرآن والسنة التي افردت للاخلاق والكرامة الانسانية مكانا ساميا رفيعا.

وعلى ذلك فان اي قانون يصدر من السلطة التشريعية في الدولة الاسلامية يكون مخالفا لقواعد الاخلاق، لن يكون مشروعا حتى ولو صدر بالاجماع.

القراء يستفتون

الخاتم والجراثيم

القارىء عبد الرحمن الشيخ الباقر سوداني يعمل في المملكة العربية السعودية بعث باستفسار مطول ترتب على سماعه حلقة من برنامج «الجديد في الطب» الذي تذيعه محطة الاذاعة البريطانية القسم العربي. وقد اشار البرنامج المذكور الى خطورة الجراثيم التي توجد تحت الخاتم المعدني. وبناء عليه منعوا الأطباء والمرضات من لبس الخاتم، فكيف الحال بالنسبة لنا ـ معاشر المسلمين ـ الذين يستنون بسنة رسول الله في الخاتم؟ وكيف نرد على هؤلاء الأطباء؟

ونقول في اجابة الأخ الكريم الذي افزعته هذه الاكتشافات وهو الذي درس علم الجراثيم، لا تفزع اخي الفاضل. فالناس منذ زمن المصطفى صلى الله عليه وسلم وحتى الآن يلبسون الخواتم من الفضة ولم يصبهم سوء بإذن الله.

والأمر الذي تشير اليه هو إجراء وقائي يحتاط له الأطباء والمرضات، لأنهم يتعاملون مع مرضى، ويدخلون حجرات العمليات، ويغيرون رباطات الجروح وغير ذلك. وهم لذلك في حاجة شديدة لتعقيم ملابسهم وأجسامهم حتى لا تتسرب الجراثيم التي تملأ الجو والأيدي والأرجل والأظافر، والتي لا تسبب للشخص العادي شيئا من المضاعفات ولكنها تصيب المرضى لأن جراحاتهم مفتوحة، ومن السهل انتقال الجراثيم اليها واحداث الأمراض الخطيرة.

الا ترى أن هؤلاء الناس انفسهم ـ الأطباء والمرضات وكل من له صلة بالطب ـ حينما يحيون حياتهم العادية فانهم لا يهتمون للأشياء التي في أيديهم، ولا للمكان الذي يجلسون فيه، ولا للطعام الذي يتناولونه بأيديهم، فاذا جاء الأمر الى إجراء عملية، او تغيير على جرح، عقموا ايديهم وملابسهم. فالتعقيم ضروري والحذر أساسي عند التعامل في هذه الاجواء.

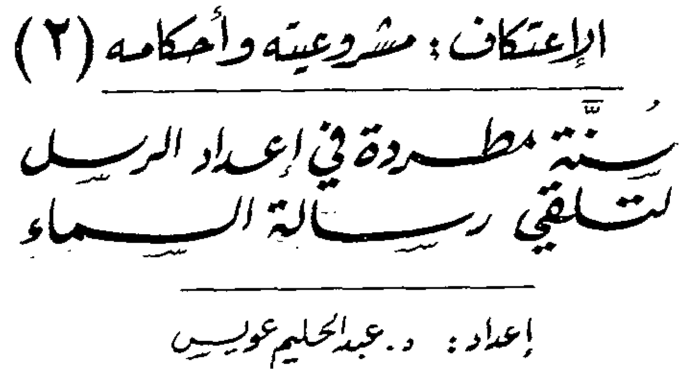
ولعلك تعرف من دراستك أن الجراثيم منتشرة في كل مكان في الهواء الذي نشمه، في الطعام الذي نأكله، في الملابس التي نلبسها. وليس من المعقول ولا من العملي أن يعقم الانسان كل هذه الأشياء، فانه لن يقضي على الجراثيم التي نستفيد من كثير منها في عمليات الهضم والتخمير والتحول.

والمهم هو الاحتياط حيث يلزم الاحتياط. وديننا ـ ولله الحمد والمنة ـ دين النظافة والرعاية والوقاية. الا ترى أن الفقه الاسلامي سبق هؤلاء الناس في مجال التحوط العام إذ قعد القاعدة: «درء المفاسد مقدم على جلب المنافع»، إنها القاعدة التي يقولون عنها الآن: الوقاية خير من العلاج، وإذا ثبت يقينا لا شك فيه أن الخواتم تصيب الشخص العادي بشيء من الأمراض فان الشريعة الاسلامية تقدم مصلحة صحة البدن، وهنالك القاعدة الشرعية التي تقول سلامة الابدان مقدمة على سلامة الاديان. لان المرء اذا مرض لم يستطع ان يقوم بواجباته الدينية. ولذلك قالوا اذا كان الليل قصيرا لا يسع صلاة المغرب والعشاء وقيام رمضان وصلاة الفجر، فان الواجب على المسلم أن يتناول افطاره أولا، ثم يصلي بعد ذلك، وليس له أن يتعجل نفسه بالصلاة مخافة الا يجد الوقت الذي يتناول فيه طعامه ليتمكن من الصوم.

وهنالك ملاحظة اخرى وهو أن المسلم يتوضأ عدة مرات في اليوم والليلة. ومطلوب منه في وضوئه ان يحرك خاتمه ليغسل ما تحته. فلا يترك فرصة تمر إلا وينظف اصبعه الذي فيه خاتمه، فيقلل كثيرا من احتمال توضع الجراثيم تحته. كما ان ديننا يأمر بالنظافة في كل حال، وهذه النظافة كفيلة بأن تقلل من تعرضه للجراثيم.

ومرة أخرى رفقا بنفسك واعلم ان في ديننا فسحة تسع ما جد ويجد من المكتشفات العلمية فليس هناك تعارض ان شاء الله، بين صحيح المنقول، وصريح المعقول، فكرا وعملا وسلوكا. فلله الحمد والمنة على ذلك.

ملف الشرق الأوسط الفقهي



إعداد: د. عبدالحليم عويس

إن الوحي الكريم يحتاج إلى وعاء كريم يتمثله خير تمثل.. ولهذا كان الانبياء جميعا يختارون ـ باصطفاء إلهي كامل ـ من انقى المعادن وأزكاها. وقد عرف عن الأنبياء جميعا، عليهم الصلاة والسلام ميلهم إلى الاعتكاف فترات من الزمان.. يتعبدون فيها، ويتصلون بالفطرة النقية بمبدع الكون، ويتفكرون في كون الله المأنوس ونعم الله التي لا تحصى، وسننه الكونية والاجتماعية الدالة على ما في الكون والاجتماع من نظام محكم.

وغالبا كان الأنبياء يرسلون لأمم سيطرت عليها الوثنية او الجاهلية أو التحريف في كتبها المقدسة. وغالبا ـ ايضا ـ كان الأنبياء يجدون مسيرة مجتمعاتهم قد ابتعدت ابتعادا شبه كامل عن منهج الله.

وإنهم ـ أمام هذا الوضع ـ ليجدون أنفسهم غرباء عن هذه المجتمعات، فهي ـ بتركيبتها ـ لا تحبهم، ولا تريدهم، وهم أيضا ـ لاختلاف منهجهم وسلامة فطرتهم ـ مستاؤون يعانون الغربة عن أوضاع هذا المجتمع ونمط حياته وآفاقه الدنيوية المحصورة، ونزعاته المادية الهابطة، وتفكيره العقدي المنحرف أو الساذج!!

ولهذه الاسباب كان الأنبياء ـ ولا سيما في فترة ما قبل البعثة ـ يميلون إلى لون من الاعتكاف الذي يستشرفون به ما وراء الكون، ويفكرون فيه في خالق الكون ومبدعه الذي تاه الناس عن إدراك قدرته، وضلوا عن عبادته حق العبادة.

والغريب أن بعض المؤرخين غير المسلمين قد وصلوا من خلال أبحاث عميقة إلى ضرورة الاعتكاف في فترة ميلاد الحضارات... أو ما يسميه توينبي «الاعتزال والمراقبة»...

وفي حياة الأنبياء ـ عليهم السلام كما ذكرنا ـ وجد هذا الاعتكاف الايجابي.. اي «الاعتزال والمراقبة» وكيف لا يكون الانبياء كذلك وهم الصناع الحقيقيون للحضارات الانسانية. ـ أن يوسف نبي الله عليه السلام قد طلب المنصب. ـ وهذا قد يكون غريبا على بعض الناس ولا سيما دعاة الزهد الكامل ـ ولكنه الاعتكاف الايجابي الذي نتحدث عنه.. فان يوسف الذي جاء يقول لحاكم مصر: «اجعلني على خزائن الارض إني حفيظ عليم» يوسف هذا ـ عليه السلام ـ كان قد عاش معتكفا في السجن، رافضا كل إغراءات الفساد الاجتماعي السائد.. وذلك عندما قال ما أورده الله في كتابه على لسانه:

«قال رب السجن احب الي مما يدعونني إليه. وإلا تصرف عني كيدهن اصب إليهن وأكن من الجاهلين»

ويلفت يوسف عليه السلام نظرنا إلى حقيقة غريبة في حواره مع زميليه في السجن، وذلك حين يقول لهما: «ذلكما مما علمني ربي، إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون» ففي السجن تعلم وجاءته الهداية وتخرج منه حفيظا عليما.. مؤهلا ليكون امينا على خزائن الأرض...

● وفي قصة موسى ـ عليه السلام ـ نجد الأمر نفسه، فطالما كان موسى في وسط المجتمع المصري، يعيش في قصر فرعون، كان لا يزال ينتصر للذي من شيعته على الذي من عدوه، حتى إذا ما ائتمر به الملأ ليقتلوه خرج هاربا من مصر إلى ارض مدينة. وهناك في ظل الرجل الصالح شعيب، عليه السلام،

وفي حياة هادئة غامضة أغلب الظن أنها تشبه سائر فترات الاعتكاف والاعتزال التي يمر بها الأنبياء وصناع الحضارات، استطاع موسى خلال بضع سنوات أن يقوم نظرته للامور بحيث تستقيم الموازين في فكره وتستقر، ليصبح الوعاء الصالح لتلقي الأمانة العظمى. فلما انتهى الأجل، وأخذ في العودة إلى مصر جاءته الرسالة حين أنس من جانب الطور نارا!!

● وفي حياة محمد عليه الصلاة والسلام ـ كما يقول صديقنا عماد الدين خليل ـ كانت فترة إقامته في غار حراء، منذ حبب إليه الخلاء، هي الفترة التي استكمل فيها الرسول بناءه النفسي واستعد اداته التجريبية وخبراته التي بنتها السنون الطويلة، والأعمال التي غطت كل الساحات كان يصنع ـ بمشيئة الله ـ اللمسة الأخيرة الحاسمة للانسان الذي سيغدو نبيا عما قريب، إن عزلة رسولنا وانقطاعه، واتساع مساحات هذه العزلة والانقطاع، عكسا إزاء طغيان الجاهلية، وطردا تجاه يوم الوحي، كانت بمثابة الارهاص الأكبر والأخطر والأخير، في الوقت نفسه، إلى أن موعد القطاف قد حان، وأن هذه الشخصية التي ربتها عناية الله في مدى أربعين سنة، قد غدت على استعداد تام للتلقي، والاتصال المباشر بمبعوث الله في آخر حلقة من حلقات تعاليم السموات للأرض.

ونحن نستطيع أن نجد تلك الفترة الضرورية التمهيدية في حياة كل الأنبياء والمرسلين وصناع التحولات الكبرى في التاريخ، كما اننا نستطيع أن نجدها ـ كما ذكرنا ـ في حياة كل الحضارات الكبرى، فلا لزوم إذن للاستطراد في ذكر الشواهد الجزئية.

وإلى اللقاء في الحلقة الثالثة

الجمعة ٢٧ شعبان ١٤٠٥ هـ ـ ١٧ مايو (ايار) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,١٥	٥,٤٢	١٢,١٧	٣,٣٤	٦,٥٤	٨,٢٤
المدينة المنورة	٤,٠٨	٥,٣٧	١٢,١٨	٣,٤٣	٧,٠٠	٨,٣٠
القدس الشريف	٣,٠٧	٤,٤٠	١١,٣٧	٣,١٧	٦,٣٢	٨,٠٠
الرياض	٣,٣٩	٥,٠٨	١١,٤٩	٣,١٤	٦,٣١	٨,٠١
القاهرة	٣,٢١	٥,٠٠	١١,٥١	٣,٢٨	٦,٤٢	٨,١٠
الخرطوم	٣,٥٧	٥,٢٧	١١,٤٦	٢,٥٩	٦,١٤	٧,٢٧
الرباط	٤,٤١	٦,١٩	١,٢٩	٥,٠٨	٨,٢٢	١٠,٠٧
تونس	٣,٢٧	٥,١٠	١٢,٢٣	٤,٠٥	٧,٢٤	٩,٠٥
ابوظبي	٤,٢١	٥,٤١	١٢,٢٦	٣,٥١	٧,٠٣	٨,٣٣
المنامة	٣,١٦	٤,٥١	١١,٣٤	٣,٠٤	٦,١٨	٧,٤٨
بغداد	٣,٣١	٥,٠١	١٢,٠٦	٤,٣٠	٧,٠٠	٨,٢٠
اسطمبول	٢,٤٩	٤,٤٣	١٢,٠٢	٣,٥٩	٧,١٩	٩,٠٥
نيقوسيا	٣,٠١	٤,٤٠	١١,٤٤	٣,٣١	٦,٤٧	٨,١٩
اثينا	٤,٢٦	٦,١٢	١,٢٣	٥,١٤	٨,٣٢	١٠,١٠
لندن	٣,٠٥	٥,٠٤	١٢,٥٨	٥,١١	٨,٥١	١٠,٤٠
مانشستر	٣,٠٩	٥,٠٣	١,٠٧	٥,٢٣	٩,٠٨	١٠,٥٤
باريس	٤,٠١	٦,٠٤	١,٤٨	٥,٥٧	٩,٣٠	١١,٢٤
روما	٣,٥٠	٥,٤٦	١,٠٨	٥,٠٦	٨,٢٧	١٠,١٦
بروكسل	٣,٤٥	٥,٤٦	١,٤٠	٥,٥٤	٩,٣٣	١١,٢٥
امستردام	٣,٤٤	٥,٤٠	١,٣٨	٥,٥٣	٩,٣٥	١١,٢٢
مدريد	٥,٠٣	٦,٥٥	٢,١٢	٦,٠٨	٩,٢٨	١١,١٢
جنيف	٣,٥١	٥,٥٩	١,٣٣	٥,٣٨	٩,٠٦	١١,٠٤
زيوريخ	٣,٣٩	٥,٤٥	١,٢٣	٥,٣٠	٩,٠٠	١٠,٥٧
فيينا	٣,٠٦	٥,١١	١٢,٥٢	٥,٠٠	٨,٣٢	١٠,٢٧
برلين	٣,٠٩	٥,٠٥	١,٠٤	٥,١٩	٩,٠١	١٠,٤٩
فرانكفورت	٣,٣٣	٥,٣٤	١,٢٣	٥,٣٤	٩,١٠	١١,٠٢
ميونيخ	٣,٢٦	٥,٣٠	١,١١	٥,١٩	٨,٥١	١٠,٤٦
ستوكهولم	٢,٣٠	٤,٠٧	١٢,٤٥	٥,١١	٩,٢٢	١٠,٥٢
كوبنهاجن	٣,٠٤	٤,٥٣	١,٠٧	٥,٢٧	٩,٢٠	١١,٠١
نيويورك	٣,٤٢	٥,٣٥	١٢,٥٤	٤,٥٠	٨,١٠	٩,٥٥
واشنطن	٤,٠٥	٥,٥٢	١,٠٦	٤,٥٩	٨,١٨	٩,٥٨
شيكاجو	٣,٣٠	٥,٢٧	١٢,٤٨	٤,٤٦	٨,٠٨	٩,٥٦
لوس انجيليس	٤,١٢	٥,٤٩	١٢,٥١	٤,٣٥	٧,٥١	٩,٢٢
هيوستن	٤,٥٦	٦,٢٦	١,١٩	٤,٥٥	٨,١١	٩,٣٥
دنفر	٤,١٤	٥,٤٣	١٢,٥٦	٤,٥١	٨,٠٩	٩,٣٨
مونتريال	٢,٢٢	٤,٣١	١٢,٠٣	٤,٠٧	٧,٣٤	٩,٣٣

اللهم إنا نسألك الأمن يوم الخوف، والسلامة يوم الندامة، والمغفرة يوم الحساب، والنجاة يوم العرض عليك. اللهم اجعلنا من الذين تتقبل عنهم أحسن ما عملوا وتتجاوز عن سيئاتهم، واجعلنا من أصحاب الجنة يا أرحم الراحمين.



الناشر: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق
الشرق الأوسط ـ المجلة ـ سيدتي ـ عرب نيوز ـ المسلمون

وكيل التوزيع: الشركة السعودية لتوزيع الصحف
Saudi Publications Distribution Co.

الرياضة السعودية

المنتخب السعودي يعسكر في الطائف استعدادا لبطولة «كأس العرب»

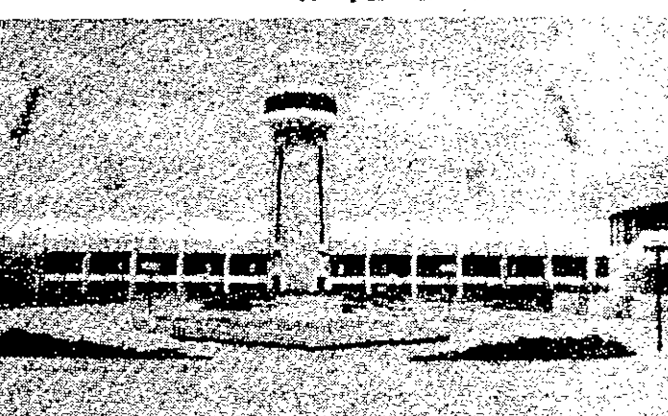
الطائف ـ «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

تقرر بشكل رسمي اقامة المعسكر التدريبي لاعداد المنتخب السعودي الأول لبطولة كأس العرب في كرة القدم بمدينة الطائف منتصف شهر رمضان المقبل الموافق الثالث من يونيو (حزيران) المقبل . وقد زار الطائف يوم اول امس الأربعاء .. مسؤولون من اتحاد الكرة والجهاز التدريبي والفني للمنتخب بينهم عبد الرحمن الدهام السكرتير المساعد للاتحاد وخليل الترياني مدرب المنتخب وفهد الدهمش مدير المنتخب وخالد سمان سكرتير لجنة الحكام حيث شاهدوا المدينة الرياضية الجديدة بالحوية .. ووقفوا على استعدادات بيت الشباب بالطائف لاستقبال المعسكر.. وتقرر بالفعل اقامة المعسكر هناك في احدى الفلل التي يتكون منها بيت الشباب .

وصرح صالح نحاس مدير بيت الشباب بالطائف لـ «الشرق الاوسط» ان كافة الاستعدادات والامكانيات ستوضع في خدمة معسكر المنتخب .. بعد ان ابدى مدرب ومدير المنتخب اعجابهم بالمعسكر .

وسيلعب المنتخب ٣ مباريات تجريبية على ارض ملعب المدينة الرياضية بالطائف التي تتسع لاكثر من ٢٥ الف مشاهد .. وتضم ملعبا مزروعا بالحشيش الطبيعي .

«الشرق الاوسط» امضت يوما كاملا بمدينة الطائف للوقوف على آخر الاستعدادات لاستقبال الحدث الكروي العربي الكبير المتمثل في بطولة «كأس العرب» في الفترة من ٢ الى ١١ يوليو (تموز) المقبل .ستنشر باذن الله في اعدادنا المقبلة تحقيقا كاملا مصورا عن هذا الموضوع الذي يهم ٧ منتخبات عربية وملايين الرياضيين العرب .



منظر للمدينة الرياضية بالطائف ويظهر في الصورة خزان المياه المصمم على شكل احدى القلاع السعودية العتيقة .

الكرة الافريقية

في كأس أفريقيا لأبطال الدوري

الزمالك المصري يخوض مطمئناً لقاءه مع الهلال السوداني في الخرطوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يشهد استاد الخرطوم مساء اليوم الجمعة مباراة الاياب بين فريقي نادي الهلال بطل السودان والزمالك بطل مصر، في دور الـ ١٦ ببطولة كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري، وكان الزمالك قد فاز منذ أسبوعين على الهلال باستاد القاهرة باربعة اهداف نظيفة في مباراة الذهاب.

وهذا اللقاء هو التاسع في تاريخ لقاءات كرة القدم بين فرق الاندية المصرية السودانية في منافسات الاندية الافريقية ابطال الدوري والكؤوس ويلاحظ ان كفة الفرق المصرية راجحة تماما على كفة الفرق السودانية في البطولات الثماني التي التقى فيها الطرفان، وصعدت فرق الاولمبي والاسماعيلي والمحلة والزمالك والاهلي والمقاولون العرب على حساب الهلال والمريخ وحي العرب، وها هو الزمالك يشق طريقه بثقة نحو تحقيق الانتصار التاسع للاندية المصرية على حساب الهلال.

تسعة لقاءات

تاريخ لقاءات الاندية المصرية السودانية يبدأ مع المباراة الاولى بين الفريقين اللذين شاركا في كاس افريقيا ابطال الدوري عام ١٩٦٧ وهما الاولمبي السكندري والهلال وتمكن الاولمبي من تحقيق الفوز يومها على الهلال بملعبه بالخرطوم ١/ صفر ثم اكد فوزه بالاسكندرية ٣/ ١ وصعد لدور الثمانية ولكنه انسحب امام سان جورج الاثيوبي لظروف حرب يونيو ١٩٦٧.

المرة الثانية كانت عام ١٩٧٠ بين الاسماعيلي حامل اللقب «انذاك» والهلال في دور الـ ١٦ وفاز الاسماعيلي بالقاهرة ١/ صفر بصعوبة بالغة، ولكن الهلال لم يتمكن على ملعبه من تحقيق نتيجة افضل من التعادل السلبي بالرغم من ضغطه المستمر على الاسماعيلي الذي صعد للدور التالي ولكنه خسر اللقب.

خلال عامي ١٩٧٤ و١٩٧٥ التقى المحلة مع «عملاقي» السودان الهلال ثم المريخ، وكان لقاء المحلة والهلال اعجب لقاءات كأس افريقيا اذ فاز المحلة بملعبه ٤/ ١ وتقدم في مباراة الاياب على الهلال مع منتصف الشوط الثاني ١/ صفر وفي الدقائق القليلة الباقية سجل الهلال اربعة اهداف متتالية وتعادل مع المحلة، واحتكم الفريقان لركلات الترجيح التي فاز فيها المحلة ٤/ ٢ وضاعت اول فرصة للفرق السودانية لتخطي نظرائها في مصر.

وفي العام التالي فاز المحلة بمشقة على المريخ ٢/ ١ بالمحلة، ولكن المريخ فشل في احراز اي هدف بملعبه وصعد المحلة.

البروفة الاولى

لقاء الهلال والزمالك الحالي هو الثاني في تاريخ لقاءات الناديين ضمن البطولة نفسها وكان لقاؤهما الاول عجيبا جدا اذا تعادل الزمالك بملعبه في القاهرة ١/ ١ في اول مباراة يلعبها نجم مصر ومدافع افريقيا الاول ابراهيم يوسف في السابع من مايو (ايار) ١٩٧٨، وتوقع الجميع ان يفوز الهلال بملعبه ويقصي الزمالك من دور الـ ١٦ لكن الزمالك فاز على الخرطوم ٢/ ١ بهدفين احرزهما حمامة ومحمد طاهر.

ثم جاء دور حي العرب السوداني والمقاولون العرب المصري في اول مشاركة لكل منهما في كأس حاملي الكؤوس وتعادل الفريقان اولا في السودان ١/ ١ ثم فاز المقاولون ٣/ ١ بالقاهرة.

وفي اول مجابهة للاهلي والمريخ في موسم ١٩٨٣ احتسب الحكم الجزائري محمد حنصل ضربة جزاء للمريخ عندما كان الفريقان متعادلين صفر / صفر ولكن ثابت البطل تصدى لضربة الجزاء ببراعة وفاز الاهلي ١ / صفر بهدف للخطيب في الدقيقة الاخيرة، وكان اي فوز للمريخ كفيلا باقصاء الاهلي ولكن التعادل السلبي قضى على آماله.

وكان اخر اللقاءات في العام الماضي في كأس حاملي الكؤوس ايضا بين المريخ والمقاولون العرب وتعادل الفريقان سلبيا بالخرطوم ثم فاز المقاولون بملعبه ٢/ صفر وتأهل للدور التالي.

الزمالك مطمئن

بالرغم من النقص الشديد في صفوف الزمالك قبل مباراة اليوم فان الزمالكاويين مطمئنون جدا لنتيجة المباراة ذلك ان لديهم رصيدا ضخما قوامه اربعة اهداف نظيفة يصعب على اي فريق تعويضها. يغيب عن الزمالك نجماه المصابان ابراهيم يوسف وعادل المأمور اذ يعالج الاثنان حاليا في لندن من كدمة شديدة بركبة الاول وقطع في الوتر الخلفي لعضلة الساق الخلفية للمأمور.

كما يتخلف عن السفر مع الزمالك بسبب ظروف الامتحانات مدافعاه بدر حامد وهشام يكن ونجما خط الوسط جمال عبد الحميد وايمن يونس وان كان متوقعا ان يلحق احدهما بالبعثة.

الزمالك

الرياضة في سطور

اتجاه قوي لالغاء مباريات «السد» في المغرب

● الرباط: علمت «الشرق الاوسط» ان هناك اتجاها قويا لالغاء مباريات «السد» لفرق الدرجة الثانية في الدوري المغربي لكرة القدم وفي حال تطبيق هذا القرار فان اربعة فرق ستصعد هذا الموسم الى الدرجة الاولى تلقائيا وهي الكوكب المراكشي وشباب المحمدية واتحاد المحمدية وامل بلقصيري، ليصبح مجموع فرق الدرجة الاولى في الموسم المقبل ١٨ فريقا بدلا من ١٦ فريقا.

فهد الاحمد يحاضر عن التفرقة العنصرية في الاونيسكو

● الكويت: غادر الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الكويت فجر امس متوجها الى باريس لالقاء محاضرة في اجتماعات منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة الاونيسكو حول التفرقة العنصرية.

كان المجلس التنفيذي لمنظمة الاونيسكو، ومقرها باريس، قد بدأ اعمال دورته الـ ١٢١ التي تستمر حوالي خمسة اسابيع في التاسع من الشهر الجاري بمشاركة ٥١ عضوا من اعضاء مجلس ادارة المنظمة.

اتحادات كرة المضرب الخليجية تجتمع بالدوحة

● الدوحة: اجتمع الشيخ ثامر بن محمد آل ثاني نائب رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب في قطر امس مع ممثلي اتحادات كرة المضرب بدول مجلس التعاون وممثلي الامانة العامة لمجلس التعاون الذين يزورون الدوحة حاليا.

واعرب الشيخ ثامر بن محمد آل ثاني خلال الاجتماع عن امله بان يخرج هذا الاجتماع بنتائج تخدم اللعبة وتعمل على انتشارها وتطورها في المنطقة. وتجسد العلاقات الطيبة التي تربط بين دول المجلس.

المنتخب الامريكي يفوز على منتخب ترينداد وتوباجو في كاس العالم

● سانت لويس (ولاية ميزوري): بدأ منتخب الولايات المتحدة الامريكية لكرة القدم اول من امس مبارياته في التصفيات التأهيلية لكأس العالم ١٩٨٦ بفوزه بهدفين لهدف واحد على منتخب ترينداد وتوباجو.. وقد اجريت المباراة التي تدخل في اطار تصفيات المجموعة الثالثة.. لمنطقة الكونكاكاف (امريكا الشمالية وامريكا الوسطى والكاريبي) على ملعب صناعي «بوش ستاديوم» يقع بمدينة سانت لويس بولاية ميزوري بحضور ١٥ الف متفرج..

سجل هدفي المنتخب الامريكي فيكو بورجافي ومارك بيترسون في الدقيقتين ٢٣ و٨٨ من المباراة ـ بينما سجل ادريان فورنروز هدف ترينداد وتوباجو في الدقيقة التاسعة عشر..

الفريقان سيلتقيان مرة اخرى يوم الاحد المقبل في تورانس بولاية كاليفورنيا مع العلم ان منتخب كوستاريكا ثالث فرق المجموعة يتصدر التصفيات حاليا بثلاث نقاط. احرزهما من فوز وتعادل مع منتخب ترينداد وتوباجو في مباراتين لعبهما معه بكوستاريكا..

العراق يشارك في كاس العرب والالعاب العربية

● بغداد: قرر الاتحاد العراقي لكرة القدم في اجتماعه الاخير برئاسة صلاح ميرزا.. المشاركة في الالعاب العربية السادسة التي ستقام في المغرب وبطولة كأس العرب التي ستقام في السعودية خلال الشهرين المقبلين.

تقرر في الاجتماع، الذي حضره الدكتور عبد القادر زينل مدير المنتخبات الوطنية، ارسال وفد من الاتحاد للمشاركة في الاجتماع الرباعي لفرق الدور الثاني للتصفيات الاسيوية لكأس العالم والتي تضم البحرين وسوريا والعراق والامارات والذي سيعقد في ابوظبي يوم ٢٥ مايو (ايار) الجاري.

فنزويلا تلعب مباريات كاس العالم في كراكاس

● جنيف: ذكر جوزيف بلاتر السكرتير العام للاتحاد الدولي لكرة القدم مساء اول من امس الاربعاء، في مكالمة هاتفية ان فنزويلا ستلعب مباريات التأهيل في كأس العالم لعام ١٩٨٦ في عاصمتها كراكاس.

وقال بلاتر «ان الموقف اصبح واضحا جدا.. بالنسبة للاتحاد الدولي لكرة القدم. فقد وقعت الدول المعنية (فنزويلا وبيرو والارجنتين) اتفاقا تجري بموجبه مباريات فنزويلا في كاراكاس..

واضاف «بما ان بيرو والارجنتين لا ترغبان في التوجه الى سان كريستوبال (مدينة مرتفعة) فان الاتحاد الدولي لكرة القدم سيبقى على قراره باجراء المباريات في كراكاس ويذكر ان الاتحاد الفنزويلي قد وقع عقدا مع متعهد لاقامة مباريات فريقه في كريستوبال..

العربي يقترب من بطولة الدوري الكويتي

● الكويت: مازال الصراع على بطولة الدوري العام الكويتي لكرة القدم محصورا بين فريقي العربي والكويت.

البطولة ستحسم خلال هذا الاسبوع الذي ستختتم فيه مباريات الدوري العام. لتبدأ الفرق الاستعداد لبطولة «كأس الامير» المقامة يوم ٨ يونيو (ايار) المقبل..

العربي يتصدر فرق الدوري في ختام مباريات الاسبوع الـ ٢٤ بعد فوزه على الصليبخات اول من امس، ٣/ صفر، ليرتفع رصيده الى ٤٢ نقطة.. بينما بقي الصليبخات في المركز الاخير برصيد ٣ نقاط.

مرحلة صعبة في طواف المغرب بفوز البرتغالي باسوس

● الرباط: فاز المتسابق خوسيه باسوس من البرتغال بالمرحلة الثامنة من طواف المغرب للدراجات وهي المرحلة التي تربط مدينتي بلقصيري وشفشاون (١٤١ كلم).

كانت هذه المرحلة من اصعب مراحل الطواف اذ واجه المتسابقون خلالها عدة عقبات ومرتفعات وبالرغم من فوز البرتغال بهذه المرحلة لم يطرأ اي تغيير على الترتيب العام اذ احتفظ مارات كانييف السوفياتي «بالقميص الاصفر» وعلى صعيد المنتخب المغربي في اطار المرحلة الثامنة كان ترتيب احمد الرحيلي العاشر في حين كان ترتيب مصطفى افندي الرابع عشر.

رسالة الأردن الرياضية

الاردن يدعو ابطال كرة الطاولة السعودية والعراق وسوريا في يوليو (تموز)

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

وافق اتحاد كرة الطاولة الاردني على اقامة لقاء ودي دولي بين منتخبي الاردن وسوريا للرجال والسيدات في عمان. خلال الفترة من ١ لغاية ٥ يوليو (تموز) المقبل. الاتحاد وجه الدعوة لمنتخبي الرجال في كل من العراق (بطل العرب) والسعودية (وصيف البطل) وكذلك منتخب سيدات العراق لزيارة عمان.. لاجراء اكثر من لقاء ودي دولي.. خلال الفترة من ١٠ ولغاية ٢٠ يوليو (تموز) المقبل وذلك ضمن الاستعدادات المكثفة لمنتخبي الاردني للرجال (ثالث العرب) وللسيدات (ثاني العرب) للمشاركة بالالعاب العربية السادسة.. التي ستنظم منافساتها بالمغرب خلال الفترة من ٢ ولغاية ١٦ اغسطس (اب) المقبل.

المعروف ان منتخب رجال الاردن يحمل الميدالية الفضية لمسابقة كرة الطاولة في الدورة العربية الخامسة بدمشق.. عام ١٩٧٦ بعد منتخب سوريا الذي ظفر بالميدالية الذهبية.

كما ان اخر لقاء بين منتخبي الاردن وسوريا جرى في عمان خلال اغسطس (اب) الماضي، في بطولة العرب التاسعة لكرة الطاولة. واسفر عن فوز المنتخب الاردني ٥ ـ ٤ وكان اللقاء لتحديد المركزين الثالث والرابع في البطولة ذاتها..

وجاء اختيار الاتحاد الاردني بالاحتكاك مع ابطال السعودية والعراق وسوريا نظرا للمستوى الطيب والسمعة الكبيرة لكرة الطاولة في هذه الدول على الصعيد العربي..

افتتاح دورة التحكيم الدولية للملاكمة بعمان

● رعى المهندس هشام الشراري وزير الشباب الاردني مساء امس (الخميس) حفل افتتاح دورة التحكيم الدولية للملاكمة التي ينظمها اتحاد اللعبة بالاردن تحت اشراف الاتحاد العربي وبمشاركة اكثر من ٣٠ حكما.. يمثلون: السعودية وسوريا وتونس والمغرب والعراق والجزائر والكويت وفلسطين والاردن.

يحاضر في الدورة الحكمان الدوليان السيد الرشيد من باكستان وتب سوان من تايلاند..

والعاب القوى الاردنية في بطولة آسيا

● وافق اتحاد العاب القوى الاردني.. على المشاركة في بطولة اسيا السادسة لالعاب القوى التي ستقام بجاكارتا خلال الفترة من ٢٥ ولغاية ٣٠ سبتمبر (ايلول) المقبل، وكان الاردن قد شارك في بطولتي اسيا السابقتين في كل من طوكيو والكويت.

من جهة اخرى قرر اتحاد العاب القوى الاردني المشاركة بثلاثة مدربين في دورة التدريب الدولية التي ستعقد بالهند خلال الفترة من ١٣ يناير (كانون الثاني) الى فبراير (شباط) من العام المقبل.

الكرة العالمية

كأس كؤوس اوروبا لايفرتون بعد فوزه على رابيد فيينا



كاس كؤوس اوروبا يرفعه نجوم ايفرتون (من اليمين الى الشمال) اندي جراي وتريفور ستيفن وكيفن شيدي وجريام شارب

لندن ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

دخل نجوم فريق نادي ايفرتون... ابطال الدوري الانجليزي... وحاملو كأس انجلترا ـ حتى اشعار آخر ـ «ردهة النخبة» في مسرح كرة القدم الاوروبية بعد فوزهم الكبير بكأس حاملي الكؤوس مساء اول من امس في مدينة روتردام الهولندية.

ايفرتون، الذي لم يحقق على المستوى الاوروبي النجاح الذي حققه طوال تاريخه العريق في المسابقات الوطنية بانجلترا، انهى سنوات الانتظار الطويل.. في الوقت المناسب، وبالعرض الفني المناسب، امام عشرات الملايين الذين شاهدوا المباراة النهائية في استاد فينورد..

وبهذا الانجاز ايفرتون خطوة اخرى باتجاه تحقيق حلمه الفريد هذا الموسم بالفوز بالدوري والكأس وكأس كؤوس اوروبا اذ لم يعد امامه كأس انجلترا التي يحملها حاليا والتي سيخوض في سبيلها مباراة يجمع المراقبون والعامة على انها ستكون من مباريات العصر. ففوز ايفرتون فيها سيعطيه شرف تحقيق «نصر ثلاثي» لم يسبق ان حققه اي فريق من قبله، اما فوز مانشستر يونايتد فسيضمن له مكانة لائقة بمواهب لاعبيه في نهاية الموسم بعد ان اخفق في مطاردة ايفرتون في مضمار الدوري.

المباراة

نزل لاعبو ايفرتون بزيهم «الازرق» ارض الملعب امام هتافات الف من مناصريهم الذين سافروا معهم من مدينة ليفربول ووسط شبه اجماع بانهم الفريق الاقوى والاقرب الى التكامل ازاء رابيد الجريح الذي خسر معركة بطولة دوري بلاده امام غريمه المحلي اوستريا، ثم اضطر لاراحة اخطر لاعبيه التشيكوسلوفاكي العالمي «العجوز» انطونين بانينكا (٣٧ سنة) وتسميته احتياطيا عند الحاجة.

وبالفعل بدأت المباراة بضغط «ازرق» كاسح استمر طوال الدقائق الـ ٤٥ ولم يثغره الا هجمة واحدة فقط في الدقيقة ٣١ اقترب فيها النمساويون «الخضر والبيض» من ازعاج خاطر ابطال انجلترا...

واحتفظ ايفرتون بايقاعه وشدد هجماته دون ان تداخل لاعبيه الحماس او مشاعر الاحباط لاخفاقه بالتسجيل مع انه هدر عدة فرص اكيدة للتسجيل منها كرة دخلت الشباك فعلا بعد ان سددها اندي جراي لكن الحكم الايطالي كازارين احتسبها تسللا على محرر الكرة اليه...

في مستهل الشوط الثاني نشط رابيد بصورة شبه مفاجئة وضغط على دفاع ايفرتون خلال الدقائق السبع الاولى الا ان التيار عاد الى اتجاهه «الطبيعي» وتمكن «رباعي» وسط ويفرتون الفذ (ستيفن وريدو بريسويل وشيدي) من بناء منصة اطلاق الصواريخ باتجاه مرمى بيتر كونسل حارس رابيد وقلبي دفاعه الصامدين مؤقتا فيبرو برونيدر..

وفعلا في الدقيقة ٥٧ واثر هجمة اعترضها فينهوفر لاعب وسط رابيد يحاول تمرير الكرة خلفية الى حارس مرمى انقض عليها جريام شارب واقترب بها من ركن الملعب مررها بمكر امام المرمى عبر مراقبة كيناست ليستقبلها لها اندي جراي ويسددها مباشرة داخل الشباك مفتتحا التسجيل لايفرتون وسط ضجيج المدرجات.

زرع هذا الهدف المنتظر شعورا بالثقة في نفوس لاعبي ايفرتون الذين واصلوا فرض سيطرتهم على اللعب فيما وجد مدرب رابيد نفسه مضطرا للاستفادة من حق التغيير وخلال ربع ساعة... في الدقيقة ٧٣ عزز ايفرتون تقدمه بالهدف الثاني، الذي نتج عن ضربة ركنية حركها كيفن شيدي وتجاوزت مدافعي رابيد المركزين اهتمامهم على مراقبة الظهر الهداف ديريكي ماونتفيلد، فوصلت الكرة عبر منطقة المرمى الى تريفورد ستيفن ليحولها سريعة داخل الخشبات الثلاث.

في الدقيقة ٨٥، وكانت لمسات «العجوز» الفنان بانينكا قد بدأت تظهر، ولو لماما، تمكن «العجوز» الثاني الهداف هانز كرانكل من اختراق دفاع ايفرتون ـ الذي ربما ظنه متسللا وسجل هدفا مفاجئا اقلق بعض جمهور ايفرتون لكن هذا القلق لم يستمر الا دقيقة واحدة اذ تمكن «الفرسان الزرق» من فرض هيبتهم مجددا بهدف ثالث رائع من شيدي المنطلق على الجناح اليسرى من الملعب.. وبعده اقتنع النمساويون بعدم جدوى المقاومة وقرر «الايفرتونيون» اشباع نهم جماهيرهم بالاستعراض.. وخلال ٤ دقائق اطلقت صافرة النهاية، ودعي ابطال انجلترا الى منصة الشرف حيث تسلموا الكأس والميداليات وعادوا لتحية جماهيرهم مسجلين انتصارا كبيرا لكرة القدم قبل اسبوعين تقريبا من محاولة «ابناء عمهم» ليفربول الاحتفاظ بكأس اوروبا لابطال الدوري... واذا ما فاز ليفربول على يوفنتوس واحتفظ بالكأس ستصبح مدينة ليفربول اول مدينة اوروبية تحظى بشرف الفوز بكأس اوروبا وكأس الكؤوس في موسم واحد.

الفريقان:

● مثل ايفرتون: ساوثول ـ ستيفنز وماونتفيلد وراتكليف «كابتن» وفان دنهاو ـ ستيفن وريد وبريسويل وشيدي ـ وجراي وشارب.

● ومثل رابيد فيينا: كونسل ـ لينز وجارجر وبرونيدر وفيبر وكيناست وكرانيار وهرستيتش وفينهوفر (بانينكا) وباكولت (جروس).

حول المباراة

● من اصل ٣٦ الف متفرج حضروا اللقاء في استاد فينورد كان هناك ١٧ الف مشجع ايفرتوني رافقوا الفريق من مدينة ليفربول وكان سلوكهم ـ على غير عادة المشجعين الانجليز في الاونة الاخيرة ـ ممتازا بل لعبوا في شوارع روتردام مباريات ودية مع رجال الشرطة الهولنديين.

● قبل بدء اللعب وقف الفريقان وطاقم الحكام وكل من كان في الملعب دقيقة صمت حدادا على ضحايا كارثة حريق استاد برادفورد بانجلترا، كما ربط لاعبو ايفرتون عصبات سوداء حول اذرعتهم.

● كان فارق الاهداف بين الفريقين الاكبر في كأس الكؤوس منذ عام ١٩٧٨ عندما فاز اندرليخت البلجيكي على اوستريا فيينا غريم رابيد اللدود باربعة اهداف نظيفة.

● بات ايفرتون بعد فوزه مساء اول من امس خامس فريق انجلترا يحرز كأس حاملي الكؤوس بعد توتنهام هوتسبر (١٩٦٣) ووستهام يونايتد (١٩٦٥) ومانشستر سيتي (١٩٧٠) وتشلسي (١٩٧١).

● بعد انتهاء المباراة وتسلم لاعبي ايفرتون الكأس قال مدير النادي هوارد كندال ان الاستعداد لمباراة نهائي الكأس ضد مانشستر يونايتد في ويمبلي سيبدأ فور عودة الفريق الى ليفربول وسيؤدي اللاعبون مرانا واحدا قبل المباراة اليوم الجمعة.



هدف ايفرتون الثاني



رجال شرطة يلعبون الكرة مع جمهور ايفرتون

في الأسواق
الآن
من محتويات الكتاب:
الطبعة الثانية
١٤٠٥هـ
الناشر: شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر
Al Madina Printing & Publication Co.
وكيل التوزيع: الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Publications Distribution Co.

رسالة المغرب الرياضية

أضواء على بطولة الدوري المغربي:
النادي القنيطري يقترب من البطولة

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من ابراهيم الدمناتي:

دورات قليلة فقط ويسدل الستار على دوري بطولة الموسم الحالي، ومع ذلك فان السباق نحو المقدمة على أشده بين خمسة فرق، ونفس العدد من الفرق تواجه شبح الهبوط للدرجة الثانية، فما هي حظوظ الفوز بلقب الموسم الحالي الذي عرف نكهة خاصة في سباق عنيف!

أبرز الفرق التي لها حظ كبير بالفوز ببطولة الدوري الحالي فريق النادي القنيطري الحائز على بطولة الخريف (مباريات الذهاب) والذي يتربع على كرسي الزعامة بفارق نقطتين عن صاحب المرتبة الثانية. هذا الفريق استفاد كثيراً من مشاركته في بطولة الأندية العربية بالسعودية، التي أحرز خلالها المرتبة الثانية بعد نادي الاتفاق السعودي الفائز بالدورة. استعدادات القنيطريين للدوري بدأت باكراً مما مكنه من تحقيق انطلاقة موفقة احرز خلالها ثلاث انتصارات متوالية على كل من فريق الفتح الرباطي والاتحاد القاسمي والوداد البيضاوي وبان منذ البداية عزمه على «اصطياد» اللقب، بعد ان غاب خلال الموسم الماضي عن المعترك.

النادي القنيطري حتى حدود الاسبوع الـ ٢٧ تصدر برصيد ٦٤ نقطة من ٢٧ مباراة وبقيت أمام الفريق ٣ مباريات يلتقي خلالها خارج أرضه بفريق شباب الساقية الحمراء ثم يلعب ضد النادي المكناسي ويرحل في آخر دورة الى مدينة خريبكة لمواجهة فريق الأولمبيك، وبذلك يكون الفريق القنيطري اكثر الفرق المتنافسة فرصاً لاحراز اللقب، هذا ان لم يكن لغياب لاعبيه جمال وحمامة وعبد الله من التشكيلة الأساسية تأثير على نتائجه المقبلة.

أما المغرب الفاسي صاحب المرتبة الثانية برصيد ٦٢ نقطة الآن فان عليه الرحيل الى مدينة الرباط للعب ضد فريق نادي الجيش الملكي، وهي أصعب مباراة خلال الدورة ٢٨ من بطولة الموسم الحالي ثم يقابل بملعبه نهضة القنيطرة ويرحل في آخر مباراة لمواجهة فريق الرجاء البيضاوي الذي هزمه في مدينة فاس بهدفين مقابل صفر وضيع عليه الفوز بلقب دورة الذهاب.

لدى فريق المغرب الفاسي أقوى دفاع في الدوري فهل يتغلب على الظروف المحيطة به، وينهي مشواره مع مدربه الجديد باحراز اللقب الرابع بعد احرازه آخر بطولة موسم ٨٢ـ٨٣م ؟.

الوداد صاحب الامجاد الذي لقب بطولة الدوري ٦ مرات وكان آخر عهده بها موسم ١٩٧٨/٧٧، هو الآخر يتحين الفرص للفوز هذا الموسم بالبطولة ليضيفها الى امجاده. في الاسبوع الفائت سقط الوداد أمام غريمه المحلي لكنه ظل ثالثا وعلم ان يلعب الآن مع نهضة بركان مقابلة محفوفة بالمخاطر، ثم شباب الساقية الحمراء ويرحل في آخر دورة الى مكناس للعب ضد النادي المحلي. هل وجد الوداد اخيراً لاعبيه فخر الدين ومجيد والدعم لاستعادة امجاد الماضي؟

فريق نادي الجيش الملكي «فريق النجوم»، يبدو متعبا هذا الموسم، فنتائجه عرفت تراجعاً قياساً لما حققه الموسم الماضي على صعيد مباريات الدوري أو كأس العرش إذ تمكن من الحصول عليهما معا. وهو مدعو الآن للدفاع عن احد اللقبين.

كل الذين تتبعوا خطوات الفريق العسكري تأكد لهم ان حظوظ فوزه ببطولة الدوري باتت قليلة وان بقيت أمامه ٤ مباريات امام النهضة السطاتية المهدد ثم المغرب الفاسي، ثم الدفاع الحسني الجديدي، فالجمعية السلاوية وكلها مقابلات يكتنفها الغموض ولا يمكن توقع نتيجة اي منها ولكن يسجل لفريق الجيش الملكي انه يحتل المرتبة الأولى بين الفرق من حيث قوة الهجوم.

المولودية الوجدية هو الآن احد أبرز فرق المقدمة لكن فرصته تلاشت تقريبا وكذلك الرجاء.

فريق النادي القنيطري

نجم المغرب الدولي التيمومي :
تأكدوا ... المنتخب المغربي سيصل الى المكسيك

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد بلال :

محمد التيمومي ، لاعب برز في المنتخب المغربي الاول منذ عام ١٩٧٨ واشتهر بالمراوغة وقوة التسديد ، واستطاع في الفترة الاخيرة ان يخطف الاضواء بلعبه الرجولي وتحركاته الذكية .

التيمومي التقت به «الشرق الاوسط» في حوار عن المنتخب المغربي الاول .. وفرص تأهله لنهائيات كأس العالم في المكسيك وقصة انتقاله الى نادي مالقة الاسباني ، هنا نصه :

● **في بداية الموسم الرياضي ٨٤ ـ ٨٥ تردد انك كنت تعتزم اللعب باسبانيا مع فريق نادي مالقة الا اننا فوجئنا بك من جديد في صفوف الجيش الملكي فما هي اصل الحكاية ؟**

ـ «كل لاعب يطمح للافضل وكأي لاعب هاو كنت اطمح للعب مع مالقة الاسباني لشيء واحد ، هو أن احترف الكرة ، فقد مللت الهواية ، وكان متاحا لي ان التحق باسبانيا قبل ٤ سنوات ، الا ان الاتحاد الملكي المغربي لكرة القدم اصدر قانونا منع فيه كل لاعب يقل عمره عن ٢٨ سنة مغادرة المغرب للعب مع فريق اجنبي ، وعندما الغي هذا القانون ، فكرت هذا الموسم في الرحيل الى اسبانيا وحالت ظروف طارئة دون تحقيق هذه الامنية ، ومع ذلك فانني لن ايأس وسأحاول ذلك مستقبلا ...» .

● **كيف تقيم مستوى فريق الجيش الملكي هذا الموسم على ضوء نتائجه الاخيرة ؟**

ـ «هناك فارق كبير بين مستوى فريق الجيش الملكي في الموسم الماضي ، والموسم الحالي ، وفي اعتقادي ان تذبذب المستوى يعود للاصابات التي لحقت ببعض اللاعبين ، وقلة الاستعداد في بداية الموسم ، مما حال دون تقديم الفريق العروض المطلوبة ، وان كان هذا لا يمنع من القول ، انه فريق قوي وسيظل من فرق المقدمة !» .

● **المنتخب المغربي وصل الى نهائيات مكسيكو عام ٧٠ .. والكل يعتقد ان منتخب عام ١٩٧٠ اقل مستوى من منتخب ١٩٨٥ .. من هذا الواقع كيف ترى حظوظ المنتخب المغربي في اقصائيات كاس العالم المقبلة ؟**

ـ «باختصار شديد .. سنتأهل للمكسيك .. ، انا متفائل جدا ، والمنتخب المغربي قادر على الصمود والمواجهة ولدينا نجوم يتمتعون بمؤهلات تقنية عالية .. واعود فاكرر .. سنتأهل للمكسيك» .

● **اخيرا .. هل لك من كلمة عن مستوى التحكيم في المغرب ؟**

ـ «باختصار ايضا اقول بقدر ما اعتز ببعض الحكام واعتز بنزاهتهم اخجل من تصرفات البعض الآخر !» .



التيمومي

ناد رياضي

بدأت المنتخبات المغربية لمختلف الرياضات المشاركة في الألعاب العربية السادسة تتحرك، وتدخل معسكرات تدريبية في اطار سلسلة استعداداتها المكثفة لهذا الملتقى العربي الكبير.

وفي الأيام المقبلة تسافر بعض هذه المنتخبات الى بلدان عربية واوروبية للمران والاحتكاك، ونحن من جهتنا نأمل الا تتحول هذه الرحلات الى «اجازات للترويح» خاصة ان الألعاب العربية السادسة ستكون بمثابة امتحان عسير للمنتخبات المغربية وللكوادر الفنية ومدى نجاحها في اعداد الرياضي المغربي وتهيئته لهذه الألعاب.

الألعاب العربية امتحان يجب ان يعطى له حقه خاصة انه وهي فرصة لاثبات الذات والبحث عن وسام الشرف الذي لن يتأتى إلا بالعمل والجهد وتقدير الواجب وهذا ما نتمنى ان يفهمه كل من سيتولى الاشراف على منتخباتنا خلال فترات معسكراتهم التدريبية خارج المغرب.

ولا يمكن ان نصرف مبالغ طائلة وبعدها نقول.. نحن سنلعب للاحتكاك بالآخرين.. فالجمهور المغربي لم يعد قادرا على هضم هذه المقولة خاصة وان جميع الاتحادات الملكية لمختلف الرياضات وضعت رهن اشارتها الامكانيات المادية والمعنوية الكافية.

واذا كان الكل يجمع اننا سننجح على مستوى تنظيم هذه التظاهرة الرياضية الكبرى.. فاننا نأمل ان لا يخيب ظن الجمهور الذي سيتكدس داخل الملاعب لمتابعة المباريات والمنافسات الرياضية.

نأمل ونتمنى!

محمد بلال/الرباط

رسالة الجزائر الرياضية

مولودية نفط الجزائر والدرك الوطني في نهائي كأس الجمهورية لكرة السلة

الجزائر ـ «الشرق الأوسط»:

تأهل فريقا نادي مولودية نفط الجزائر والدرك الوطني الى المباراة النهائية لسابقة كأس الجمهورية الجزائرية لكرة السلة وذلك بعد انتصارهما في الدور نصف النهائي على فريقي نصر ملاحة حسين داي (حامل الكأس) وجامعة البليدة (الصاعد من الدرجة الثانية).

مولودية نفط الجزائر تأهل للمباراة النهائية اثر فوزه على نصر ملاحة حسين داي ٨٦ـ٧٢ أما الدرك الوطني فقد وصل لنهائي الكأس بعد تغلبه بسهولة على جامعة البليدة ٧٧ـ٢٢.

من جهة أخرى، حدد الاتحاد الجزائري لكرة السلة تاريخ ٢٧ يونيو (حزيران) المقبل، موعدا لاجراء المباراة النهائية للكأس وستقام بقاعة حرشة حسن في الجزائر العاصمة.

من جهة ثانية صعد فريقا نادي اتحاد البناء واتحاد كهرباء الجزائر لنهائي مسابقة كأس الجمهورية الجزائرية لكرة السلة للناشئين، بعد فوز اتحاد البناء على اتحاد الحراش ٦٨ـ٦١ فيما فاز اتحاد كهرباء الجزائر على واد بوفاريك ٧٨ـ٧٦.

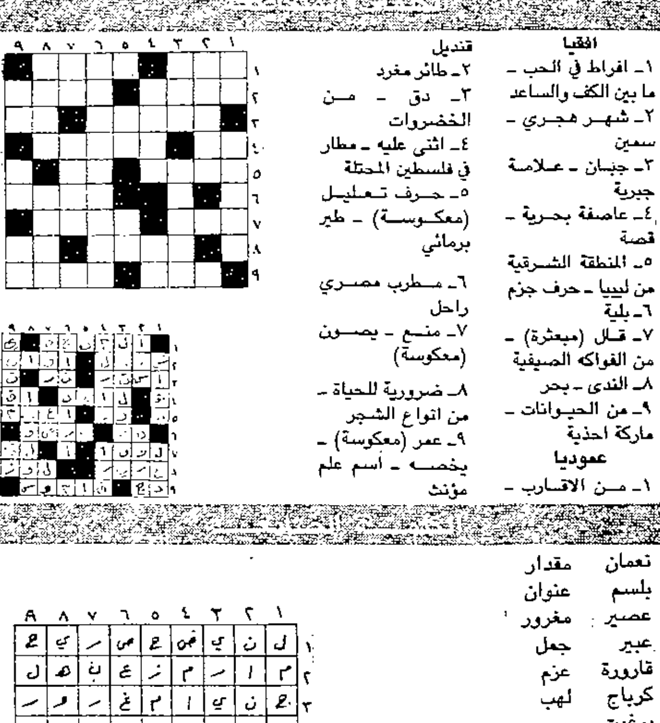
المكتب التنفيذي بالأهلي يعترض على عودة عباس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعترض المكتب التنفيذي للنادي الأهلي برئاسة كمال حافظ وكيل النادي على عودة محمد عباس لاعب الكرة في الأهلي الى صفوف النادي مرة أخرى، بعد تكرار غيابه الذي استمر حوالي موسمين.

الجدير بالذكر ان عباس عاد للفريق بعد موافقة صالح سليم رئيس النادي، وبرغم ترحيب الجهاز الفني بعودته مرة أخرى ووضع برنامج علاجي وتدريبي خاص له فانه كرر غيابه مرة أخرى وتخلف لفترة عن التدريبات.

رياضة ذهنية



افقيا

١ـ افراط في الحب ـ ما بين الكف والساعد
٢ـ شهر هجري ـ سمين
٣ـ جبان ـ علامة جبرية
٤ـ عاصفة بحرية ـ قصة
٥ـ المنطقة الشرقية من ليبيا ـ حرف جزم
٦ـ بلية
٧ـ قال (مبعثرة) ـ من الفواكه الصيفية
٨ـ الندى ـ بحر
٩ـ من الحيوانات ـ ماركة احذية

عموديا

١ـ من الاقارب ـ قنديل
٢ـ طائر مغرد
٣ـ دق ـ من الخضروات
٤ـ اثنى عليه ـ مطار في فلسطين المحتلة
٥ـ حرف تعليل (معكوسة) ـ طير برمائي
٦ـ مطرب مصري راحل
٧ـ منع ـ يصون (معكوسة)
٨ـ ضرورية للحياة ـ من انواع الشجر
٩ـ عمر (معكوسة) ـ يخصه ـ أسم علم مؤنث

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ل	ن	ي	ص	ح	ص	ر	ي	ح
٢	م	ا	ر	م	ز	ع	غ	ه	ل
٣	ح	ن	ي	ا	م	غ	ر	و	ر
٤	ع	ا	ا	ر	د	س	ب	ة	ت
٥	ن	ص	ي	ج	ن	ق	ر	ك	و
٦	م	ب	ي	ا	ن	و	م	م	غ
٧	ع	س	م	ر	ر	ع	ا	ا	ر
٨	ح	ع	ل	ا	ر	ح	س	ل	ب
٩	ن	د	ق	ب	ح	ا	ب	ر	ك

نعمان ـ مقدار
بلسم ـ عنوان
عصير ـ مغرور
عبير ـ جمل
قارورة ـ عزم
كرباج ـ لهب
برغوت ـ صريح
كمال ـ حصين
سحر ـ جد

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

دولة اوروبية — الخرطوم

السهم الملتهب
ماجد عبدالله
.. في اول فيلم تسجيلي وثائقي يحكي اسرار حياته وقصته مع الكرة واجمل الاهداف التي سجلها في حياته الكروية .
.. حوالى المائة (١٠٠) هدف يتناولها الشريط في مبارياته الدولية والمحلية .
ـ هؤلاء يتكلمون عن ماجد عبد الله :
○ الامير فيصل بن فهد .
○ الامير فهد بن سلطان
○ الامير عبد الرحمن بن سعود
٢٠ مايو في الأسواق
ـ احمد عبد الله يكشف صفحات جديدة من حياة ابنه ماجد
ـ صالح خليفة ـ كابتن المنتخب السعودي
ـ فهد المصيبيح ـ نجم الوسط السعودي
يكشفون اوراق جديدة عن لعب ماجد عبد الله .
انتاج وتوزيع الشركة السعودية للأبحاث والتسويق
وكلاء التوزيع في جميع انحاء المملكة :
● مدينة الرياض : مركز فيديو سعد ـ تلفون : ٤٣٥٥٨٨٤ ـ ٤٣٥٥٦٣٢
● مدينة جدة : مركز فيديو جدة ـ تلفون : ٦٦٧١٥٥٢ ـ ٦٦٠٨٤٤٨
● المنطقة الشرقية : مركز الشرقية للفيديو ـ الدمام ـ تلفون ٨٣٦٤٦٧٨
● المنطقة الغربية : فيديو يا عشرين ـ أبو عريش ـ تلفون : ٣٢٥٠٧٥١
● المدينة المنورة : تسجيلات صوت الجزيرة ـ تلفون ٨٣٦٩٢٠٠
● ينبع البحر : فيديو الشريط الذهبي ـ تلفون : ٣٢٢٦٦٨٦
● حائل : النسيم للفيديو ـ تلفون : ٥٣٢٤٧٠٠
● منطقة القصيم : فيديو ينبع ـ تلفون : ٣٢٣٧٧٤٨
● المنطقة الشمالية : تبوك ـ فيديو أغراب عهدة الخطيب ـ طريق المطارات
● مكة المكرمة ـ الطائف : مركز منال للفيديو مكة المكرمة ـ تلفون : ٥٤٢٧٩١٤
السعر ١٠٠ ريال
أحرص على شراء النسخة الأصلية المغلقة فإذا وجدت بداخلها صورة
اللاعب الكبير ماجد عبد الله
فإنك ستفوز بإحدى الجوائز المقدمة من :
المؤسسة الالكترونية الحديثة
MODERN ELECTRONICS ESTABLISHMENT
سوني SONY
فيديو ، تلفزيون ، أجهزة هاي فاي
قدم الصورة الى الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية بجدة أو الرياض واحصل على الجائزة



للأشواق عودة

الثقافة العربية وبدعة العالمية !

● فاروق جويدة ●

هناك تصور خاطىء بأن الطريق الى العالمية يعني ان ترتدي الثقافة العربية ملابس غيرها. فهناك من يعتقد بأن الثقافة العربية يمكن ان تجد مكانا لها على الساحة العالمية كلما اقتربت اكثر من الثقافة الغربية واخذت منها وسارت خلفها.. ولعل هذا ما جعل بعض كتابنا في أحيان كثيرة ينقلون عن كتاب الغرب بعض كتاباتهم ثم يعيدون تصديرها اعتقادا منهم بأن ذلك هو الطريق الى تحقيق العالمية للثقافة العربية. وعادة ينظر كتاب الغرب ونقاده الى مثل هذه الكتابات باستخفاف شديد وهم يتهامسون «بضاعتنا ردت الينا».

وفي رأيي ان محلية الثقافة العربية هي الطريق الطبيعي للعالمية وان الباب الطبيعي الذي تدخل به الثقافات الى نطاق العالمية هو تميزها وليس تقليدها بعضها بعضا.

وليس معنى ذلك انني ضد التأثر والتأثير في تيارات الثقافة العالمية فهذه قضية لا خلاف عليها. ولاشك ان تميز الثقافة العربية على امتداد تاريخها كان من اهم الجوانب التي وضعت لها مكانة خاصة بين ثقافات العالم.

كان تميز اللغة العربية بين كل اللغات احد الجوانب المهمة التي اعطتها مكانة خاصة. فهي اللغة التي جمعت بين لغة العقيدة ولغة الحياة، ثم إنها اللغة التي يتكلمها أكثر من ١٢٠ مليون انسان في منطقة واحدة، وقبل هذا كله هي لغة القرآن دستور عقيدة يدين بها مئات الملايين من البشر.

فهل هذا التميز وهذه الخصوصية لا تعطيان للغة العربية مكانتها كلغة عالمية؟

لا يوجد جانب من جوانب الثقافة الانسانية إلا وكان للثقافة العربية فيه مساحة كبيرة. اذا تحدثنا عن الدراسات الانسانية والاجتماعية والتاريخية فلدينا عشرات الرواد الذين قدموا للانسانية مئات المؤلفات والنظريات التي مازال العالم حتى اليوم يستنير بها.

واذا تناولنا الفنون، فهناك الفن العربي المميز والخاص.. هناك الشعر العربي ورصيد يتجاوز الالفي سنة، وهو فن عريق وراسخ في تاريخ الثقافة العربية.

لدينا العمارة الاسلامية بكل جوانب التألق والخلود فيها وهي تتجاوز من حيث العمر والفن والروعة فنونا كثيرة في دول العالم المتقدم.. بل انها من النماذج التي تحاول فنون العمارة في دول العالم كله ان تستفيد منها والتي شملت مئات المساجد العتيقة التي تنتشر على الساحة العربية والاسلامية شرقا وغربا في كل دول العالم، والعمارة الاسلامية ليست فقط في الدول العربية التي تعتنق الاسلام.. انها مازالت شامخة في تاج محل في الهند وقصر الحمراء في الاندلس وعشرات النماذج المعمارية الرائعة في ايران وباكستان وافغانستان والاتحاد السوفيتي وعشرات من الدول.

وبعد هذا كله لدينا الموسيقى العربية، وهي موسيقى خرجت من الارض العربية.. في التواشيح، والاهازيج، والاغاني، والموشحات، وقبل هذا كله في ترتيل القرآن الكريم وقراءته. وكما كان للفنون الاسلامية العربية ـ روادها.. كان للموسيقى العربية روادها ايضا.

ولدينا ايضا الأدب العربي المميز في رسائله، ودراساته، ومواعظه ورواياته.

لدينا كل هذا، ولكننا للأسف الشديد لا ندرك قيمة ما بين ايدينا، ونتحدث دائما عن امكانية ووسائل الوصول بالثقافة العربية الى العالمية.

ان الثقافة العربية ثقافة عالمية بكل المقاييس. اذا اخذنا مقاييس الزمن فعمرها تجاوز مئات السنين، اذا اخذنا مقاييس العدد فهي ثقافة تمثل اكثر من مائة مليون انسان.

اذا اخذنا مقاييس الاثر، فهي ثقافة عقيدة يدين بها اكثر من الف مليون من البشر.

اذا اخذنا مقاييس التميز، فهي ثقافة لها ملامحها الخاصة والمميزة جدا.

لدينا ثقافتنا، ولكن المشكلة ان الانسان حينما يفقد ايمانه بالأشياء فانه يفقد احساسه بقيمتها ـ مثل الوارث السفيه ـ لا يدرك قيمة ما ورث فيبعثر هنا، ويبعثر هناك.

● القاهرة

حكمة اليوم

● المرأةُ كالظِّلّ.. إذا تبعْتَها هَرَبتْ منْكَ، وإنْ ذهبْتَ عنْها تَبِعَتْكَ!!

طُيُورٌ !

شعر: محمد طالب محمد

عند غروب الاحلام الكدره،
ترتفع كوى،
فوق جدار خرب.
خلفه الرومان المدحورون،
ينبجس هديل غامض،
وكثيف،
بينا اخيلة الاجنحة المطوية،
تلتصق عليها الارؤس
متسائلة،
عند غروب الاحلام
الكدرة.

● ● ●

ابراج حمام قاتمة الظل،
تلقي الغمغمة الداكنة،
الملحاحة،
عند غروب الاحلام،
الكدرة.

● ● ●

تجلس في دارك منفردا بالذكرى
سعف نخيل يتهامس،
كشيوخ.
تنصت لنواح يمام
ياوي للاعشاش المفرخة.
تسلمك الاصداء المتجاوبة،
للبحر..
تشتجر الاسراب الهائلة،
بزعلق..
جاثمة فوق الرمل المبتل،
سحب نوارس جاثمة،
تتشاجر،
كدخان سائل..
يلقي البحر
اعباءه..
تولد عنقاء مجنحة،
عند الأفق المهمل..
تغمض عينيك
تتساءل؛
من مر من الاعراب هنا؟
من بذر اقاليم الفرح المزهر؟
من وارى جثته؟

● ● ●

انت غريب؛
حطت بك احلام الدفء هنا..
لم تعلم؛
ان عبور القارات الباردة،
ومناحات الثلج الكبرى،
حيث تهز اعاصير الموت،
ارجاء الغابات العارية..
لم تعلم؛
ان عبور القارات كتاب غامض،
تقراه منكفئا.

● ● ●

انت غريب؛
طاردك عواء ذئاب جائعة،
فنشرت جناحيك
وطاردت الآفاق...
ركبت السحب الراحلة..
اطللت من الاهوال على الاهوال.

● ● ●

انت غريب..
لم تعلم؛
ان رحيلك قدر.
وفناءك قدر.
لم تعلم؛
انك منكفئا ترحل..
منكفئا تقرا..
منكفئا تقضي.
اوصالك باردة،
تكسوها الأغبرة الهابية،..
لا تتذكر ماضيك العاتي..
لا تتذكر..
منكفئا فوق رمال الساحل،
الابدي،
باردة أوصالك، حيث البحر
يلقي بنفايات جمة..

● ● ●

من جوف الكتب،
تنبعث،
سفن جانحة، انهكها إعصار
مرت في احلام الغرباء، تشيعها
احشاد نوارس..
قذفتها نحو الجزر الموحشة.
فني الانسان وبقي القلع
اشلاء ممزقة
تتجاذبها الغربان،
بزوابعها،
غمرتها احشاد الطير الهائلة،
بمناقير واجنحة جمة..
فرست عند الجرف الممتد،
كذراع.. وانتظرت
عم ظلام.. واختفت السفن،
ـ في جوف الكتب.

● ● ●

تحت الحود الهدم،
تنتشر مقاه ضاجة،
بالاصداء المتهاطلة،
من خلل الورق الموشك ان يبكي
عند غروب نهار..
تنفجر هواجس. يهمي الدمع..
تفرغ كبحار جافة،
كالوهم.
يبتدىء رفيف مضطرب
يتكاثف.. كلهيب عاصف
يحتدم حوار..
تستعر مهبات شتى
بالاصوات..
ينتقل الانصات المطفل آذانا مشرعة
نحو مظان الاحلام..
الاحلام الكدرة:
حيث الدراج يطل بارؤسه،
المستطلعة،
من بين الاعشاب..
تستقبله،
افواه بنادق،
كعيون غضبى.

● ● ●

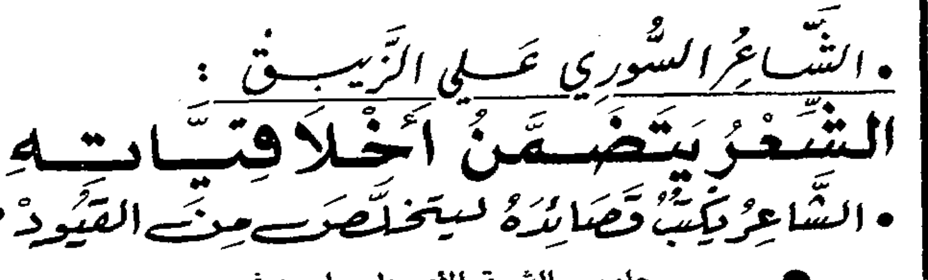
الهود الساكن
وسط محيط البردي،
الاخضر كالذكرى،
يفتح نافذة الضجر المتهاوي عصرا،
كجناح..
جنت اجنحة مذعورة،
وابتلع الماء لهاث الألم..
تلتقط الطير الطافي..
تعوي ريح جائعة
يتردد في الآفاق صدى موحش
تتكفىء على اعقابك

● ● ●

من يطرق نافذة الاحلام،
الكدرة؟
اصوات الديكة،
تعلن عن
تيه نهار آخر.

● الجزائر

● سبق ان نشرت للشاعر قصيدة في العدد ٢٢٩٩ بتاريخ ١٩٨٥/٣/١٥ بعنوان «في صحراء الليل» وكتب عنوانه «سوريا» والصحيح هو «الجزائر».



● الشاعر السوري علي الزيبق :
الشعر يتضمن أخلاقياته
● الشاعر يكتب قصائده ليتخلص من القيود

حلب ـ «الشرق الأوسط» ـ احمد فردوسي:

علي الزيبق: شاعر سوري معاصر.. عاش الحياة وانشدها اعذب الألحان. اختار الطريق الاصعب ـ طريق الشعر والادب والكلمة. يتصف شعره بالبساطة والمباشرة.. والحديث معه جميل وممتع.. حافل بالآراء حول الشعر. وبالتحليق في اجواء الكلمة الحلوة المعبرة. سألته في البداية عن نفسه ـ من هو علي الزيبق. وعن قصته مع الشعر.. وبداية كتابته له؟ واجاب:

ـ أنا إنسان عربي.. يطل من نافذته العربية على العالم الانساني الوسيع بقلبه وعقله وحسه. الشعر يساوي لدي وجودي وإذا اردت ان تقراني وتفسرني فغص في اغوار شعري. ولكن اذا كان لا مفر من مقدمة تتعرف بها على عالمي الشعري. فقد بدأت كتابة الشعر في مستهل الاربعينيات.. وبتشجيع من الشاعر العراقي الكبير معروف الرصافي قبيل وفاته. فقد كنت اراسله وأنا طالب في الاعدادية. ومما قاله لي في احدى رسائله: «إن معاني شعركم الرائعة تبشر لكم بمستقبل باهر في عالم الأدب» ونصحني أن احفظ الشعر، ففعلت وحفظت نحو ثلاثين الف بيت من عيون الشعر العربي. فالرصافي استاذي الأول كما اعترف ان حياته النضالية ظللت حياتي ولونت أشواقي.. فرفضت «أمن الهرج» وطمحت الى التجديد وتعلقت بالاصالة العربية ولغة القرآن الكريم.

اما أول قصيدة رضيت عنها.. فهي قصيدة غزلية مهذبة خجلى عنوانها «عتاب» نشرتها في «مجلة الأديب» اللبنانية في ابريل (نيسان) ١٩٤٤م. وكانت سببا في تعرفي على كبار الادباء، وفي طليعتهم الشاعر الكبير الاستاذ عمر ابو ريشة. فقد رأيته مشدوها عندما رآني طالبا صغير السن. وقد شجعني على المضي في الطريق.

● رسالة الشعر ليست الوعظ ●

علي الزيبق

● مواضيع الشعر:

● ما هي المواضيع التي تطرقت اليها في شعرك؟

ـ موضوعات تفسر موقفي الجلي من الحياة، والكون والفن! وهذا لا يعني انني اوقفت شعري على المنطق والنصح والارشاد! فأنا لم اكن يوما شاعرا واعظا (إن صح التعبير) كما لم اكن اعتقد ان رسالة الشعر هي الوعظ! فالفن هو اخلاقي في حد ذاته، ولا يحتاج الى اخلاق نضفيها عليه كما يقول «كروتشه» لقد كانت لي حدقة! رأيت فسجلت بأمانة. وبذلك عبرت عن ملء وجودي بالفن لا بالثرثرة! وهكذا تجد في قصائدي.. الغزل والوطن والجهاد والانسان والمرأة والجوع والايمان والطبيعة، والسمو الروحي! لقد احسست فعبرت بطريقتي الخاصة وبلغة لا تمت بصلة، الى اي شاعر سواي!

حرية الشاعر

● هل تعتبر ممارستك الشعرية وسيلة للتخلص من الهموم الداخلية ام غاية للوصول الى موقف انساني ؟

ـ يا صاحبي .. لم تقيم خندقا بيني وبين الانسانية ؟ ان همومي الداخلية هي هموم انسانية ! فعندما أتكلم عن نفسي أتكلم عن الآخرين .. ألست واحدا منهم ؟ وعندما يكون لي هم غير الهم الانساني فلا اكون شاعرا وانما مهرجا .. أما قولك : «وسيلة للتخلص : فان كل شاعر في اعتقادي لا يكتب قصائده إلا ليتخلص من القيود التي تكبله ، ففي قصائده راحته المثلى ، وانطلاقته، وحريته ولو الى حين ؟ لأن الشاعر في عراك مستمر مع الحياة نظرا لاتساع حدقته .

● احيانا يصرخ الشاعر ليثبت وجوده فوق الأرض ، واحيانا يبكي .. فهل انت واحد من هذين الاثنين ؟

ـ انا لا ابكي ولا أصرخ . فالبكاء دليل العجز والجهل بالواقع ! لماذا ابكي وانا اعلم معنى وجودي ؟ الا تشعر ان تحقيق الذات يكون بالصراع ؟ ما قيمة الانسان ان لم يكافح ؟. واما الصراخ لاثبات الوجود فقول فيه نظر .. ولكن ياصديقي أليس الافضل من الصراخ قول «أمين الريحاني» : «قل كلمتك وامش»؟ أنا لا ابكي ولا أصرخ إنما أحسن فأعبر بعفوية . واحساسي هذا يكون صادقا على قدر ما عانيت ، وعلى قدر ما استطعت أن اغرف من ذلك المستودع الكبير في العقل الباطن من رموز والفاظ والحان وتراكيب عجيبة !

شرارة القصيدة

● يحدث الابداع الشعري بعد تماس عنيف مع الرؤية بحضور ما أو الحلم بعقل يجب أن ياتي . فكيف تبدأ رحلتك مع القصيدة ؟

ـ بما أن حديثنا هو عن الشاعر لا الناظم، فلا بد من تبيان ما يلي : ان تكوين الشاعر يختلف عن تكوين الناثر . فلا يستطيع كل انسان أن يكون شاعرا مهما اوتي من قدرة ! وهذا الشاعر المولود بالفطرة يحتاج الى صقل ، والصقل لا يكون إلا بالمعاناة اولا وبالثقافة ثانيا . ومع ذلك فان تكوين الشاعر والمعاناة والثقافة لا يكفي لولادة القصيدة ! «ان الذي يلد القصيدة هو التقاء آثار تجربة سابقة بتجربة جديدة او آثارها : مما يحدث شرارا نسميه اصطلاحا بالقصيدة ! فمتى يكتب الشاعر ؟ وفي اي وقت ؟ وتحت سياط اي ظرف ؟ الله اعلم والسؤال الكبير هو : هل يستطيع الشاعر ان يحدثنا عن الحب ما لم يكن قد أحب فعلا ؟ هل يحدثنا عن الجوع ما لم يكن قد جاع فعلا ؟ هل يستطيع ان يكتب قصيدة وطنية ما لم يكن وطنيا . ان الشاعر انسان «ياكل» العصي على الدوام وعلى قدر ما ياكل فهو أصدق في التعبير!! وأما أولئك الذين يعدون العصي فلن يكونوا شعراء .. ولعلي اجبتك الى ما طلبت .

القصيدة تولد كلا:

ـ لكي اوضح اكثر .. القصيدة تفاجئني كما السيل ، دون سابق تصور لها فأهرع الى تسجيلها في حالة اكون فيها بين الوعي واللاوعي . وهي تولد كلا بالفاظها ورموزها وافكارها وقوافيها وبحرها وموسيقاها . وقبل أن تولد أجدني في حالة غريبة كأن أعاني دوارا أو احساسا اكثر من اللازم . وقد تراني أود الهرب من كل الناس وضوضائهم ، وحتى همساتهم وفوق ذلك يسيطر علي نغم مبهم وشعور مترع بالدهشة والغرابة . وما هي الا لحظات حتى تولد القصيدة . وعندئذ تعروني رعشة حبور أو كآبة ! فأرمي القصيدة حالا ولا أعيد قراءتها إلا بعد مدة طويلة . فقد تحتاج الى بعض «الرتوش» الطفيفة جدا أو لا تحتاج .. ولا تعجب اذا قلت انني قد امزقها أو أعيد تبييضها ! وبما أن حالات الشاعر النفسية شتى فلا بد أن تختلف كل قصيدة جديدة عما قبلها .. مادام الشاعر صادقا مع نفسه ومع الآخرين وان كان ثمة خيط يربط بين قصائده كلها فهو خيط خصوصيته وتفرده .

خارج الطقس

وَلَمْ يَكُ مِثْلَ كلِّ الآخرينَ هَوَايْ
ارفضُ انْ نكونَ اثنينْ..
أموتُ إذا غَدَوْنَا اثنينْ.
لا.. لا تقْبَلُ التَّجْزِيءَ رُوحَانَا

● حيدر محمود ـ الأردن

من عيون الشعر

ابْنُ زَيْدُونْ

شعر: أحْمَد شَوْقِي

يَـا ابْنَ زَيْدونَ، مَرْحَبَـا
قَـدْ أطَلْتَ التَّغَيُّبَـا
إنَّ دِيـوَانَـكَ الَّذِي
ظَلَّ سِرًّا مُحَجَّبَـا،
يَشْتَكِي الْيُتْمَ دُرُّهُ
وَيُقَاسِي التَّغَرُّبَـا...
... صَـارَ فِي كُلِّ بَلْدَةٍ
لِلأُدَبَـاءِ مَطْلَبَـا
جَاءَنَـا «كَامِلٌ» بِـهِ
عَرَبِيًّـا مُهَذَّبَـا
تَجِدُ النَّصَّ مُعْجِبًـا
وَتَرَى الشَّرْحَ أعْجَبَـا
أنْتَ فِي الْقَوْلِ كُلِّـهِ
أجْمَلُ النَّاسِ مَذْهَبَـا
بِأَبِي أنْتَ هَيْكَـلاً
مِنْ فُنُونٍ مُرَكَّبَـا
شَاعِرًا أمْ مُصَوِّرًا
كُنْتَ، أمْ كُنْتَ مُطْرِبَـا؟

● ابحث عن بيت شعر

اقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه:

ت ي ر د س ع ل ا ا ف ل ي ل ه ح م ن غ ك ر ل ب ه ا م

البيت السابق

كأني أنادي صخرة حين أعرضت
من الصُّم لو تمشي بها العُصمُ زَلَّتِ

● الأديبة الأردنية زهرة المعاني :
موقف الكاتب من المرأة معيار مصداقية مواقفه الأخرى

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

«إن التأكيد والتشديد في عملية تقويم مواقف الكاتب من خلال قضية المرأة بدأت من خلال اهمية هذا الموضوع وخطورته. والقول الشائع بمساندة قضايا الناس والوقوف الى جانبهم أصبح شيئا عاما، ولا يصعب كثيرا على الكاتب أن يكتب عن بيوت الصفيح والأزقة الطينية، والانسان المنسحق تحت ثقل متطلبات المعيشة الباهظة بشكل عام.. كل هذا جزء من معاناة الغالبية من الناس.

● زهرة عمر المعاني

وكتابنا في الأغلب يخرجون من هذه الأوساط المثقلة بالفقر والتخلف، او من الشرائح الاجتماعية القريبة منها، ولكن المعيار الخفيف لمصداقية موقف الكاتب من الدفاع عن قضايا الناس ومدى استعداده العملي للوقوف في طليعتهم تكشفه «قضية المرأة».. هذا النصف شبه المشلول وشبه العاجز في مجتمعنا. ان الكاتب الذي يبني ويطرح قضايا الناس لا يتعرض لأي تناقض بين هذه القضايا. والفكر الذي يرسم معالم طريق النضال يتجاوز هذا الواقع القائم، ولكن سرعان ما يصطدم هذا الفكر مع موروثاته حينما يتعلق بالمرأة، فالمرأة قد تكون امه او زوجته او اخته او ابنته. وهنا يقع المحظور، ان تناضل المرأة لتغير. واقعها فلا بأس. ولكن عندما تظهر المرأة في العمل الابداعي.. هنا يظهر ما انغلق . ليه في اعماق الوعي المستتر، وما اقترن في مكنونات الشعور. ان النمط المنغلق عليه في اعماق دائرة شوفينية هو الذي يخرج، لأنه النمط الذي يسمح به فيما يمس حدود ذاتيته، ولهذا اصر عند التقويم الكلي لموقف الكاتب من قضايا الناس ومن الفكر الذي يقود نضالاتهم.. عدم تجاوز موضوع المرأة.. بل اخذه مقياسا لمصداقية مواقف الكاتب».

بهذه الكلمات، بدأت الأديبة الأردنية (زهرة عمر المعاني) حديثها. لم تبدأ بتقديم نفسها، فهي عضوة في رابطة الكتاب الأردنيين، وعضوة في الاتحاد النسائي الأردني، وعملت لأكثر من مرة وفي اكثر من صحيفة محررة لصفحة المرأة. وهي مشهورة بنقدها وبقصصها التي تظهر باستمرار عبر الصحف الاردنية.. لذلك كان من السهل علينا ان ندخل في النقاش الذي دار على النحو التالي:

● بماذا تعللين صمت الاديبات، وفي مقدمتهن انت وخاصة في الفترة الاخيرة؟

ـ من الخطأ ان نأخذ وضع (الاديبات) بمعزل عن الوضع العام للحركة الأدبية في البلد. ان نمو الحركة الأدبية وتقدمها وتطورها بشكل عام يتطلب وجود حد أدنى من الديمقراطية والحريات التي تعطي المناخ العام لامكانية التعبير عن حرية الرأي والفكر.

ان المبدع أو المفكر اذا ما اضطر الى وضع الرقيب الذاتي والمحاسب في داخله ووضع لافتات المنع من المرور هنا واجبار التوقف هناك، وكثرت وانتشرت الاضاءات الحمراء تصبح العملية الابداعية معقدة، وتتحول الى نوع المحاولات المحيطة من التحايل للافلات من مجموعات الممنوعات، او يبدأ المبدع بنشر اي كلام ليحافظ على استمرارية حضوره الأدبي ولو بشكل ضعيف مما يؤدي الى هبوط المستوى الفني والفكري للعمل الابداعي. وهذا الوضع العام يؤدي الى ظهور اعمال هابطة فنيا وفكريا ويبرز التدني في الوعي. ولهذا فان الحركة الأدبية عموما تعاني من حالة اختناق نتيجة الافتقار الى ذلك كله، ثم ان الحركة الأدبية تعاني من صراعات القوى المتمثلة في مؤسستها (رابطة الكتاب) مما حول النشاطات الثقافية في (رابطة الكتاب والصحف) الى صراعات انتخابية فقدت فيها النشاطات الثقافية مصداقيتها واذا كان المبدع أو الاديب يعاني الاختناق والتخلخل، وتتقاذفه زوايا المجتمع الشللية.. فان الاديبة تعاني فوق كل ذلك من تضييق لحركتها ونشاطاتها.

ـ وتتابع الأديبة زهرة: وهذه الضحالة والضيق في التجربة الحياتية الشاملة، المتسعة بلا حدود، البالغة التعقيد العميق الى ما لا حد له.. ينعكس سلبا على انتاج المبدعة كما ونوعا، وضمن كل هذه المعوقات الذاتية والموضوعية فان النتاج الابداعي أو العمل الفكري للأديبة يلقى عدم الاهتمام واللامبالاة، بل واحيانا السخرية من الزملاء الادباء. وهناك اهمال واضح للاعمال التي اتسمت احيانا بشيء من الهشاشة في بعض الجوانب وكان الأحرى ان تلقى الدعم والتشجيع للحفاظ على استمرارية نشاط الأديبة. فلو أخذنا مثلا مجموعات الكاتبة هند ابو الشعر القصصية: ماذا كتب عنها، هل قومت بما تستحق؟ كلا مطلقا. وعندنا الأديبة والناقدة (أمينة العدوان) لها اعمال في النقد والشعر. كم عدد الأشخاص الذين كلفوا انفسهم بمتابعة اعمالها الأدبية؟ وكذلك مجموعة الكاتبة (سهير التل) القصصية. من ذا الذي اهتم أن يعرف ماذا قدمت في مجموعتها القصصية؟

وتعاني كذلك الأديبة من ذلك التعالي فيما يخص النشر، إن كان ذلك في الملاحق الثقافية للصحف اليومية، أو مطبوعات رابطة الكتاب. فمثلا: انجزت دراسة حول (المرأة في القصة الاردنية) وضعت أوراقها في أحد الادراج، وهي على حالها منذ سنة تقريبا لانني لم اجد جهة تتكفل بنشرها. وكذلك عندي مجموعة قصصية بما يزيد عن (١٢) قصة قصيرة لم اكمل طباعتها، لانني لم اجد سوى الاهمال حتى من الملاحق الثقافية. وكذلك عندي دراسة حول (القضية الفلسطينية بين الأدب والسياسة) لم افكر حتى بطباعتها على الآلة الكاتبة لانني سأزيد من كميات (الأوراق المهملة المتراكمة)

● سبق ان عملت محررة لصحيفة المرأة في جريدة «الاخبار» الأردنية.. من خلال تلك التجربة كيف ترين العلاقة بين الصحافة والمرأة؟

ـ اذا كان المقصود علاقة المرأة العاملة في الصحافة بالصحافة، فان الوضع في هذا المجال يشمل ما طرحته بالنسبة لمشكلات الأديبة مع تكثفها وتمركزها في دائرة العمل اليومي فلو قمنا باحصائية بسيطة لمعرفة النساء اللواتي عملن في الصحافة، وعدد اللواتي حافظن على استمرارية العمل.. لخرجنا بنتيجة: ان الاستمرار في العمل الصحفي الناجح يتطلب (الصدق والاخلاص). والمقصود هنا ليس الصدق والاخلاص (لارباح صاحب الصحيفة) بل طبعا للقضايا التي تمس حياة الناس ومصالحهم وهذه صفات غير مستحبة وغير مطلوبة. وقبل ان تتمكن المرأة من تطوير كفاءاتها المهنية مما يجبر اصحاب الصحف على التعامل معها، تجد نفسها خارج المهنة.

فكيف يكون الحال مع المرأة وكفاءاتها المهنية تحتاج الى الرعاية والدعم؟

● من في الاديبات العربيات حازت على اعجابك؟ ولماذا؟

ـ الكاتبة سحر خليفة انها اكثر من استطاع من ادباء الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧م ان يعكس الواقع المعاشي في الاراضي المحتلة، وتعبر عن الوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في الاراضي المحتلة سنة ٦٧ في اعمال ادبية عالية النضج فنيا وفكريا، وتعبر عن وعي متطور للكاتبة، وتدل على امتلاكها البصيرة النفاذة للفنان الذي يلتقط ابسط وأصغر الظواهر الاجتماعية الدالة على مسار وحركة وتطور المجتمع.

● الحركة الادبية الأردنية.. هل تعتقدين انها استطاعت ان تعالج قضايا المرأة ومشكلاتها بالشكل المطلوب؟

ـ لا مجال للتعميم.. ولا شك من وجود استثناءات، ولكن اقول بشكل عام الحركة الادبية متخلفة وتهوم بكل شكلية بل وسذاجة على سطح حركة الواقع دون ان تتمكن من التماس حتى مع هذا السطح في طرح ومعالجة قضايا المرأة ومشكلاتها ان كان هناك اي طرح.

رأي

● ترجمة الشعر، على وجه الإجمال، معضلة لم يهتد المتقدمون والمتأخرون الى حلها. وإن هذه المعضلة لتزداد تعقيدا وانغلاقا كلما كان في الشعر المترجم نصيب أوفر من الفن الراقي، والأسرار اللغوية، والأنغام، والمقاييس العروضية، واعتماد نظام خاص في العبارة، والذاتية. ولكنها تغدو أبسط وأيسر كلما رجح الشاعر المعنى على اللغة، وكلما اتصلت أغراضه وصوره بالمألوف واليومي والقريب المتناول.

● د/ غالب غانم/لبنان



تخت الكندي

كشك الموسيقى

أُورجُ القَاهِرةْ وَتختُ بَارِيسْ

● د. سهير عبد الفتاح

في مسرح صغير باحدى ضواحي باريس دعيت لاستمع الى وصلة موسيقية عربية يقدمها «تخت الكندي». ليس هذا هو الخبر، فالموسيقى العربية تقدم دائما في باريس حيث يوجد جمهور عربي كبير يأتي اليه المغنون والعازفون العرب من المشرق والمغرب. لكن الخبر ان هذا التخت الذي يقدم البشارف والسماعيات والتقاسيم واللونجات والحان النوبات والأدوار والموشحات، ويحمل اسم الكندي أول فلاسفة العرب، انشأه شاب فرنسي هو جوليان فاييس.

هذا الشاب الفرنسي ليس مجرد هاو. ولكنه موسيقي يشتغل بالموسيقى العربية نظريا وعمليا، فهو يكتب عنها في الصحف الفرنسية، ويساهم في الندوات التي تعقد حولها في الاذاعة والتليفزيون، ويدرسها للطلاب في المدارس الثانوية. وهو عازف القانون في التخت الذي انشأه وسماه باسم فيلسوف عربي كان ينصح طلاب الفلسفة بتعلم الموسيقى كمقدمة لتعلم الفلسفة.

تذكرت انني تعرفت على جوليات فاييس منذ حوالي ثماني سنوات عندما جاءني ليطلب ان اساعده في تعلم العزف على آلة العود التي اتجه الى العزف عليها بعد ان اجاد العزف على الجيتار الكلاسيكي وبدأ طريقه مع الموسيقى العربية، فتعلم العزف على العود، ثم رحل الى القاهرة ليتعلم العزف على آلة القانون على يد كامل عبد الله، ومنها سافر الى ستانبول ليتعرف على الموسيقى التركية، واخيرا عاد الى باريس حيث انشأ منذ عامين تخت الكندي الذي يضم معه ثلاثة من العازفين العرب هم: العربي الوشني للكمان، حسين المصري للعود وحاتم بدوي للدربكة.

وخلال العامين الماضيين تجول جوليان فاييس مع فرقته العربية في باريس وضواحيها وفي عدة مدن فرنسية اخرى يقدم حفلاته في المسارح والمراكز الثقافية والمدارس والمصانع مصرا على التمهيد بكلمة يعرف فيها الجمهور الفرنسي بالعناصر الجوهرية التي تحدد شخصية الموسيقى العربية الاسلامية كتعبير اصيل عن الحضارة العربية التي امتزجت فيها اهم حضارات العالم القديم.

لماذا التخت؟ لماذا لم يكون جوليان فاييس فرقة موسيقية كبيرة على نمط الفرق الموسيقية التي تصاحب المغنين العرب هذه الأيام؟

يقول اخترت التخت لأنه الأداة الجادة والتقليدية لتقديم الموسيقى العربية. لقد أوصد العرب أبواب موسيقاهم أمام البوليفونية ـ تعدد الألحان ـ واهتموا اهتماما كبيرا بالصيغ اللحنية والايقاعات والزخارف التي لا يمكن ان تظهر وتتألق إلا في اطار التخت.

الأوركسترا الضخم مفيد في تقديم موسيقى تعتمد على تعدد الأصوات أما الموسيقى اللحنية الايقاعية فتستفيد اكثر من الفرقة المحدودة لاظهار شخصية الآلات وحساسية العازفين وما الفائدة في ان نجمع عشرين عازفا للعود والقانون والناي ونضع معهم عازف اورج أو جيتار كهربائي يغطي على أصوات كل الآلات العربية الموجودة؟

أحسست بسعادة كبيرة وأنا أسمع هذا الشاب الفرنسي يتحدث عن الموسيقى العربية ويقدمها بهذه الحماسة. انه مازال في بداية الطريق كعازف، لكنه يعمل كل يوم بجد وانتظام ويخدم موسيقانا دون ان يتلقى من أحد شكرا أو مساعدة.

● ● ●

قرأت وأنا اكتب هذه الكلمة خبرا عن تشكيل فرقة للموشحات في القاهرة ستحمل اسم «الأصالة» مكونة من ثلاثة عازفين على الأورج والبزق والعود وتساءلت بيني وبين نفسي عن الأصالة هل في اصالة تخت الكندي في باريس أم اصالة فرقة الأورج في القاهرة؟

● باريس

رسالة اليوم

من النائب الوفدي السابق
محمد عبد الرحيم عنبر

تعليق حول مقال «انشقاق داخل الوفد»

نشرتم بعدد السبت ١٤ شعبان ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥/٥/٤م مقالا من مكتبكم بالقاهرة عن «الازمة العنيفة» التي يمر بها الوفد، والتي تهدد صفوفه بالانقسام بعد ان انشقت مجموعة من أعضائه مشكلة تيارا يقف ضد فؤاد سراج الدين رئيس الحزب... الخ.

ولما كنت واحدا من هذه المجموعة ، بالاضافة الى العوامل الأخرى التي تناولتها الصحف، والتي أشرتم الى بعضها مما جعلني اكتب عدة مقالات نشرت عن ذلك!

لهذا رأيت ـ بمناسبة وجودي بالرياض زائرا ـ ان ابعث اليكم بهذا التعليق ملفتا الانظار الى الاخطار الكبيرة التي يواجهها اكبر حزب في مصر بل في الشرق الاوسط، والتي قد تؤدي به الى نهاية مؤسفة حقا، ويحزن لها كل وطني في مصر.. بل كل عربي كان يستمد من الوفد سندا للحرية والديمقراطية كما حدث في لبنان وسوريا ايام الاحتلال الامريكي في عهد حكومة النحاس باشا! وغير ذلك من المناسبات القومية!

ولقد ذكرت في مقالاتي العديدة التي نشرت بالصحف المصرية ـ وكان آخرها بمجلة «آخر ساعة» بتاريخ ١٩٨٥/٢/٢٠ بمناسبة «اقالة» الشيخ صلاح ابو اسماعيل! ـ ذكرت ان مشكلة هذا الحزب العتيد المزمنة هي في «قيادته» لا في «قاعدته»! فالاستاذ فؤاد سراج الدين رجل اقطاعي.. ويمثل طبقته سواء قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ او بعدها . بل ان هذا «العيب» فيه قد بدا أكثر وضوحا بعد وفاة سلفه مصطفى النحاس، واستغلاله «دكتاتورية» القيادة في هذا الحزب الديمقراطي العريق.. فاستغل هذه «الدكتاتورية» لصالح «طبقته» لا لصالح «وطنه» ولا لصالح «حزبه»! وهذا الاختلاف النوعي في «سلوك القيادة» افرز «اختلافا ايديولوجيا» في الحزب الذي تحول به من «حزب شعبي» الى «حزب ارستقراطي».. وشتان بين الامرين!

وليس ادل على ذلك من اضطهاد الاستاذ سراج الدين لكل من يجاهر برأيه مخالفا آراء قيادته الطبقية، او لديه «عقدة النضال الحزبي» او «عقدة النضال الوطني» اذا صح هذا التعبير! لأن هذه العقدة هي الجريمة الكبرى في نظر سراج الدين. وكل ما عداها يهون.. ويغتفر!!

لذلك انتهز فرصة الانتخابات الأخيرة.. اي الانتخابات بالقائمة النسبية التي تشبه التعيين.. والتي ادانتها المحكمة الدستورية العليا والمحكمة الادارية العليا في مصر.. انتهز سيادته هذه الفرصة ووضع على رؤوس قوائم حزب الوفد كل من يدين له بالطاعة والولاء.. وأبعد عنها كل «المناضلين القدامى» الذين يطلق عليهم «الحرس القديم للوفد» فأحدث بهذه «الجريمة الكبرى» شقوقا بل زلزالا في داخل الحزب.. بعد ان عاثت فيه «فئران السفينة» فسادا!!

ولما اجتمع «الحرس القديم للوفد» ليدافعوا عن كيان الحزب بعد هذه «الهجمة التتارية» من الانتهازيين.. والمنافقين.. ولصوص الانفتاح.. وأراد هذا الحرس الالتزام بالولاء للحزب بتصحيح اخطاء القيادة القاتلة في ذات الجمعية العمومية للحزب التي كان محددا لها اكتوبر ١٩٨٤ لجأ سراج الدين ـ بقرار انفرادي دكتاتوري ـ الى تأجيل الجمعية العمومية، وحل جميع تشكيلات الحزب ليعيد صياغتها على هواه.. ومزاجه على مألوف عادته!

ولقد ادى هذا «التصرف الدكتاتوري» الى اتساع دائرة الخلاف في الحزب.. وزيادة حدة الثائرين من الحرس القديم للوفد!

ولقد بلغ الأمر ان كتبت مقالا حادا قبل قيامي للعمرة في الاسبوعين الماضيين بعنوان «نائب وفدي سابق يطالب بمحاكمة فؤاد سراج الدين» ولا أدري هل نشر هذا المقال.. ام رؤي وأده مجاملة للزعيم!!

واصبح الثائرون متربصين لفرصة اخرى!
واصبح الحزب العتيد في ايد غير أمينة!
ولم تتم الرواية المحزنة فصولا!

لو كان عيسى بن هشام حيا لقال :

انتبهوا .. ايها السادة !

ايها السادة قبل ان يفلت «العيار» ، ويطير علينا الغبار ، وتتأزم الامور وتجد في الامور امور ، وتتزلق اقدام الصغار الى الهاوية ، ايها السادة اصبح اللجام على اطراف الاصابع وان زهق من ايدينا على الدنيا السلام وعلى اخلاق ابنائنا الف سلام ،

ايها السادة : ان كنا جميعا مسلمين عرضة للآفات العصرية الخطيرة التي تندمج تحت انتصارات الصناعة وتقدمها السريع وابتكارات العلماء بدءا بالاذاعة والمجلات ، وانتهاء بالتليفزيون والذي غطى على كل تكنولوجيا عصرنا جهاز خطير ، في الشوارع والاسواق وفير ، هو الفيديو كاسيت . فانتبهوا يرحمكم الله . صناعة الفيديو كاسيت وانتشارها والتوسع في استخداماته ، لهو اشد فتكا بعقولنا ، واخطر اثرا على تفكيرنا . والمصيبة اعظم على سلوكنا . وان كان التليفزيون ذلك الصندوق السحري في اغلب فقراته المبرمجة يلتزم الموضوعية ويبتعد عن الاسفاف والابتذال ، فمازال هو الضيف اللزج الثقيل الذي يقتحم علينا بيوتنا دون استئذان او مشروعية ولكن ...

ولكن الفيديو كاسيت يا سادة يا كرام . اخترعه عالم همام . لكي يشاهد عن طريقه الافلام . ويشبع عينيه وغرائزه قبل ان ينام . وبطريقة جهنمية . وافكار لولبية . انشئت له الاندية . وما كان حتى اصبح وكان وانتشر المذكور في كل مكان . وأقبل عليه الخلق من بني الانسان . اشتروه ووقروه ، وفي المقاهي والمنازل وضعوه . ومن حوله نظمت السهرات . وأقيمت الحفلات . ويتبادل المشاهدون الغمزات والهمسات . ثم تتعالى الضحكات . ومباراة في النكات والقفشات . لان هذا الجهاز العجيب ، ذا الفلم الرهيب اتاح لهم مشاهدة كل شيء . وعند ذاك دبت الغيرة ، في قلوب اهل الحي والجيرة . فتسابقوا الى الدكان . لشراء جهاز النشاط والمرح واصدقاء الجان . واصبحت الافلام تتناقل بانتظام في ايدي الاطفال والشابات ، بدلا من مقررات التاريخ والرياضيات . وفي ايدي الكبار . فضاع الصواب والوقار . لانه آخر الزمان .

ايها السادة الكرام . قبل ان يتوه الكلام . وسط الزحام . ويصبح في عداد الركام . بين ارفف علب الافلام . الفيديو كاسيت خطر كبير . نذكركم قبل ان تهبط الدموع انهارا من العيون . وتتلبد سماء حياتنا بالغيوم . وتعم المشاكل والهموم . فالفيديو كاسيت مخرب للعقول والاخلاق . ويا شماتة الاعداء والحساد . واللبيب بالاشارة يفهم . كما الحبيب على الموسيقي ينغم . وأهل صناعة اجهزة الفيديو يغنمون . وموزعو الافلام للثراء يطربون .

ان كنتم حريصين في الرقابة على الشباب والاولاد . فهم ذخيرة وغدا هم رجال البلاد . وعلى رعايتهم وحسن تنشئتهم سيجزيكم رب العباد . هذا ما اردت قوله . وخذوا ابناءكم كلا على قدر عقله . وبالهدوء والتبصير ، تطمئن القلوب ، وتشبع العقول بالتنوير ، ويا خفي الالطاف نجنا مما نخاف .

عبد الباري موسى

قصة قصيرة

وغابت وسط الزحام



وقف امام النافذة.. يريد ان يريح عينيه لدقائق .. الا ان وقوفه طال. ربما يكون مرهقا ، وغير قادر على مواصلة القراءة .. ربما يكون الكتاب مملا.. لا أحد يدري !

نودي للعشاء اكثر من مرة.. لم يسمع النداء.. أو تظاهر بعدم سماعه. ظل شاردا في مكانه.. الى ان انتشلته حركة نافذة تغلق . حول عينيه نحو مصدر الصوت.. ادرك في الحين سبب شروده.. فأطلق شفتيه لابتسامة عريضة تنم عن استهزاء عميق. ألهذا يكون قد تخلى عن المطالعة وتناول العشاء مع اهله ؟ أية غباوة انتابته وفوتت عليه فرصة الانتباه لذلك ؟ كثيرة هي الأسئلة التي تكدست في ذهنه.. فانسحبت خيوطا متشابكة في راسه. حاول فكها.. كانت جد معقدة. لم يستسلم لليأس.. واستمر يحاول.. الى ان اكتشف سر هذا التكدس والتشابك.. فاذا كل الأسئلة تتبخر في الهواء.. والخيوط تحل. أحس لحظتئذ بالانشراح والطمأنينة. استلقى على ظهره.. اغمض جفنيه.. وراح يسترجع فقرات ذاك الشريط الذي التقطته مقلتاه قبل لحظات. كان في اوج السعادة.. سعادة لم ينتش بطعمها منذ امد بعيد.. كان لا يسمح لنفسه بالانصهار في الأمور التافهة.. او الغوص في البحار العميقة. فما باله الليلة ينقلب رأسا على عقب ؟ أهو تمرد على نظام حياته ؟ أم هو ضعف الرجل أمام عيون المرأة ؟ صعب عليه الفهم.. وضاعت منه معالم الأشياء.

قضى ليلة مشحونة بالتساؤلات الضبابية.. ليلة اعادته الى الماضي البعيد. شده الحنين الى ماضيه الحافل بالذكريات الجميلة.. وخداع في متاهات احلام الماضي وحقائق الحاضر .

استيقظ صباح الغد على نداء يتردد في الخارج.. لم يكن همه المنادي بقدر ما كان يهمه الصوت .. أو صاحبته.. انه يكاد يعرفها. قفز من فوق سريره.. وأطل بسرعة البرق. اصطدمت عيناه بالمنادية .. انها هي بعينها.. بطلة شريط ليلة امس. كانت تردد النداء بكل ما تملك من قوة.. علها تريد ازعاجه.. او الاحتجاج على تأخره في النوم.. أو.. وحدها تعلم ما تريد ؟ تبادلها نظرات مفعمة بالمعاني والألغاز.. فأشار لها باللقاء. لم تتردد برهة في تلبية طلبه.

عقرب ساعته يزحف نحو الثالثة.. التفت جهة مسكنها.. فاذا نبضات قلبه تخالف النظام المعتاد. بحركة لا ارادية.. أخرج سيجارة من جيبه واشعلها. كانت يداه ترتعشان. فلم يدر ما الذي اصابه ؟ ومن غير ان تترك له فرصة التساؤل.. جذبته بنبرة رقيقة، اهتز لها كيانه. وراحت تحدثه بطلاقة. كانت جد واثقة من نفسها.. كلماتها موزونة.. وحركاتها رشيقة. ازداد اعجابه بها.. وأجتاحه شعور قوي لمشاركتها الحديث.. فلم يدر متى قاطعها ؟ اذ وجد نفسه مسترسلا في التعبير لها عن احساساته حيالها .. مزيحا الستار عن كل كبيرة وصغيرة . كيف لا، وهي التي منحته خلال دقائق معدودة ما لم تستطع الكتب والمقالات ان تمنحه عبر شهور عديدة ؟

استمرت علاقتهما ما يزيد عن شهرين.. في جو يسوده التفاهم والانسجام.. علاقة جعلته يرى صورة حبيبته في كل كتاب يفتحه.. نسي اثرها المطالعة .. بل اوشك ان ينسى كل شيء.. كل شيء..

كانت الأيام تسير ببطء السلحفاة.. وكان فؤاده يزداد هياما بمعشوقته. لقد تعلق بها أيما تعلق، وبات خيالها يطارده بعناد شديد.. فأمسى حلمه الوحيد ان تنقل نافذتها الى غرفته.. وان تصبح شريكة حياته. لكن سرعان ما تبدد كل شيء واندثر. تحول حلمه الوردي الى كابوس رهيب.. وقلبه الجياش بالعواطف الى بركان متفجر.. حين اعلنت له انفصالها عنه.. وارتباطها بشخص آخر. ودون ان تهبه فرصة الاستفسار.. تراجعت خطوتين الى الوراء.. وغابت وسط الزحام. بينما بقي هو جامدا في مكانه. لم يعرف اية صاعقة نزلت عليه ؟! افاق على وقع حبات غليظة من المطر فوق رأسه.. وأسرع مهرولا الى بيته يفور ألما. كانت نافذتها مغلقة.. شيء لم يعتد رؤيته من قبل.. فازدادت كتلة النار في جوفه اشتعالا.. وسطت على ذهنه افكار رهيبة جدا.. حاول صدها. لم يكن ذلك ممكنا. تملكه الضعف.. وحطمه التفكير .. فانهار امام سيل جارف من الأفكار المتضاربة، ولم يعرف كيف يعيد وجهها الغائب وسط الزحام !

اسماعيل الحلوتي
الدار البيضاء

المغتربون السودانيون.. معين للوطن الام

من واقع الظرف العالمي المعاش اليوم والدائر في عمليات الصراع والتصفية الدموية، نستطيع ان تقول لانفسنا ولاهلنا في السودان مبروك والف مبروك بهذه السرعة التي تم بها حسم الامور في السودان في فترة عشرة ايام فقط وباسلوب حضاري اصيل تميز به شعب السودان. نكرر التهنئة بهذا المثل الرائع والذي تم وللمرة الثانية في اقل من عقدين من الزمان.

ويغض النظر عما تم في الفترة الماضية وهي فترة معروفة ومعاشة للجميع امتدت من عمر السنين ستة عشر عاما نركز على نقطة اساسية وهي انه لا داعي للافراط في فتح الملفات السابقة لعدة اسباب:

١ ـ لانها ستكون مدخلا لاثارة صراعات وثارات سياسية لا داعي لها.

٢ ـ لانها ستكون ايضا مدخلا لتفتيت الوحدة الوطنية وهي صمام الامان التي نحتاجها في الفترة المقبلة.

٣ ـ انها ستعيدنا الى دوامة ما بعد اكتوبر والتي نحن في غنى عنها في الظروف الحالية.

لذلك نرى ان الفريق سوار الذهب كان حكيما جدا وواعيا جدا لاصراره وتمسكه الشديد بضرورة وجود فترة انتقالية تحت اشراف قواتنا المسلحة الباسلة حيث يمكن في هذه الفترة استرداد الانفاس المتقطعة في الفترة السابقة واعداد برامج عمل وطنية جديدة تستوعب متطلبات المرحلة بأكملها، سلبيات المرحلة الماضية والبدائل العلمية المدروسة وطرحها بصورة ديمقراطية سليمة للجماهير لاختيار الانسب على ان يكون هذا في اطار وطني بعيد عن التشنج وادعاء البطولات الوهمية وفتح الجراحات القديمة.

لذلك فالمطلوب من كافة التنظيمات السياسية والمهنية في البلاد التأكيد على اتاحة الفرصة كاملة امام الحكومة الانتقالية للتفرغ لترتيب البيت العام من الداخل واعادة ما تقطع من اواصر علاقات الجوار وخلافه، وعلى جميع الفصائل ان تعيد ترتيب اوراقها استعدادا لفترة ما بعد الحكومة الانتقالية حتى تأتي بما يوافق عليه الشعب من نواب وسلطة في جو اكثر عافية للتفرغ التام للانطلاق نحو الافاق المرجوة.

ونحن جموع المغتربين والذين تابعنا بكل القلق والترقب والفرحة ما تم نرى ان علينا واجبا لا يقل خطورة عما قام ويقوم به شعبنا بالداخل. اذ يمكن لجموع المغتربين ان يكون لهم دورهم الفاعل والمؤثر ولذلك فانني ارى ان تكون الامور مدروسة بصورة سليمة وواعية ومقننة بعيدا عن العواطف والانفعالات.

«لذلك فبدلا من صندوق الانقاذ المقترح ارى ان يكون الوضع كالاتي: اذا وضعنا رسما معينا بما يعادل مائة ريال سعودي شهريا لكل مغترب نجد ان حصيلة المليون مغترب تساوي مائة مليون ريال وتساوي بليونا ومائتي مليون ريال سعودي في فترة العام. هذا خلاف ان الحد الأعلى غير محدود. الا ترون ان هذا يكفي لازالة الكثير من آثار الازمة الاقتصادية في السودان؟ ودعم ميزان المدفوعات؟ وابعاد السودان عن ذلة السؤال والحاجة ورحمة البنك الدولي؟

سعيد عبد الله سعيد
سوداني ـ بالمملكة العربية السعودية

نعم .. الشريعة باقية

هذا ما قاله رئيس المجلس العسكري الحاكم في السودان في اللقاء الذي اجرته معه «الشرق الاوسط» يوم الاربعاء ١٤٠٥/٧/٢٧هـ .

والشريعة باقية لانها كلمة الله الباقية لأهل الارض جميعا ان استجيبوا لما يحييكم . وهداية الله العليم الخبير للمؤمن ان يكون على نور من ربه يحول بينه وبين العيشة الضنكا التي يتردى فيها من يعرض عن ذكر ربه ويهتدي به الى الحق والعدل .

وهي باقية لانها صلاح في ذاتها تقيم حياة الناس على الصراط المستقيم وتحول بينهم وبين المفاسد والآثام بل تحدث اثرا طيبا زاكيا في جميع مناحي حياتهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية فتنميها بالخير وتزكيها وتطهرها بوصلهما بمصدر ذلك الخير وأصله . وتلك امور قامت عليها شواهد التاريخ في الماضي والحاضر وان تقاصرت الفترات وما الهلع الذي اصاب الدوائر المعادية للاسلام منذ ان بزغ فجر الصحوة الاسلامية الا دليل واضح على يقين تلك الدوائر بعظيم اثر الدين في حياة المسلمين .

والشريعة باقية لانها حكم الله بين الناس فيما اختلفوا فيه ولأن احكامها مناط حفظ الانفس والاموال والاعراض ومن احسن من الله حكما . فهو سبحانه عليم بأحوال الناس وخفاياهم وما يصلحهم في حياتهم الدنيا . وفي احكامه الشرعية تتجلى كلمته وتظهر رحمته تلك التي تعدل بين الظالم والمظلوم والمفسد والمصلح . فعجبا لقوم يؤثرون قوانين الكون المقننة على البيئة الهندية على قانون السماء الصادر من رب الناس لجميع اهل الارض فان كان اولئك من المؤمنين فانما قول المؤمنين اذا دعوا الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا وأطعنا .

وان عاب بعضهم احكام صدرت فتلك اجتهادات رجال بذلوا ما في وسعهم ليعرفوا حكم الله في قضية معينة وان جاء غيرهم فاحتمال الخطأ والصواب وارد فتلك امور تقديرية يختلف عليهما اهل الاختصاص والمطلوب ان يكون النفع اكبر من الضرر وعناصر الخير في الحكم الصادر زائدة على عناصر الفساد .

واهل جنوب السودان من المسيحيين لا يضيرهم في تطبيق قوانين الله شيء فالعاقل منهم يريد ان ينتشر الخير ويعم العدل وذلك متحقق بشرع الله اما من يعارضون القوانين لانها اسلامية فهم ابواق الدعاية الحاقدة التي تعادي الاسلام من منطلق الحقد والعصبية وحسب اولئك ان يعقلوا انهم يخدمون قوما يريدون لهم التبعية الذليلة ويعملون ضد مصالح مواطنيهم .

محمد التجاني الشايب

يا عروس الجنوب

يا عروس الجنوب يا سناء
يا مثالا للحب والفداء
أحبك يا ابنة الجنوب المعطاء
وعرسك كان اجمل من عرس الكبراء
يا زهرة يتغنى بها الشعراء
فنعم العرس .. ونعم اسمك يا سناء

رجاب احمد نعيم

يا حبة البرتقال

شقراء يا اخت القمر — شقراء يا نسم السحر
شقراء في عينيك تلميح — يدوي بالخطر
رمز الحياة لقد تشوفنا — الحياة فلم نسر
رمز السلام لقد توخينا — السلام فلم يبر
نزلت دموع البرتقال — على الغصون بلا مطر
ما لي اراك حزينة — مثل الغني اذا افتقر
صفراء يا اخت الفؤاد — غدوت من طول السهر
تبكين انت على ترابك — في فلسطين المقر
واليك الولهان يقضي — اليوم في ظل الحفر
بين الخيام جموعنا — تقتات ما يلقي البشر
اسفي على شعب تمزق — فامحى حتى الأسر
في زيزيا الصحراء — في خاناتها ناس أخر
وتراهم كالريح تصفر — في الخلاء وتستقر
جوعى يهيجهم الظما — والموت والأمر الأمر
تفنى الجموع على الطوى — يطويهم عار وشر
عار الهزيمة والخيانة — والدعاية والصور
احييتموا فينا الحمية — والتخاذل ، فانتصر
أنسيتموا زهر الربيع — وصيفنا الهادي النضر
والبرتقال وحبة الليمون — والشاطىء الأغر
وعروسه يافا تزيق — بالفوانيس الحمر
والبحر يلثم ثوبها — ابدا ، ويؤنسها القمر
شمس الضحى طلعت تغني — بين أشجار السحر
ما بين هاتيك الربى — حباتنا تقضي العمر
صفراء يا حباتنا الشقراء — ما هذا القدر
لا .. يا فوانيس القلوب — قلوبنا لم تنكسر
لم يبلغ السيل الزبى — لا ، لا ، ولا يومي بسر
سأسير في شمس الربيع — مهددا .. أين المقر ؟
وأجوس بياراتنا — والشعر أغبر منتشر
فأقبل الزهر البليل — وانتشي من غير خمر
وأصوغ من أزهارنا — تاجا يلوح بالظفر
عاشت حبوب البرتقال — وزهرها ملك الزهر

نعيم عودة

وجوه .. وزوايا

كثيرا ما يتكرر القول «بتكرار الفكرة» في الادب الاسلامي .. والواقع ان هذا القول غير دقيق ان كان يقصد منه النيل من الادب الاسلامي لمجرد انه «يحد» بحدود العقيدة ، ولا «يحيد» عن تصوراتها .. ولعلنا لا نكون مغالين اذا قلنا ان «الادب الحر» ، ولا نقول «الادب اللااسلامي» ، يقع تحت طائلة هذا الوصف ايضا . فمنذ نشأة الارض ، وفطرة الانسان عليها .. ولا جديد . فالانسان هو الانسان .

والارض بعناصرها الثابتة .. وقوانينها المحددة .. هي الارض . والسماء بكواكبها .. وغيومها .. وشمسها وقمرها هي السماء .. وما اختلفت صورة عن صورة .. الا بمقدار الزاوية التي ينظر بها الناظر .. فيصف ما يراه مختلفا عما يراه غيره مع ان المنظور واحد .

واكبر مثال على ذلك ما كتب عن الحب والغزل والعاطفة منذ بدء الخليقة .. فلم تخرج الصور في كافة الاحوال عن المشاعر التي تنبع عن حياة ، محورها رجل وامرأة . تختلف درجات المعاناة .. وتفاصيل الوقائع .. ودرجات الضوء والظل واللون في الصورة .. الا انها اذا جردت كفكرة .. تلخصت في مشاعر مصدرها كائنان لم تتبدل صورتهما من الداخل او الخارج الا بملامح طفيفة منذ بدء الخليقة .

الا اننا اذا عدنا الى تحيز الادب الاسلامي ، لوجدناه ادبا حاملا لهدف وفكرة اصلها ثابت وحق ، في حين ان كافة الوان الادب غير الملتزم تهدم سياج الفصل بين النافع والغث فتترك المجال مفتوحا لاي فكرة شاردة او ضارة ان تبرز للوجود كالارض التي اختلط فيها الزرع النافع بالاشواك الواخزة والحشائش الضارة .. مهما تجملت صورتها .

منير كمال الدين حافظ
المدينة المنورة

سيدتي
مجلة الأسرة العربية
اسبوعية
ARAB FAMILY MAGAZINE (WEEKLY)
Sayidaty

سيدة المجلات العربية

العدد ٢١٨

الآن في الأسواق



في هذا العدد

● اغرب علاج للعقم ينتهي بـ ١٥ جنينا مرة واحدة !
● شباب يضيعون في الانتظار عمرهم !
● في بيت عمر ابوريشة : الشعر يتحول الى لوحة .



في «سيدتي» الجميلة

● هفهف ياحرير فمازلت المفضل لدى الأنيقة
● الساري الهندي عاد من غير ميعاد !
● من كتاب الجمال : نصائح خاصة جدا !

في اسرة «سيدتي»

● كيف تتمتع بشباب دائم ؟
● غرفة الأحلام ملك يديك.
● برامج الأطفال... يهرب منها الأطفال !

تصدر عن الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

ظـلال

● يرحم الله الامير «عبد المحسن بن عبد العزيز» .. كان الالم قد بلغ منتهاه في جسمه ، وكان هو امام ذلك الالم صامدا .. يتمتع بقدرة استمدها من ارادة الصبر في مواجهة الموت !

عرفته مسؤولا في اجهزة الدولة ، لكني اقتربت منه اكثر حين كنت اتابع ضوءا آخر كان ينبعث بين الفينة والاخرى مع انفاسه ونبضه وآهته وحبه للناس .. تابعت «الشاعر» فيه ، واردت ان امتع خيال القارىء في داخلي باحلام الشاعر عبر بعض قصائده الرقيقة ، حتى صمت عن الشعر ، وبقي يصغي الى صوت ابنه «بدر» الشاعر المبدع الذي نسج الجديد من الصور الشعرية .

وفي السنوات الاخيرة ـ كنت مع صديقي وأخي «عبد الله عمر خياط» اخترنا ان نقضي الايام الاخيرة من شهر رمضان المبارك في المدينة المنورة .. هناك سعدنا بدعوة الامير الراحل «عبد المحسن» كل عام ، ومنذ اربعة اعوام .. نتناول غداء اول ايام العيد معه وعلى مائدته . وقد اعتادنا ذلك الحب من نفسيته الصافية ، وقد تعودنا ان نسمع منه في يوم عيد من كل عام صدق الشعور . يرحمه الله ، ويرحمنا على دربه !

●●●

● الرؤية غربال !

يشغل الانسان بما يتقد داخل عينيه :

مرئيات ملونة ، متزاحمة ، متناقضة .. يلفظها الطريق ، ويتلقفها الطريق . يمارسها البعض ، وينفر منها الآخرون .. وتظل بعض «التناولات» الحياتية مجهضة بحالات الرفض لها ، او الرفض من داخلها ، والتبلد في خارجها ، والتنكر لها في ممارستها !

وبعض هذه «المرئيات» وهي تتحول الى ممارسة .. يتخذ صورة غير صورته !

الكل لا يرى في الشيء الواحد واحدا ، ولا اللون الواحد واحدا ، ولا الطعام الواحد واحدا !

ولكن الانسان ـ مع هذا ـ يبقى وهو يحمل ماركة الصنف البشري ، او الصفة الانسانية ، او «الطينة» التي صيغ منها ، وحمل بعد ذلك تبعة الحياة !

وقد قيل : «ليست المحبة ان ينظر كل منا الى وجه الآخر .. ولكنها ان ننطلق معا الى اهداف مشتركة» !!

●●●

● اصدر الصديق الكاتب الجذاب «عبد الله باجبير» بلاغا عاطفيا ، ونشره في عموده اليومي الناجح «مع قهوة الصباح» !

وشدني العنوان ، فحرصت ان اقرأ اول «بلاغ عاطفي» يصدره الباجبير ، ولو انني قدرت ان كتابه الممتع «احذر ان ينكسر قلبك» كان : روشتة ، ولكنها ليست عاطفية .. بقدر ما كانت ثقافية !

وفي هذا البلاغ العاطفي .. قال لنا الباجبير : «عواطفنا كالبخار المكبوت ، تتمدد داخلنا باستمرار سخونة الظروف ، وتعاسة الاحوال ، وموت النفوس والضمائر ، وبعد الحبيب ، وغدر الصديق ، وتربص العدو» !

كل سطور «العمود» او البلاغ جذبتني ، ولكن المساحة هنا لا تمكنني من اعادة كامل البلاغ !

ولكني توقفت عند استشهاده بمقولة نزار قباني باننا نتنفس تحت الماء بلا انبوبة اكسوجين ، وتضاءلت عبارة نزار عندما قال لي «باجبير» تعليقا آخر من قارىء حصيف ، فقد علق على هذه العبارة بقوله : لماذا لم تقل «ان العالم يتنفس الآن تحت التراب .. لا تحت الماء» ؟! .

واذن ... فالعبارة هذه وحدها : بلاغ انساني !

●●●

● قيل : «لحظة صبر واحدة .. تساوي حزن مائة يوم» !!

●●●

● عندما انتهى الطبيب من اجراء كل فحوصاته .. تطلع الى الرسم الذي كتبه جهاز الكشف على القلب ، وقال لي :

ـ اطمئن .. قلبك سليم ، ويبدو ان القلوب التي تحب لا تعطب !

ـ قلت : قد لا تعطب كما تقول .. ولكنها تتألم !

ـ قال : لا اريد ان افلسف لك ، ولكن .. قد تكون الخفقة احيانا الما .. حتى في الفرح !

وحملت قلبي بين اضلعي ، و ... انطلقت به مجددا !

●●●

● اركض نحو راحة انسان اتعبه نثار الشجن ، وطوحت به شفافية النفس . فرمته في الارتطام بأشياء العمر المتناقضة !

انني اتفاعل داخل المساحات ولا اقيسها .. بل امشيها وافترشها ، لان حركتي انسانية !

ان اتجاهاتي تدفعني ان اغني للحياة في قرارة الحزن .. فالذي يهمني من الناس ان يتحدثوا عن السلوك الجيد ، وان يفعلوه .. فقد قيل : «ان السلوك جزء من المبادىء .. لا مجرد سلوك شخصي» !

●●●

● انا ومشاعري عهد قديم .. شق ارضية الدهشة والتردد ، ومنحني زمانا جديدا .. يمحض كل سفري ، ويطلعني فنارا من الجنون والوله !

اصبحت حارس النجمة ، والقمر في كامل استدارته ، والبحر يزهو بزبده الملقى على ثبجه !

النداء يكتمل .. والفم يصبح كلمة واحدة ، كأنما العالم كله خطوة واحدة تتجه نحو شجرة .. ظلالها تفرش الارض !

لقد عادت الحياة .. الى الحياة من جديد !

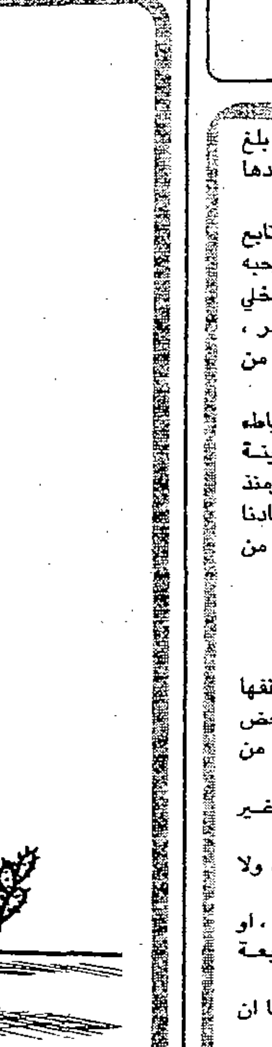
انه ميعاد الزمان ، لبيني بيتا له في حدود نصف القمر .. اما النصف الآخر ، فسأبنيه بمشاعري .. بك انت !!

●●●

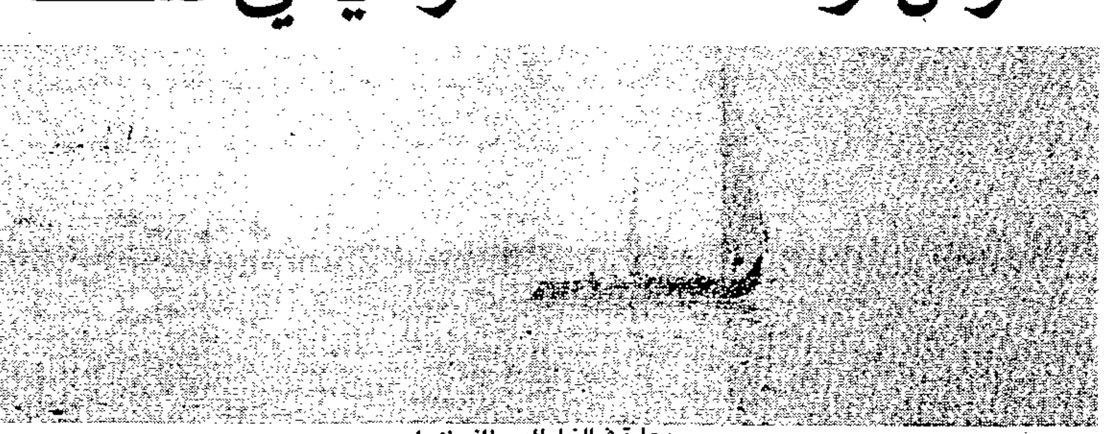
● آخر الكلام :

ـ «انا لي في الحياة طبع رقيق
يتنافى ولون وجهي الحزين» !!

عبد الله الجفري



معرض لوحات استشراقية في مسقط


بحارة في النيل للبريطاني لامبلو

«الصلاة» رسم الفنان اوتوبيلي

مسقط ـ «الشرق الاوسط» :

افتتح يوم السابع من الشهر الجاري وحتى ٢٧ منه في فندق نوفوتيل في مسقط (عمان) معرض للرسوم الزيتية والمائية الاستشراقية وذلك بحضور نائب رئيس الوزراء العماني وعدد غفير من متذوقي الفنون في سلطنة عمان .

والواقع ان الرسوم الاستشراقية اصبحت في السنوات الاخيرة مدار اهتمام العديد من العرب الذين يريدون الاحتفاظ بلوحات وثائقية عن طرق وأساليب الحياة العربية التي كانت سائدة منذ حوالي قرن من الزمن . وقد ارتفعت مؤخرا أسعار هذه اللوحات بشكل مضطرد في الاسواق الفنية العالمية ، وذلك لان العديد من المستثمرين في عالم الفن قد بدأوا بالاتجاه نحو اقتناء اللوحات الاستشراقية اسوة باللوحات الاخرى لكبار الفنانين العالميين .

ومنذ حملة نابليون على مصر في اواخر القرن الثامن عشر ، ومئات الفنانين الاوروبيين يتدفقون على المدن العربية التي سحرت شوارعها واسواقها الشعبية ومساجدها ابرز الفنانين الاوروبيين . وشهدت السوق الفنية الاوروبية في القرن الماضي اعدادا هائلة من اللوحات الاستشراقية التي ازداد الطلب عليها بشكل لم يسبق له مثيل .

وسجل الفنانون الاوروبيون في لوحاتهم هذه تفاصيل الحياة اليومية العربية في المغرب العربي ومصر وفلسطين وسوريا والعراق والخليج العربي .

وتركز هذا الفن على المعمار الاسلامي والازياء العربية بألوانها الضاجة بالحياة ، اضافة الى العديد من المواضيع الاخرى التي كانت لها شعبية قوية في السوق الاوروبية .

واليوم ، مع التبدل النوعي الذي طرأ على الحياة العربية بفعل خطط التنمية والتحديث ، فان مواضيع هذه اللوحات اصبحت من الماضي وتراثه الفني ، لذلك يتطلع العديد من الذين يريدون تزيين منازلهم بلوحات تراثية الى هذه اللوحات ، ويزداد بالتالي عدد المقبلين على اقتنائها .

عـرب و عجـم

●محمد فرج شاذلي وزير التعليم التونسي عاد الى تونس بعد اختتام زيارته لسوريا التي استغرقت اسبوعا ابرم خلالها اتفاقية تعاون بين البلدين في مجال التربية والتعليم والثقافة .

●●●

● عبد الله بن ناصر السويدي وزير المواصلات والنقل القطري عاد من المنامة بعد ان رأس اجتماعات مجلس الادارة والجمعية العمومية لشركة طيران الخليج .

●●●

● احمد قدري القنصل العام لمصر في العاصمة البريطانية دعا غدا اعضاء الجالية المصرية وكبار الشخصيات البريطانية الى حفل استقبال بمناسبة زيارة البرت برسوم سلامة وزير الهجرة وشؤون المغتربين المصري للندن .

●●●

● مصطفى عبد العزيز الدبلوماسي في السفارة المصرية بالرباط رقي الى منصب وزير مفوض .

●●●

● بسام عنبتاوي رجل المصارف المعروف صدر قرار بنقله الى منصب المدير التنفيذي للبنك العربي المحدود في لندن ـ فرع بارك لين .

وكان المدير الجديد قد عمل في البنك العربي والحقل المصرفي لفترة طويلة قضى منها ٢١ عاما في لبنان شهد فيها اهوال عشر سنوات من الحرب دون ان يتأثر نشاط البنك في خدمة عملائه في اي فترة من الفترات .

●●●

● الدكتور عبد القادر يوسف عين مديرا لمكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية .

ويحمل الدكتور يوسف درجات جامعية رفيعة في ميادين العلوم التربوية والنفسية والسياسية ، وشغل قبل توليه منصبه الجديد العديد من الوظائف والمسؤوليات التربوية والاعلامية في فلسطين والاردن والكويت وليبيا والعراق .

وكان الدكتور يوسف رئيسا لبعثة اليونسكو في العراق .

● وائل طوقان عين سفيرا ومفوضا عاما للاردن لدى الكويت .

ويأتي تعيين طوقان ضمن تشكيلات شملت عددا من السفراء الاردنيين في الخارج وفي المركز في وزارة الخارجية .

●●●

● محمد شوشان عضو اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الجزائري وصل الى تونس على رأس وفد من قدماء المجاهدين الجزائريين لاحياء بطولة الشعبين التونسي والجزائري في معارك التحرير التي امتزجت فيها دماء التونسيين والجزائريين في سبيل التحرير والسيادة .

●●●

● الدكتور جرير ابو حيدر استاذ الادب العربي في مدرسة اللغات الشرقية والافريقية بجامعة لندن القى مساء امس محاضرة بعنوان «اخلاقيات الشعر العربي الجاهلي» وذلك في افتتاح الموسم الثقافي للنادي العربي في بريطانيا .

●●●

● مؤسسة «الشروق الدولية» في لندن اقامت حفل استقبال في مكاتبها في «ريجنت ستريت» بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك ، وذلك باشراف السيدة فلتن العمري كركوتي .

●●●

● فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة يقيم معرضا للانشطة يتضمن معرضا للكتاب والفنون التشكيلية والتراث الشعبي . المعرض الذي يستمر لمدة اسبوع يفتتح في قاعة المعهد الصناعي النموذجي بجدة في السابعة من مساء اليوم .

مثل اليـوم

اللي غاب غاب سهمه

اضراب في اذاعة الشرق بباريس

باريس ـ «الشرق الأوسط» :

احتجاجا على المماطلة في تثبيت موجتها واستنكارا للتفرقة التي تعيش في ظلها اذاعة الجالية العربية والاسلامية في باريس المحرومة من الترخيص القانوني في حين رخصت فرنسا للجاليات اليهودية والبرتغالية والاسبانية والارمنية ، اعلنت اذاعة الشرق امس عند الساعة الثانية عشرة ليلا الاضراب يوما كاملا داعية رئيس الجمهورية لاتخاذ الاجراءات اللازمة .

والجدير بالذكر ان اذاعة الشرق تعمل منذ ٣ سنوات وهي تدخل اليوم عامها الرابع من دون اجازة قانونية .

وقد انضم الى النداء عدد من التنظيمات الطلابية بعدما فوجئت الجالية باغلبيتها بهذا الاضراب في يوم عطلة تكون فيه كثافة الاستماع عالية .

مؤسسة الانتاج البرامجي الخليجي تصدر الجزء الثاني من «قف»

الكويت ـ كونا : في الوقت الذي تدور فيه الكاميرا لتصوير المشاهد المتبقية من الجزء الثاني من البرنامج التثقيفي الصحي «سلامتك» الذي سيطل على المشاهدين في دول الخليج العربية مع بداية دورة اكتوبر «تشرين الاول» التلفزيونية ، تجري المفاوضات حاليا بين مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي ووزارات الداخلية في الدول الاعضاء لانتاج الجزء الثاني من برنامج التوعية المرورية «قف» والذي حقق الجزء الاول منه الكثير من النجاح والاهتمام الفني والجماهيري .

ويذكر ان لجنة الاشراف العليا لبرنامج «قف» قد اوصت في اجتماعها الذي عقدته في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي باستمرار البرنامج اضافة الى دبلجته الى اللغة الانجليزية .

ومن ضمن توصيات اللجنة اصدار نشرات او مجلة دورية مصورة تحمل اسم البرنامج . واكدت اللجنة في اجتماعها الاخير الذي عقدته في مارس (اذار) الماضي على ضرورة انتاج المرحلة الثانية من «قف» وتكليف مؤسسة الانتاج البرامجي باعداد دراسة عن الكلفة التقديرية والاستعداد لبداية انتاج الجزء الثاني .

وكان الجزء الاول من البرنامج الذي يهدف الى توعية المواطنين بقواعد المرور والسلامة من حوادث الطرق قد لاقى نجاحا جماهيريا .

من جهة اخرى تبدأ لجنة متخصصة من الباحثين والاختصاصيين في المجالات التربوية اجراء دراسات ميدانية بهدف وضع الاسس والقواعد الهادفة قبل الشروع في انتاج الجزء الثالث من برنامج «افتح يا سمسم» .

٢٣ دولة تشارك في مهرجان جرش

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

اعلن الدكتور مازن العرموطي مدير مهرجان جرش الرابع للثقافة والفنون ان المهرجان سيشتمل في هذا العام على ١٥٠ فعالية تمثل انماطا ثقافية وفنية متنوعة كلاسيكية وحديثة للكبار والصغار تساهم فيها جهات محلية و٢٢ دولة عربية واجنبية .

ومن ابرز الفعاليات لهذا العام عروض مسرحية عربية مشتركة «الف حكاية وحكاية» التي سيقدمها المهرجان بالتعاون مع المؤسسة الملكية للثقافة والتعليم ويشارك فيها ممثلون وفنيون من دول عربية مختلفة .

وقال ان هذا العمل هو اول انتاج مسرحي عربي بهذه الضخامة . واعرب عن افتخاره بان تكون انطلاقة هذا العمل المسرحي العربي من الاردن . واشار الى مشاركات ثقافية وفنية من المملكة العربية السعودية والعراق ولبنان وسوريا والكويت وقطر والبحرين وتونس والجمهورية العربية اليمنية والجزائر ، وتساهم في فعاليات المهرجان الذي يبدأ في ١٩٨٥/٧/١١ ولمدة اسبوعين .

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٨	٤٠	غائم
المدينة المنورة	٢٥	٣٧	غائم
الرياض	٢٥	٣٧	غائم
جدة	٢٦	٣٦	غائم جزئيا
الظهران	٢٣	٤٠	غائم جزئيا
ابها	١٣	٢٤	غائم جزئيا
امستردام	١٠	٢٠	ممطر
اثينا	١٧	٢٩	غائم
البحرين	٢٥	٣٤	صاف
بانكوك	٢٥	٣٣	غائم
بيروت	١٧	٢١	غائم
برلين	١٤	٢٣	صاف
بروكسل	١٢	٢١	ممطر
بيونس ايرس	١٠	١٩	ممطر
القاهرة	١٥	٣٠	غائم
كوبنهاجن	١٢	٢٤	صاف
دبلن	٨	١٢	غائم
فرانكفورت	٦	٢٠	ممطر
جنيف	١٠	١٩	غائم
هلسنكي	٥	١٨	صاف
هونج كونج	٢٦	٣١	صاف
جاكرتا	٢٣	٣٢	صاف
كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
لشبونة	١١	١٨	غائم
لندن	٩	١٥	ممطر
مدريد	٧	١٨	غائم
مانيلا	٢٣	٣٥	صاف
مونتريال	١٣	١٩	غائم
موسكو	١٩	٢٣	صاف
نيودلهي	٢٥	٣٩	صاف
نيويورك	٢٠	٣٠	صاف
نيقوسيا	١٦	٢٩	صاف
باريس	٨	١٣	ممطر
روما	١٥	٢٦	غائم
سنجافورة	٢٥	٣١	غائم
استوكهولم	١٠	٢٠	صاف
سيدني	١١	٢٠	غائم
طوكيو	٢١	٢٧	ممطر
فيينا	١٦	٢٦	غائم

أبيض وأسود

الاسرائيليون ..وتوقيتاتهم!

رغم ان امتلاك اسرائيل للسلاح النووي لم يكن في يوم من الأيام، ومنذ بدء أبحاثها في منتصف الستينات، سرا خافيا على احد الا ان اعترافها في بيانها الرسمي الأخير بتورطها في عمليات تهريب أجهزة توقيت نووية من الولايات المتحدة جاء ليؤكد حقيقة جديدة وهي أن اسرائيل اصبح لديها سلاح نووي متطور.

وبعيدا عن اجهزة التوقيت وتعقيداتها الفنية التي تتطلب خبراء اخصائيين لشرحها تبرز قضية اخرى منفصلة وان كانت تتعلق ايضا بالتوقيت الذي ارتبط هذه المرة بأسباب صدور البيان الاسرائيلي الرسمي الذي اعترفت فيه بتهريب ٨٠ من هذه الأجهزة خلال الفترة بين عامي ٧٩ و ١٩٨٣.

فالمعروف ان لاسرائيل حساباتها المعقدة والتوقيت بالنسبة لها عنصر اساسي في اتخاذ اي اجراء او الاقدام على اية خطوة ولذلك جاء بيانها ليثير العديد من علامات الاستفهام احاطت بتوقيت تفجير القضية كلها عندما كشفت مجلة «نيوزويك» الامريكية ـ ولأول مرة ـ تفاصيل عملية تهريب هذه الأجهزة لاسرائيل.

وتنطلق التساؤلات اساسا من منبع خروج هذه القضية الى العلن والتي يصعب التكهن بأن الهدف منها هو احراج اسرائيل في هذا الوقت بالذات وذلك لعدة اسباب ابرزها:

١ـ ان اثارة مثل هذه القضية ستثير بالقطع ردود افعال عالمية ستشكل احراجا للادارة الامريكية يفوق اي احراج لاسرائيل خاصة اذا ثبت اي انتهاك لقوانين التصدير في الولايات المتحدة.

٢ـ انها اثيرت في وقت تجري فيه محاولات امريكية وسوفياتية ـ تبدو جادة ـ لتحسين العلاقات بينهما ويتركز الموضوع الرئيسي المطروح بينهما سواء في محادثات جروميكو وشولتز او مفاوضات جنيف حول الحد من التسلح النووي، ونشر تفاصيل هذه القضية يؤثر على موقف المفاوض الامريكي بل ويدفع موسكو بالتالي للتمسك بحريتها في تقديم اية تسهيلات نووية لحلفائها.

٣ـ ان تغلغل نفوذ اللوبي الصهيوني وتأثيراته على اجهزة الاعلام الامريكية يجعل من الصعوبة بمكان الاقتناع بامكانية فضح مثل هذه القضية دون علم الأجهزة الصهيونية في الولايات المتحدة وبالتالي اسرائيل.

ولذلك فالاحتمال الاقوى ان هناك بصمات اسرائيلية وراء الكشف عن تفاصيل هذه القضية لان استخدام اسلوب الضغط لعدم نشرها امر كان واردا وايضا لان اسرائيل اسرعت باصدار اعتراف رسمي وضعته في صيغة رد على «طلب معلومات من الولايات المتحدة» وهو الرد الذي كان يمكن ان تبلغ به واشنطن سرا.

يبقى الأمر الأهم والأخطر وهو هدف اسرائيل من وراء كشف ـ او فلنقل عدم اعتراضها على كشف ـ نبأ حصولها على مثل هذه الاجهزة التكنولوجية النووية المتطورة، وفي هذا الوقت بالذات. الواقع ان اي تحليل لمثل هذه القضايا يقفز الى ابعد بكثير من مجرد الحسابات العادية فهناك لعبة اعمق جذورا واوسع نطاقا تدخل في نطاقها عوامل عديدة وظروف سياسية متعددة يربطها في النهاية شريط طويل من الممارسات الاسرائيلية عبر الأعوام الماضية.

وأي تصور مبدئي لأبعاد المخطط الاسرائيلي الصهيوني لرفع الستار عن جوانب هذه القضية يتشعب الى عدة نقاط اهمها:

● اولا: لا يمكن لأي تحليل ان يستبعد احتمال تصميم الحكومة الاسرائيلية والحركة الصهيونية على وضع ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان في موقف حرج كرد على تصميمه على زيارة مقابر الجنود النازيين في مدينة بيتبورج بالمانيا الغربية.

● ثانيا: تعلم اسرائيل تماما ان اثارة هذه القضية لن يؤثر على المساعدات الامريكية لها لأن مساعدات عام ١٩٨٦ قد اقرت فعلا ويستحيل التراجع فيها ثم ان الوقت كاف لطمس كل معالم هذه القضية اذا ما امتد النظر فيها لفترة طويلة او اذا ما طرحت للمناقشة في الكونجرس.

● ثالثا: بعد ما لحق اسرائيل من هزيمة في لبنان مست بالقطع صورتها امام العالم الغربي اصبحت في حاجة الى استعراض للقوة تستعيد به ما كانت تدعيه من انها «القوة التي لا تقهر في الشرق الاوسط» وتؤكد به قدرتها على الردع. وهنا يمكن ايضا تصور امكانية استخدام اسرائيل لهذه القضية التي كشفت عن امتلاكها للسلاح النووي كعنصر تهديد جديد لكل من يتصور ان هزيمتها في لبنان قد اضعفت امكاناتها العسكرية.

ومحصلة هذا كله تشير الى ان المخطط الاسرائيلي والصهيوني يقوم على ابلاغ ٤ رسائل محددة المعالم الأولى للرئيس ريجان وادارته والثانية للعالم الغربي كله والثالثة للعالم العربي اما الرابعة فهي لليهود في جميع أنحاء العالم. وفحوى الرسالة الأخيرة ـ وبايجاز شديد ـ هي: نحن بالمال نستطيع أن نصنع اي شيء حتى تهريب الأجهزة النووية من الولايات المتحدة.. المهم هو المال.. فتبرعوا لاسرائيل!.. وهل هناك حسابات اخطر واكثر تدميرا من هذه الحسابات؟

محمود عطا الله

كل له اختيار ... واختيارك
عطر: أرماني
هو المميز
متوفر منه عطر
تواليت ـ ديودرانت
كريم معطر للجسم
لوشن وصابون
ARMANI
مع تحيات
الجنيد
الوكيل العام
● جدة تلفون: ٦٤٣٢٢١٩
● المدينة تلفون: ٨٣٦٩٩٤٥
● الخبر تلفون: ٨٦٤٧٢٧٣
● خميس مشيط تلفون: ٢٢٢٢٣٦٨
● القصيم تلفون: ٣٦٤٣٩٦٥
المركز الرئيسي الرياض ت: ٤٠٥٠٤٤٨

اوريس
أوريس الاسم الذي يمكنك أن تثق به
ORIS

مركز تسويق متكامل

النجاح .. علم و تخطيط !

الإدارة الحديثة تهدف لإبراز مكانة مؤسستك بوسائل فعّالة .. وأولها الإنطلاق من موقع مدروس .. ثم الفخامة والمستوى المتألق ..

والآن .. قد عرفت بعض مزايا معارضنا ومكاتبنا.

مركز الباروم التجاري — جدة ، شارع حائل ـ الرويس — تليفون : ٦٥١٢٢٢٢/٦٥١٠٢٠٢

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Friday, 17 May 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2362

الجمعة ٢٧ شعبان ١٤٠٥هـ ـ ١٧/٥/١٩٨٥م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢٣٦٢

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم — الصفحة الاولى ـ رقم ٢

جهاز التليفزيون ميتسوبيشي اليكتريك

سي.تي ١٤٢٥ كيو.تي.ام

تقنية رائعة من : ميتسوبيشي اليكتريك

صورة طبيعية واضحة - تباين عال في الألوان - ٣ أنظمة - ريموت كونترول

الشركة السعودية للالكترونيات

٤ جدة : ٦٥١٥٣٠٠ الرياض : ٤٠٣٩١٩٢ الدمام : ٨٢٧٠٤٧٠

الثقافة العربية وبدعة العالمية بقلم : فاروق جويدة (ص١٣)

تزكية أحمد عيد رئيساً للأهلي السعودي (ص ١١)

دراسة علمية حول الاصابة بالأمراض النفسية (ص٦)

الزمالك المصري والهلال السوداني يلتقيان اليوم في الخرطوم (ص١٢)

لاجوس أغلى مدينة بالعالم تليها طوكيو وطهران ونيويورك

نيويورك ـ كونا : قالت مجلة «بيزنيز انترناشيونال» الامريكية ان تكاليف المعيشة في العالم بالمقارنة بنيويورك مستمرة في التضاؤل وذلك نتيجة قوة الدولار .

واضافت المجلة في بحث نشرته الليلة قبل الماضية حول مستوى المعيشة في ٩٨ مدينة في مختلف انحاء العالم ان العاصمة النيجيرية لاجوس هي اغلى مدينة في العالم وذلك للعام الرابع على التوالي .

واشارت الدراسة الى ان ندرة البضائع في لاجوس ادى الى اسعار خيالية في السوق السوداء وبلغ سعر كيلو الارز ١٧ دولارا .

وتأتي طوكيو في المرتبة الثانية في قائمة اغلى عواصم العالم ثم تعقبها طهران .

وساهم سعر الدولار القوي لدى اجراء هذه الدراسة في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي الى خفض مستوى المعيشة في اوروبا بالمقارنة بنيويورك .

وقالت الدراسة ان اغلى دولة في اوروبا هي العاصمة النرويجية اوسلو وهي ارخص من نيويورك بمقدار ١٣ بالمئة ثم تأتي زيورخ في المرتبة الثانية وجنيف في المرتبة الثالثة .

واشارت الى ان ارخص دولة في اوروبا هي لشبونة على الرغم من معدل التضخم فيها بلغ في العام الماضي ٢٨ بالمئة . وكانت اقل نسبة تضخم في فرانكفورت وبلغت ٢,٥ بالمئة .

واظهرت الصحيفة انه على الرغم من ان معدل التضخم منخفض في منطقة الشرق الاوسط الا ان مستوى المعيشة في بعض دولها مرتفع نسبيا .

وقالت انه بالاضافة للقاهرة فان ابوظبي وجدة والكويت تعتبر من اغلى دول الشرق الاوسط .

صباح الخير

خلل دائم

كنت اراجع المقتطفات الخاصة بالشرق الاوسط من عمل الكونغرس في الاسبوع الماضي فلفت نظري عبارة له هي «شهداؤنا اليهود».

طبعا الذين قتلوا كانوا نازيين والذين قتلوا كانوا يهودا اوروبيين، ولست ادري كيف اصبحوا شهداء اميركيين في نظر الكونغرس.

المهم ان الاسبوع الماضي اعطاني مثلا آخر على الاختلال في العلاقة بين الولايات المتحدة من ناحية وكل من اسرائيل والعرب من ناحية اخرى، وهو اختلال يشعر المراقب العربي في واشنطن معه باستحالة التوصل الى حل عن طريق التفاوض برعاية الولايات المتحدة لان يدي هذه مكبلتان تماما، واي حديث آخر هو خرافة.

والقراء يعرفون المنشور، لذلك فانا احاول ان انقل اليهم الاقل شهرة والاكثر اهمية من اخبار الجماعة، فبعد ان طويت خبر عضو الكونغرس الغيور، وجدت ان لدى الكونغرس مشروع قانون يطلب من مكتب التحقيق الاتحادي تقديم تقرير سنوي عن الجرائم العنصرية والدينية والعرقية ابتداء من السنة القادمة.

واعلنت رابطة مكافحة التشهير التابعة لمنظمة بناي بريث اليهودية بعد ذلك انه بما ان تقرير المكتب سيكون اكثر شمولا من تقريرها السنوي، لذلك سيكتفي اليهود به، مما يعني توفير مالهم لامور اخرى فيما الحكومة الاميركية تتابع لهم المواضيع التي تهمهم من مال دافع الضرائب الاميركي.

ماذا وجدت خلال اسبوع واحد من الامثلة الاخرى على ذلك الخلل الدائم في الولايات المتحدة؟

وجدت اربعة كتب جديدة ذات مواضيع يهودية هي :

ـ «تاثير غوش امونيم» من تاليف ديفيد نيومان المحاضر في الجغرافيا السياسية في جامعة تل ابيب.

ـ «الهجرة والثورة» من تاليف مايكل والزر المحاضر في جامعة برنستون، وهو يحكي عن اثر اليهود في الحضارة الغربية.

ـ «حياة جديدة» من تاليف ريتا سيمون عميدة مدرسة العدل في الجامعة الاميركية في واشنطن وهو يحكي عن الحياة الجديدة التي بناها المهاجرون اليهود من الاتحاد السوفياتي في الولايات المتحدة واسرائيل.

ـ «الهجرة» من تاليف هوارد ساخر وهو مؤرخ يهودي، ويحكي عن عالم اليهود المعاصر.

وما سبق لا يعدو ما وجدت في مكتبة واحدة من تلك المكتبات التي اعتدت زيارتها بحثا عن الكتب الجديدة، وهو بالتاكيد لا يمثل قائمة كاملة بما ينشر اسبوعا بعد اسبوع، بل كل يوم، عن اليهود ومذابح النازيين والصهيونية واسرائيل.

في مقابل كل ما سبق وجدت كتابا اسمه «التاقلم السياسي في المملكة العربية السعودية» من تاليف سمر سكوت هليت، وقراته فسررت جدا لانه مجرد درس لتاريخ مجلس الوزراء السعودي دون آراء مسيئة او طيبة، فقد اصبحنا في زمن السلامة فيه غنيمة.

جهاد الخازن

الرقابة في مصر تحاصر «سفينة الحب»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اصدرت الرقابة الفنية على المصنفات بمصر تعليماتها بضرورة حذف بعض المشاهد والجمل الحوارية من حلقة «سفينة الحب» التي يتم تصويرها حاليا في مصر، كما تم تشكيل لجنة تضم مجموعة رقباء لمراجعة سيناريو الحلقة خوفا من الاساءة الى مصر والمصريين بصورة بعيدة عن الواقع كما سبق وحدث في عدة افلام صورت في مصر مثل فيلم «الصحوة» و «غزاة الكنز المفقود» و «الجاسوس الذي احبني».

وكانت وزارة الثقافة قد وافقت على تصوير حلقة من المسلسل الامريكي الشهير في مصر باعتباره دعاية للسياحة المصرية حيث تدور الحلقة على مدى ساعتين عن الحضارة والآثار المصرية.

واشترطت الوزارة أن ترافق بعثة التصوير الرقيبة عبلة عبد المنعم وأمين عبد الرؤوف ضمانا لتنفيذ تعليمات الرقابة.

الكويت : محاكمة باكستاني بتهمة الابتزاز

الكويت ـ كونا : تنظر محكمة الجنايات الدائرة الاولى يوم السبت القادم في قضية المدعو سرداد باكستاني الجنسية المتهم بابتزاز واصدار شيكات دون رصيد عن طريق التحايل على عدد من الباكستانيين .



زواج ابنة اشهر نجوم الجيل الماضي

ياسمين اغاخان ابنة النجمة ريتا هيوارث وعلي خان تزوجت امس الاول في نيويورك ، دون ان تتمكن امها من حضور الحفل بسبب مرضها . وفي الصورة ياسمين مع امها اثناء لقاء بينهما تم عام ١٩٧٨ .

طفرة تكنولوجية كبيرة
اكتشاف "ليزر" مزود بأشعة أكس يستمد طاقته من انفجار نووي

نيويورك ـ وكالات الانباء : اكدت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاول ان فريقا من الباحثين من معمل لورنس ليفرمور بولاية كاليفورنيا الامريكية حققوا طفرة تكنولوجية كبيرة اذ توصلوا الى اكتشاف ليزر باشعة اكس يستمد طاقته من انفجار نووي .

واوضحت الصحيفة ان العلماء اكتشفوا وسيلة تتيح منع الانصهار ومن ثم درء اضعاف اشعة هذا الليزر . ويقول المتخصصون ان هذه الظاهرة تحدث على بعد معين وينجم عنها الاقلال بصورة كبيرة من القدرة التدميرية لليزر .

واضافت الصحيفة انه تم اختبار هذه الوسيلة بنجاح خلال انفجار نووي اجري تحت الارض يوم الثالث والعشرين من مارس (آذار) الماضي في صحراء نيفادا غربي الولايات المتحدة .

وتجدر الاشارة الى ان ابحاث معمل لورنس ليفرمور حول الليزر المزود باشعة اكس استغرقت نحو خمس سنوات .

وذكر العالم الامريكي روبرت جاستور ان هذا النوع من الليزر «يعد من اكثر انواع الليزر اهمية في مجال الدفاع ضد الصواريخ السوفياتية» .

ومما يذكر ان اشعة الليزر .. التي تعد اشعة مكثفة للحزم الضوئية احادية اللون .. تشكل حاليا محورا لابحاث مكثفة في الولايات المتحدة وذلك في اطار مشروع «الدرع الاستراتيجي» في الفضاء (مبادرة الدفاع الاستراتيجي) .

وقد ركز الباحثون حتى الآن ابحاثهم على نوعين من الليزر .. الليزر المزود باشعة اكس والليزر ذا المصدر الكيميائي .

ريشة تكلف ٢٠ ألف جنيه في قناة السويس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بينما كان قبطان احدى قاطرات البترول يمر عبر قناة السويس لنقل حمولتها اذا به يشعر بارتطام جسم ضخم بالقاطرة ويعوقها عن العمل ثم سمع اصواتا مزعجة تصدر مع دوران ريشة القاطرة، أسرع القبطان على الفور بارسال اشارات استغاثة لاسلكية تفيد بان شيئا ما يحدث انفجارات تحت القاطرة.

واعلنت حالة الطوارىء، وتحرك لنش بحري لنجدة القاطرة كما توجهت سفينة صغيرة تحمل معدات الانقاذ وفرقة كاملة من الغواصين المتخصصين بالاضافة الى مجموعة من الاجهزة الحديثة للكشف عن الاجسام الغريبة والعبوات القابلة للانفجار.

واكتشف الاخصائيون بعد وصولهم الى قاع القاطرة ان هناك جسما صلبا على شكل عمود داخل الريشة التي تتحكم في سير القاطرة وتسبب في تحطيم جزء منها، واكدت وحدات الانقاذ انه ليس هناك متفجرات او عبوات ناسفة في القناة.

وتبين من الفحص ان العطل يمكن اصلاحه في اسبوعين، ولن الخسائر تقدر بحوالي ٢٠ الف جنيه.

احدث طريقة للغش في الامتحانات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ضبط مراقب امتحان احدى اللجان بكلية التجارة بجامعة عين شمس طالبا بالسنة الثانية متلبسا بالغش من قلم جاف كبير منقوش عليه بدقة معلومات منقولة من مادة دراسية.

احيل الطالب الى التحقيق تمهيدا لمعاقبته، وكان وهو من اصحاب الحرف بخان الخليلي قد قام بالحفر بدقة متناهية بسن رفيع بعض المقتطفات من المادة الدراسية التي صعب مذاكرتها واثناء جلوسه في خيمة الامتحان أخرج نظارة مكبرة (بدت كنظارة طبية) وأخذ ينقل من القلم الى ورقة الاجابة بمهارة ودون أن يشعر به احد، ولكن مراقبا عجوزا من لجنة مجاورة كان يلاحظه ـ دون أن يدري المراقب الاصلي او الطالب ـ وقبل انتهاء الامتحان بدقائق انتزع المراقب من الطالب القلم المنقوش عليه مادة الامتحان وضمها لاوراقه قبل احالته للتحقيق..

يريد السجن ليأكل مجانا !

طوكيو ـ كونا : اطلقت الشرطة اليابانية سراح لص قام بسرقة سيارة اشهر ممثل في اليابان تقدر قيمتها بحوالي ٢٠ الف دولار الا انه عاد طالبا الدخول الى السجن .

وكان ساتوشي يوجيروا البالغ من العمر ٣٢ عاما قد قام بسرقة السيارة معللا فعلته بتأثره واعجابه بالممثل واقلامه وبجاذبية السيارة الفارهة .

وتبين للمسؤولين فيما بعد ان يوجيرو يريد الدخول الى السجن ، حيث يمكنه تناول ثلاث وجبات مجانية في اليوم دون القيام بأي عمل .

لاتقرأ هذا الخبر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احالت نيابة الازبكية متسولا «معوقا» الى محكمة الجنايات، لاتهامه بفقأ عين موظفة بوزارة الثقافة، رفضت اعطاءه صدقة في الطريق العام. شب من مقعده على عجلته، ووجه للموظفة «لكمة» في وجهها فأصاب خاتم في احدى اصابعه عينها اليسرى اصابة بالغة، تجمع المارة وقبضوا عليه وأحيل لقسم الشرطة ومنه للنيابة.

تولى التحقيق عبد الله مفتاح وكيل اول النيابة وامر بعرض الموظفة المجني عليها على الطب الشرعي. فتبين انها أصيبت بعتامة على عينها اليسرى تمنعها من الرؤية واصبحت عاهة مستديمة. قررت النيابة احالة المتهم إلى المحاكمة الجنائية بتهمة احداث عاهة مستديمة لموظفة.

تبين من التحقيقات ان الموظفة تعمل في مكتب وزير الثقافة.

امريكا : طبيب التخدير متهم بمحاولة القتل

لوس انجيليس ـ خاص بـ «الشرق الاوسط» :

وجهت تهمة محاولة القتل لطبيب امريكي الليلة قبل الماضية قيل انه اقفل جهاز الانعاش عن مريض في «المركز الطبي المشيخي» في هوليوود .

وذكرت السلطات الصحية الامريكية ان الاتهام القضائي سيصدر غدا في حق الدكتور جون فريدريك كابلر (٥٥ سنة) وهو طبيب تخدير ، وتصل العقوبة المتوقعة ـ في حالة الادانة ـ الى تسع سنوات سجنا .

ولم تتعرض السلطات الصحية في بيانها امس الى الدافع او الدوافع التي حملت طبيب التخدير على فصل جهاز الانعاش عن المريض الذي كان في غرفة العناية الفائقة .

نافذ افندي

اجهزة توقيت امريكية للقنابل النووية الاسرائيلية

وحتوقتوهم حسب التوقيت المحلي او حسب توقيت واشنطن ؟!!

مع قهوة الصباح

رسالة من طبيب

انت مصاب بالتوتر !!

كلنا مصابون بالتوتر ..

المهم ان يكون توترا مؤقتا يزول بزوال اسبابه ..

وقد كتبت عن التوتر من قبل ، واظنني ساكتب عنه بعد .. فهو سمة من سمات الحياة منذ ترك آدم الجنة ، ونزل الارض .. ولكن التوتر يختلف من زمن الى زمن .. ومن شخص الى آخر .. على كل حال .. المتحدث اليكم اليوم استاذ صناعته التوتر .. اقصد علاج التوتر ..

والدكتور خليل فاضل زميل الكلية الملكية للاطباء النفسيين في لندن . تفضل مشكورا بالتعليق على مقال سابق كتبته عن التوتر .. ثم تفضل مرة اخرى وارسل لي شريطين مسجلين عن التوتر .. وعن القلق .

وكان لا بد من ساعتين من فراغ استمع فيهما الى ما سجله الدكتور عن هذا الوباء النفسي الذي يشكو منه الاكثرية ان لم يكن الجميع ..

والدكتور خليل فاضل يعرف التوتر اولا .. ثم يقدم العلاج على نفس الشريط وهو يقول ان العقل والجسم شيء واحد . وليسا شيئين متصلين كما نعتقد .. وهو يقول «اليس المخ جزءا من الجسم ؟» ومادامت هذه حقيقة فاننا اذا استطعنا التحكم في افكارنا واتصالاتنا ، فانه يمكننا تهدئة الجسم والقضاء على توتراته ، وبالتالي شفاء الكثير من الاعراض والامراض مثل الصداع وقرحة المعدة والاضطرابات الهضمية وضيق التنفس وارتفاع ضغط الدم وغيرها .

والدكتور يتحدث عن ميكانيزم التوتر ، وكيف يحدث شعوريا ، ولا شعوريا ، ومظاهر الشعور بالتوتر مثل زيادة ضربات القلب والآلام الصدر التي تشبه آلام الذبحة الصدرية والاحساس بثقل المعدة ، والاسهال والامساك ، والعجز الجنسي ايضا

ويقدم الدكتور روشتة للخلاص من التوتر ، واهمها ازالة مصدره ثم تمرينات جسدية ونفسية اولها واهمها الاسترخاء ، وهو ينصح في حالة استعمال الحبوب المهدئة ان تكون تحت اشراف طبيب . لما في استخدامها من خطر الآثار الجانبية والادمان .

وحديثنا غدا عن الارق .. وعن التوتر معا

عبد الله باجبير

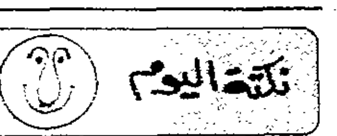
بدء تسويق اصغر كاسيت بالعالم

راي (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب : بدات شركة الانتاج الامريكية ديكتافون امس الاول في تسويق «البيكوكاسيت» الذي يعد اصغر شريط تسجيل ممغنط في العالم يمكن التسجيل عليه لمدة ٦٠ دقيقة .

ومقاييس هذا الشريط الذي تم عرضه في راي بولاية نيوجيرسي ، هي ٣٦ مم في ٢٥ مم ويزن ثلاثة جرامات . ويستخدم على مسجلات خاصة قدمتهما ديكتافون في آن واحد .

وقد نفذت انتاج هذا الشريط شركة جي.في.سي اليابانية بناء على طلب الشركة الامريكية .

وصرحت شركة ديكتافون التي قامت بتسجيل براءة الابتكار عالميا بان استخدامات البيكوكاسيت لن تكون مقصورة على تسجيل مذكرات .





آخر طلب

القاضي : هل عندك ما تقوله بعد ان انهيت المرافعة ؟

المحامي : أيوه.. قرايب المتهم واقفين بره اطلب عدم النطق بحكم الادانة الا بعد خروجي.

من القارىء
عدنان سمسع



صُممت بأناقة مُميزة
أورينت كوارتز
ساعة رائعة لا مثيل لها

ORIENT

موديل رقم C 20003 للرجل

موديل رقم A 00005 للمرأة

ORIENT اورينت
ORIENT WATCH CO. LTD., Tokyo, Japan

الوكلاء الوحيدون : محلات الثنيان ـ الرياض : شارع الملك عبد العزيز، تلفون ٤٠٢٠٣٦٥ ـ جدة : عمارة المحتسب، الدور الثاني ، تلفون ٦٤٧٩٨٥٨ ـ الدمام : شارع الملك فيصل، تلفون : ٨٣٢٦٩٥١ ـ مكة المكرمة : (وكالة ساعات اورينت) : شارع الغزا، عمارة الأمير عبدالله الفيصل، تلفون ٥٧٤٤٠٦٥/٥٧٤٨٧٥١